



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيس
علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة



خرج ضمن متطلبات نيل شهادة الـ
في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية
تخصص : تربية و حركة
تحت عنوان :

تأثير الاختلاط في حصة التربية البدنية
والرياضية على بعض الاضطرابات السلوكية
لدى تلاميذ التعليم المتوسط (11-15) سنة .
دراسة تجريبية أجريت على تلاميذ متوسطة المرحوم خديجي بالعربي
المدعو عبد الله - تيسمسيلت.

بميدان نور الدين

السنة الجامعية : 2015 / 2016



كلمة شكر

قال تعالى: { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ } 19 سورة النمل الآية 19

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا
لإتمام هذا العمل المتواضع كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل
من ساعدنا على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من
بعيد ، كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير و جزيل الشكر إلى
الأستاذ المشرف : "حمزة الصديق" الذي لم يبخل علينا
بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ،
و خاصة فريق عمل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من قدم
لنا يد المساعدة والعون

عبدالرزاق
نور الدين



إهداء

الحمد لله مهما حمدناه فلن نستوفي حمده والصلاة والسلام
على خير المرسلين أهدي ثمرة عملي هذا :

إلى من القلب يهواها... والعمر فداها... والعين ترتاح لرؤياها... إلى التي
أحببني بوجدانها... ونورتني بضياء حلمها... إلى التي حملتني تسعا وسقنتني رضيعا
وحفنتي برعايتها.. إلى هبة الله المحمود... إلى سره في الوجود... إلى التي دعنتني إلى
السجود... إلى من تحت قدميها جنات الخلود... إلى حبيبتي الغالية نور حياتي... أمي ثم
أمي ثم أمي **** فاطمة **** إلى روح أمي الغالية تغدها الله برحمته الواسعة وأسكنها
فسيح جناته .

إلى الذي تهاملت كلمات ليس كالكلمات عنه... وكثرت عبارات الود ولم
أستطع أن أحصرها له... إلى الذي ارتويت من نقيع حنانه وتشبعت من كنف رعايته
وطيبته... والدي الغالي **** عبد القادر * شفاء الله و أطال الله في عمره .**
إلى أخواتي وأخوتي وأزواجهم حفظهم الله وأولادهم . إلى كل من يحمل

اسم **(مياد)** .

إلى الذي صادفتني بهم القدر في الجامعة وكانوا لي رفقاء الدرب والسند
وكانوا العون لي في أصعب المحن فكانوا نعم الأصدقاء وجميع عائلاتهم إلى الذين
عرفتهم أصدقاء وعاشرتهم إخوة وإلى كل الأحباب والأصدقاء من قريب أو بعيد إلى
كل من ذكرهم قلبي وسقطوا سهوا من قلبي لكم أسمى عبارات الشكر والتقدير
إلى من يسكنه القلب ولم يذكره اللسان

إليكم جميعا

أهدي ثمرة جهدي

نور الدين

أهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى الذين نزلت في حقهما الآية الكريمة :
" وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ
ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"
إلى التي رأني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشائها قبل
يديها .

إلى من كانت لي قبسا من نور تنير حياتي بهجة وسرورا أُمي
"عائشة" ملحمتي وفي دفاتر حياتي معلمتي إلى ينبوع الرحمة الصدر
الحنون

إلى الرجل الذي اعشقه بجنون قلبي النابض الذي عشت فيه
أميرا الذي حواني وبالأخلاق سقاني أبي "عبد الرحمان" الركيذة المتينة
إلى من قاسموني فرحتي وكانوا سببا في بهجتي إخواني "
محمد، بلال" والى أخواتي "صليحة وزوجها بوعلام وابنتها مرام ،
أمال والمازوزية منال "

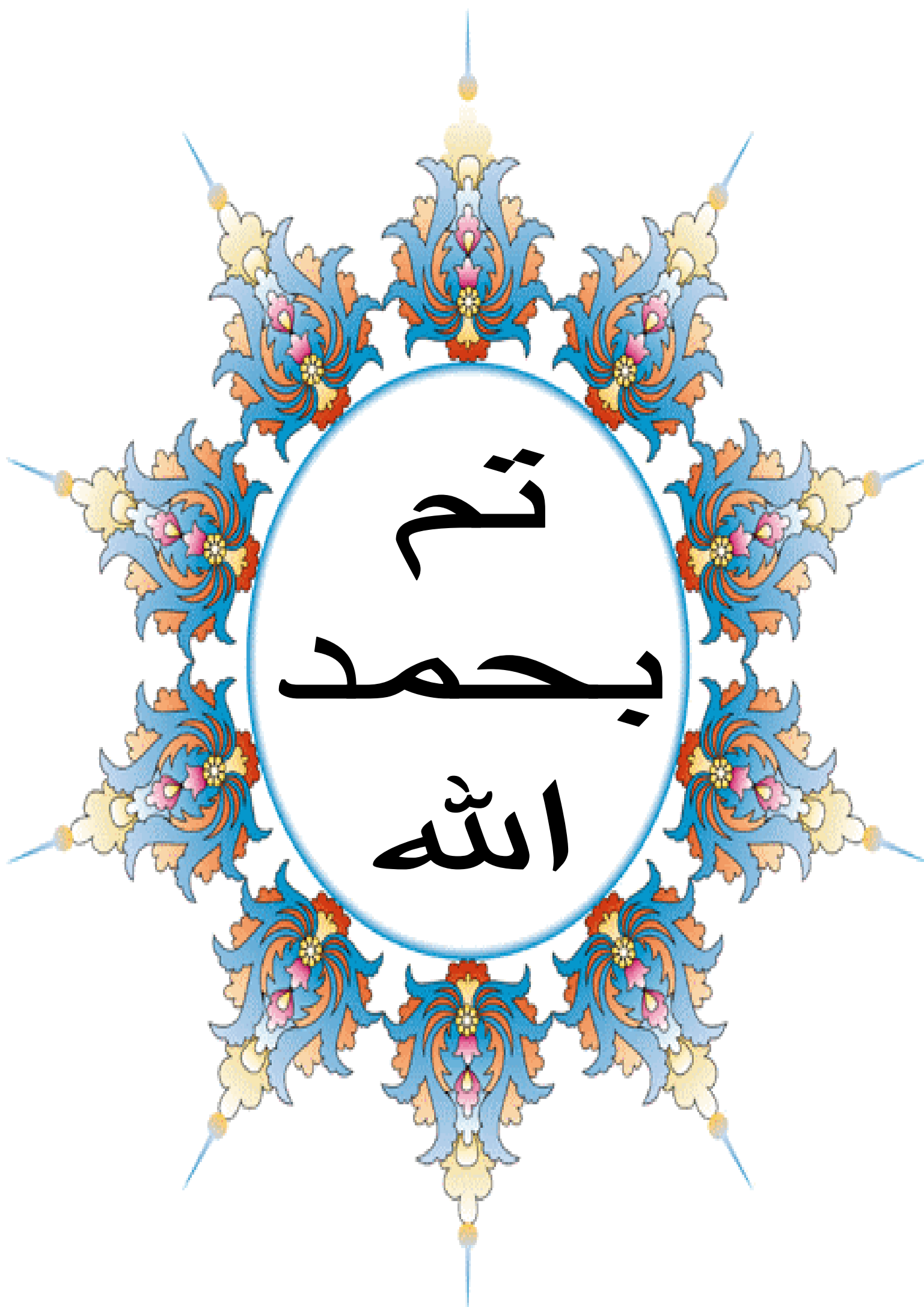
إلى من تدمع العين لفراقهم ويتمزق القلب لبعدهم أصدقائي "
احمد سهلي ، نورالدين ، يوسف ، خالد ، فتحي ، رشيد ، مصطفى ،
مسعود ، رابح ، فريد ، جلول ، أمين ، هوارى ، شقعارى ، مالك ، بن
عودة ، حسام ، عصام ، أسامة عمار بقدي وخاصة الأستاذ المشرف المحترم
حمزة الصديق ، "

بدون أن ننسى الأستاذ القدير : "عرباوي محمد" الذي ما قصر في
توجيهي

إلى الذين لم يذكرهم قلبي وذكرهم قلبي
أهدي ثمرة نجاحي إلى كل هؤلاء

عبد الرزاق

بِسْمِ
اللَّهِ





وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت
مهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مدرجة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
في علوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضية
تخصص : تربية وحركة
تحت عنوان :

تأثير الاختلاط في حصة التربية البدنية
والرياضية على بعض الاضطرابات السلوكية
لدى تلاميذ التعليم المتوسط (11-15) سنة .

دراسة تجريبية أجريت على تلاميذ متوسطة المرحوم خديجي بالعربي
المدعو عبد الله - تيسمسيلت -

السنة الجامعية : 2015 / 2016



كلمة شكر

قال تعالى: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي

أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّْ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي

بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ {19} سورة النمل الآية 19

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا

لإتمام هذا العمل المتواضع كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل

من ساعدنا على إنجاز هذا البحث سواء من قريب أو من

بعيد ، كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير و جزيل الشكر إلى

الأستاذ المشرف : "حمزة الصديق " الذي لم يبخل علينا

بنصائحه القيمة التي مهدت لنا الطريق لإتمام هذا البحث ،

و خاصة فريق عمل معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية

و لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من قدم

لنا يد المساعدة والعون

عبدالرزاق

نور الدين



إهداء

الحمد لله مهما حمدناه فلن نستوفي حمده والصلاة والسلام
على خير المرسلين أهدي ثمرة عملي هذا :

إلى من القلب يهواها... والعمر فداها... والعين ترتاح لرؤياها... إلى التي
أحببني بوجدانها... ونورتني بضياء حلمها... إلى التي حملتني تسعا وسقنتني رضيا
وحفنتي برعايتها.. إلى هبة الله المحمود... إلى سره في الوجود... إلى التي دعنتني إلى
السجود... إلى من تحت قدميها جنات الخلود... إلى حبيبتي الغالية نور حياتي... أمي ثم
أمي ثم أمي **فاطمة** إلى روح أمي الغالية تغمدها الله برحمته الواسعة وأسكنها
فسيح جناته .

إلى الذي تهاطلت كلمات ليس كالكلمات عنه... وكثرت عبارات الود ولم
أستطع أن أحصرها له... إلى الذي ارتويت من نقيع حنانه وتشبعت من كنف رعايته
وطيبته... والدي الغالي**عبد القادر* شفاه الله و أطال الله في عمره .
إلى أخواتي وأخوتي وأزواجهم حفظهم الله وأولادهم . إلى كل من يحمل

اسم (مياد).

إلى الذي صادفني بهم القدر في الجامعة وكانوا لي رفقاء الدرب والسند
وكانوا العون لي في أصعب المحن فكانوا نعم الأصدقاء وجميع عائلاتهم إلى الذين
عرفتهم أصدقاء وعاشرتهم إخوة وإلى كل الأحباب والأصدقاء من قريب أو بعيد إلى
كل من ذكرهم قلبي وسقطوا سهوا من قلبي لكم أسمى عبارات الشكر والتقدير
إلى من يسكنه القلب ولم يذكره اللسان

إليكم جميعا

أهدي ثمرة جهدي

نور الدين

أهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين نزلت في حقهما الآية الكريمة :
" وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيْتَانِي صَغِيرًا"
إلى التي رأني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشاءها قبل
يديها .

إلى من كانت لي قبسا من نور تنير حياتي بهجة وسرورا أُمي
"عائشة" ملحمتي وفي دفاتر حياتي معلمتي إلى ينبوع الرحمة الصدر
الحنون

إلى الرجل الذي اعشقه بجنون قلبي النابض الذي عشت فيه
أميرا الذي حواني وبالأخلاق سقاني أبي "عبد الرحمان " الركيذة المتينة
إلى من قاسموني فرحتي وكانوا سببا في بهجتي إخواني "
محمد ، بلال " وإلى أخواتي " صليحة وزوجها بوعلام وابنتها مرام ، أمال
والمازوزية منال "

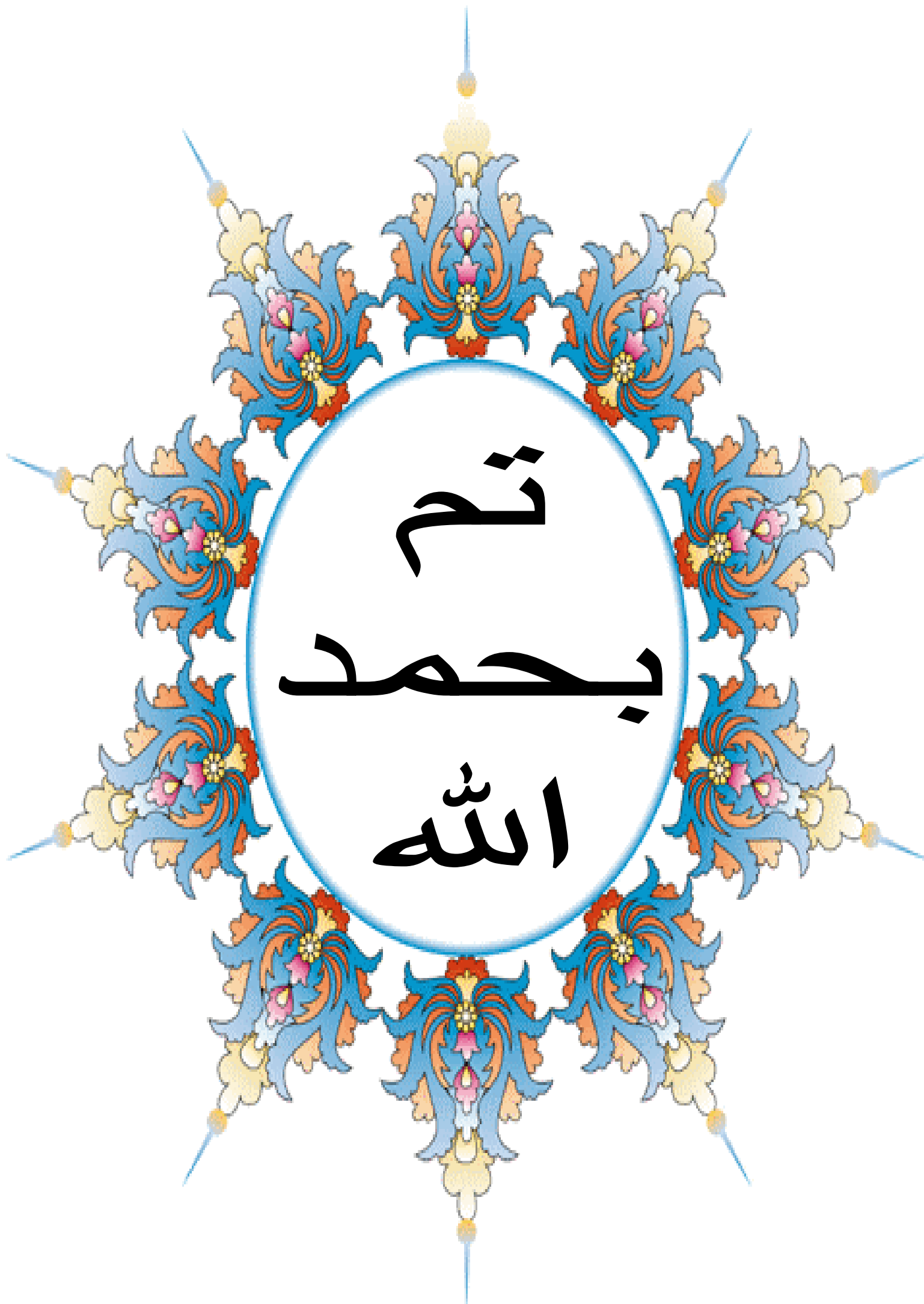
إلى من تدمع العين لفراقهم ويتمزق القلب لبعدهم أصدقائي "
احمد سهلي ، نورالدين ، يوسف ، خالد ، فتحي ، رشيد ، مصطفى ،
مسعود ، رابح ، فريد ، جلول ، أمين ، هوارى ، شقعارى ، مالك ، بن
عودة ، حسام ، عصام ، أسامة عمار بقدي ، "
بدون أن ننسى الأستاذ القدير : "عرباوي محمد" الذي ما قصر في

توجيهي

إلى الذين لم يذكرهم قلبي وذكرهم قلبي
أهدي ثمرة نجاحي إلى كل هؤلاء

عبد الرزاق

بِسْمِ
اللَّهِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ

كُلٌّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا))

صدق الله العلي العظيم

سورة الإسراء الآية ((36))

محتويات البحث :

الصفحة	الموضوع
أ	مقدمة
الفصل التمهيدي	
4	1.الإشكالية
5	2. الفرضيات
5	3. أسباب اختيار الموضوع
6	4. أهداف البحث
7	5.أهمية البحث
7	6. تحديد المفاهيم الإجرائية
10	7. الدراسات السابقة والمثابهة
-الباب الأول -الجانب النظري	
الفصل الأول- الاختلاط في حصة التربية البدنية و الرياضية	
17	تمهيد
18	1. تعريف الاختلاط
20	1.1 نظام التعليم المختلط في الدول العربية
20	1.2. الاختلاط في نظام التعليم المصري
21	2.2. الاختلاط في نظام التعليم السعودي
22	3.2. الاختلاط في دولة الكويت
22	4.2. الاختلاط في نظام التعليم الجزائري
23	1.4.2. مرحلة ما قبل الاستعمار
22	2.4.2. مرحلة الاستعمار
22	3.4.2 . مرحلة ما بعد الاستعمار
24	3. نظرة الاسلام للاختلاط
25	4. التربية البدنية و الرياضية
25	1.4. مفهوم التربية
26	2.4. مفهوم التربية الرياضية
26	3.4. مفهوم التربية البدنية و الرياضية

27	4.4. تطور المصطلحات العلمية للتربية البدنية و الرياضية
28	1.4.4.التعلم البدني
28	2.4.4.البناء البدني
29	3.4.4. الإعداد البدني
29	4.4.4. اللياقة البدنية
29	5.4.4. اللياقة المتحركة أو الوظيفية
29	6.4.4. اللياقة المهارية
29	7.4.4. الثقافة البدنية
29	8.4.4. التمرينات البدنية
30	9.4.4. الألعاب الرياضية
30	5. أهمية التربية الرياضية
31	6. الأهداف العامة للتربية البدنية
32	1.6. أهداف التربية الرياضية للمرحلة الأساسية
33	7. المرحلة السنوية من سن 12 سنة إلى 17/15 سنة مرحلة التعليم الإعدادي
35	خلاصة
	الفصل الثاني-الاضطرابات السلوكية -القلق والعدوان-
37	تمهيد
38	1. الاضطرابات السلوكية
38	1.1. تعريف الاضطرابات السلوكية
38	2. القلق
38	1.2. تعريف القلق
39	2.2. أنواع القلق
39	1.2.2. القلق الموضوعي
39	2.2.2. القلق العصابي
39	3.2.2. القلق الذاتي
39	4.2.2. قلق الحالة
39	5.2.2. قلق السمة
40	3. أعراض القلق

40	1.3 الأعراض الجسمية الفيزيولوجية
40	2.3 الأعراض النفسية
40	4. مستويات القلق
40	1.4 المستوى المنخفض
41	2.4 المستوى المتوسط
41	3.4 المستوى العالي
41	5. مكونات القلق
41	1.5 مكونات انفعالية
41	2.5 مكونات معرفية
41	3.5 مكونات فيزيولوجية
41	6 أسباب القلق
41	1.6 أسباب وراثية
42	2.6 أسباب فيزيولوجية
42	3.6 نزع غرائز قوية
42	4.6 تبني معتقدات فاسدة
42	5.6 أفكار ومشاعر مكبوتة
42	6.6 عامل السن
43	7.6 حالات قلق الشعور بالذنب
43	8.6 حالات قلق مركب نقص
43	7. القلق في المجال الرياضي
43	1.7 مفهوم القلق في المجال الرياضي
43	2.7 تأثير القلق في المجال الرياضي
44	8. علاج القلق
44	1.8 العلاج النفسي
44	2.8 العلاج الاجتماعي
44	3.8 العلاج الكيميائي
44	4.8 العلاج السلوكي للقلق

44	5.8.العلاج الكهربائي
44	6.8. العلاج الجراحي
45	9. الخريطة المعرفية للقلق
45	3. السلوك العدواني
45	1.3. مفهوم السلوك العدواني
47	4. أسباب السلوك العدواني
47	1.4. الأسباب النفسية
47	2.4. الحرمان
47	3.4. الإحباط
48	4.4. الغيرة
48	5.4. الشعور بالنقص
49	6.4. الأسباب الاجتماعية
49	7.4. الأسرة
50	8.4. المدرسة
50	5. أنواع العدوان
51	1.5. العدوان العدائي
51	2.5. العدوان الوسيطي
52	6. تصنيف العدوانية وأشكالها
52	1.6. اختلفت تصنيفات العدوانية حسب اختلاف التعريفات المستخدمة لهذا السلوك وغالبا ما يتم التمييز بين نوعين من العدوانية
52	2.6. العدوانية قد تكون مباشرة أو غير مباشرة
52	3.6. قد تكون العدوانية جسدية ولفظية ورمزية
52	4.6. وإذا أخذنا من تظهر عنده العدوانية فإننا نجد على نوعين
53	5.6. العدوانية من حيث اتجاهها نحو الآخرين أو ضد الذات
53	7. نظريات السلوك العدواني
54	1.7. نظرية العدوان كغريزة
54	2.7. نظرية التنفيس (تفريغ 75 الانفعالات المكبوتة)

55	8. علاج السلوك العدواني
55	1.8. العلاج النفسي
55	2.8. العلاج الاجتماعي
56	3.8. العلاج السلوكي
57	4.8. العلاج الطبي
57	5.8. العلاج الديني
58	الخلاصة
الفصل الثالث-المراهقة -	
60	تمهيد
61	1. المراهقة
61	1.1. لغة
61	2.1. اصطلاحا
61	2. أطوار المراهقة
61	1.2. مرحلة المراهقة المبكرة
62	2.2. مرحلة المراهقة الوسطى
62	3.2. مرحلة المراهقة المتأخرة
63	3. خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة
63	1.3. النمو الجسدي
63	2.3. النمو العقلي
64	3.3. النمو الانفعالي
65	4.3. النمو الاجتماعي
66	5.3. النمو الجنسي
66	6.3. النمو الحركي
67	4. مشاكل المراهقة المبكرة
67	1.4. المشكلات النفسية
67	2.4. المشكلات الصحية
67	3.4. المشكلات الانفعالية

68	4.4. المشكلات الاجتماعية
68	5.4. مشاكل الرغبات الجنسية
68	5. دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق
68	1.5. دوافع مباشرة
69	2.5. دوافع غير مباشرة
69	6. دور الرياضة في مرحلة المراهقة
69	1.6. تنمية الكفاءة البدنية
69	2.6. تنمية الكفاءة الحركية
70	3.6. تنمية الكفاءة العقلية
70	4.6. تنمية العلاقات الاجتماعية
70	7. التطور البدني لدى فئة المراهقين
72	خلاصة
	الباب الثاني - الجانب التطبيقي
	الفصل الأول - منهج البحث وإجراءاته الميدانية
75	تمهيد
76	1. المنهج المتبع
76	2. الدراسة الاستطلاعية
77	3. مجتمع وعينة البحث
77	1.3. مجتمع البحث
77	2.3. العينة
77	4. خصائص العينة
81	5. مجالات البحث
81	1.5. المجال المكاني
81	2.5. المجال البشري
81	3.5. المجال الزمني
81	6. طرق جمع البيانات
82	7. أداة الدراسة

82	1.7. مقياس قلق الحالة
82	1.1.7. وصف المقياس
83	1.2.7. تنقيط المقياس
83	2.7. مقياس السلوك العدواني
83	1.2.7. وصف المقياس
84	7.2.2. طريقة تنقيط المقياس
84	8. الأسس العلمية للاختبارات
84	1.8. ثبات الاختبار
84	2.8. صدق الاختبار
84	3.8. موضوعية الاختبار
85	4.8. الثبات والصدق
85	1.4.8. الثبات
85	2.4.8. الصدق
85	9. متغيرات الدراسة
85	1.9. المتغير المستقل
85	2.9. المتغير التابع
86	10. الأساليب الإحصائية المستخدمة
87	11. صعوبات البحث
89	خلاصة
	الفصل الثاني - عرض وتحليل ومناقشة النتائج
91	تمهيد
92	1. عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات:
92	1.1. الفرضية الجزئية الأولى
92	2.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة عند ذكور الفئة الضابطة (المختلطة):
95	3.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الذكور (غير المختلطة):

98	4.1 . عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة عند الإناث للفئة الضابطة (المختلطة):
101	5.1 . عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الإناث (غير مختلطة):
105	6.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة للعينة الضابطة عند الجنسين ذكور+ إناث (المختلطة) الجدول رقم 07:
108	7.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الجنسين إناث+ ذكور (غير المختلطة):
113	1.2. الفرضية الجزئية الثانية
114	2.2. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة الضابطة عند الذكور (المختلطة).
114	أ- العدوان البدني:
116	ب- العدوان اللفظي:
117	ج- الغضب :
119	د- العدائية :
121	3.2. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة):
121	أ-العدوان البدني:
123	ب- العدوان اللفظي:
125	ج- الغضب :
127	د- العدائية :
129	4.2. النتيجة الكلية للعينة الضابطة والتجريبية للعدوان عند الذكور:
131	5.2 عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوانية للعينة الضابطة عند الإناث (المختلطة):
131	أ-العدوان البدني:
133	ب- العدوان اللفظي:
135	ج- الغضب :

137	د- العدائية :
139	6.2 عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة التجريبية عند الإناث (غير المختلطة):
139	أ-العدوان البدني:
141	ب- العدوان اللفظي:
143	ج- الغضب :
145	د- العدائية :
148	7.2 عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة الضابطة عند الجنسين (المختلطة):
148	أ-العدوان البدني:
150	ب- العدوان اللفظي:
152	ج-الغضب:
154	د- العدائية:
157	8.2 عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة التجريبية عند الجنسين) غير المختلطة) :
157	أ-العدوان البدني:
159	ب- العدوان اللفظي:
161	ج- الغضب :
163	د- العدائية:
171	خلاصة:
	الخاتمة
173	خاتمة

قائمة الجداول :

الصفحة	العنوان	الرقم
23	جدول رقم (1): يبين عدد المتدرسين سنة 1973	1
77	الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس	2
78	الجدول رقم (2): توزيع أفراد العينة حسب السن	3
80	الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب ممارسة الرياضة	4
82	جدول رقم (04): يمثل مقياس قلق الحالة وأرقام عباراته	5
83	الجدول رقم 05: يمثل كيفية التنقيط	6
83	الجدول رقم 06: يمثل أبعاد الاختبار وعدد كل منها	7
84	الجدول رقم (07): كيفية تنقيط العبارات	8
92	الجدول رقم 01: فقرات القلق عند الذكور العينة الضابطة	9
95	الجدول رقم 2: فقرات القلق عند الذكور العينة التجريبية	10
97	لجدول رقم 03: يمثل "ت" ستيودنت للعينة الضابطة و التجريبية عند الذكور	11
98	الجدول رقم 04: فقرات القلق عند الإناث العينة الضابطة	12
101	الجدول رقم 05 : فقرات القلق عند الإناث العينة التجريبية	13
104	الجدول رقم 06: "ت" ستيودنت للعينة الضابطة و التجريبية عند الإناث	14
105	الجدول رقم 07: فقرات القلق عند الجنسين للعينة الضابطة	13
108	الجدول رقم 08: فقرات القلق عند الجنسين للعينة التجريبية	14
110	جدول رقم 09: يمثل "ت" ستيودنت للعينة الضابطة و التجريبية عند الجنسين ذكور+إناث:	15
111	الجدول رقم 10: يمثل النتيجة الكلية للقلق كحالة للعينة الضابطة والتجريبية:	16
114	الجدول رقم 11: الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة الضابطة عند الذكور	17
116	الجدول رقم 11: الفقرات المتعلقة باختبار العدوان اللفظي للعينة الضابطة عند الذكور	18

117	الجدول رقم 12: الفقرات المتعلقة باختبار الغضب للعينة الضابطة عند الذكور	19
119	الجدول رقم 13: الفقرات المتعلقة باختبار العدائية للعينة الضابطة عند الذكور	20
121	الجدول رقم 14: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة الضابطة (المختلطة) لدى الذكور	21
121	الجدول رقم 15: نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان البدني للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة)	22
116	الجدول رقم 16: نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان اللفظي للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة)	23
125	الجدول رقم 17: نتائج الفقرات المتعلقة باختبار الغضب للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة)	24
127	الجدول رقم 18: نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدائية للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة)	25
129	الجدول رقم 19: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة التجريبية (غير المختلطة) لدى الذكور:	26
129	الجدول رقم 20: يمثل "ت" ستيودنت بالنسبة للعينة الضابطة والتجريبية	27
131	الجدول رقم 21: الفقرات المتعلقة باختبار العدوانية للعينة الضابطة عند الإناث (المختلطة)	28
133	الجدول رقم 22: الفقرات المتعلقة باختبار العدوان اللفظي الضابطة عند الإناث (المختلطة)	29
135	الجدول رقم 23: الفقرات المتعلقة باختبار الغضب الضابطة عند الإناث (المختلطة)	30
137	الجدول رقم 24: الفقرات المتعلقة باختبار العدائية الضابطة عند الإناث (المختلطة)	31
139	الجدول رقم 25: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة الضابطة (المختلطة) لدى الإناث	32

139	الجدول رقم 26: الفقرات المتعلقة باختبار العدوان البدني للعيينة التجريبية عند الإناث (غير المختلطة)	33
141	الجدول رقم 27: الفقرات المتعلقة باختبار العدوان اللفظي للعيينة التجريبية عند الإناث (غير المختلطة)	34
143	الجدول رقم 28: الفقرات المتعلقة باختبار الغضب للعيينة التجريبية عند الإناث (غير المختلطة)	35
145	الجدول رقم 29: الفقرات المتعلقة باختبار العدائية للعيينة التجريبية عند الإناث (غير المختلطة)	36
147	الجدول رقم 30: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعيينة التجريبية (غير المختلطة لدى الإناث)	37
147	الجدول رقم 31: يمثل "ت" ستيودنت للعيينة الضابطة و التجريبية عند الإناث	38
148	الجدول رقم 32: نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان البدني للعيينة الضابطة عند الجنسين (المختلطة)	39
150	الجدول رقم 33: نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان اللفظي للعيينة الضابطة عند الجنسين (المختلطة)	40
152	الجدول رقم 34: نتائج الفقرات المتعلقة باختبار الغضب للعيينة الضابطة عند الجنسين (المختلطة)	41
154	الجدول رقم 35: نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدائية للعيينة الضابطة عند الجنسين (المختلطة)	42
156	الجدول رقم 36: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعيينة الضابطة (المختلطة) لدى الجنسين	43
157	الجدول رقم 37: الفقرات المتعلقة باختبار العدوان البدني للعيينة التجريبية عند الجنسين (غير المختلطة)	44
159	الجدول رقم 38: الفقرات المتعلقة باختبار العدوان اللفظي للعيينة التجريبية عند الجنسين (غير المختلطة)	45
161	الجدول رقم 39: الفقرات المتعلقة باختبار الغضب للعيينة التجريبية عند الجنسين (غير المختلطة)	46

163	الجدول رقم 40: الفقرات المتعلقة باختبار العدائية للعيينة التجريبية عند الجنسين (غير المختلطة)	47
165	الجدول رقم 41: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعيينة التجريبية (غير المختلطة) لدى الجنسين	48
165	لجدول رقم 42: يمثل "ت" ستيودنت للعيينة الضابطة و التجريبية للجنسين معا	49
167	الجدول رقم 43: يمثل النتيجة الكلية ت ستيودنت للعدوان	50

قائمة الأشكال :

الصفحة	العنوان	الرقم
45	الشكل رقم (01): يمثل الخريطة المعرفية للقلق	1
78	شكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس	2
79	الشكل رقم (02): يمثل تكرارات توزيع العينة حسب السن	3
79	شكل رقم (03): أفراد العينة حسب السن	4
80	الشكل رقم (04): يمثل تكرارات توزيع العينة حسب ممارسة الرياضة	5
80	شكل رقم (05): دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب ممارسة الرياضة	6
94	الشكل رقم 01: يمثل المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة الضابطة عند الذكور (المختلطة)	7
94	الشكل رقم 02: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقلق كحالة للعينة الضابطة عند الذكور (المختلطة):	8
96	الشكل رقم 03: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة)	9
97	الشكل رقم 04: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقلق كحالة للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة)	10
98	الشكل رقم 05: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	11
100	الشكل رقم 06: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة الضابطة عند الإناث (المختلطة)	12
101	الشكل رقم 07: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقلق كحالة للعينة الضابطة عند الإناث (المختلطة)	13
	الشكل رقم 08: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الإناث (غير مختلطة)	14
103	الشكل رقم 09: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات القلق كحالة للعينة التجريبية عند الإناث (غير مختلطة)	15
104	الشكل رقم 10: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	16

107	الشكل رقم 11: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة الضابطة عند الجنسين ذكور+إناث (المختلطة)	17
107	الشكل رقم 12: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقلق كحالة للعينة الضابطة عند الجنسين ذكور+إناث (المختلطة)	18
109	الشكل رقم 13: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الجنسين إناث+ذكور (غير المختلطة)	19
110	الشكل رقم 14: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات القلق كحالة للعينة التجريبية عند الجنسين إناث+ذكور (غير المختلطة)	
111	الشكل رقم 15: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	20
115	الشكل رقم 15: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البديل للعينة الضابطة ذكور	21
115	الشكل رقم 16: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	22
116	الشكل رقم 17: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للعينة الضابطة ذكور	23
117	الشكل رقم 18: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية	24
118	الشكل رقم 19: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للعينة الضابطة ذكور	25
118	الشكل رقم 20: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية	26
120	الشكل رقم 20: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للعينة الضابطة ذكور	27
120	الشكل رقم 21: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية	28
	الشكل رقم 22: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	29

124	الشكل رقم 23: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للعينة التجريبية ذكور	30
124	الشكل رقم 24: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	31
126	الشكل رقم 25: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للعينة التجريبية ذكور	32
126	الشكل رقم 26: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	33
128	الشكل رقم 27: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للعينة التجريبية ذكور	34
128	الشكل رقم 28: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	35
131	الشكل رقم 29: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان للعينتين ذكور	36
132	الشكل رقم 30: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للعينة الضابطة إناث	37
133	الشكل رقم 31: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	38
134	الشكل رقم 31: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للعينة الضابطة إناث	39
134	الشكل رقم 32: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	40
136	الشكل رقم 33: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للعينة الضابطة إناث	41
136	الشكل رقم 34: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	42
138	الشكل رقم 35: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للعينة الضابطة إناث	43

138	الشكل رقم 36: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	44
140	الشكل رقم 37: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للعيينة التجريبية إناث	45
141	الشكل رقم 38: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	46
142	الشكل رقم 39: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للعيينة التجريبية إناث	47
142	الشكل رقم 40: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	48
144	الشكل رقم 41: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للعيينة التجريبية إناث	49
144	الشكل رقم 42: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	50
146	الشكل رقم 42: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للعيينة التجريبية إناث	51
146	الشكل رقم 43: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	52
149	الشكل رقم 45: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للجنسين مختلطة	53
150	الشكل رقم 46: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	54
151	الشكل رقم 47: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للجنسين مختلطة	55
151	الشكل رقم 48: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	56
153	الشكل رقم 49: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للجنسين مختلطة	57

153	الشكل رقم 50: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	58
155	الشكل رقم 51: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للجنسين مختلطة	59
155	الشكل رقم 52: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	60
158	الشكل رقم 53: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للجنسين غير مختلطة	61
158	الشكل رقم 54: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	62
160	الشكل رقم 55: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للجنسين غير مختلطة	63
160	الشكل رقم 56: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	64
162	الشكل رقم 57: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للجنسين غير مختلطة	65
162	الشكل رقم 58: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	66
164	الشكل رقم 59: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للجنسين غير مختلطة	67
164	الشكل رقم 60: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	68

يعد الاختلاط بين الجنسين أي الذكور والإناث ظاهرة اجتماعية في شتى نواحي الحياة، سواء كان هذا الاختلاط بين الأهل في حد ذاتهم أو نساء مع رجال أجانب لظروف حتمية يفرضها الواقع المعاش.

ويعد قطاع التربية والتعليم من الميادين التي يكثر فيها الاختلاط، فنجد أن معظم المؤسسات التربوية تعتمد على نظام الاختلاط، ومن الملاحظ ميدانيا في المؤسسات التربوية هو ظاهرة التباعد وعدم الاختلاط بين البنون والبنات في الحصص الأكاديمية الأخرى كحصص الرياضيات والعلوم الطبيعية وغيرها من المواد الأخرى، حيث لا نجد ذكر يجلس مع أنثى في طاولة واحدة، وحتى أن الذكور يجلسون منعزلين بمفردهم والإناث كذلك في أوقات الاستراحة ماعدا في حصة التربية البدنية والرياضية التي نجد فيها اختلاط بين الذكور والإناث.

وفي ضوء هذا الاتجاه حاولنا أن نقوم بدراسة موضوع حول معرفة مستوى بعض الاضطرابات السلوكية الناتجة عن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المختلط وغير المختلط لدى تلاميذ الطور المتوسط، في ضوء واقع حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا انطلاقا من الخلفية التي استمدناها من الواقع المعاش، حيث كان الاهتمام بهذا الموضوع من خلال مزاوله مهنة التدريس في المتوسطة لمادة التربية البدنية و الرياضية، أين تمكن الباحثان من اكتشاف هذه الفئة والتقرب منها وهذا لأخذ فكرة عن حياتهم النفسية، وهذا بعد إقرار إدراج مادة التربية البدنية والرياضية في شهادة التعليم المتوسط، حيث أقبلت هذه الفئة على ممارسة النشاط البدني الرياضي وهي في متوسطة مختلطة، حيث لاحظ الباحثان على هذه الفئة الارتباك والتوتر المفرط خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

الأمر الذي دفع بنا إلى المطالعة والتعمق والبحث في الدراسات التي تناولت الوسط المختلط وتأثيره على التلاميذ، فوجدت دراسات تناولت علاقة التحصيل الدراسي بالوسط المختلط عند الطور المتوسط وأخرى ركزت على الجانب النفسي في التدريب الرياضي.

ومن هذا المنظور فقد حاول الباحثان التركيز على الجانب النفسي للتلاميذ الذين يمارسون النشاط البدني الرياضي في الوسط المختلط وغير المختلط فقسمت الدراسة إلى جزئين:

الجزء الأول النظري الذي تناول فصلين، حيث تناول الفصل الأول مفهوم الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية وواقعه في مجتمعنا بالإضافة إلى الممارسة النسوية فيه، وقد كان لحصة التربية البدنية والرياضية حظ وافر في هذا الفصل فقد تطرقنا إلى أهميته وأهدافه، دون أن ننسى علاقة الاختلاط بالنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية.

أما بالنسبة للفصل الثاني فقد أبرزنا فيه مفهوم الاضطرابات السلوكية المتمثلة في القلق والعدوان، بالإضافة إلى أنواع القلق ومستوياته وكذلك العدوان وأنواعه وأسبابه التي يمر بها التلميذ في هذه المرحلة العمرية.

ويتكون الجزء الثاني من البحث على الجانب التطبيقي، أين تم الكشف عن وسائل القياس ثم عرض ومناقشة النتائج وصولاً إلى الاقتراحات والتوصيات ثم الخاتمة.

ومن خلال هذا يتضح لنا هدف البحث الحالي في المقارنة بين الوسطين المختلط وغير المختلط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وتكمن أهمية البحث في إعطاء الصورة الحقيقية لتلاميذ الطور المتوسط في الوسط المختلط وذلك بتوعية وتحسيس مختلف الجهات التي تصهر على أن تحقق حصة التربية البدنية والرياضية ما وضعت من أجله، كما أن هذه الدراسة تكون قد فتحت المجال أمام العودة إلى الهيكلة السابقة التي تفرق بين الجنسين في التدريس من أجل الوصول إلى التخفيف من الاضطرابات السلوكية.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في لفت انتباه المربين في التربية البدنية والرياضية إلى خصائص وشخصية تلاميذ الطور المتوسط من أجل وضع برامج ومناهج تتماشى معهم.

وفي الأخير نرجو من الله عز وجل التوفيق والسداد في إضافة ولو جزء بسيط في مجال البحث العلمي وفي تقديم شيء ولو قليل للأمة الإسلام في إطار النشاط البدني الرياضي التربوي.

1. الإشكالية:

من الأمور التي يتفق حولها علماء التربية والنفس هي أن ممارسة النشاط البدني الرياضي بطريقة منظمة وعلمية لها أثر إيجابي على صحة الإنسان سواء البدنية منها أو النفسية. فأصبح من البديهي أن يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر كبير في التخفيف أو التقليل من حدة المعاناة من جراء بعض الاضطرابات السلوكية أو البدنية عند الفرد.

الأمر الذي دفع بمعظم الدول إلى إنشاء نظام من شأنه أن يقلل من اضطرابات مرحلة المراهقة، فأقرت بذلك إلزامية ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وهذا في إطار نصوص قانونية قصد إكمال العملية التربوية في تكوين الفرد السليم بدنيا، فكريا، اجتماعيا وخلقيا. وإن الجزائر تعد من بين الدول الإفريقية الأولى التي سعت وتسعى إلى جعل النشاط البدني الرياضي ذو أهمية كبيرة في منظومتها التربوية، ولكن للأسف فقد أخذت برامج الأنشطة البدنية والرياضية من منبعها دون تقييدها وإخضاعها للتعديلات التي تراعى فيها المقومات الدينية والثقافية للشعب الجزائري.

ومن خلال الواقع (التجربة الشخصية وتجربة أساتذة في ميدان التربية البدنية والرياضية) فإننا نرى أن نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية تختلف بين الذكور والإناث، حيث أن نسبة الإعفاء عند الإناث كبيرة جدا مقارنة بالذكور، وهذه النسبة أكبر في المؤسسات المختلطة.

ولقد أكدت عدة بحوث أن الدراسة والاختلاط لا يتماشيان معا، فقد أجريت دراسات في الغرب حول هذا الموضوع وما يترتب عليه من آثار سيئة اقتنع بعدها المسؤولون بضرورة عدم الاختلاط في التعليم، وأن الطلاب و الطالبات قد يستفيدون على نحو أفضل بعيدا عن الاختلاط، وهذا بمراعاتنا لمصالحهم وبالنظر إلى الفروقات الجنسية والجسمية والنفسية.¹

وعلى ضوء ما سبق ذكره نجد أن التلاميذ في المؤسسات التربوية يعانون من اضطرابات سلوكية وهي في الوسط المختلط.

ومن خلال دراستنا الحالية يسعى الباحث إلى دراسة ما إذا كان هناك تأثير أثناء ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المختلط الوسط غير المختلط لإبراز بعض الاضطرابات السلوكية

(1) بفريشو/ترجمة: وجيه حمد عبد الرحمان، الغربي تراجع عن التعليم المختلط، مكتبة العبيكان، الرياض، 2006، ص 85.

التي تصادف التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومن هنا يمكن طرح الإشكالية على النحو التالي:

- هل هناك تأثير للاختلاط في ممارسة حصص التربية البدنية والرياضية على درجة الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط ؟

التساؤلات الفرعية :

✓ هل يؤثر الاختلاط في حصص التربية البدنية والرياضية على درجة القلق كحالة لدى تلاميذ التعليم المتوسط ؟

✓ هل يؤثر الاختلاط في حصص التربية البدنية والرياضية على درجة العدوان لدى تلاميذ التعليم المتوسط ؟

2.الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

يوجد هناك تأثير أثناء الاختلاط في حصص التربية البدنية والرياضية على درجة الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

2.2. الفرضيات الجزئية:

✓ يؤثر الاختلاط في حصص التربية البدنية والرياضية على درجة القلق لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

✓ يؤثر الاختلاط في حصص التربية البدنية والرياضية على درجة العدوان لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

3.أسباب اختيار الموضوع:

ترجع أسباب اختيار الموضوع إلى جملة من الأسباب التي تضافرت في جملتها وحددت لنا أشكال البحث وعلى سبيل الذكر نجد في البداية :

- الملاحظة التي كانت بفعل التريص التطبيقي وكذا كون الطالب أستاذ في المتوسط .
- قلة الدراسات التي اهتمت بالموضوع
- رغم الأهمية التي توليها الدول المتقدمة لمادة التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية التلميذ من الناحية العقلية والنفسية والجسمية من جهة والتقليل من بعض المشاكل التي

يصادفها مثل الاضطرابات السلوكية أثناء الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى.

- عدم اكتراث التلاميذ وأوليائهم وحتى بعض المسؤولين لمادة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مستوى درجة الاضطرابات السلوكية في ضوء واقع حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من الخلفية التي استمدناها من الواقع المعاش.
- معرفة ما إذا كان الاختلاط يؤثر على درجة القلق لدى التلاميذ في التعليم المتوسط .
- معرفة ما إذا كان الاختلاط يؤثر على درجة السلوك العدواني لدى التلاميذ في التعليم المتوسط

4. أهداف البحث :

- يهدف البحث بشكل عام إلى التعرف على اثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية مع درجة الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ وخاصة في الوسط المختلط (ذكور-إناث).
- أما من جهته الخاصة يهدف إلى بعض النقاط نذكر منها :
- الوقوف على واقع التربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط .
- الوقوف على أهم المشكلات التي تمنع بعض التلاميذ من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المختلط وخاصة الإناث بدرجة كبيرة.
- إبراز وتوضيح مستوى الاضطرابات السلوكية التي تصيب الجنسين بصفة عامة والإناث بصفة خاصة.
- إبراز وتوضيح اثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية والنواتج الناتجة عنه.
- جلب الانتباه والتنويه بأهمية التربية البدنية والرياضية في الوسط التربوي.
- لفت الانتباه للسلطات المسؤولة لإيجاد حلول للتقليل من هذه الظاهرة.
- تحديد مستويات الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ في الوسط المختلط أثناء أداء حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مدى تأثير مستويات الاضطرابات السلوكية باختلاف الخصائص الفردية للتلاميذ (السن-الجنس).

5. أهمية البحث :

- إبراز أهمية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ومدى تأثيرها على التخفيض من بعض الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط.
- معرفة مستوى القلق أثناء الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة مستوى العدوان أثناء الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية.
- البحث عن الطرق والأساليب من أجل معالجة الاضطرابات السلوكية لدى فئة المراهقين.
- الوقوف على واقع حصة التربية البدنية والرياضية.
- واقع الاختلاط بين الجنسين في حصة التربية البدنية والرياضية.
- إعطاء الصورة الحقيقية لتلاميذ التعليم المتوسط أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- لفت انتباه المربين في حصة التربية البدنية والرياضية إلى خصائص وشخصية تلاميذ التعليم المتوسط من أجل وضع برامج ومناهج تتماشى معهم.
- الفائدة العلمية التي تحملها هذه الدراسة في مجال البحث العلمي.

6. تحديد المفاهيم الإجرائية:

لقد وردت في البحث عدة مفاهيم ومصطلحات تقرض على الباحث أن يزيل عليها اللبس والغموض الكي يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، ومن بين هذه المصطلحات مايلي :

1.6. الاضطرابات السلوكية :

هي اضطرابات نفسية تتضح عندما يسلك الفرد سلوكا منحرفا بصورة واضحة عن السلوك المتعارف عليه في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد بحيث يتكرر هذا السلوك باستمرار ويمكن ملاحضته والحكم عليه من قبل الراشدين الأسوياء ممن لهم علاقة بالفرد.¹ وتتمثل الاضطرابات السلوكية التي نحن بصدد دراستها في:

2.6.القلق :

1.2.6. القلق لغة :

¹ مصطفى نوري القمش. خليل عبد الرحمان المعاينة. الاضطرابات السلوكية والانفعالية. دار المسيرة. عمان الأردن. 2007. ص. 16.

يقال بات قلقا وأقلقه غيره وأقلق الشيء من مكانه وقلقه والقلق أن لا يستقر في مكان واحد، وقد أقلقه فقلق، وفي حديث علي: ﴿أقلقوا السيوف في الغمد أي حركوها في أغمادها قبل أن تحتاجوا إلى سلهها ليسهل عند الحاجة إليها﴾.

2.2.6. القلق اصطلاحا :

وجدت عدة تعاريف فيما يخص القلق نذكر منها :

- عرفه سعيد العزة على انه شعور عام تسوده قلة الراحة والاهتمام بأحداث مستقبلية والقواميس تصف أو تعرف هاتين الكلمتين كمرادفتين ويعني الضيق المصحوب بالتأمل والتفكير وكذلك توقع الشر وعدم الراحة.¹

3.2.6. إجرائيا : وهو إحساس يتربح خوف غير مريح، يصحبه زيادة في نشاط الجهاز العصبي

اللاإرادي والمغذي لكل الجسم، مثل الدورة الدموية، وأوعية القلب والقولون والمصمران وحتى الجلد والرئة والعيون، فالقلق هو ترجمة لأعراض جسدية، والبيئة المحيطة تشجع ظهور القلق، فالعوامل النفسية الاجتماعية تلعب دورا في نشاط المرض ... كما أن القلق يترك بصماته على الجسد في صورة بعض الأمراض.

3.6. السلوك العدواني:

1.3.6. لغة: مصدره عدا يعدو عدوانا فهو عاد وظلم وجار.²

2.3.6. اصطلاحا: هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا

وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدات.³

3.3.6. إجرائيا: السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر

المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين .

4.6. الممارسة :

¹ سعيد العزة. وجودت عزة عبد الهادي. نظرية الارشاد و العلاج النفسي. ط1. عمان. 1999.

² للمعجم العربي الأساسي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . اليكسو. 1989. ص.828.

³ عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف. ذات السلاسل. الكويت. 1982. ص.28.

يعتبر ممارسا كل شخص مؤهل طبييا يتعاطى ممارسة نشاط بدني ورياضي ضمن إطار منظم أو متلائم¹...

5.6. الوسط المختلط :

الاختلاط يقصد به في العامية كل جسم أدخلت عليه مكونات من نوعية أخرى أو مختلفة . أما من الناحية التربوية فيقصد به التعليم المختلط بين الذكور والإناث²...

1.5.6. الاختلاط لغة :

الاختلاط كلمة مشتقة من خلط وهو المزج ونحوه وإطلاقها على اجتماع الرجال بالنساء إطلاق صحيح يتفق مع المعنى اللغوي لهذه الكلمة نقد جاء في القاموس المحيط : امرأة خلطة، مختلطة بالناس.³

2.5.6. اصطلاحا : قال العلامة ابن باز رحمه الله في تعريف الاختلاط : هو اجتماع الرجال بالنساء الأجنيبات في مكان واحد بحكم العمل أو البيع أو الشراء أو النزهة أو السفر أو نحو ذلك⁴.

6.6. تعريف التربية البدنية والرياضية :

1.6.6. اصطلاحا :

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف.

ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية الانفعالية الاجتماعية العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية.⁵

2.6.6. تعريف إجرائي :

هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط البدني والرياضي وتعتبر كسائر المواد الدراسية.

7. الدراسات السابقة:

نقوم هنا بالإشارة إلى بعض الدراسات التي تربط الموضوع بصلة :

¹ وزارة الشباب والرياضة ، أمر رقم 95-09 مؤرخ في 25 فبري 1995 ، يتعلق بتوجيه المنظمة الوطنية للتربية والرياضة وتنظيمها وتطويرها.

² Le PETIT LAROUSSE Illustré, Paris ,2007

³ رياض بن محمد المسيزي، محمد بن عبد الله ، الإختلاط بين الجنسين أحكامه وآثاره، توزيع دار إين الجزوي، ط1. المملكة العربية السعودية. 2005، ص13.

⁴ نفس المرجع السابق ص13

⁵ أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي، إبراهيم خليفة، دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية، دار الفكر العربية، القاهرة، 1948، ص574.

1.7. دراسة قاسمي 2007 :

قام بدراسة للتعرف إلى أسباب عزوف التلميذات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في ثانويات الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (400) تلميذة من المدارس الثانوية في الريف الجزائري . وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب عزوف التلميذات عن ممارسة التربية البدنية يعود إلى عدم توفر المنشآت، الاختلاط الذي يؤدي إلى بعض الاضطرابات السلوكية كالقلق والخوف، وعدم سماح الأسرة، وارتداء الحجاب.¹

2.7. دراسة مرابطي أمحمد ومداني بوزيان وزناتي محمد (2006 _ 2007) :

" قياس أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (13_ 15 سنة) " وتهدف إلى قياس درجة أبعاد السلوك العدواني الرياضي عند تلاميذ (13_15 سنة)، ومعرفة وتحديد أبعاد السلوك العدواني عند هذه الفئة، و مقارنة أبعاد السلوك العدواني الرياضي بين الولايات، وتوصل إلى أن تلاميذ الطور الثالث لا يمتازون بالسلوك العدواني الرياضي خلال نشاط التربية البدنية والرياضية، و أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية مابين الولايات لأبعاد مقاييس السلوك العدواني الرياضي.

3.7. دراسة بجاوي دراجي وكركادن عبد الحق وعفرون مهانة (2003_2004) :

" دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث " (12_15) سنة والتي تهدف إلى إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق، وإبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها في بناء شخصية الفرد، وإبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكيات المراهقين، وإبراز خطورة السلوكات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع ، وتستخدم المنهج الوصفي على عينة تلاميذ الطور الثالث (12_15) سنة، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدواني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدواني

¹جباري رضوان: مذكرة ليل شهادة الماجستير بعنوان درجة الاضطرابات النفسية عند المراهقة المحجة الممارسة للنشاط البدني الرياضي في الوسط المختلط، سيدي عبد الله، 2007/2008، ص 19.

الرمزي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص التحكم الانفعالي¹.

4.7. رسالة لنيل الماجستير مقدمة من طرف الطالب عمر لعويبة أجريت سنة 1996 بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة قسنطينة تحت عنوان أثر الاختلاط الجنسي على التحصيل العلمي والذكاء والتوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية :

أجريت الدراسة على طلاب السنة الثانية ثانوي موزعين على ثلاثة ثانويات، الأولى خاصة بالإناث، الثانية بالذكور أما الثالثة فكانت مختلطة، حيث ضمت العينة 207 من بينهم 98 ذكر و 109 أنثى، موزعين على شعبي علوم طبيعة وحياة الاقتصاد والتسيير.

واختبار التوافق الدراسي D 48، وقد اعتمد الباحث في تحليله للدراسة على اختبار الذكاء وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

- هل يساعد الاختلاط على الانسجام النفسي للطلاب؟
- هل يؤدي الاختلاط إلى تحصيل علمي جيد؟ أم انه ينعكس سلبا على القدرات التحصيلية لأغلب الطلبة؟

- هل يسهل الاختلاط على العملية التعليمية؟

- هل يعد الاختلاط عاملا أساسيا في تدهور أخلاق الطلبة؟

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن الاختلاط بين الجنسين ضعيف الأثر في المؤسسة التربوية قياسا بعوامل أخرى كتأثير الجو الأسري.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب ذكاء طلاب الثانوية المختلطة وطلاب الثانويتين غير المختلطتين.

- عدم وجود اختلال في التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي لطلاب وطالبات الأقسام المختلطة وغير المختلطة مما يدل على عدم تأثير الاختلاط بين الجنسين على التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي للطلاب والطالبات.

5.7. دراسة لونيس علي 1995 تحت عنوان :

¹ مكرودي بوجعة، حافي عبد الرحمان، هداحي السعيد، ملكرة ليل شهادة الليسانس بعنوان: دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين (12-15 سنة)، المسيلة، 2009/2008، ص:6.

أثر الاختلاط الجنسي على تماسك جماعة العمل أجريت بمعهد علم النفس وعلوم التربية بجامعة مستغانم ، حيث شملت الدراسة عينة تضم 180 فرد.

وتمحورت إشكالية الدراسة حول التساؤلات التالية:

-هل جماعة العمل المختلطة تمتاز بتماسك أعضائها أكثر من جماعة الرجال فقط وجماعة النساء فقط.

-هل غالبية الأفراد المنتمين إلى جماعة العمل المختلطة لهم اتجاه ايجابي نحو عمل المرأة؟

-هل أن تماسك الجماعة المهنية يعتمد على ضرورة وجود المرأة؟

-هل أن أغلب أفراد العمل لهم ميل وتفضيل للتعامل مع الجنس الآخر في الوسط المهني؟

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة في مايلي:

-تتميز الجماعة المختلطة في ميدان العمل بتماسك أعضائها أكثر من جماعة الذكور فقط أو جماعة الإناث فقط.

-أن أغلب أفراد الجماعة المختلطة يتميزون بالاتجاه الايجابي نحو عمل المرأة.

-أن أغلب أفراد الجماعة المختلطة لهم ميل للعمل مع الجنس الآخر¹.

6.7. دراسة كل من عويدات والربضي (1988):

دراسة هدفت إلى معرفة الأسباب التي تدفع الطالبات في الجامعة الأردنية إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية، وقد حدد الباحثان (06) أبعاد تسهم في عزوف الطالبات عن ممارسة الرياضة وهي: البعد النفسي والاجتماعي والأكاديمي والاقتصادي والديني والمعرفي، وتم اختيار (400) طالبة من طالبات الجامعة الأردنية.

وبينت النتائج أن الأسباب التي تدفع طالبات الجامعة الأردنية إلى عدم ممارسة الأنشطة الرياضية تعزى إلى العامل الديني بالدرجة الأولى ومن تم الاجتماعي وأخيرا الاقتصادي.

7.7. دراسة سوزان اندريا Andrea Susan (1985):

دراسة تتناول مصادر الضغوط النفسية لدى المعلمين وأثرها على خصائص سلوك التلاميذ، وهدفت إلى التعرف على أهم المصادر لضغوط المعلمين وأثرها على خصائص سلوك التلاميذ.

تم استخدام عينة قوامها (74) معلم منهم (39) معلم يعملون في مدارس التعليم العام و (35) معلم بالتعليم الخاص، وقد تم اختيارهم من منطقتين متباينتين من حيث المستوى الاجتماعي

¹ يحيى بن العربي: مذكرة لبليل شهادة الماجستير بعنوان دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط، سيدي عبد الله، 2009/2008، ص: 6-7.

والاقتصادي؛ وكانت أداة البحث استبياناً مكون من (89) عبارة تقيس الضغوط النفسية لدى المعلمين، وكانت أهم النتائج كالتالي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين يشعرون بالرضا عن مهنة التدريس وبين المعلمين الذين يعانون من أعراض الضغوط النفسية.
- عدم وجود فروق بين معلمي التعليم العام ومعلمي التعليم الخاص.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين تم اختبارهم في المنطقتين حيث أظهرت النتائج أن معلمي المدارس ذات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المنخفضة يعانون من الضغوط مقارنة بمعلمي المدارس الأخرى.¹

❖ التعقيب على الدراسات:

من حيث المكان: الدراسة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة أجريت بالجزائر، أما الدراسة السادسة أجريت بالأردن في حين الدراسة السابعة أجريت بفرنسا.

من حيث الزمان: الدراسة الأولى أجريت عام 2007، أما الدراسة الثانية أجريت عام 2006-2007، أما الدراسة الثالثة أجريت عام 2003-2004، أما الدراسة الرابعة أجريت عام 1996، أما الدراسة الخامسة أجريت سنة 1995، أما الدراسة السادسة أجريت سنة 1988، أما الدراسة السابعة أجريت عام 1985.

المجال البشري للعينة :

عينة الدراسة الأولى أجريت على تلميذات ثانويات الجزائر أما الدراسة الثانية والثالثة أجريت على تلاميذ الطور الثالث متوسط (12-15 سنة) أما الدراسة الرابعة فأجريت على طلاب السنة الثانية ثانوي أما الدراسة الخامسة أجريت على عمال معهد علم النفس وعلوم التربية، أما الدراسة السادسة أجريت على طالبات جامعة أردنية في حين الدراسة السابعة أجريت على معلمين بالتعليم العام وكذا التعليم الخاص.

عدد العينة ونوعها وجنسها :

¹ جبالى رضوان: نفس المرجع السابق، ص 19.

الدراسة الأولى أجريت على 400 تلميذة أما الدراسة الثانية والثالثة لم يذكر عدد العينة أما الدراسة الرابعة أجريت على 207 من بينهم 98 ذكر و 109 أنثى أما الدراسة الخامسة أجريت على 180 فرد أما السادسة فضمت 400 طالبة أما الدراسة السابعة ضمت 74 معلم منهم 39 معلم يعملون في مدارس التعليم العام و35 معلم بالتعليم الخاص.

أما دراستنا هذه فكانت دراسة تأثير الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على بعض الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

تمهيد:

يعيش الإنسان في مجتمع يزدحم فيه بغيره من الناس، وهو في حاجة إلى التفاعل معهم والاتصال بهم، هذا ما يجبره على الاختلاط معهم، في حين أن الجنس البشري يتكون من جنسي الذكور والإناث، ما يعني أن الإنسان يدخل في علاقات مباشرة أو غير مباشرة مع الجنس الآخر. وتعد المؤسسات التربوية من بين المؤسسات التي نجد فيها الاختلاط بين التلاميذ (بنات، بنون) سواء داخل الأقسام أو في الساحات.

وعليه نحاول في هذا الفصل الإشارة إلى ظاهرة الاختلاط بين الجنسين في المجال التربوي في الدول العربية، وآثاره الاجتماعية في ميدان التربية والتعليم.

1. تعريف الاختلاط: لغة واصطلاحاً

1.1 الاختلاط لغة: يقال: خَلَطَ الشيءَ بالشيءِ يَخْلُطُهُ خَلْطًا، وَخَلَّطَهُ فَاخْتَلَطَ: مَزَجَهُ، وَاخْتَلَطَا وَخَالَطَ الشَّيْءَ مُخَالَطَةً وَخِلَاطًا: مَارَجَهُ.

والخِلَاط: اخْتِلَاطُ الْإِبِلِ، وَالنَّاسِ، وَالْمَوَاشِي، وَيُقَالُ: ... أَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ، وَخَلِيطٌ، وَخُلَيْطِي، وَخُلَيْطِي: أَي أُوْبَاشٌ مُجْتَمِعُونَ مُخْتَلِطُونَ. وَخَلَطَ الْقَوْمَ خَلْطًا، وَخَالَطَهُمْ: دَاخَلَهم.

وَالخَلِيطُ: الْمُخْتَلِطُ بِالنَّاسِ الْمُتَحَبِّبُ، يَكُونُ لِلذِّي يَتَمَلَّقُهُمْ، وَيَتَحَبَّبُ إِلَيْهم، وَيَكُونُ لِلذِّي يُلْقِي نِسَاءَهُ وَمَتَاعَهُ بَيْنَ النَّاسِ⁽¹⁾.

وقال العلامة الفيومي :: «خلطت الشيء بغيره خَلْطًا من باب ضرب: ضمته إليه فَاخْتَلَطَ

هو، وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما في خلط الحيوانات، وقد لا يمكن كَخَلَطِ المائعات فيكون مزجاً... وقد توسع فيه حتى قيل: رجل خَلِيطٌ إِذَا اخْتَلَطَ بِالنَّاسِ كَثِيرًا، وَالْجَمْعُ: الخُلَطَاءُ»⁽²⁾.

وقال ابن فارس :: «(خلط): الخاء، واللام، والطاء أصل واحد... تقول: خلطت الشيء بغيره فاختلط»⁽³⁾.

ويقال: خلط الشيء بالشيء: ضمه إليه، قال الله تعالى: ﴿وَأَخْرُوجُوا اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَأَخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾⁽⁴⁾.

والخليط: المجاور، والشريك، ومنه قول الله تعالى: ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾⁽⁵⁾⁽⁶⁾.

فالاختلاط في اللغة: يطلق على الامتزاج، والاجتماع، والمداخلة بالأبدان، والانضمام والضم، والمجاورة، والاشتراك من الشريك، والله تعالى أعلم.

1 لسان العرب، لابن منظور، مادة (خلط)، 7/ 291- 295 بتصرف.

2 المصباح المنير، 1/ 177.

3 معجم مقاييس اللغة، ص 327، وانظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، 2/ 62.

4 سورة التوبة، الآية: 102.

5 سورة ص، الآية: 24.

6 القاموس الفقهي: لغة واصطلاحاً، لسعدي أبو جيب، ص 119.

2.1 الاختلاط اصطلاحاً:

هو اجتماع الرجل بالمرأة التي ليست بمحرم له اجتماعاً يؤدي إلى ريبة⁽¹⁾.

وقيل: هو اجتماع الرجال بالنساء غير المحارم في مكان واحد يمكنهم فيه الاتصال فيما بينهم: بالنظر، أو الإشارة، أو الكلام، أو البدن من غير حائل، أو مانع يدفع الريبة والفساد⁽²⁾.

وقيل: الاختلاط هو اجتماع الرجال بالنساء الأجنيبات في مكان واحد، بحكم العمل، أو البيع، أو الشراء، أو النزهة، أو السفر، أو نحو ذلك⁽³⁾.

وقيل: «هو اختلاط جنسي الذكور والإناث اختلاطاً منظماً، ومقتناً في مجال العلم، أو العمل، أو نحوهما، بمختلف الوجوه، كالاختلاط في الدراسة الجامعية، أو في ميدان العمل بالدوائر الرسمية، والمحلات التجارية، والشركات، والمعامل وغير ذلك»⁽⁴⁾.

وقيل: هو: «اجتماع الرجال بالنساء في التعليم، والعمل، والمؤتمرات، والندوات، والاجتماعات العامة، والخاصة، وغيرها»⁽⁵⁾.

وقيل: «هو اختلاط جنسي الذكور والإناث بمختلف الوجوه، كالاختلاط في الدراسة الجامعية، أو في ميدان العمل بالدوائر الرسمية، والمحلات التجارية، والشركات، والمعامل، وغير ذلك»⁽⁶⁾.

وقيل: الاختلاط: هو اجتماع الرجل بالمرأة التي ليست بمحرم اجتماعاً يؤدي إلى ريبة، والأمر بالقرار في البيت وتحريم الخلوة يعتبران نهياً عنه⁽⁷⁾.

وقيل: الاختلاط المحرم: هو اجتماع النساء بالرجال الأجانب اجتماعاً خاصاً أو عاماً يحدث بسببه الافتتان⁽⁸⁾.

والتعريف الاصطلاحي المختار للاختلاط المحرم هو: انضمام واجتماع ومداخلة الرجال بالنساء غير المحارم في مكان واحد يمكنهم فيه الاتصال فيما بينهم: بالنظر، أو الإشارة، أو الكلام، أو البدن، من غير حائل أو مانع يدفع الريبة والفساد. والله تعالى أعلم.

ويؤخذ من هذا التعريف الاصطلاحي للاختلاط المحرم: أنه كل اجتماع بين الرجال الأجانب والنساء غير المحارم، يحصل به انضمام، أو اجتماع، أو مداخلة بالنظر، أو الإشارة، أو الابتسامة والضحك، أو الكلام المحرم، أو ملامسة الأبدان بالاحتكاك أو المصافحة، أو غير ذلك، مثل ما

1 عودة الحجاب، لمحمد بن إسماعيل المقدم، 52/3، وانظر: التبرج لعكاشة الطيبي، ص 68، وتحريم الاختلاط للبداح، ص 9.
2 المرجع السابق، 52/3، والتبرج لعكاشة الطيبي، ص 68، وتحريم الاختلاط للبداح، ص 9.
3 مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، لابن باز، 420/1، وعنوان هذا المبحث: «خطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله».
4 العلاقات الجنسية غير الشرعية، عبد الملك السعدي، ص 312، وانظر: تحريم الاختلاط والرد على من أباحه، للدكتور عبد العزيز البداح، ص 10.
5 حراسة الفضيلة، بكر أبو زيد، ص 81، وانظر: تحريم الاختلاط والرد على من أباحه، لعبد العزيز البداح، ص 9.
6 التبرج والاختلاط، عثمان بن ناعورة، ص 42، وتحريم الاختلاط للبداح، ص 9.
7 المرأة والشريعة الإسلامية، لمحمد الأباصيري، ص 47، وانظر: الاختلاط أصل الشر في دمار الأمم والأسر، لأبي محمد بن عبد الله الإمام، ص 29.
8 انظر: الاختلاط أصل الشر في دمار الأمم والأسر، لأبي محمد بن عبد الله الإمام، ص 29.

يحصل: في الدراسة الجماعية في الجامعات المختلطة، أو المدارس المختلطة بين الجنسين، وكذا ما يحصل في ميدان العمل بالدوائر الرسمية، أو البيع أو الشراء، أو النزهة أو السفر، أو العمل بالشركات أو المحلات التجارية، أو المستشفيات: والاختلاط بين الأطباء وال طبيبات، وبالممرضين والممرضات، ومن ذلك كل طبيب عنده ممرضة، أو طبيبة عندها ممرض، يخلو بها في بعض الأوقات، أو السكرتيرة للطبيب، والسكرتير للطبيبة، أو الاختلاط في المؤتمرات، أو الندوات، أو المحاضرات، أو الاجتماعات، أو الأكل الجماعي في المطاعم، سواء كانت عامة أو خاصة، أو خدمة النساء للرجال الأجانب، وتقديم الأطعمة أو المشروبات مباشرة بدون حجاب، ولا حائل، كما يحصل في الطائرات وغيرها.

فهذا هو الاختلاط المحرم الذي لا شك في تحريمه، نسأل الله السلامة والعافية.

2. نظام التعليم المختلط في الدول العربية:

1.2. الاختلاط في نظام التعليم المصري :

ذكر حسن كمال أن أول مدرسة مصرية لتعليم الفتيات أنشئت عام 1873 وهي مدرسة السيوفية بعد ذلك أنشئت مدرسة القربية ثم ضمت المدرستان ضمن مدرسة واحدة وأطلق على المدرسة الجديدة اسم المدرسة السنوية للبنات أو التي خرجت منها أول مظاهرة نسائية مصرية في ثورة 1919.

وأول من فتح المجال للتعليم المختلط في مصر ارتبط بالدعوة لتحرير المرأة، وتحديدًا بتاريخ الحملة الفرنسية التي حملت معها الأفكار التي تدفع المرأة للتحرر والتمرد، كما أن الدعوة للتعليم المختلط ارتبطت مجملها بمسيرة الحركة النسائية في مصر، والمتمثلة في الدعوة لتعليم النساء وسفورهن، حيث أنشئت في مصر أول مدرسة أجنبية للبنات سنة 1835 على يد (ليدز) وهو إنجليزي.

ولتعزيز الدعوة إلى التعليم المختلط ظهرت موجة من المطبوعات النسائية بدأت عام 1892 كمجلة الفتاة، الفردوس، كما أصدر إتحاد النساء المصريات عام 1925 مجلة المصرية كما أصدرت رابطة فتيات النيل مجلة المرأة الجديدة.

ولقد لقي هذا الاتجاه تدعياً من السلطة السياسية آنذاك، وقد عرفت المدارس الإعدادية نظام الاختلاط لأول مرة سنة 1955، حيث طبق كتجربة نموذجية. وفي عام 1970 قررت بعض مدارس القاهرة التي تطبق نظام الاختلاط إغائه والفصل نهائياً بين الطلاب والطالبات.

وهذا نتيجة ظهور حملة قومية يقودها رجال التعليم في مصر ضد الاختلاط في المدارس الإعدادية والثانوية، محذرين من خطورة الأمر لاسيما في سن المراهقة، وهذا بعد أن ظهرت بعض الانحرافات الأخلاقية بين الطلاب و الطالبات في المدارس المشتركة. كما ظهرت وبرزت العديد من الرؤى المضادة للاختلاط باعتباره نموذج يحمل الكثير من الأفكار المضادة للإسلام، كتصور أن هذا الأخير مصدر قهر للمرأة. وما زال نظام التعليم في مصر اليوم يتضارب بين مؤيد و معارض، نتيجة للنزاعات القائمة بين دعاة التحرر خاصة التحرر النسائي، وكونه مطلب يحقق المساواة، وبين المحافظين في المجتمع المصري كون هذا النظام يتصادم مع المبادئ الإسلامية إضافة لخلقه العديد من المشاكل الاجتماعية.

2.2. الاختلاط في نظام التعليم السعودي:

أهم ما يميز التجربة السعودية عن باقي دول العالم هو عدم الاختلاط في التعليم والفصل بين البنين والبنات، مما جعلها توضع تحت مجهر الدراسة من طرف الدول العربية التي تدرس فعالية عدم الاختلاط ومدى نجاعة هذا النظام.

إلا أن هذا لا ينفى وجود حالات نادرة وتاريخية للاختلاط فرضتها الظروف الصعبة لاسيما في القرى، حيث كان التعليم يتم في الكتاتيب، أما المدارس الحكومية فكانت خاصة بالبنين دون البنات، بينما عرف افتتاح مدارس لتعليم البنات تأخرا، مما دفع العديد من الأولياء إلى تعليم بناتهم بالاستعانة ببرامج الذكور، وتدرسهن في البيت، ليتعداه بعد ذلك إلى طرق أبواب مدارس الذكور وإلحاق بناتهم مجبرين بذلك مديري المؤسسات.

وهكذا شهد التعليم نظام مختلط بطرق غير رسمية نظرا لإلحاح الأهالي، ونشير إلى أنه وحتى في العاصمة الرياض فتحت أول مدرسة حكومية لتعليم البنات قبل 45 عاما فقط، لكن هذا لا ينفى بعض الجهود التي كانت تمارس في الخفاء لتعليم الإناث، كإنشاء مدرسة البنات الفلاحية سنة 1932 والمدرسة التابعة لمؤسسة الثقافة الجامعية التي جمعت ما لا يقل عن 400 تلميذة ومدرسة الخوجة بالمدينة المنورة .

تتبنى الدولة السعودية نظام عدم الاختلاط أولا انطلاقا من قواعد دينية بتحذير الشريعة الإسلامية من الاختلاط بين الجنسين بشكل عام، ولا سيما في سن المراهقة أين يكون التهيج لدى الأولاد والبنات كبيرا خاصة في هذا العصر الذي تطبعه الفضائيات والإنترنت بشكل خاص.

وثانيا من منطلق أكاديمي هو أن التحصيل العلمي في المدارس غير المختلطة ظروفه أحسن فلا ينشغل الأولاد بالبنات ولا التحرش بهن، ولا في التنافس الذي قد يؤدي إلى الصراع مما يضعف التحصيل العلمي لدى الجنسين.⁽¹⁾

3.2. الاختلاط في دولة الكويت :

موضوع الاختلاط في دولة الكويت من الموضوعات التي أثرت حولها العديد من المناقشات والخلافات ووجهات النظر المختلفة ما بين مؤيدة وأخرى معارضة، وذلك سواء داخل الجامعة أو خارجها في وسائل الإعلام المختلفة وفي جلسات مجلس الأمة داخل المجتمع الكويتي وقد وقعت معركة الاختلاط في جامعة الكويت في الثالث عشر من نوفمبر عام 1971 وهو العام الرابع من عمر جامعة الكويت التي تعد أول جامعة أنشئت في منطقة الخليج في خريف 1966.

ودخلت معركة الاختلاط كحدث اجتماعي كبير داخل مناقشات جلسات مجلس الأمة في 1971/11/16، وشهد العام الدراسي 73/72 تفجيرا جديدا في قضية الاختلاط وأعادها إلى مسرح الأحداث مرة أخرى، وفي هذا العام بدأت كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة الكويت بتطبيق نظام المقررات.

وكان من ضرورات التطبيق الجيد لهذا النظام أن تتقارب أماكن دراسة البنين والبنات اقتصارا في وقت الطلاب وجهدهم وفي أموال الجامعة.²

4.2. الاختلاط في نظام التعليم الجزائري :

شرعت الجزائر المستقلة في تطبيق سياسة ديمقراطية التعليم على الجنسين، فتحت لهما مجالا واسعا للالتحاق بالمدارس ومواصلة التعليم بكل مراحلها، وحالة الاختلاط في الواقع هي ضرورة فرضتها التطورات السريعة التي شملت جميع المجالات، رغم التناقضات والمعطيات الثقافية للبيئة الجزائرية التقليدية، ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى النظام التعليمي الجزائري، بعرض موجز لمرحلتين ما قبل الاستعمار يليها مرحلة الاستقلال وكيفية تبني نظام التعليم المختلط.

1.4.2. مرحلة ما قبل الاستعمار:

¹ يحي بن العربي . دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية تخصص العلوم الاجتماعية والرياضية. جامعة. 2008/2009. الجزائر. ص. 13. 14. 15.

² عبد اللطيف محمد خليفة. دراسات في علم النفس الاجتماعي. المجلد الثاني. دار قباء. القاهرة. 2000. ص. 67.

كان التعليم قبل مجيء الاستعمار يتم في الزوايا والكتاتيب والمساجد، حيث كان يتعلم مجاناً أبناء الجزائريين اللغة العربية وحفظ القرآن، واعترف الجنرال فاليزي عام 1934 أن وضعية التعليم في الجزائر كانت جيدة قبل التواجد الفرنسي، لأن كل الجزائريين تقريباً يعرفون القراءة و الكتابة، إذ تنتشر المدارس في أغلبية القرى و المداشر!، وهذا ما يؤكد فعلاً درجة المستوى التعليمي الذي كان سائد في الجزائر، ففي مدينة الجزائر كانت بكل مسجد مدرسة، يجري فيها التعليم مجاناً .

2.4.2. مرحلة الاستعمار:

منذ دخول الاحتلال الفرنسي للجزائر عمل على تحويل الزوايا والمساجد إلى ثكنات عسكرية و كنائس بهدف القضاء على التعليم وتجهيل الفرد الجزائري وطمس الشخصية العربية الإسلامية و في الفترة الممتدة ما بين 1882-1892 شهد التعليم الحكومي الفرنسي بالجزائر توسعاً كبيراً ابتداء من التعليم العالي، وكان الهدف من ذلك تعليم لغة قومهم وقواعدها، كما أن الكثير من أبناء الجزائريين كانوا يتركون المدرسة بسبب الفقر، إضافة إلى أن التعليم لم يكن إجباري واستمرت الأوضاع كذلك إلى مرحلة ما بعد الاستقلال.

3.4.2. مرحلة ما بعد الاستقلال:

بعد جلاء المستعمر الفرنسي من كامل التراب الوطني اتخذت الحكومة الجزائرية الفتية العديد من الإجراءات من أجل إصلاح المنظومة التربوية، خاصة وأن الاستعمار خلق نسبة أمية تتجاوز 90% من أفراد الشعب الجزائري. فعملت على إدماج العديد من المدارس التابعة لجمعية علماء المسلمين للقطاع الحكومي حيث بلغت نسبة التمدرس سنة 1966 بالمستوى الابتدائي 52 % وفيما يلي جدول يبين عدد المتمدرسين سنة 1973 بالمستوى الابتدائي لكل من البنين والبنات.

جدول رقم (1): يبين عدد المتمدرسين سنة 1973 .

الجنس	ذكر	أنثى	المجموع
العدد	1364647	874099	2238746

من خلال الجدول يتبين لنا بوضوح أن هناك تفاوت كبير بين عدد الذكور والإناث المتمدرسين حيث أن عدد الذكور يفوق عند الإناث.

كان نظام التعليم في الجزائر قبل الإصلاح يضم ثلاث مستويات هي: التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط والتعليم الثانوي.¹

3. نظرة الإسلام للاختلاط:

قوله سبحانه: { وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ } الأحزاب 53.²

قال ابن كثير رحمه الله في تفسير الآية : أي وكما نهيتكم عن الدخول عليهن كذلك لا تنتظروا إليهن بالكلية ولو كان لأحدكم حاجة يريد تناولها منهن فلا ينظر إليهن ولا يسألن حاجة إلا من وراء حجاب .

وقد راعى النبي صلى الله عليه وسلم منع اختلاط الرجال بالنساء حتى في أحب بقاع الأرض إلى الله وهي المساجد وذلك بفصل صفوف النساء عن الرجال ، والمكث بعد السلام حتى ينصرف النساء ، وتخصيص باب خاص في المسجد للنساء . والأدلة على ذلك ما يلي :

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يفضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم" رواه البخاري رقم (793).

ورواه أبو داود رقم 876 في كتاب الصلاة وعنون عليه باب انصراف النساء قبل الرجال من الصلاة

وعن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات" رواه أبو داود رقم (484) في كتاب الصلاة باب التشديد في ذلك

وعن أبي هريرة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها " . رواه مسلم رقم (664).

وهذا من أعظم الأدلة على منع الشريعة للاختلاط وأنه كلما كان الرجل أبعد عن صفوف النساء كان أفضل وكلما كانت المرأة أبعد عن صفوف الرجال كان أفضل لها .

¹ يحيى بن العربي، مرجع سابق، 2009، ص 16-17-18.

² المصحف الشريف، سورة الأحزاب، الآية 53.

وإذا كانت هذه الإجراءات قد اتخذت في المسجد وهو مكان العبادة الطاهر الذي يكون فيه النساء والرجال أبعد ما يكون عن ثوران الشهوات فاتخاذها في غيره ولا شك من باب أولى .

وقد روى أبو أسيد الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو خارج من المسجد فاختلط الرجال مع النساء في الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للنساء استأخرن فإنه ليس لكن أن تحففن الطريق (تسرن وسط الطريق) عليكن بحافات الطريق فكانت المرأة تلتصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار من لصوقها به . رواه أبو داود في كتاب الأدب من سننه باب : مشي النساء مع الرجال في الطريق .

ونحن نعلم أن الاختلاط ومزاحمة النساء للرجال مما عمّت به البلوى في هذا الزمان في أكثر الأماكن كالأسواق والمستشفيات والجامعات وغيرها ولكننا :

أولاً: لا نختاره ولا نرضى به وبالذات في المحاضرات الدينية والمجالس الإدارية في المراكز الإسلامية .

ثانياً: نتخذ الوسائل لتلافي الاختلاط مع تحقيق ما أمكن من المصالح ، مثل عزل

مكان الرجال عن النساء ، وتخصيص أبواب للفريقين ، واستعمال وسائل الاتصالات الحديثة لإيصال الصوت ، وتسريع الوصول إلى الكفاية في تعليم النساء للنساء وهكذا .

ثالثاً: نتقي الله ما استطعنا باستعمال غضّ البصر ومجاهدة النفس¹ .

4. التربية البدنية والرياضية:

1.4 مفهوم التربية:

تعرف التربية على أنها: "جملة من الأفعال والآثار التي يحدثها بإرادتها كائن إنساني آخر، وفي الغالب راشد في صغير، والتي تتجه نحو غاية قوامها أن تكون لدى الكائن الصغير استعدادات متنوعة تقابل الغايات التي يعد لها حين يبلغ طور النضج"².

كما يعرف (ليتري LITTRE) التربية بأنها: (هي العمل الذي نقوم بيه لتنشئة طفل أو شاب، وأنها مجموعة من العادات الفكرية أو اليدوية التي تكتسب، ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو)³.

2.4 مفهوم التربية الرياضية :

¹<http://islamqa.info/ar/120004/18-06/03/2015>

² تأليف لونيا لويبر، ترجمة عبد الله عبد الدائم، التربية العامة، دار العلم للملايين، بيروت، ط5، شباط فبراير، ص27.

³ تأليف لونيا لويبر، ترجمة عبد الله عبد الدائم، نفس المرجع السابق، ص 21

هي تحقيق النمو المتوازن للطلبة في جوانب شخصياتهم المختلفة المعرفية، والنفس حركية والوجدانية من خلال الأنشطة البدنية والحركية، وأثرها في تحسين صحة الطلبة كحاجة من حاجاتهم وحاجة المجتمع، وتنمية المعارف والصفات البدنية والمهارية. والتعود على ممارسة الرياضة بانتظام والمنافسة الشريفة أثناء اللعب، وتنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والاحترام.¹

3.4. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

إنها نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام، من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسيط تربوي، يتميز بخصائص تعليمية وتربوية هامة.²

كما يعرفها (ويست وبوتشر WEST –BUCHER) بأنها: (العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك).

ويعرف (تشارلز CHARLS) التربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها: (جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والسلوكية وذلك عن طريق الألوان من النشاط البدني بغرض تحقيق المهام).³

كما تعرف أيضا بأنها: العملية التي تكسب الفرد خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني.⁴

4.4. تطور المصطلحات العلمية للتربية البدنية والرياضية :

لقد تعددت الآراء حول المصطلحات العلمية المرتبطة بالتربية البدنية والرياضية وبمفهومها، كما أن تلك الآراء قد اختلفت فيما بينها وتباينت باختلاف الزمان والمكان، وباختلاف الآراء الفلسفية والنظم الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المختلفة.

¹ محمد سلمان الخزاولة، وصفى محمد الخزاولة. التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية. مكتبة المجتمع العربي. عمان. ط1. 2009. ص30.

² أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، إدريس - التربية الرياضية المدرسية، ط4، دار الفكر العربي، ص19.

³ أمين أنور الخولي. أصول التربية البدنية والرياضية، ط1 - دار الفكر العربي، ص29.

⁴ أمين أنور الخولي، كمال الدين الشافعي - منهاج التربية البدنية المعاصرة، ط1 - دار الفكر العربي، ص26 - 27.

فقديما كان مصطلح التمرينات "GYMNASTIQUE" هو المصطلح الأكثر شيوعا وانتشارا في كل دول العالم تقريبا وقد جاء ذكره في العديد من المؤلفات العلمية والتي من أهمها:
- فن التدريبات "ARTE DE GYMNASTIC" لمؤلفه ميركيورياليس "Mercurialis" عام 1589.

- التمرينات للصغار "GYMNASTIK FOUR DIE JUGEND" لمؤلفه جوتث موث "Guts Mmuth" عام 1793.

ولقد تعدد المصطلح وفقا لطبيعة التمرينات وتداولت الأشكال التالية للمصطلح في العديد من الدول:

- التمرينات السويدية "Gymnastique Sue dise".

- التمرينات الطبيعية "Gymnastique Naturelle".

- التمرينات الطبية "Gymnastique Médical".

- تمرينات الإناث "Gymnastique Féminine".

إلا أن مصطلح التربية البدنية "Education Physique" قد تم استخدامه في العديد من المؤلفات العلمية والتي من أهمها ما يلي:

- التربية البدنية للإنسان "L'éducation Physique De L'homme" لكاتبه فريد لاند "Fried Lander" عام 185م.

- الموجز في التربية البدنية: التمرينات والأخلاق "Gymnastique Et Morale : Physique" Manuel D'éducation "Amoros" عام 1830م.

- التربية البدنية "Education Physique" لكاتبه فيليب تيسييه "Philippe Tissie" عام 1901م.

- الأسس العلمية للتربية البدنية "Les Bases Scientifique De L'éducation Physique" لمؤلفه ديمني "Demenev" عام 1903م.

- الدليل العلمي للتربية البدنية "Guide Pratique D'éducation Physique" لكاتبه هربارت "Herbert" عام 1925م.

وابتداء من عام 1937 تداول مصطلح التربية الجسمية "Education Corporel" وأصبح كل منها بديلا عن مصطلح التمرينات، ويشير يوريل سيمري "Uriel Simri" إلى تداول أكثر من 60 مسمى للتربية البدنية في جميع أنحاء العالم، كما يؤكد على أهم المصطلحات العلمية المرتبطة بالتربية البدنية وفقا لشيوعها وتردها في الدول المختلفة وهي:

- التربية البدنية " Education Physique " ويتردد في العديد من الدول كفرنسا وبلجيكا وإيطاليا وإسبانيا وفي العديد من دول أمريكا اللاتينية ومصر والدول العربية.
 - الثقافة البدنية " Culture Physique " ويتردد في العديد من الدول كالإتحاد السوفيتي والصين وألمانيا الديمقراطية وفي العديد من الدول الاشتراكية.
 - الرياضة وهو المصطلح الأكثر شيوعا في العديد من الدول كالنمسا والسويد والدنمرك والنرويج وألمانيا الديمقراطية التي تستخدم المصطلحات التالية:

- رياضة وقت الفراغ "Freizeit sport"
- رياضة المستويات "Leistung Sport"
- الرياضة المدرسية " School sport "

إلا أن فروست "Frost" يرى أن الرياضة تعد شكلا من أشكال التربية البدنية، ولذا فإننا عندما نتحدث عن التربية البدنية يكون حديثنا متضمن أيضا للرياضة.

ورأي فروست "Frost" يتناقض تماما مع من يرون أن الرياضة تحتوي في مضمونها على التربية البدنية، وإن كان رأي فروست "Frost" هو الأرجح¹.

1.4.4. التعلم البدني:

"هو عملية اكتساب الإنسان للمعارف والخبرات والمهارات الحركية كتعلم السباحة وركوب الدراجات وكذلك القدرة على توجيه حركة الجسم والتحكم في حركته بالنسبة للزمان والمكان".

2.4.4. البناء البدني:

هو عملية تغيير في شكل وظائف الجسم أثناء عملية النمو أو بعدها، وهو كمفهوم ضيق يعني مستوى تطور الجسم والذي تحدده القياسات الأنتروبوميترية المختلفة كالطول والوزن وصفة وحالة العمود الفقري ووضع القامة... الخ، والبناء في مفهومه الواسع هو اكتساب عناصر اللياقة البدنية كالسرعة والتوافق والتحمل... الخ.

3.4.4. الإعداد البدني:

هو أحد واجبات التربية البدنية الموجهة لحل هذا أو ذلك من الواجبات العملية وتكوين الخبرات الحركية، وهو ينقسم إلى قسمين: إعداد بدني عام وآخر خاص.

4.4.4. اللياقة البدنية:

¹ محمد محمد الجماحي، عفت مختار عبد السلام، مدخل في التربية البدنية المقارنة والرياضة. دون طبع الناشر، مركز الكتاب للنشر سنة 1429هـ / 2008م، ص 76.77.78.

هي واحدة من المهام الرئيسية للتربية البدنية وهي وجه من وجوه اللياقة الكاملة تتكون من:
اللياقة الثابتة أو الطبية: وتعني سلامة وصحة أعضاء الجسم مثل القلب والرئتين.

5.4.4. اللياقة المتحركة أو الوظيفية:

وتعني درجة كفاءة الجسم للقيام بوظيفته تحت ضغط العمل المجهد.

6.4.4. اللياقة المهارية:

وهي تشير إلى التوافق والقدرة في أداء أوجه النشاط المختلفة.

7.4.4. الثقافة البدنية:

وهي جزء من الثقافة العامة وتشتمل على المعلومات والمعارف والقيم المرتبطة بالتربية البدنية، وهي تعبير قديم استخدم في أواخر القرن التاسع عشر ليطمأش مع التغيرات الأخرى المستخدمة وقت إذن ومنها الثقافة البدنية والثقافة الاجتماعية والفكرية... الخ.

ولم يزل هناك الكثير من الدول التي تستخدم هذا المصطلح حتى الآن وخاصة في الدول
الإشترابية وألمانيا الاتحادية.

8.4.4. التمرينات البدنية:

وهو مصطلح يعبر عن مفهومين:

- الأول: أنه كوسيلة للتربية البدنية وكنشاط حركي خاص ومنظم مثل الوثب العالي أو دفع الجلة أو الشقلبة في الجمباز.
- الثاني: كطريقة وكأسلوب تطبيقي ومحتواه يتضمن عدد التكرارات لنشاط محدد بغرض اكتساب مهارة حركية معينة أو صفة بدنية كالقوة والسرعة، وتخضع عملية التكرار هذه لقاعدة معينة.

9.4.4. الألعاب الرياضية:

يشير هذا الاصطلاح إلى الألعاب أو الرياضات التي تشترك فيها "عادة" الفرق المدرسية والجامعية، ويظن الكثير من الناس أن الألعاب الرياضية والتربية البدنية تتشابهان في المعنى ولكن رجال التربية البدنية يعرفون أن الألعاب جزء من البرنامج الشامل للتربية البدنية والمسؤولية الأولى لمدير قسم التربية البدنية بالمدرسة هي إدارة هذا البرنامج التنافسي.

وينتشر هذا المفهوم بين عامة الناس في الدول العربية مثل مصر والسعودية والسودان وبعض دول الخليج العربي، لدرجة أن حصة التربية البدنية في المدرسة ما زالت تسمى في الجدول المدرسي بحصة الألعاب¹.

5. أهمية التربية الرياضية :

إن التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتعلم وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته الجسمانية الطبيعية.

إن الخبرات الأساسية كممارسة الأنشطة الرياضية تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات المؤداة في المسابقات والتمرينات التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع آخرين أو منفرداً.

أما المهارات التي يتم التدريب عليها دون استخدام أدوات أبسط استخدام أدوات صغيرة بسيطة أو باستخدام الأجهزة الكبيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على شعور التلميذ بقوة الحركة.

والتربية الرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ ولذلك فإن زيادة حصص التربية الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية سليمة للتلاميذ لمنحهم الفرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية.

إن التلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي بها روح المنافسة وعادة ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد، وقادرين على التعامل مع الجماعات وبالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم غالباً ما تتأثر بالمهارات الخاصة بهم.

ومن الهام جداً أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في التربية الرياضية لتنمية مهاراتهم الشخصية وانتماءاتهم تجاه التربية الرياضية، وأيضاً فإن وجود برنامج رياضي يشتمل على أنشطة تعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم له أمر هام جداً وعلى ذلك فمن غير المفترض أن جميع الأطفال سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى².

6. الأهداف العامة للتربية البدنية:

¹ محمود عوض بسيوي، فيصل ياسين الشاطي، المرجع السابق، ص 13-14-15-16.

² ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهم، طرق التدريس في التربية الرياضية، دون طبعة الناشر، مركز الكتاب للنشر، 1429هـ / 2008م، ص 22-23.

إن أهداف التربية البدنية قد تختلف من دولة إلى أخرى وذلك وفقا لسياسات وفلسفات تلك المجتمعات، إلا أن هناك أهداف عامة يجب أن يحققها برنامج التربية البدنية المدرسية¹.

إن البرنامج الجديد يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ في تحقيق جملة من الأهداف منها:

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني وتنمية النمو بشكل سليم.
- المحافظة على اللياقة البدنية وتميئتها.
- تعليمهم المعرفة وتفهم أساسيات الحركة.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على استمرار ممارسة التمرينات الرياضية للحفاظ على اللياقة البدنية العامة.
- تعليمهم معرفة المهارات الاجتماعية.
- تحسين قدرتهم الإبتكارية.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- تنمية القدرة على التقييم الشخصي والرغبة الشخصية في التقدم².
- التقدم بالتنمية الصحية والارتقاء بمستوى اللياقة البدنية لكل التلاميذ.
- تنمية المهارات البدنية الأساسية والمهارات الحركية المرتبطة بالألعاب والرياضات المختلفة.
- تكوين اتجاهات إيجابية نحو النشاط الرياضي لدى التلاميذ لاستثمار أوقات الفراغ "Leisure Time".

- تنمية المعارف المرتبطة بمبادئ الصحة الجيدة وتطوير العادات الصحية لدى التلاميذ³.
وعلى المدرس تعليم التلاميذ كيفية حل المشاكل كجزء من هذه العملية التربوية، فمن الهام جدا أن يتعلم التلميذ خلفية علمية مناسبة أثناء كل فصل تعليمي في التربية الرياضية.
إن أهداف برامج التربية الرياضية تختلف تبعا لكل برنامج وجودة كل برنامج تتوقف على الأهداف المطلوب الوصول إليها من خلال تنفيذ البرنامج، وهدفنا كمدرسين أن نعمل على تدريس الأنشطة

¹ مختار عبد السلام، مدخل في التربية البدنية المقارنة والرياضة، دون طبعة الناشر، مركز الكتاب للنشر، 1429هـ / 2008م، ص 78.

² تاهد محمود سعد، تيللي رمزي فهيم، المرجع السابق، ص 23.

³ محمد محمد الحماسي، عفت مختار عبد السلام، المرجع السابق، ص 79.

الرياضية التي تشجع التلاميذ وتساعدهم على أن يكونوا متحركين من خلال مهارات حركية سليمة لمواجهة كافة الظروف، والأنشطة الحركية مثل المنافسة والمتعة سوف تعمل على تأثير إيجابي لهم طوال حياتهم من خلال لياقتهم الجسمانية¹.

1.6. أهداف التربية الرياضية للمرحلة الأساسية :

- 1- غرس العادات الصحية والقومية السليمة للوقاية من العادات الخاطئة.
- 2- تنمية الصفات البدنية والمهارات الطبيعية لتحقيق مستوى اللياقة البدنية العامة.
- 3- اكتشاف التوافق الأولي للمهارات الحركية.
- 4- اكتشاف القدرات الفردية الخاصة وتوجيهها ورعاية الممتازين.
- 5- إشباع الميول والاحتياجات في إطار من التوجيه السليم.
- 6- الاهتمام بالروح الرياضية عن طريق الممارسة السليمة للأنشطة الرياضية.
- 7- تنمية الثقافة الرياضية والإحساس بالجمال الحركي من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة.
- 8- الاهتمام بالجانب الترويحي خلال الدرس والأنشطة المكمل له².

7. المرحلة السنوية من سن 12 سنة إلى سن 17/15 سنة مرحلة التعليم الإعدادي :

يطلق على هذه المرحلة السنوية مرحلة البلوغ وهي مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب. والتغيرات التي تتم في هذه المرحلة ذات نوعية معقدة، وإنطلاقاً من المعارف الخاصة بعلم التربية وعلم وظائف الأعضاء الفسيولوجي والبيولوجي بالإضافة إلى ما يذكره لنا علم الحركة فإنه يمكن الإشارة إلى نقطتين رئيسيتين في هذا الصدد هما

- ❖ يجب أن نعتبر بصفة أساسية ودائمة إن ما يحدث ليس إلا بلوغاً جنسياً له مسار طبيعي وان ذلك ليس أمراً غير مرض بأي حال من الأحوال ولا يجب على المدرس أن يتهيب

¹ ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهم، المرجع السابق، ص 23، 24.

² محمد سلمان الخزاعة، وصف محمد الخزاعة. مرجع سابق، ص 46.

مشاكل البلوغ أو يقف حيالها موقفا سلبيا، إن التملص من تلك الأسئلة التي يطرحها التلاميذ على المدرس في هذا المجال وفي تلك المرحلة السنية يعتبر أمرا خاطئا، ونفس الخطأ عندما نحاول إثارة الأحداث والتطورات الخاصة بالبلوغ أو التركيز عليها أكثر مما يجب.

إن تصرفات المدرس التي تتسم بالوضوح والسلامة يكون لها اثر كبير على اجتياز التلاميذ لمرحلة البلوغ دون مضايقات كثيرة.

ومن الأهمية بمكان وبشكل خاص العمل على تقوية صلات التعاون بين كافة المدرسين والآباء وأطباء المدرسة بما يخدم التلاميذ في هذه المرحلة، إن عدم توافر هذا التعاون يسمح بظهور فجوة كبيرة لمشكلات البلوغ والمراهقة.

❖ تظهر في بداية مرحلة البلوغ مظاهر واضحة كفقد الرغبة في أداء التدريبات البدنية وهذا أمر يختلف في درجته من شخص إلى آخر وفقا لظروف النمو نفسها.

كما يلاحظ حدوث تضائل في الرغبة والاندفاع الذي كان التلاميذ يظهرهونه تجاه احتمال التحميل البدني، بالإضافة إلى أن قدرتهم على التعلم وإتقان المهارات الحركية الجديدة لا تكون بنفس السرعة السابقة.

تظهر في بداية مرحلة البلوغ بعض مظاهر الخوف أو الخوف الشديد من أداء بعض التدريبات البدنية وبخاصة لدى الفتيات، لذلك يجب على مدرسة التربية البدنية مراعاة ذلك وخاصة في مراحل البلوغ الأولى عن طريق جعل درس التربية البدنية مشوقا ومتنوعا ومدخلا للسرور والبهجة على نفوس التلميذات حتى يصبح الدرس ناجحا رغم تراجع الرغبة في أداء الحركات وظهور حالات التكاسل والتراخي من جانب التلاميذ.

أما في المرحلة الثانية من مراحل البلوغ فيلاحظ تغلب التلاميذ على مراحل الخوف وعدم الرغبة في أداء التدريبات البدنية تدريجيا، حيث يصاحب ذلك حدوث تخلص من بعض المصاعب والمعوقات الحركية التي تشاهد في بدء مرحلة البلوغ فيما يتعلق ببذل القوة في شكل غير اقتصادي وهذا يؤدي إلى جعل نشاط التلاميذ الحركي متوافرا بطريقة ظاهرة، تختفي مظاهر الخوف من أداء بعض التمرينات البدنية في نهاية فترة البلوغ حيث يحل محلها نوعية جديدة يمكن تحقيقها في مجال العمل الحركي، ومن السمات الرئيسية لمرحلة اكتمال البلوغ بدء ظهور نوعية الطابع المميز

للجنس كصفة للأداء الحركي بطريقة واضحة. حيث يتضح هذا الأمر بالفعل في أداء كل جنس من الجنسين للتدريب الواحد (الأداء القوي الذي يميل إلى الشدة لدى البنين، والأداء الحذر الانسيابي بالنسبة للبنات).¹

خلاصة:

إن التربية البدنية والرياضية مظهر من مظاهر التربية وتعني رعاية العقل والجسم وصحته و مقدار عنايته وصقله ونظرا إلى أن الإسلام وتعاليمه التي وضحها النبي (ص) أكبر أثر في أن تتبوأ الألعاب الرياضية مكانة كبيرة عبر العصور الإسلامية ، فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم مارس أنواعا مختلفة من الألعاب الرياضية كما شجع وحث أصحابه على ممارسة شتى أنواع الرياضات بحيث صار صلى الله عليه وسلم المثل الأول والأعظم في تاريخ الرياضة الإسلامية ويعتبر الرياضي الأول في الإسلام ، حيث ثبت انه مارس رياضة العدو والمصارعة وسباقات الخيل والإبل والرماية والسباحة والمبارزة بالسيوف والرمح وغيرها من الرياضات حتى صارت ممارسة الرياضة من

¹كمال عبد الحميد. محمد صبحي حسانين. أسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية في دروس التربية البدنية بمدارس البنين والبنات. ملتزم الطبع والنشر. دار الفكر العربي. 2008. ص 87. 88. 89. 90. 91.

الأمر الهامة في كل مراحل عمر الإنسان لدرجة أنها احتلت مكانا رفيعا لدى معظم الناس في أوقات فراغهم وكانت مصدرا للصحة و النشاط والاستعداد والحروب¹.
 فقد روت السيدة عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسابقها بمسابقة لها وتطيبا لنفسها فقالت : " سابقني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فسبقته ، فلبث إذ أرهقني اللحم - أي سمنت - سابقني فسبقني فقال (صلى الله عليه وسلم) : هذه بتلك "².
 وقد تناولنا هذا الحديث النبوي الشريف مشيرين إلى أن التربية البدنية والرياضية والرياضة بصفة خاصة تشتمل على اكتساب وصقل المهارات الحركية، وتنمية اللياقة البدنية والمحافظة عليها من أجل أفضل مستوى.

¹ عبد العزيز صالح سالم " الرياضة عبر العصور - تاريخها و آثارها " - مركز الكتاب للنشر القاهرة ط 1 ص 45.
² الشيخ يوسف القرضاوي " الحلال و الحرام في الإسلام " ط 13 المكتبة الإسلامية 1984 ص 284 .

تمهيد :

تعتبر الاضطرابات السلوكية إحدى ميادين التربية الخاصة الحديثة نسبيًا، والمعرفة في هذا الميدان مازالت حديثة مقارنة بميادين التربية الخاصة الأخرى، ونتيجة للاختلاف في طبيعة الاضطرابات السلوكية وأسبابها وعلاجها وكذلك نتيجة لتعدد اختصاصات واهتمامات المهنيين والباحثين بالإضافة إلى تعقد الاضطراب نفسه وتداخله مع اضطرابات أخرى جعلت الباحثين يميلون إلى استخدام مصطلحات متعددة للإشارة إلى هذه الفئة من الأشخاص فمن المصطلحات التي استخدمت للإشارة إلى هذه الفئة من الأشخاص الاضطرابات الانفعالية (**Emotional Disturbances**) أو الإعاقة الانفعالية (**Emotional Impairment**) .

1. الاضطرابات السلوكية :**1.1 تعريف الاضطرابات السلوكية :****❖ تعريف نيوكر 1980 :**

الاضطراب السلوكي (الانفعالي) هو الانحراف الواضح والملحوظ في مشاعر وانفعالات الفرد حول نفسه وحول بيئته، ويستدل على وجود الاضطراب الانفعالي عندما يتصرف الفرد تصرفا يؤدي فيه نفسه والآخرين، وفي هذه الحالة نقول أن هذا الفرد في حالة من الاضطراب الانفعالي.

❖ تعريف هويت وفورنس 1974 :

الطفل المضطرب سلوكيا هو الطفل غير المنتبه في الفصل (الصف) منسحب غير منسجم وغير مطيع لدرجة تجعله يفشل باستمرار في تحقيق توقعات المدرس والمدرسة.¹

2. القلق :**1.2. تعريف القلق :**

لقد اختلف علماء النفس فيما بينهم في تعريف القلق، إذ تنوعت تفسيراتهم كما تباينت آرائهم حول الوسائل التي يستخدمها للتخلص منه، وعلى الرغم من اختلاف علماء النفس حول هذه النقاط، إلا أنهم اتفقوا على أن القلق هو نقطة البداية للأمراض النفسية والعقلية.²

يرى الدكتور محمد عبد الطاهر الطيب: " أن القلق هو ارتياح نفسي وجسمي، يتميز بخوف منتشر وبشعور من انعدام الأمن وتوقع حدوث كارثة، أو يمكن أن يتصاعد القلق إلى حد الذعر".³

أما الدكتور فاروق السيد عثمان: " يقول أن فهم موضوع القلق يجعلنا نضع تصورا شاملا بحيث تكون الرؤية أوسع حتى نستطيع أن نفهمه، فالقلق ليس مصطلحا بسيطا منفرد بذاته، بل يمكن أن نتصوره بخريطة معرفية".⁴

ومن هذا نستنتج أن القلق يرتفع وينخفض حسب المعطيات الموجودة في المحيط، والقلق ناتج من عدم معرفة ما يمكن أن يكون في المستقبل القريب أو البعيد.

2.2. أنواع القلق :

¹ مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاينة، الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط 1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007. ص 18.

² محمد عبد الطاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة، ط8، الإسكندرية، 1994، ص 281.

³ محمد عبد الطاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، المرجع نفسه، ص 282.

⁴ كاستانيدا، مالك كانادرس وآخرون: مقياس القلق للأطفال، مكتبة الأنجو مصرية، بدون طبعة، القاهرة، مصر، 1987، ص 05.

يميز فرويد بين نوعين من القلق هما: القلق الموضوعي والقلق العصبي ويضيف إلى ذلك بعض العلماء القلق الذاتي العادي.

1.2.2. القلق الموضوعي:

يرى فرويد: " أن القلق الموضوعي هو رد فعل لقلق خارجي معروف أي الخطر في هذا النوع من القلق يكمن في العالم الخارجي، وكما يمكن تسميته بالقلق العادي أو الحقيقي.¹

2.2.2. القلق العصبي:

وهو اعقد أنواع القلق، حيث أن سببه داخلي غير معروف ويسميه بعض البسيكولوجيين بالقلق اللاشعوري المكبوت، ويعرفه فرويد بأنه خوف غامض غير مفهوم لا يستطيع الفرد أن يشعر به أو يعرفه، إذ أنه رد فعل غريزي داخلي، أي أن مصدر القلق العصبي يكون داخل الفرد في الجانب الغريزي في الشخصية.

ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق العصبي هي:

- القلق الهائم الطليق.
- قلق المخاوف الشاذة.
- قلق الهستيريا.

3.2.2. القلق الذاتي العادي:

وفيه يكون القلق داخليا، كخوف الفرد من تأنيب الضمير إذا أخطأ واعتزم الخطأ.²

4.2.2. قلق الحالة:

وهو ظرف أو حالة انفعالية متغيرة تعترى الإنسان وتتغير بمشاعر ذاتية من التوتر والتوجس يدركها الفرد العادي ويصاحبها نشاط في الجهاز العصبي.

5.2.2. قلق السمة:

عبارة عن فروق ثابتة في القابلية للقلق، أي تشير إلى الاختلافات بين الناس في ميلهم إلى الاستجابة اتجاه المواقف التي يدركونها كمواقف مهددة وذلك بارتفاع في شدة القلق.³

3. أعراض القلق:

إن صورة مريض القلق تشمل أعراض نفسية وجسمانية.

¹ محمد حسن العلاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط8، القاهرة، 1992، ص 278.

² محمد عبد الطاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، مرجع سابق، ص 391.

³ محمد السيد عبد الرحمان: دراسات في الصحة النفسية، دار قباء، ط1، القاهرة، 1985، ص 389.

1.3. الأعراض الجسمانية الفيزيولوجية:

تظهر الأعراض الجسمانية في تصبب العرق وارتعاش اليدين، ارتفاع ضغط الدم، توتر العضلات، النشاط الحركي الزائد، الدوار، الغثيان والقيء وزيادة عدد مرات الإخراج، فقدان الشهية، وعسر الهضم، جفاف الفم، اضطراب في النوم، التعب والصداع المستمر، الأزمات العصبية، مثل مص وقصم الأصابع، تقطيب الجبهة وضرب الرأس وعض الشفاه، وما إلى ذلك وكذلك الاضطرابات الجنسية.¹

2.3. الأعراض النفسية:

هي الشعور بالخوف وعدم الراحة الداخلية وترقب حدوث مكروه، مما يترتب على ذلك تشتت انتباه المريض وعدم قدرته على التركيز فيما يفعل، ويتبع ذلك النسيان اختلال أداء التسجيل في الذاكرة.²

4. مستويات القلق:

يرى بعض علماء النفس أن أداء وسلوك الإنسان وخاصة المواقف التي لها علاقة بمستقبلهم تتأثر لحد كبير بمستويات القلق الذي يتميز به الفرد، وهناك على الأقل ثلاثة مستويات وهي:

1.4. المستوى المنخفض:

في هذا المستوى يحدث التنبيه العام للفرد مع ارتفاع درجة الحساسية نحو الأحداث الخارجية، كما تزداد درجة استعداده وتأهبه لمجابهة مصادر الخطر في البيئة التي يعيش فيها، ويشار إلى هذا المستوى من القلق بأنه علاقة إنذار لفظ وشيك الوقوع.

2.4. المستوى المتوسط:

في المستويات المتوسطة للقلق يصبح الفرد أقل قدرة على السيطرة، حيث يفقد السلوك مرونته ويتولى الجمود بوجه عام على استجابة الفرد في المواقف المختلفة، ويحتاج الفرد إلى بذل المزيد من الجهد للمحافظة على السلوك المناسب والملائم في مواقف الحياة المتعددة.

3.4. المستوى العالي:

يؤثر المستوى العالي للقلق على التنظيم السلوكي للفرد بصورة سلبية، أو يقوم بأساليب سلوكية غير ملائمة للمواقف المختلفة.

¹ محمد عبد الطاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، مرجع سابق، ص 386.

² محمد عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة، المشكلات النفسية والعلاج، مركز الطب النفسي العصبي، بدون طبعة، 1991، ص 263.

لا يستطيع الفرد التمييز بين المثيرات أو المنبهات الضارة والغير ضارة، ويرتبط ذلك بعدم القدرة على التركيز والانتباه وسرعة التهيج والسلوك العشوائي.

5. مكونات القلق:

1.5. مكونات انفعالية:

يتمثل في الأحاسيس من المشاعر كالخوف، الفزع، التوتر، التوجس، الانزعاج، والهلع الذاتي.

2.5. مكونات معرفية:

يتمثل في التأثيرات السلبية لهذه الأحاسيس على الإدراك السليم للموقف والانتباه، التركيز، التذكر والتفكير الموضوعي وحل المشكلة سيغرقه الانشغال بالذات والريب في مقدرته على الأداء الجيد والشعور بالعجز بتفكيره بعواقب الفشل وعدم الكفاءة والخشية من فقدان التقدير.

3.5. مكونات فيزيولوجية:

يترتب عن حالة من تنشيط الجهاز العصبي المستقبل، مما ينجر إلى تغيرات فيزيولوجية عديدة منها زيادة نبضات القلب بسرعة التنفس والعرق، ارتفاع ضغط الدم وانقباض الشرايين الدموية، كما وضحاها الباحثون إلا أنه يمكن تمييز القلق بصورة واضحة على الانفعالات الأخرى بوجود المصاحبات الفيزيولوجية.¹

6. أسباب القلق:

1.6. أسباب وراثية:

أحدث الدراسات والأبحاث التي قام بها علماء النفس على التوائم وعلى العائلات 10% من الآباء والأخوة من مرض القلق يعانون من نفس المرض ولقد وجد "شليير وشلدز" أن نسبة القلق في التوائم المتشابهة تصل إلى 50%، وأن حوالي 60% يعانون من صفات القلق، وقد اختلفت النسبة في التوائم غير الحقيقية وصلت إلى 4% فقط، أما سمات القلق فقد ظهرت في 13% من الحالات، وبهذه العوامل الإحصائية قرر علماء النفس أن الوراثة تلعب دورا فعالا في استعداد للمرضى.²

2.6. أسباب فيزيولوجية:

¹ محمد حسن العلاوي: علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص 280.

² مصطفى غالب: الإسلام والقلق والخجل، منشورات دار الهلال، 1980، ص 80.

ينشأ القلق من نشاط الجهازين العصبيين: السمبتاوي والبارسمبتاوي خاصة السمبتاوي والذي مركزه في الدماغ بالهيبوتلاموس وهو وسط داخل الألياف العصبية الخاصة بالانتقال، هذه الأخيرة سبب نشاطها الهرمونات العصبية كالأدرينالين والنوادريالين التي يزداد نسبتها في الدم فينتج مضاعفات.¹

3.6. نزع غرائز قوية:

عندما تنزع الغرائز القوية مثل غريزتي: الجنس والعدوان نحو التحقق أو يعجز كبحها، فالمجتمع يمنع الإنسان من مثل هذه الغرائز وتجدد أنواع من العقوبات المادية والمعنوية للمحافظة على مستويات مقبولة من السلوك، في هذه الحالة يجد الإنسان نفسه بين تحدي مجتمعه المحلي وأنظمتها مع ما يترتب على ذلك من عقاب وكبح جميع غرائزه واحترام هذه الأنظمة ليجنب نفسه الإهانة.²

4.6. تبني معتقدات فاسدة:

من مسبباته أن يتبنى الإنسان معتقدات متناقضة مخالفة لسلوكه، كأن يظهر الأمان والتمسك بالأخلاق والالتزام بالأنظمة والتقاليد فيعتقد الناس فيه الخير والصلاح، بينما في قرارات نفسه عكس ذلك فهذه الهفوة بين ظاهره وباطنه تكون مصدرا للقلق وتلعب الضغوط الثقافية التي يعيشها الفرد المشبعة من عوامل عدة مثل الخوف وهو أهم دور في خلق هذا القلق.³

5.6. أفكار ومشاعر مكبوتة:

من الأفكار والمشاعر المكبوتة: الخيالات، التصورات الشاذة والذكريات الأخلاقية التي تترك شعور أفراد بالذنب وأفكار أنها مكروهة أو محرمة، حاول المرء أن يبقي هذه الأعمال والأفكار الممنوعة سرية، وهذا يكلفه جهدا ويحول جزء من توتره وانطوائه أو ثقل فعاليته وإنتاجه.⁴

6.6. عامل السن:

إن عامل السن له أثر بالغ في نشاط القلق، فهو يظهر عند الأطفال بأعراض قد تختلف عند الناضجين فيكون في هيئة الخوف من الظلم. أما في المراهقة فيأخذ القلق مظهر آخر من الشعور بالاستقرار أو الحرج الاجتماعي وخصوصا عند مقابله للجنس الآخر.⁵

7.6. حالات قلق الشعور بالذنب:

¹ كاظم ولي آغا: علم النفس الفيزيولوجي، دار الآفاق الجديدة، ط11، بيروت، ص 311.

² فحري الدباغ: أصول الطب النفسي، دار الطليعة للطباعة، ط3، بيروت، 1983، ص 97.

³ حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1979، ص 397.

⁴ بوعلو الأزرق: الإنسان والقلق، سيناء للنشر، ط1، مصر، 1993، ص 76.

⁵ نوري حانظ: المراهق، المؤسسة للدراسات والنشر، ط2، 1995، ص 190.

تتوقف على ظروف خاصة من الحالات الفردية، فالغيرة أو البغض الواعي أو اللاوعي بسبب ولادة التوتر الذهني، الأرق والقلق، وهذا الأخير يتبلور خوفا نوعيا أو جنونيا.

8.6. حالات قلق مركب نقص:

إن الحياة خصم، وبما أنها كذلك فهي تثير غرائز معادية توقف الغرائز العدائية الأصلية فتحرر القلق بترعها مع الوعي.¹

7. القلق في المجال الرياضي:

1.7. مفهوم القلق في المجال الرياضي:

القلق حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الإنسان ويسبب له كثير من الكدر، الضيق والألم.²

كما يعتبر الانفعالات العامة على أساس أنه من أهم الظواهر النفسية التي تؤثر على أداء الرياضيين.

قد يكون هذا التأثير إيجابيا يدفعهم لبذل المزيد من الجهد، وبصورة سلبية تفوق الأداء كما يستخدم مصطلح القلق في وصف مكون من شدة السلوك واتجاه الانفعال وللقلق أنواع:

- حالة القلق: صفة مؤقتة متغيرة تعبر عن درجة القلق مثل الاختلاط في المجال الرياضي أو غيره .
- سمة القلق: هي ثابتة وتشارك في تشكيل شخصية الفرد.³

2.7. تأثير القلق في المجال الرياضي:

يعبر الفرد عن جميع جوانبه في كل الإنجازات بما فيها من انفعالات وسلوكات، فالإنجازات الرياضية لا تعتمد على تطور البنية البدنية والمهارية فقط، بل تتأثر أيضا بعوامل نفسية مثل الدوافع، التفكير، القلق....الخ.⁴

كما نجد نوعين من حالة القلق في المجال الرياضي:

¹ بيج شعبان: التغلب على الخوف، الموسوعة النفسية، بدون طبعة، بيروت، ص 24.

² سيد حمود فرويد: ترجمة الدكتور محمد عثمان النجاشي، الكف والعرض والقلق، الجزائر، بدون سنة نشر، ص 13.

³ أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص 157.

⁴ نزار المجيد الكامل طه الويس: علم النفس الرياضي، ط1، جامعة بغداد، 1980، ص 14.

- النوع الأول: عندما يكون القلق ميسرا يلعب دور المحفز والمساعد للرياضي في معرفته وإدراكه لمصدر القلق وبالتالي يهيئ نفسه.

- النوع الثاني: عندما يكون القلق معرقلا ويؤثر سلبا على نفسه.

8. علاج القلق:

حسب الفرد وشدة القلق يختلف علاج القلق، وحسب الوسائل المتاحة يمكن علاج القلق بـ:

1.8. العلاج النفسي:

يعتمد على إعادة المريض إلى حالته الأصلية كي يشعر بالاطمئنان النفسي وذلك يبيث في نفسه بعض الآراء والتوجيهات، وبالتالي تساعده على تخفيض ما يعانيه من التوتر النفسي، كما يعتمد على التشجيع بقابليته للشفاء.

2.8. العلاج الاجتماعي:

إبعاد المريض من مكان الصراع النفسي وعن المؤثرات المسببة للألم والانفعالات.

3.8. العلاج الكيميائي:

تولي أهمية بالغة وذلك بإعطاء بعض العقاقير المنومة والمهدئة في بادئ الأمر، ثم بعد الراحة الجسمية يبدأ العلاج النفسي وذلك للتقليل من التوتر العصبي.

4.8. العلاج السلوكي للقلق:

يتم بتدريب المريض على عملية الاسترخاء ثم يقدم له المنبر المثير للقلق بدرجات متفاوتة من الشدة بحيث يجنبه مختلف درجات القلق والانفعال.

5.8. العلاج الكهربائي:

أثبتت التجارب أن الصدمات الكهربائية أصبحت لا تفيد في علاج القلق النفسي، إلا إذا كان يصاحب ذلك أعراض اكتئابية شديدة، وهنا سيختفي الاكتئاب.

6.8. العلاج الجراحي:

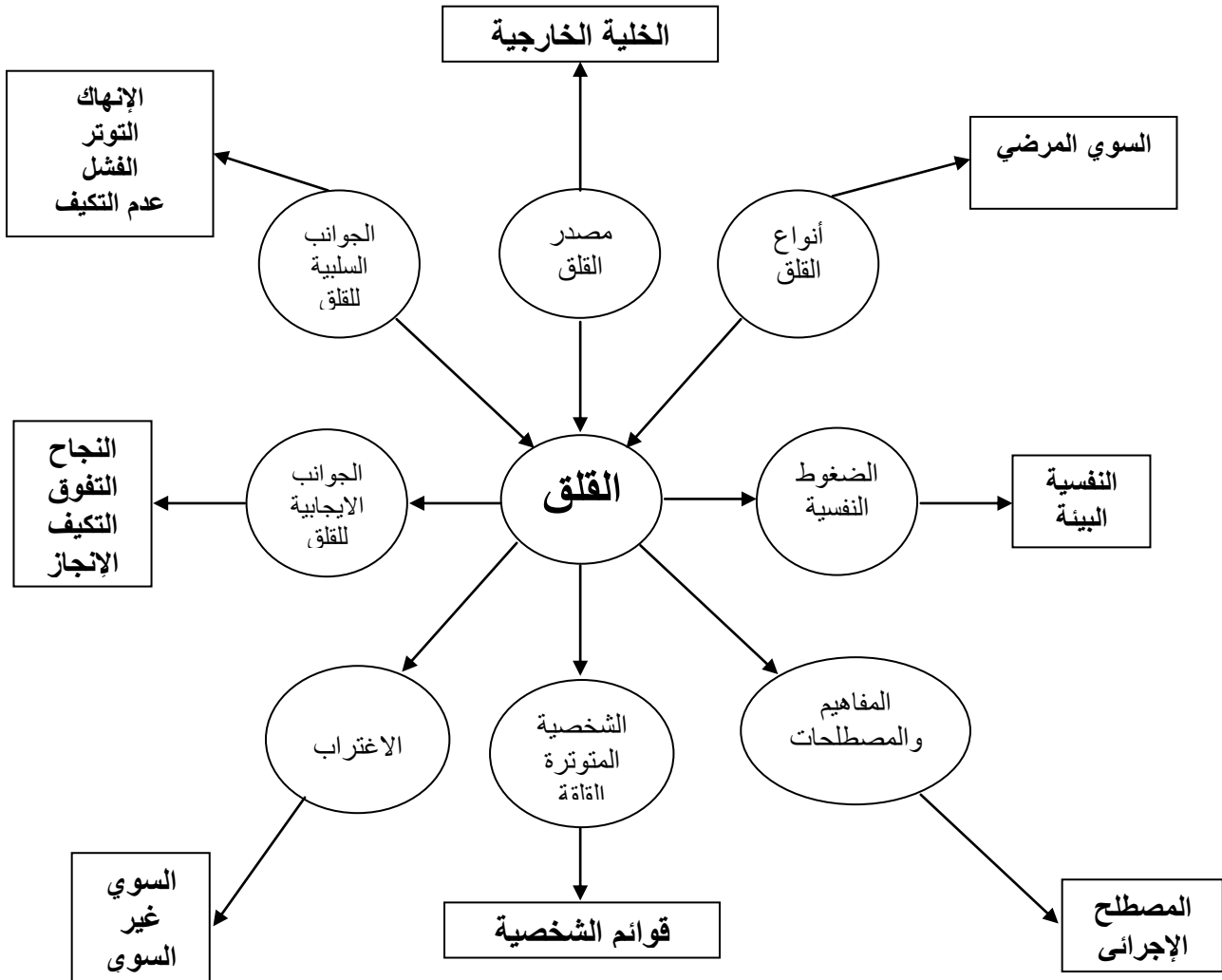
يلجأ عادة إلى العملية الجراحية في حالة ما لم تتحسن بالطرق العلاجية السابقة، وتكون هذه العملية على مستوى المخ للتقليل من شدة القلق، وذلك بقطع الألياف العصبية الخاصة بالانفعال، أين يصبح غير قابل للانفعالات المؤلمة ولا يتأثر بها.¹

9. الخريطة المعرفية للقلق:

¹ فيصل محمد الزراد: القدرات العصبية، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2000، ص 76.

إن فهم موضوع القلق يجعلنا نضع تصورا شاملا بحيث تكون الرؤية أوسع حتى نستطيع أن نفهمه، القلق ليس مصطلحا بسيطا منفردا بذاته، أن نتصوره من خلال الخريطة المعرفية التي يمكن رصدها في:¹

الشكل رقم (01): يمثل الخريطة المعرفية للقلق



3. السلوك العدواني :

1.3 مفهوم السلوك العدواني :

يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا - "A.BENDURU"، وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني اعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية.⁽²⁾

¹ فاروق السيد عثمان: القلق وإدارة الضغوط النفسية، مرجع سابق، ص 17.

² إبراهيم ريسان : النفس والعدوان . ط1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1987 . ص 8.

ولإعطاء مفهوم شامل للعدوان اخترنا عدة تعاريف تطرقت إليه وهي كالتالي :حيث عرف باص **BASS** "أي شكل من أشكال السلوك الذي يتم توجيهه إلى كائن حي آخر ويكون هذا السلوك مزعجا له ."

بين هذا التعريف أن السلوك العدواني هو كل سلوك مزعج , وعرف لين – **LINN 1961** هو فعل عنيف موجه نحو هدف معين وقد يكون هذا الفعل بدنيا أو لفظيا وهو بمثابة الجانب السلوكي لانفعال الغضب والهيجان والمعدتات ⁽¹⁾ , و لقد أشار هذا التعريف إلى نوعين من السلوكيات العدوانية وهو اللفظي والبدني بالإضافة إلى انه أشار بان للسلوك العدواني هدف محدد, وعرف واطس – **WATSON 1979** " هو مجموعة من المشاعر والاتجاهات التي تدل على الكراهية والغضب والسخرية من الآخرين ويأخذ العدوان أشكالا متعددة قد تكون خفية في حالة توجيهها بسلطة ما أو تكون عنادا عبوسا في وجه الآخرين "⁽²⁾

دل هذا التعريف على أن السلوك العدواني ينبع من المشاعر ويشمل الاتجاهات أيضا , وعرف شابلين – **CHAPLIN** " هو هجوم أو فعل معادي موجه نحو شخص أو شيء وهو إظهار الرغبة في التفوق على الأشخاص الآخرين ويعتبر استجابة للإحباط ما كما يعني الرغبة في الاعتداء على الآخرين أو إيذائهم والاستخفاف بهم السخرية منهم بأشكال مختلفة بغرض إنزال العقوبة بهم "⁽³⁾ , وعرف فاخر عاقل السلوك العدواني هو أفعال ومشاعر عدوانية وهو حافظ يثيره الإحباط – أو التثبيط أو تسببه الإثارة الغريزية ⁽⁴⁾ , وعرف "سعدية بهارون " السلوك العدواني هو السلوك الهجومي الذي يصاحب الغضب , وهو السلوك الذي يتجه نحو إحداث إصابة مادية لفرد آخر "⁽⁵⁾.

من خلال التعاريف السابقة للمربين يمكننا استنتاج مفهوم السلوك العدواني على النحو التالي : السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يقصد من ورائه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بالآخرين أو بالذات والى تخريب لممتلكات الذات أو الآخرين .

¹ عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف . ذات السلاسل . الكويت . 1982. ص.28.

² سامي عبد القوي : علم النفس الفزيولوجي . ط2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 1995. ص.28.

³ عبد الرحمان العيوسي : سيكولوجية المجرم . دار الرتب الجامعية . بيروت . 1997. ص.103.

⁴ فاخر عاقل : معجم علم النفس. ط2. دار العلم للملايين. بيروت . 1979. ص.15.

⁵ سعدية محمد بجاور : في علم النفس النمو. ط1. دار البحوث العلمية. الكويت . 1977. ص.246.

4. أسباب السلوك العدواني:

أن السلوكيات الإنسانية لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب والفرصة لحدوث مثل هذه السلوكيات العدوانية فهناك أسباب نفسية وأخرى اجتماعية وأخرى بيولوجية ومن خلال هذا المبحث نحاول عرض هذه الأسباب بالتفصيل.

1.4. الأسباب النفسية:

إن الأسباب النفسية متعددة ومتنوعة ونأخذ منها الحرمان والإحباط والغيرة والشعور بالنقص.

2.4. الحرمان:

فهو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة وقد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويًا⁽¹⁾. ويعتبر الحرمان من بين احد الأسباب المؤدية إلى السلوك العدواني لأن هذا الأخير ما هو إلا تعبير ورد فعل عن الحرمان من العطف والحنان والرعاية والحاجات الأساسية فإن شعور المراهق بهذا الحرمان فيحاول التعويض عنه من خلال تصرفات وسلوكيات عدوانية قد تكون في بعض الأحيان لاشعورية قصد التعويض عن هذا النقص والحرمان الذي يعاني منه⁽²⁾.

3.4. الإحباط:

وهو احد الأسباب الرئيسة للسلوك العدواني وكل مواقف الإحباط تعرقل أهداف الفرد وتبقى رغباته دون تحقق وهذا ما يثير لديه الغضب والانفعال و القلق مما يدفعه إلى سلك سلوكيات عدوانية.

وقد بين كل من ميلر *Miller* - ودولارد *Dollard* . أن السلوك العدواني هو استجابة نموذجية للإحباط وان هناك علاقة سببية بين الإحباط والعدوان وهذا يعني أن ظهور سلوك عدواني عند شخص ما يستلزم وجود إحباط.

يعتبر السلوك العدواني استجابة حتمية ومخرج ضروري للمواقف الإحباطية التي لا محالة منها في مختلف مراحل النمو خاصة في مرحلة المراهقة فهي عتاب تحول دون إشباع الدوافع وتحقيقها ودون الوصول إلى الأهداف التي سطرها المراهق والتي غالبا لا تتماشى مع واقعه⁽³⁾.

¹ عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية. بيروت. 1989. ص. 82 .

² حقي ألفه محمد: علم النفس المعاصر. منشأة المعارف. 1983. ص. 79 - 80 .

³ محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة . جدة السعودية. 1981. ص. 164 - 165 .

4.4. الغيرة:

هي حالة انفعالية يشعر بها الشخص وتظهر متمثلة في الثورة والنقد والعصيان والهياج وقد تظهر كذلك على شكل انطواء وانعزال مع الامتناع عن المشاركة كما تظهر في شكل سلبي للغاية كالاعتداء والضرب والتخريب ونجد أنها تحمل صيغة القصوى وتمهد للهدم والتدمير وكل هذه الأشكال من مظاهر السلوك العدواني.

وتتجم الغيرة من متغيرات عديدة كالخوف وانخفاض الثقة في النفس وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية فالمرهق الغيور مثلا لا يرتاح لنجاح غيره ومن الصعب عليه الانسجام والتعاون معهم وهذا ما يؤدي به إلى الانطواء والانسحاب كاستجابة أولا ثم رد فعل عدواني فاستجابة نهائية وقد يتولد هذا الشعور من عدم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وهذا ما يجعله يلجأ إلى أسلوب التعويض كأن يتوهم بأنه متوقف مع غيره وهذا الشعور يقلل من قدرته على التكيف والتعامل مع غيره وديا فيقف منهم موقف عدائي ونجد أن المراهقين الذين يؤتون رفاق وأصدقاء لهم من الطبقات ومستويات اجتماعية عالية تفوق أسرهم، يعانون من مشاعر الغيرة حيث إنهم يصعب عليهم مجاراتهم وبالتالي يظهرون لهم سلوك عدوانية كاستجابة للغيرة والشعور بالنقص ويرى ادلر *adler* إن الغيرة والشعور بالنقص أساسا للعدوانية حيث أن المراهق الذي يشعر بقصور في علاقته مع الآخرين والمحيط الذي يعيش فيه يستجيب بسلوك عدواني كإثبات لوجوده ومحاكاة للآخرين ومنافستهم في قدراتهم.

5.4. الشعور بالنقص:

أو ما يعرف بالإحساس بالدونية وهو حالة انفعالية تكون عادة دائمة ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقة حقيقية أو من تربية تسلطية اضطهادية والشعور بالنقص منتشر بكثرة سواء كان جسدي أو عقلي أو حقيقي أو خيالي وهو يمثل دائما فقدان جانب مهم من الناحية العاطفية وبالتالي يؤدي إلى الانطواء وعدم المشاركة ومنه إلى استجابات عدوانية اتجاه من يشعر نحوهم بالنقص والسلوك العدواني هنا يهدف إلى إعادة شيء من الاعتبار إلى الذات وإحساسها بقدرتها وسيطرتها على طرفها الوجودي بدل أن تدرج تحت مشاعر النقص والدونية.

فالمرهق الذي يعاني من الشعور بالنقص يعوض ذلك بالسلوك العدواني من أجل جعل نفسه تحس بأنه متفوق على غيره من الأقران.

من خلال التطرق للأسباب النفسية للسلوك العدواني نجد إن هذا الأخير يتأثر وبدرجة كبيرة بهذه الأسباب والتي حصرت في الإحباط والشعور بالنقص والغيرة غير أن الأسباب النفسية وحدها لا تكفي لكي نستطيع إعطاء تفسير لسبب حدوث السلوك العدواني⁽¹⁾.

6.4. الأسباب الاجتماعية:

تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين احد الأسباب التي تسهم وتتدخل في نشوء وتكوين سلوك عدواني حيث أن البيئة والظروف الاجتماعية والأسرية لها تأثير قوي وبالغ على نمو الفرد بحيث أنه كلما كانت التنشئة الاجتماعية والعوامل المحيطة به سامية وملائمة لاحتياجات الطفل كانت شخصية سوية وقوية وسليمة ومن بين هذه الأسباب هي:

7.4. الأسرة:

الأسرة تعتبر الأسرة من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دور كبير في سيرورة التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث إنها تزوده بالمفاهيم والمواقف غير العمومية، وتصلقه بقلب الأسرة في ظل العلاقات السائدة بين أفرادها ولثقافة الأسرة دور كبير في تحديد مسؤوليات العدوان التي يجب أن يتخذها الطفل تجاه ما يقابله وما يواجهه فالفرد يكتسب منها أصوله الأولى واتجاهاته وقيمه وذلك من خلال ما يشاهده من أساليب عملية وممارسات يظل يراقبها وهو طفل والملاحظ أن هذه الأخيرة تعمل على تنشئته وتكوين شخصيته في اتجاهين:

-الاتجاه الأول : تطبيعه بالسلوكات التي تتماشى مع ثقافة الأسرة وبالتالي إذا كانت ثقافتها تتنافى مع العدوان فإن الفرد ينشأ غير عدوانيا إما إذا كان مورث الأسرة الثقافي يشجع ويدعم السلوكات العدوانية فإن الفرد ينشأ حتما عدوانيا.⁽²⁾

- الاتجاه الثاني: توجيه نمو الفرد خلال كل مراحل هذه الأخير في داخل احد الإطارين بالاتجاهات التي تكافئ عليها الأسرة ويرتبط هذا بالعلاقة السائدة داخلها والتي تؤثر بشدة في حياة الطفل وشخصيته⁽³⁾

حيث أن العلاقات داخل الأسرة لها الدور البارز والأثر البالغ في دعم السلوك العدواني للمراهق فعلاقة الوالدين ببعضهما أو مع الطفل هي وحدها التي تحدد معالم سلوك الطفل نحو العدوانية

¹ بوخرسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عناية . 2006.ص.93.

² بوخرسة بوبكر: نفس المرجع.ص.94.

³ فاطمي نافية , ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته. دار الشرق.عمان 1989.ص.90.

ويمكن القول أن الجو الأسري المليء بالسلوك العدواني يؤثر سلبا على شخصية أفرادها وخاصة الأبناء⁽¹⁾.

8.4. المدرسة:

هي الفضاء الثاني للطفل والتي هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكن هذه السلطة الثانية أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وأنظمة وضوابط تفرض عليه ولا مجال للتساهل أو تعدي هذه الضوابط أو الحدود فهي تضع حدود لحرية التي كان يمارسها داخل الأسرة⁽²⁾.

وهذه الضوابط والحدود والقيود تجعل الطفل مصدوما بحياة لم يألفها من قبل لذلك فإنه يلجأ إلى الأسرة ليحتمل منها نافذة حينما يتسلل منها إلى الانحرافات السلوكية ومختلف الاضطرابات والتي منها السلوكيات العدوانية وبالتالي فإن هذه السلوكيات تصبح متنفسا وإفراغا لمكبوتات المشكلة أساسا من القوانين والصرامة المدرسية⁽³⁾، بالإضافة إلى هذا فالأساليب المدرسية التي تعتمد على القسوة بحق الطفل تؤثر على نزعة العدوانية وهذا ما يدفعه إلى الاستجابة بسلوك عدواني حيث أنه يبدأ بهروبه من المدرسة وإهماله لواجباتها والانضمام إلى رفاقه ليشكلوا مجموعة أشرار يمارسون العدوان الجماعي على التجهيزات المدرسية⁽⁴⁾.

وكذلك يظهر في بعض الحالات السلوك العدواني عند التلميذ بسبب سوء تكييفه المدرسي ويلاحظ من خلال عمله الدراسي فالطفل الذي يعاني من تأخر دراسي يدفعه إلى الشعور بالنقص وعدم الثقة بالنفس لذا نجده يخلو من القدرة على المشاركة مع الجماعة في نشاطهم وكل هذا راجع إلى فشله في دروسه مع الإهمال الذي يتلقاه من قبل المدرسة أو حتى الرفاق هذا ما يدفعه لاستعمال أساليب للتعويض والمتمثلة في السلوكيات العدوانية وذلك دون وعي منه وهدفه في إثبات ذاته وجذب انتباه الآخرين وتأكيد أهميته كفرده منهم .

5. أنواع العدوان:

بالرغم من أن تعريف العدوان من حيث انه سلوك يهدف إلى محاولة إصابة أو حدوث ضرر أو إيذاء لشخص آخر قد يحدد المعالم الرئيسية للعدوان، إلا أن بعض الباحثين في السنوات الأخيرة

¹ زكريا الشريفي : المشكلات النفسية عند الأطفال، مرجع سابق، ص90.

² شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، ص139 .

³ محمد غياري، محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين، المكتب الجامعي الإسكندرية، 1989، ص121 .

⁴ شحيمي محمد أيوب، مرجع سابق، ص197 .

حاولوا النظر إلى العدوان على أساس النتيجة التي يتوقعها الفرد المعتدي من أداء السلوك العدواني.

وفي ضوء ذلك استطاعوا التمييز بين نوعين هاميين من العدوان هما :

1.5. العدوان العدائي:

المقصود به هو السلوك الذي يحاول فيه الفرد إصابة كائن حي آخر لإحداث الألم أو الأذى أو المعانات الشخصية الأخر وهدفه التمتع و الرضى بمشاهدة الأذى الذي لحقه بالفرد المعتدي عليه كنتيجة لهذا السلوك العدواني ,ويلاحظ أن السلوك العدواني في هذه الحالة يكون غاية في حد ذاته,وقد يحدث مثل هذا العدوان في المجال الرياضي في العديد من المواقف التنافسية مثل قيام مدافع كرة القدم بمحاولة إصابة منافسه بقدمه عقب محاولة منافسه تخطيه أو مروره بالكرة,أو محاولة لاعب كرة السلة دفع منافسه باليد للسقوط على الأرض أثناء مراقبته له.

2.5. العدوان الوسيلى:

ويقصد به السلوك الذي يحاول إصابة كائن حي آخر لأحداث الألم أو الأذى أو المعانات لشخص آخر بهدف الحصول على تعزيز أو تدعيم خارجي مثل تشجيع الجمهور أو رضا الزملاء أو إعجاب المدرب وليس بهدف مشاهدة مدى معاناة المعتدى عليه, وفي هذه الحالة يكون السلوك العدواني وسيلة لغاية معينة مثل الحصول على ثواب أو حافز أو رضا أو تشجيع خارجي, ويلاحظ أن هاذين النوعين من العدوان يتفقان في محاولة إصابة كائن حي آخر وأحداث الألم أو الأذى أو المعانات له لكنهما يختلفان من حيث الهدف, ويرى "كوكس 1944 " أنه بالرغم من صعوبة التفريق بين هذين النوعين من السلوك العدواني إلا أن محك التمييز بينهما يكمن في انفعال الغضب الذي يكون مصاحبا للسلوك العدواني العدائي ولا يشترط تواجد انفعال الغضب في السلوك العدواني الوسيلى⁽¹⁾ .

¹ محمد حسين علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة .ط2. مركز الكتاب لنشر . القاهرة .2004. ص11-13 .

6. تصنيف العدوانية وأشكالها:

1.6. اختلفت تصنيفات العدوانية حسب اختلاف التعريفات المستخدمة لهذا السلوك وغالبا

ما يتم التمييز بين نوعين من العدوانية:

*العدوانية الاجتماعية : وتكون بسبب الآخرين وتصرفاته ويتضمن أفعال عدوانية تهدف إلى ردع الأفعال العدوانية التي تصدر عن الآخرين .

*العدوانية الاجتماعية :وتشتمل على الأفعال التي يظلم بها الإنسان الآخرين مثل حالات الاغتصاب أو الجريمة وما إلى ذلك¹ .

2.6. العدوانية قد تكون مباشرة أو غير مباشرة، ويقصد بهما :

-العدوانية المباشرة: ويعرف على أنه الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي.

-العدوانية الغير مباشرة :وتتضمن الاعتداء على شخص بديل وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي.

3.6. وقد تكون العدوانية جسدية ولفظية ورمزية :

* العدوانية الجسدية : ويكون السلوك الجسدي موجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الإيذاء بحد ذاته ، أو خلق الشعور بالخوف مثل : الضرب ،الدفع الركل شد الشعر ،وهذه السلوكات ترافق غالبا نوبات الغضب الشديدة.

* العدوانية اللفظية : ويقف عند حدود الكلام مثل الشتم ،السخرية وذلك من أجل خلق جو من الخوف ويمكن أن يكون موجها نحو الذات أو الآخرين.

* العدوانية الرمزية :وتشتمل على التعبير بطريقة غير لفظية من احتقار الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العدا، أو الامتناع عن تناول ما يقدم له ،أو النظر بازدراء.

4.6. وإذا أخذنا من تظهر عنده العدوانية فإننا نجده على نوعين :

* عدوانية فردية :وهنا يكون من فرد نحو غيره من أفراد أو جماعات أو أشياء.

* عدوانية جماعية :وهنا يكون من جماعة نحو فرد أو جماعة أخرى.

¹ مصطفى نوري القمش ،خليل عبد الرحمان المعاينة.الاضطرابات السلوكية والانفعالية . ط . 1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.2007.ص.205.

5.6. العدوانية من حيث اتجاهها نحو الآخرين أو ضد الذات :

إن العدوانية إذا تعذر تصريفها وتوجيهها إلى المصادر الخارجية المسببة له ارتد وتوجه لينصب على الذات الراغبة في العدوانية ،وفي هذا الصدد تأخذ العدوانية أشكالاً متعددة منها تعاطي المخدرات.

ويرجع تغيير اتجاه العدوانية من الموضوع الخارجي إلى الذات كما يرى أنصار التحليل النفسي إلى الشعور بالذنب الناتج من مشاعر العداة الموجهة إلى موضوع الحب ،فحينما لا يجد الشخص تلبية للإرضاء المبكر لرغباته الجنسية ،وإشباع حاجاته للحب ،فإنه يشعر بالغضب و الكراهية نحو موضوع الحب ، ولكن هذا الغضب والكراهية يتحولان بفعل مشاعر الذنب إلى الداخل أي نحو الذات.

إن هذه الأنواع ليست مستقلة عن بعضها البعض فقد تكون العدوانية جسدية ولفظية في وقت واحد وقد يتجه في كل هذه الحالات نحو الذات أو نحو الآخرين.¹

7. نظريات السلوك العدواني:

هناك بعض النظريات والاقتراحات التي قدمها العديد من الباحثين لمحاولة تفسير السلوك العدواني على أنه غريزة فطرية أو استجابة للإحباط أو نتيجة لعملية التعلم والتطبيق الاجتماعي أو على أساس محاولة تفرغ المكبوتة داخل الفرد وفي ما يلي عرض موجز لأهم نظريات وافتراسات السلوك العدواني:

*نظرية العدوان كغريزة .

*نظرية التنفيس (تفرغ الانفعالات المكبوتة).⁽²⁾

1.7. نظرية العدوان كغريزة:

ترجع جذور هذه النظرية إلى المعلم "سيجموند فرويد" الذي أشار إلى العدوان غريزة فطرية ، وفي رأي "فرويد" إن الغرائز هي قوى للشخصية تحدد الاتجاه الذي يأخذه السلوك أي أن الغريزة تمارس التحكم الاختياري للسلوك عن طريق زيادة حساسية الفرد لأنواع معينة من المثيرات،وقد افترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحياة والموت ، ومن المشتقات الهامة لغريزة الجنسية ، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت.

¹ حسين فايد .سيكولوجية الامان . دط . المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.ص20.

² محمد حسن علاوى: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة.مرجع سابق.ص20.

وأشار "فرويد" إلى إن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية لأنه لا يمكن الهرب منها ولكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها وعلى ذلك فإن الإنسان في محاولته تدمير ذاته فإن غرائز الحياة قد تعوق هذه الرغبة فعندئذ يتجه الفرد نحو موضوعات بديلة لإشباع غريزة العدوان كأن يقوم الفرد باعتداء على آخرين وتدمير الأشياء.

وهذا التفسير قدمه فرويد لتفسير العدوان الدموي بين المحاربين في الحرب العالمية الأولى وفي ضوء هذه النظرية يبدو العدوان غريزة فطرية لا بد من إشباعها أو محاولة تعديلها والسيطرة عليها. وفي هذا الإطار يرى بعض الباحثين أن ممارسة الأنشطة الرياضية التنافسية أو مشاهدة المنافسات الرياضية يمكن أن تساهم في إشباع أو تعديل أو السيطرة على هذه الغريزة. وقد أثار حول نظرية الغرائز الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين على أساس أن هذه النظرية وإن كانت تصدق على الحيوان إلا أنه يصعب تعميمها على الإنسان لان الطفل البشري عند ميلاده يولد في جماعة ويتعلم منذ اللحظة الأولى حاجته للجماعة ويكتسب عن طريقها دوافع توجهه، كما أن هذه النظرية غيبية وليست علمية أي تقتصر إلى التفسير العلمي للسلوك.

2.7. نظرية التنفيس (تفريغ الانفعالات المكبوتة):

يقصد بالتنفيس في مجال علم النفس تفريغ أو إطلاق المشاعر أو الانفعالات المكبوتة عن طريق التعبير عنها أو التسامي بها الأمر الذي يؤدي إلى تفريغ أو تخفيف هذه المشاعر أو الانفعالات نظرا لان كبتها يسبب حدوث بعض الاضطرابات النفسية و الجسمية. وتشير نظرية التنفيس إلى أن السلوك العدواني ما هو إلا تفريغ للانفعالات المكبوتة لدى الفرد الأمر الذي يؤدي إلى الإقلال من المزيد من العدوان، في حين أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى أن السلوك العدواني - في ضوء هذه النظرية - يمكن أن يؤدي إلى خفض العدوانية، وفي بعض الأحيان يؤدي إلى المزيد من العدوان.

ويعتقد أنصار نظرية التنفيس من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الاحتكاك البدني يمكن أن يكون بمثابة متنفس للسلوك العدواني ، كما أن السلوك العدواني لدى المشاهدين لبعض الأنشطة الرياضية قد يكون تفريغا لبعض الانفعالات المكبوتة كنتيجة، للأسباب أخرى خارج مجال الرياضة كالعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو غير ذلك من العوامل⁽¹⁾.

¹ محمد حسن علاوي: مرجع سابق، ص 21-24.

8. علاج السلوك العدواني :

أن العدوانية يعاني منها الفرد والمجتمع ومن هذا المنطق فانه ينبغي علينا أن نضع طرق للعلاج لمثل هذه لاضطرابات التي أثرت سلبيا على الحياة العامة للإنسان وعليه فإننا نرى أن يكون العلاج على هذه المستويات وهي كما يلي:

1.8. العلاج النفسي:

أن التكفل النفسي للفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوع من الإحباط والحط من قيمته كعدم مقارنته بغيره من الأطفال وعدم تغييره بالذنب وخطأ ارتكبه وإشعاره بذاته وتقديره واحترامه⁽¹⁾.

فعندما يفشل الطفل ويصبح ذاك الفشل جزء من الخبرات التي يواجهها في البيت والمدرسة والشارع ولذلك ينبغي لنا تعليم الطفل كيفية التعامل مع مثل هذه التجارب الفاشلة دون أن تترك في نفسه اثر ضار ودون أن تحبط من احترامه لنفسه ويقول علماء التربية أن الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجة احترامه لنفسه لا يستطيع التعامل مع الفشل ولا يستطيع تشكيل صدقات مع غيره ويترتب على ذلك ظهور مؤشر العدوانية⁽²⁾.

كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بحيث يسمح لهم بطرح الأسئلة والاستفسارات وعلينا أن نتجاوب معها بوضعية تناسب سنه وعقله ومن خلال أيضا إشباع رغباته وتلبية حاجياته ويكون كذلك بتنميته حتى يستطيع الشخص أن يحل مشاكله وان يواجه الصعاب بلا صعوبة أو مشكلة بالإضافة إلى تعليم الطفل آداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة فكل هذه المعاني السامية تغرس فيه روح عالية ومتسامحة⁽³⁾.

2.8. العلاج الاجتماعي:

ويدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي وهو عبارة عن التعامل مع البيئة الاجتماعية للعميل وتعديلها أو تغييرها، أو ضبطها سواء كانت هذه البيئة الأسرة أو المدرسة...

والعلاج الاجتماعي في الأسرة يكون عن طريق تهيئة المناخ الأسري الهادئ والسهل وكذلك من خلال معاملة الوالدين فيما يتعلق بتربية الأطفال وتوجيههم وقد يكون هذا عن طريق تدريب الأهل على سلك تصرفات سليمة بحيث يتعلمون كيف يعدلون سلوكهم ويتعاملون مع أبنائهم فقد أشارت

¹ محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص60.

² زياد الحكيم : الطفل العدواني في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد 461. ص167.

³ محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. مرجع سابق. ص60.

نتائج هذا التدريب خاصة مع تفاعل الأهل ونجاوبهم إن العدوانية انخفضت عند الأطفال بنسبة 20% إلى 60%.

هذا فيما يتعلق بالأسرة وفيما يخص المدرسة فيكون العلاج عن طريق إعطاء فرصة لتلاميذها بالحركة والنشاط سواء بالنشاطات الرياضية أو الثقافية وإدماج التلاميذ فيها وإشراكهم في التحضير ولإعداد لها وبذلك تكون المدرسة قد أشبعت بعض حاجات تلاميذها.

بالإضافة إلى هذا يجب توفير العلم وتطوير التعليم والاهتمام بإعداد معلمين لديهم الكفاءة والقدرة على تحويل جو المدرسة إلى جو يشجع الطلاب على العطاء والإنتاج وحب العلم⁽¹⁾. كما يجب أن لا ننسى جماعة الرفاق التي لها من التأثير بحيث يجب اختيار الصحبة الصالحة والجماعة التي تلتزم بالآداب والأخلاق الفاضلة والتي تبتعد عن كل سلوك طائش وغير مقبول.

3.8. العلاج السلوكي:

يعتبر العلاج السلوكي تطبيقاً علمياً لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج السلوكي على الإطار النظري الذي وضعه كل من *ايفان بافلوف* و *جون واطسن* في التعليم الشرطي ويستفيد أيضاً من نظريات *ثور ندايك* و *كلارك هل* و*بورس سكينر* في التعزيز وتقرير نتائج التعلم مع استخدام مثيرات منفردة مثل الصدمة الكهربائية حيث ترتبط بانتظام وتكرار مع المثير الموقفي رغم أنها مؤذية نوعاً ما وصعبة مع بعض الحالات.

ومن بين أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية، أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض العميل إلى المثيرات التي تحدث استجابات عدوانية وتكرارها بالتدريج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم العرض على مستوى متدرج في الشدة حتى يتم التوصل إلى المستويات العالية من الشدة المثير لا تستثير الاستجابة العدوانية⁽²⁾.

4.8. العلاج الطبي:

ينتج على السلوك العدواني اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرباً لسلك سلوكيات عدوانية يغيب فيها الانتباه للأخطاء وخطورتها وانطلاقاً من معرفتنا بأن هناك علاقة وطيدة بين النفس والجسم ولهذا يلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء

¹ حامد طهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3. عالم الكتب. مصر. 1997. ص331 .
² محمد سعيد مرسي : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر. مصر. 1998. ص60 .

العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك أيضا لمسكنات الني تعمل على تثبيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الآلام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي. حتى يتمكن المعالج من إقامة علاقة تواصل بينه وبين العميل إذا ما فشلت جميع هذه المحاولات وفشلت بقية أنواع ووسائل وطرق العلاج يتم الاستعانة كأخر حل بالعملية الجراحية وهي جراحة عصبية متخصصة حيث يتم فصل النص الأمامي الجبهي عن بقية أجزاء المخ عن طريق قطع الألياف البيضاء الموصلة بين الفص الأمامي والمهد بذلك يتم قطع الاتصال العصبي وبالتالي تثبيط رد الفعل الانفعالي ويحد تغير في السلوك⁽¹⁾.

5.8. العلاج الديني:

يعتبر السلوك العدواني في نظر الدين استجابة غير سوية لضمير المريض بسبب الإهمال أو القيام الفرد بسلوك يتحدى فيه قوة الضمير، ولهذا فإنه يجب الوقاية الدينية من مثل هذه الاضطرابات ويكون ذلك بالإيمان والتحلي بالعقيدة الخالصة والعمل المخلص والسلوك يجب أن يكون وفقا لها.

وتتضمن الوقاية الدينية من الاضطرابات النفسية والسلوكية الاهتمام بالتربية الدينية ولأخلاقية وبناء نظام القيم كدعامة أساسية ومتمينة للسلوك السوي فغاية ما يطلب هو النفس المطمئنة التي توفق بين النفس الإمارة بالسوي والنفس اللوامة.

فالتعاليم الدينية والقيم الروحية والأخلاقية يهدي الفرد إلى السلوك السوي وتجنبه الوقوع في الخطأ والذنب وعذاب الضمير وعليه يجب إحداث نوع من التوازن بين الجانب المادي والروحي حتى يستطيع الفرد التوفيق في حياته وأخرته وفي ذلك قال تعالى " وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا."⁽²⁾

خلاصة

يعتقد بعض المتخصصين أن الرياضات التنافسية التي تشتمل على الاحتكاك بين اللاعبين يمكنها أن تعمل بمثابة متنفس وتخفف من السلوك العدواني للفرد في أوجه الحياة الأخرى ويدعي مؤيدو

¹ حامد ظهران : مرجع سابق، ص346.

² سورة القصص : الآية 77.

هذا الرأي أن الرياضة غالبا ما تقلل من السلوك المضاد للمجتمع ويؤكدون على أن ممارستها بانتظام تؤدي إلى الشعور بالاسترخاء.

وبالغرم من أن مشجعي الرياضة وممارسوها يؤكدون على النشاط الرياضي وأهميته في التنفيس عن السلوك العدواني إذ استنتج العديد من الباحثين على أن النشاط الرياضي العنيف لا يخفف من العدوانية بل العكس وقد يؤدي إلى زيادة العدوانية إلا أن الدراسات أشارت إلى زيادة استعداد الرياضيين للتعبير عن العدوان بعد الانتهاء من فطرة التدريب مقارنة بالمجموعة الضابطة حيث أن النشاط البدني العنيف يؤدي إلى تخفيف الرغبة في التعبير عن السلوك العدواني.

تمهيد :

إن المراهقة فترة أو مرحلة جد حساسة من حياة البشر، وهذا باعتبارها مرحلة عبور من الطفولة إلى الرشد تسمح للفرد بالولوج عالم الكبار، ولو تمكن الفرد من اجتياز هذه المرحلة بنجاح لسهل عليه مواصلة مشوار حياته بسهولة وبدون آثار جانبية قد تؤثر عليه و تحدث لديه عقد نفسية يصعب التخلص منها مستقبلا ، فمن خلال هذه الفترة - المراهقة - تحدث عدة تغيرات نفسية وعقلية واجتماعية وجسمية للفرد تؤثر عليه بصورة مباشرة أو غير مباشرة .
ومنه فقد حاولنا في هذا الجزء إعطاء فكرة عن هذه المرحلة الصعبة حتى يسهل لدينا فهم الفرد في هذه المرحلة والتعامل معه بصورة إيجابية بالإضافة إلى التحدث عن خصائص النمو في هذه المرحلة وكذا الحاجات الأساسية للمراهق ومحاولة معرفة أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين.

1. المراهقة :

يدل مفهوم كلمة المراهقة في علم النفس على مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مراحل أخرى من النمو (المراهقة)⁽¹⁾، وتتميز بأنها فترة بالغة التعقيد لما تحمله من تغييرات عضوية ونفسية وذهنية تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريفاً دقيقاً محددًا، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها.

1.1. لغة: تفيد كلمة "المراهقة" من الناحية اللغوية الاقتراب والدنو من اللحم وبذلك يؤكد علماء فقه اللغة هذا المعنى في قولهم "راهق" بمعنى اقترب من اللحم ودنا منه⁽²⁾، والمراهقة باللغتين الفرنسية والإنجليزية "Adolescence" مشتقة من الفعل اللاتيني "Adolescere" وتعني الاقتراب والنمو والدنو من النضج والاكتمال⁽³⁾.

2.1. اصطلاحاً: والمراهقة من الناحية الاصطلاحية حسب "ستانلي هول" هي تلك الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة والعشرون والتي تقوده لمرحلة الرشد⁽⁴⁾، ويرى مصطفى زيدان في المراهقة: "تلك الفترة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالتوقف العام للنمو، تبدأ من الطفولة وتنتهي في سن الرشد وتستغرق حوالي 07 إلى 08 سنوات، من سن الثانية عشر لغاية العشرين بالنسبة للفرد المتوسط مع وجود اختلافات كبيرة في الكثير من الحالات"⁽⁵⁾.

وحسب "دورتي روجرز"، المراهقة هي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية، تختلف هذه الفترة في بدايتها ونهايتها باختلاف المجتمعات الحضارية والمجتمعات الأكثر تمدناً والأكثر برودة⁽⁶⁾.

2. أطوار المراهقة:

1.2. مرحلة المراهقة المبكرة:

ويطلق عليها أيضاً أسم المراهقة الأولى، وهي تبدأ من سن 12 إلى سن 14 سنة من العمر⁽⁷⁾. تمتد هذه الفترة من بداية البلوغ إلى ما بعد وضوح السمات الفيزيولوجية الجديدة بعام تقريباً، وهي فترة تتسم بالاضطرابات المتعددة، حيث يشعر المراهق خلالها بعدم الاستقرار النفسي والانفعالي وبالقلق والتوتر وبحدة الانفعالات والمشاعر المتضاربة، وينظر المراهق إلى الآباء والمدرسين في

¹ عبد الرحمن الوائلي و زيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخساء للنشر والتوزيع. دون تاريخ. ص 49.

² محمد السيد محمد الزعلاوي : خصائص النمو في المراهقة. ط 1 . مكتبة التوبة . 1998 . مصر. ص 14.

³ البهي فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو. ط 4 . دار الفكر العربي. القاهرة. 1975. ص 275.

⁴ عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي . ط 4 . دار النهضة العربية . 1973 . ص 301.

⁵ محمد مصطفى زيدان : علم النفس الاجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995 . ص 31.

⁶ محمد مصطفى زيدان: علم النفس التربوي . دار الشروق. حدة . . ص 158 – 152.

⁷ عبد الرحمن الوائلي و زيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 51.

هذه الفترة على أنهم رمز لسلطة المجتمع مما يجعله يبتعد عنهم ويرفضهم، ويدفعه إلى الاتجاه نحو رفقاءه وصحابته الذين يتقبل آرائهم ووجهات نظرهم، ويقلدهم في أنماط سلوكهم. فهذه المرحلة تعتبر فترة تقلبات عنيفة وحادة مصحوبة بتغيرات في مظاهر الجسم ووظائفه، مما يؤدي إلى الشعور بعدم التوازن ومما يزيد الأمر صعوبة ظهور الاضطرابات الانفعالية المصاحبة للتغيرات الفيزيولوجية ووضوح الصفات الجنسية الثانوية وضغوط الدوافع الجنسية التي لا يعرف المراهق كيفية كبح جماحها أو السيطرة عليها.⁽¹⁾

2.2. مرحلة المراهقة الوسطى:

وهي تبدأ من سن 14 إلى 17 سنة من العمر، وفيها يشعر المراهق بالنضج الجسمي والاستقلال الذاتي نسبياً، كما تتضح له كل المظاهر المميزة والخاصة بمرحلة المراهقة الوسطى⁽²⁾. و يتميز المراهق في هذه الفترة بالخصائص التالية:

- النمو البطيء .
- زيادة القوة والتحمل.
- التوافق العضلي والعصبي.
- المقدرة على الضبط والتحكم في الحركات.⁽³⁾

3.2. مرحلة المراهقة المتأخرة:

تبدأ من سن 17 إلى سن 21-22 سنة من العمر، وتعتبر هذه المرحلة في بعض المجتمعات مرحلة الشباب⁽⁴⁾، وهي كذلك فترة يحاول فيها المراهق لم شتاته ونظمه المبعثرة، ويسعى خلالها إلى توحيد جهوده من أجل إقامة وحدة متألّفة من مجموع أجزائه ومكونات شخصيته. و يتميز المراهق في هذه المرحلة بالقوة والشعور بالاستقلال، وبوضوح الهوية، وبالالتزام، بعد أن يكون قد استقر على مجموعة من الاختيارات المحددة.⁽⁵⁾

3. خصائص الفئة العمرية (12-15) سنة :

1.3. النمو الجسمي:

¹ رمضان محمد ألتذاني : علم نفس الطفولة والمراهقة . المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية. ص353 - 354.

² عبد الرحمن الوائلي ، و زيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 55.

³ أكرم زانكي خطابية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط1 . دار الفكر، عمان . 1997 . ص72-73.

⁴ عبد الرحمن الوائلي ، و زيان سعيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة . مرجع سابق . ص 59.

⁵ رمضان محمد ألتذاني : علم نفس الطفولة والمراهقة . مرجع سابق . ص 357.

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام والسرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته واتساع منكبيه، اشتداد في عضلاته، واستطالة ليديه، وقدمه، وخشونة صوته و الطلائع الأولى للحية و الشارب من الشعر الذي يوجد في مواضع مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية، إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كانهخفاض معدل النبض بعد البلوغ والارتفاع للضغط الدموي وانخفاض استهلاك الجسم للأكسجين. الشعور بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق وتصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد للجسم، والشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها⁽¹⁾.

2.3. النمو العقلي:

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذلك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة ونجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولاشك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محددًا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينتظم شخصيته من ذكاء وقدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والاتجاهات والميول... الخ. كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق بتنشئة وما لديه هذه الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه في بين سن 15_18 سنة وذلك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكياء فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين سن 20_21 سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلى أن هذا لا يمنع الإنسان من التعلم والاكتماب فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته.

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهورًا في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني، القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية. كما ينمو الإدراك والانتباه والتذكر والتخيل والتفكير.... الخ. وتزيد القدرة على التخيل ويظهر الابتكار، ويميل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرات خاصة به، كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة.

3.3. النمو الانفعالي:

¹ مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرضى . دارا لمعرفة الجامعية . لتوزيع والنشر. 2003. ص256.

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي , ولذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة , في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الاتجاهات الوجدانية , ومظاهر الثورة الخارجية , ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخبرات الانفعالية التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية , وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذلك إلى القلق الذي يؤثر تأثير قويا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من علماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به , تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبلىد أو الهدوء الزائد, التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج , وتفسير ذلك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئيا من حياة الطفولة ودخل جزئيا إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين .

وتبعاً لمفهوم الكبار وملاحظاتهم فإن التعبير الانفعالي عند المراهقين دائما يكون غير ملائم , فهو تعبير يتسم بأنه شديد وقوي , صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول ا و هو تعبير شديد وكثيف , فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مدوية من الضحك أو ثورة صاخبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراهقين كالتالي:

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها .
- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح.
- الشدة والكثافة .
- نمو عواطف نبيلة مثل الوطنية والولاء والوقار , وكذلك نمو نزعات دينية صوفية (1)

4.3. النمو الاجتماعي:

يأخذ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة شكلا مغايرا لما كان عليه في فترات العمر السابقة , فبينما نلاحظ اضطراب النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته , ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات , التي تتمثل فيها جميع مقومات حياته , فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ

¹ مجدي احمد محمد عبد الله : مرجع سابق ص257-259.

الذي يحتضنه , أو بمعنى أدق هي الدنيا كاملة بالنسبة له .. ثم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران .. وهكذا . إلا أن هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها , ولا يخرج الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها , ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة .

وحتى عندما يخرج الطفل خارج البيت ليلعب مع أطفال الجيران , نجد إن صلته بالبيت تظل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه , فأبي شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار .. الأب أو الأم أو غيرهما من الكبار أفراد الأسرة , وعند أي اعتداء يقع على الطفل فإنه يهرع إلى البيت شاكيا , وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفيه , أو تأخذه في أحضانها وأتمسح له دموعه .

تتكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره وجماعات معينة يشد ويزداد ولائه لها , وتكون هذه العلاقات والارتباطات - في العادة - وهذا على حساب اندماجه للأسرة وإحساسه بلا أمن وبراحة .

تقوي رغبة المراهق في الاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيل رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير , ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تأكد ذاته وتعامله على المساواة ومن انتمائه إليها . وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق , تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات أزعامه والمثل العليا وهذا هو سبب تسمية هذه المرحلة - مرحلة المراهقة - بمرحلة عبادة الأبطال.⁽¹⁾

5.3. النمو الجنسي:

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة وحذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي . وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الآخر وهو بذلك في بحث دائم عن رفيق من الجنس الآخر , وهذا هو أصعب الأمور لان الغرض هو التلذذ

¹ هدى محمد فتاوي : سيكولوجية المراهقة . دار الفكر للطباعة والنشر . بدون سنة . ص 19 .

و الظهور وليس الغرض قصد آخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال و سلوكات غير مستحبة لا عند المجتمع ولا عند الطرف الآخر . ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل آخر , التزمت الديني ونبذ المجتمع وبالأخرى الجنس الآخر وإما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون⁽¹⁾.

6.3. النمو الحركي:

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نموا سريعا " طفرة النمو " فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة, وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز فيها الطفل بالميل للحركة و العمل المتواصل وعدم القابلية للتعب. وذلك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة, فالمراهق في بدء هذه المرحلة يكون

توافقه الحركي غير دقيق .فالحركات تتميز بعدم الاتساق فنجد أن المراهق كثير الاصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته, وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها. ويساعد على عدم استقراره الحركي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه , وتعرضه لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الاجتماعية , مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان, وعندما يصل المراهق قدرا من النضج, تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما , فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتأزر الحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية , وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة, والكتابة على الآلة الكاتبة.⁽²⁾

4. مشاكل المراهقة المبكرة:

تتميز مرحلة المراهقة المبكرة بالفوضى والتناقض فيبحث الفرد عن هوية جديدة، يحاول تجاوز هذه الأزمات والتأثرات بالرياضة والأعمال الفنية، في الأول الأزمة تبدأ ببطء ثم تنفجر، ويعود سببها إلى الإحساس بالخوف والخجل والخطأ، فهي مرتبطة بمستوى الذكاء كما يمكن إرجاع هذه المشاكل لعدة عوامل من بينها عوامل نفسية كالعزلة وعوامل اجتماعية كعدم الامتثال

(1) مجدي احمد محمد عبد الله : مرجع سابق . ص 259 .

(2) هدى محمد قناوي : سيكولوجية المراهقة . دار الفكر للطباعة والنشر . بدون سنة . ص 29 .

للمجتمع (العدوانية) وقد يكون يبحث أيضا على الامتثالية فيتجنب العادات والذات فيكون له القلق وهذا نجده عند الشباب وستلخص أهم هذه العوامل في النقاط التالية: (1)

1.4. المشكلات النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والاستقرار وثورته لتحقيقه بشتى الطرق، والأساليب، فهو لا يخضع لقيود البيئة وتعاليم وأحكام المجتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية، بل أصبح يمحس الأمور ويناقشها ويزينها بتفكيره وعقله، وعندما يشعر المراهق بان البيئة تتسارع معه ولا تقدر موافقة ولا تحس بأحاسيسه الجديدة، لهذا فهو يسعى دون قصد في انه يؤكد بنفسه وثورته وتمرده وعناده، فإذا كانت كل من المدرسة، الأسرة، والأصدقاء لا يفهمونه ولا يقدرن قدراته ومواهبه، ولا يذكر ويعترف الكل بقدرته وقيمه.

2.4. المشكلات الصحية:

إن المتاعب التي يتعرض لها الفرد في سن المراهقة هي السمنة، إذ يصاب المراهقون بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على طبيب مختص، فقد تكون وراءها اضطرابات

شديدة في الغدد، كما يجب عرض المراهقين على انفراد مع الطبيب النفساني للاستماع إلى متاعبهم وهو في ذاته جوهر العلاج لان عند المراهق أحاسيس خاطئة ولان أهله لا يفهمونه. (2)

3.4. المشكلات الانفعالية:

إن العامل الانفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعاله وحدتها واندفاعاتها، وهذا الاندفاع الانفعالي ليس أساسية نفسية خالصة، بل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية، فإحساس المراهق ينمو جسمه وشعوره بأن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجل وصوته قد أصبح خشنا فيشعر المراهق بالزهو والافتخار وكذلك يشعر في الوقت نفسه بالحياء والخجل من هذا النمو الطارئ.

4.4. المشكلات الاجتماعية:

¹ خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1971، ص72.

² خليل ميخائيل عوض : المرجع السابق . ص72.

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل، امرأة المستقبل، بالرغم من وجود نضج على مستوى الجسم، وإلا أن تصرفاته تبقى غير ناضجة، وهذا التصادم بين الراغبين يؤدي إلى عدة مظاهر انفعالية وإلى عدة مشاكل نفسية ويمكن أن نبرز السلوك الاجتماعي عند المراهق مايلي:

إن الفترة الأولى من المراهقة يفضل فيها العزلة بعيدا عن الأصحاب، وهذه نتيجة لحالة القلق أو الانسحاب من العالم المحيط به، والتركيز على تمديد الذات والسلوك الانفعالي المرتبط بمجموعة محدودة غالبا ما تكون من نفس الجنس، أما في منتصف هذه الفكرة يسعى المراهق أن يكون له مركز بين الجماعة وذلك عن طريق القيام بأعمال تثبيت الانتباه للحصول على الاعتراف بشخصيته.

5.4. مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ما ينبغي، فعندما يفصل المجتمع الجنسية فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق تجاه الجنس الآخر وإحباطها، وقد يتعرض لانحرافات وغيرها من السلوك المنحرف، بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع كعكاسة الجنس الآخر للتشهير بهم أو الغرق في بعض العادات والأساليب المنحرفة.⁽¹⁾

5. دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية لدى المراهق:

تتميز الدوافع بالطابع المركب نظرا لتعدد أنواع الأنشطة الرياضية ومجالاتها، والتي تحفز المراهق بالممارسة وأهميتها ذلك بالنسبة للفرد الرياضي أو بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه فلكل فرد دافع يحثه للقيام بعمل ما ولقد حدد الباحث "رويدك" أهم الدوافع المرتبطة بالأنشطة الرياضية وقسمها إلى قسمين:

1.5. دوافع مباشرة:

- الإحساس بالرضى والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة الحركة.
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد.
- الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية.

2.5. دوافع غير مباشرة:

- محاولة اكتساب الصحة والياقة البدنية عن طريق ممارسة الرياضة.

¹ نعي عادل، وآخرون: أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم فئة أصغر. مذكرة ليسانس. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير. قسم الإدارة والتسيير الرياضي. جامعة المنصورة. 2008. ص95-96.

- الإحساس بضرورة الدفاع عن النفس , انقباض الوزن الزائد.
- الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأنشطة والسعي للانتماء للجماعة والتمثيل الرياضي.
- تحقيق النمو العقلي والنفسي⁽¹⁾.

6. دور الرياضة في مرحلة المراهقة :

الإنسان عبارة عن وحدة متكاملة عقلا وجسما , وجدانا, فلا يستطيع القيام بتجربة حركية لوحدها بل لابد من عملية التفكير والتنسيق بين ذلك من الأفعال والتصرف إزاء هذا الموقف أصبحت الرياضة تهدف للتنمية لدى الناشئ تنمية كاملة من الناحية الصحية جسما وعقلا ومن الناحية الاجتماعية والنهوض به إلى المستوى الذي يصبح به فعالا في مجتمعه ومحيطه ووطنه لذا استرعى في ذلك المراحل التي يمر بها الفرد في فترة النمو وقسمت بحيث وضعت برامج للاعتماد عليها كي يتحقق الهدف من ورائها ضمن أغراضها العامة والتي ندرجها كما يلي :

- تنمية الكفاءة البدنية.
 - تنمية القدرة الحركية.
 - تنمية الكفاءة العقلية.
 - تنمية العلاقات الاجتماعية.
- ### 1.6. تنمية الكفاءة البدنية:

المقصود بها الجسم السليم من الناحية الفيزيولوجية أي سلامة الجهاز الدوراني التنفسي وكذا الجهاز العصبي والعظام والمفاصل خالبا من التشوهات الجسمية أو الأمراض الوراثية المكتسبة بالإضافة للنظام الغذائي المتوازن والنظافة الجسمية بما يناسبه من تدريبات للمرحلة السنية لتقوية العضلات والمفاصل وتنمية القدرة الوظيفية للأجهزة .

2.6. تنمية الكفاءة الحركية :

تؤثر خاصة في الناحية البدنية التي تؤهل لجسم لتأدية جميع الحركات بكفاءة منقطعة النضير وأثرها ما اكتسبه الجسم من خفة ورشاقة ومرونة وقوة التحمل وسلامة آلية التنفس وغيرها من عناصر اللياقة البدنية وقدرات الدراسة كيفية التنمية للقدرة الحركية برنامج خاص أيضا "العمر - الجنس"

3.6. تنمية الكفاءة العقلية :

⁽¹⁾ caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. Evigot.paris.1993.p227.

سلامة البدن لها تأثير اكبر على الخلايا الجسمانية وتحديدها المتواصل مما يجعل الأعضاء بدورها بشكل سليم فالقدرة على استيعاب المعلومات ونمو القوى العقلية والتفكير العميق ليأتي بصورة مرضية إلا إن كان الجسم سليما تماما حيث إن الجسم هو الوسط للتعبير عن العقل والإرادة وان مجال الألعاب المختلفة الممارسة المهارات وطريقة اللعب والخطط المتبعة فيها تتطلب قدرا من التفكير وتشغيل العقل.

4.6. تنمية العلاقات الاجتماعية :

أغراضها تربوية تتصف بأهداف يمكن للفرد اكتسابها عن طريق الألعاب المختلفة حيث يكتسب منها عادات وصفات خلقية حميدة " كالصبر , قوت التحمل , الاعتماد على النفس , الطاعة , النظام , احترام الطرف الآخر , تقبل الهزيمة , إنكار الأنانية , المثابرة , الشجاعة , الحذر من الغير , الثقة بالنفس , التعاون مع الفريق , وحدة العمل , المسؤولية , الترابط الأسري , اتخاذ المواقف المهمة ... " وغيرها من الصفات التي تعدل من سلوك الفرد وتقوم شخصيته وتهذيبها هذا الشيء البسيط فقط من ممارسة النشاط الرياضي.

7. التطور البدني لدى فئة المراهقين :

أن رياضة المستوى العالي تتطلب تدريب إجباري وأكثر تعقيدا "مبدأ التدرج التحملي لتدريب" فيمكن طرح السؤال التالي: إلى أي حد يمكن الوصول بالمراهق بواسطة التدريب؟ إذا علمنا إن المراهقة تتميز بنمو وتطور متواصل هذا النظام السريع والمتغيرات تظهر جليا هناك ثلاث عوامل تؤثر في النمو:

- عوامل محددة بعامل النضج التغيرات المرفولوجية تحت تأثير الإفرازات الهرمونية.
 - عوامل ناجمة عن تدريب غير مخطط النمو العظمي الذي لا ينتج إلا أثناء وجود حمل مترن وكافي.
 - عوامل ناجمة عن تدريب مخطط التعلم النسبي لبعض الحركات المعقدة.
- بالنسبة للمدرب ليس من الضروري تبديل العاملين الأولين وإنما العكس يجب معرفة أي الطرق الطبيعية لتمام عملية النمو الطبيعي, فبدون تدريب خاص تتجاهل مركبات هذه الطريقة التي يمكن تعديلها بواسطة تدريب ملائم وفي أي وقت تكون انصب (1).

¹ زعبي محمد الدين , وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين. مذكرة ليسانس. قسم الإدارة والتسيير الرياضي. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة . 2007 . ص16.

خلاصة :

نستخلص مما سبق ذكره في هذا الفصل أن الاضطرابات السلوكية المتمثلة في القلق والعدوان تتسبب فيه عدة جوانب وعدة مؤثرات سواء كانت نفسية اجتماعية, ما إن توفرت تساهم في وجود اضطرابات سلوكية عند التلاميذ خاصة إذا ما تكلمنا عن المراهقين, الذين تكون قابليتهم لمثل هذه

السلوكات أكبر , و عليه فإنه يتوجب تحديد الأسباب الحقيقية التي تدفع بالمراهقين لسلك تصرفات عدوانية, من أجل معالجتها و قبل ذلك الوقاية منها باعتبار أن الوقاية أفضل من العلاج .
كما أنه لا ينبغي أن نعطي الأشياء أكثر مما تستحق فهناك فترات أين يظهر فيها هذا النشاط الزائد في سلوك الأفراد و ما يترتب عليه لذا وجب معرفة الكيفية المناسبة للتصرف معه بحكمة و عقلانية.

تمهيد:

تخضع عملية البحث العلمي إلى طرق وإجراءات وأساليب علمية وعملية منطقية صارمة و دقيقة يجب احترامها والتقيد بها وإتباعها بدقة وعناية حتى يتمكن الباحث من إعداد بحثه بصورة سليمة وناجحة وفعالة، وللحصول على نتائج دقيقة لدراسة ما لا يقتصر البحث فقط على الدراسة النظرية وإنما يتطلب إجراءات ميداني من أجل تحقيق فرضيات البحث لهذا فالباحث مطالب بالاختيار الدقيق للمنهج العلمي الملائم والأدوات المناسبة لجميع المعلومات وكذا الاستخدام الصحيح للوسائل الإحصائية من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة وكذا الصعوبات التي واجهت البحث.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي انتهجها الباحث في دراسته من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج موضوعية.

1. المنهج المتبع:

كلمة المنهج مشتقة من "هج" أي سلك طريقا معيناً وبالتالي كلمة منهج تعني الطريق كما تعني باللغة الفرنسية Méthode ترجع هذه الكلمة إلى أصل يوناني بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة والمعنى الإستقافي لها يدل على الطريقة أو المنهج الذي يؤدي إلى الغرض المطلوب، ويعرفه أحد العلماء بأنه: فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار¹.

ويتم اختيار المنهج المناسب لهذه الدراسة من خلال طرح دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على درجة الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط، فإن المنهج الوصفي هو المناسب لإجراء هذه الدراسة الميدانية.

المنهج الوصفي هو وصف ظواهر وحوادث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات و الملاحظات وتقدير حلولها كما توجد في الواقع².

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر مرحلة أولية أو دراسة قبلية تسبق الدراسة الأساسية فهي تهدف إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات على موضوع الدراسة³.

كما تعد إجراءات الدراسة الاستكشافية أمراً ضرورياً في كثير من البحوث حيث يواجه الباحث صعوبات في مختلف مراحل بحثه سواء في تحديد المشكلات الهامة ذات القيمة العلمية أو في التعرف على الظواهر الجديدة بالدراسة وبالظروف المحيطة بها، أو في مرحلة صياغة التساؤلات صياغة دقيقة، أو في تحديد فروضها على جوانب البحث وتجنب استفساراته هذا بالإضافة إلى الصعوبات الأخرى المتعلقة بمنهج البحث والأدوات المستخدمة والعينة المختارة في مجالات الدراسة وطرق جمع البيانات ومعالجتها وشملت هذه المرحلة عدة خطوات تلخصها فيما يلي:

➤ توزيع الاستمارات على عينة عشوائية قدرها 10 تلاميذ واسترجاعها.

➤ بعد 7 أيام تم توزيع الاستمارات على نفس العينة واسترجاعها.

3. مجتمع وعينة البحث:

¹ بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني والرياضي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010م، ص26.

² محمد حسن علاوة، أسامة كاتب: راتب البحث العلمي، التربية البدنية والرياضية و علم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1999م، ص102.

³ مصطفى عشوي . مدخل إلى علم النفس المعاصر. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. 2003. ص110.

1.3. مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث جزء من المجتمع الأصلي يختاره الباحث بأساليب مختلفة، وتضم مجموعة أو عدد من الأفراد من المجتمع الأصلي¹، وبما أننا بصدد البحث على تأثير الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضة على درجة الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط فإن مجتمع الدراسة شمل تلاميذ أقسام السنة الرابعة متوسط لمتوسطة " المرحوم خديجي بالعربي المدعو عبد الله " ببلدية "تيسمسيلت" ولاية " تيسمسيلت " والبالغ عددهم 50 تلميذاً.

2.3. العينة:

لقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية وبصفة تخدم بحثنا وتحقيق أغراض الدراسة التي يقوم بها الباحث، إذ تم تقسيمها إلى مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) تتكون كل مجموعة من 25 تلميذاً.

واشتملت عينة البحث على تلاميذ قسمة الرابعة متوسط (4م 1) و الرابعة متوسط (4م 2) من متوسطة المرحوم خديجي بالعربي المدعو عبد الله "تيسمسيلت" ، حيث بلغ مجموع أفراد العينتين (التجريبية و الضابطة) 50 تلميذاً يتوزعون على المتوسطة .

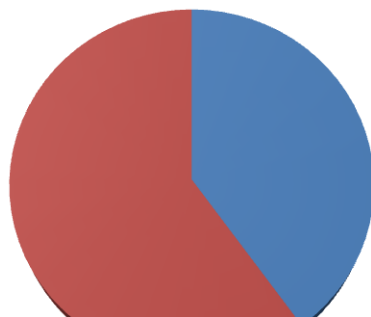
4. خصائص العينة:

و فيما يلي خصائص عينة الدراسة:

أ/ الجنس:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

النسبة	التكرارات	الجنس
44%	22	ذكور
66%	28	إناث
100%	50	المجموع



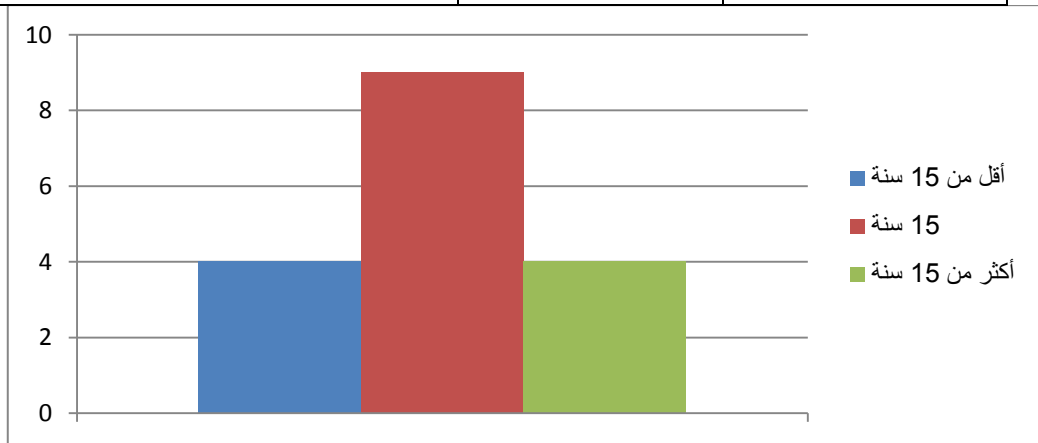
¹ بوداود عبد اليمين: مرجع سابق، ص50.

شكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

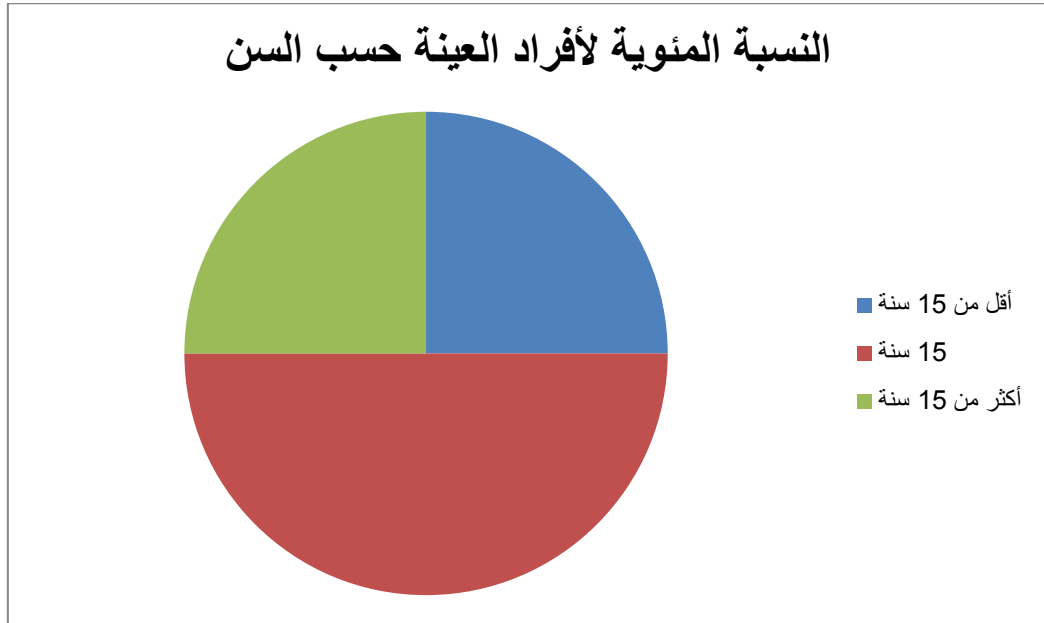
من الجدول نلاحظ اقتراب تساوي أفراد العينة للجنس ذكور بنسبة 44 والإناث بنسبة 66 وهذا راجع إلى السياسة التي تتبعها الدولة الجزائرية في المؤسسات التربوية من أجل خلق التوازن والانسجام داخل الأفواج بيداغوجيا، كما أن هذه الأرقام تعبر عن الخطوات الكبيرة التي خطتها الدولة الجزائرية في القضاء على الأمية خاصة عند المرأة وبالأخص المرأة الريفية في المناطق المحافظة على غرار بيئة الدراسة الحالية، وهو ما يدل على مكانة المرأة في المجتمع الجزائري.

الجدول رقم(2): توزيع أفراد العينة حسب السن:

النسبة	التكرار	السن
16.66%	10	أقل من 15 سنة
66.66%	30	15 سنة
16.66%	10	أكثر من 15 سنة
100%	50	المجموع



الشكل رقم (02): يمثل تكرارات توزيع العينة حسب السن.



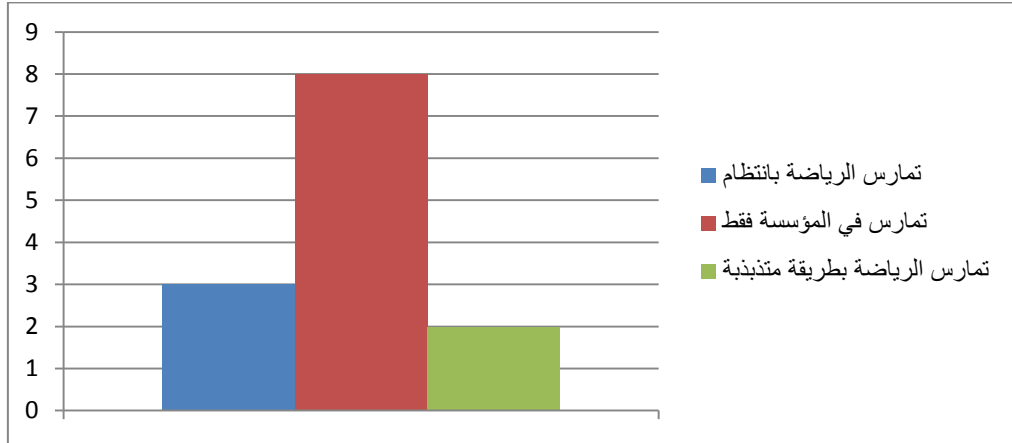
شكل رقم (03): أفراد العينة حسب السن.

من الجدول نلاحظ أن معظم التلاميذ في السن القانونية للمتمدرس بهذا القسم، ألا وهو قسم 4 متوسط، في حين أن التلاميذ الذين هم في سن أقل من هذا القسم هي نسبة ضعيفة، وكذا نسبة التلاميذ التي تفوق أعمارهم سن القسم هي نسبة ضعيفة، هذا يعني أنه ليست هناك فروق كبيرة من حيث التفكير، القوة الجسمية والبدنية.

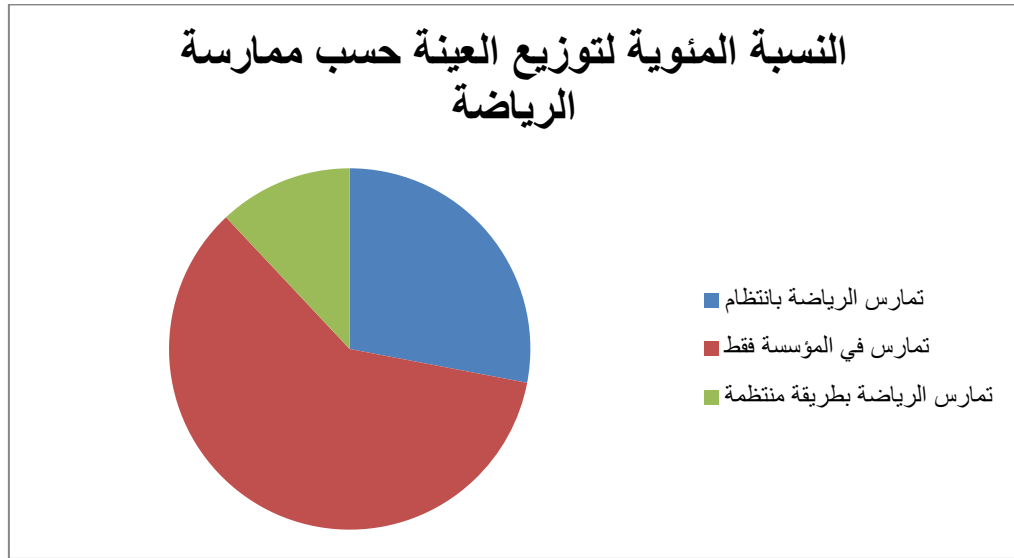
ب/ ممارسة الرياضة:

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب ممارسة الرياضة:

النسبة	التكرارات	الوضعية
33.33%	15	ممارسة الرياضة بانتظام
16.66%	10	يمارس الرياضة بطريقة مذبذبة
50%	25	يمارس الرياضة في المتوسطة فقط
100%	50	المجموع



الشكل رقم (04): يمثل تكرارات توزيع العينة حسب ممارسة الرياضة.



شكل رقم (05): دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب ممارسة الرياضة

من الجدول (03) نلاحظ أن نصف التلاميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية إلا في الوسط المدرسي، في حين نجد نسبة 33.33% تمارس الرياضة بطريقة منتظمة، أما البقية فممارستهم للرياضة تكون بشكل متذبذب.

5. مجالات البحث:

1.5. المجال المكاني:

أجريت الدراسة بمتوسطة المرحوم خديجي بالعربي المدعو عبد الله - ببلدية تيسمسيلت - ولاية تيسمسيلت ، وتم اختيار هذه المؤسسة كونها قريبة من حي الطالبين والأستاذ المشرف أين كانت هناك تسهيلات كبيرة على غرار العمل في أي وقت.

2.5. المجال البشري:

تمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الرابعة متوسط ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث) من اختيار قسمين بنفس التعداد 25 تلميذ في كل قسم .

3.5. المجال الزمني:

تمت دراستنا هذه خلال الفصل الثالث نظرا لاعتدال الجو خلافا للثلاثي الأول والثاني الذي كانت فيهما الأحوال الجوية متذبذبة، فكانت الدراسة بداية من الثلاثي الثالث في 13 مارس 2016.

6. طرق جمع البيانات :

اعتمد الباحث على نوعين أساسيين من المصادر للحصول على البيانات هما:

المصادر الأولية:

تم الاعتماد على مقياس الاختبار كأداة رئيسية للبحث حيث تعتبر أداة ملائمة للحصول على المعلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقوم الاختبار بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاختبار تم تفرغ النتائج باستخدام برنامج الإكسيل، وكذا الاعتماد على الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.¹

المصادر الثانوية:

لجأ الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى المصادر الثانوية التالية:

- الكتب والمراجع العربية والأجنبية.
- الدوريات والمقالات والتقارير المختلفة.
- الأبحاث والدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع .
- المناهج ودليل أساتذة التربية البدنية والرياضة المعدة من قبل وزارة التربية الوطنية.

7. أداة الدراسة:

اعتمد الباحث على الاختبار كأداة ملائمة للحصول على المعلومات والحقائق المرتبطة بالواقع²:

1.7. مقياس قلق الحالة:

¹ ذواقة عويدات: البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، ط7، دار للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 2001م، ص27.

² ذواقة عويدات: مرجع سابق، ص26.

لمعرفة مستوى القلق لدى التلاميذ استعملنا مقياس قلق الحالة وهو أداة لقياس مستوى القلق بطريقة سريعة موضوعية ومقننة ويمكن تطبيقه على جميع المستويات التعليمية وهو ملائم لجميع الأعمار من 14 أو 15 عاما فأكثر على امتداد مرحلة الرشد ويمكن تطبيقه فرديا أو جماعيا كما يصح بسهولة وبسرعة باستخدام مفتاح وضع خصيصا حتى تكون عملية التصحيح موضوعية .

1.1.7. وصف المقياس:

وضع هذا الاختبار تشارلز سيبيلجر، وريتشارد جورسوش، وروبرت لوشن (STAI)، وقام بتعريبه محمد حسن علاوي ويتكون المقياس من عشرين (20) سؤالاً¹ وفق الجدول المبين أدناه:

جدول رقم (04):يمثل مقياس قلق الحالة وأرقام عباراته.

العدد	عدد العبارات	رقم العبارات الموجبة	رقم العبارات السالبة
قلق الحالة	20	-1 -2 -5 -8 -10 -11 16-18-19-20	3-4-6-7-9-12-13 14-15-17

1.2.7. تنقيط المقياس :

ينقط المقياس وفق التدرج الرباعي (أبدا - إلى حد ما - بدرجة متوسطة - بدرجة شديدة جدا) حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم 05:يمثل كيفية التنقيط.

التدرج	طريقة التنقيط بالنسبة للعبارات الموجبة	طريقة التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة
أبدا	1	4
إلى حد ما	2	3
بدرجة متوسطة	3	2
بدرجة شديدة جدا	4	1

2.7. مقياس السلوك العدوانى :

¹محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2008، ص315.

1.2.7. وصف المقياس:

تكون هذا المقياس من أربعة موازين الاعتداء الجسدي، الاعتداء اللفظي، الغضب والعداء وقد كشف تحليل تلازميا أن الغضب هو الجسر الذي يربط بين كل من الاعتداء الجسدي واللفظي والعداء، ولم يكن هناك اختلاف من ناحية الجنس في جانب الغضب.

الجدول رقم 06: يمثّل أبعاد الاختبار وعدد كل منها.

العدد	عدد العبارات	رقم العبارات
بعد بدني	09	9-8-7-6-5-4-3-2-1
بعد لفظي	05	5-4-3-2-1
الغضب	07	7-6-5-4-3-2-1
العدائية	08	8-7-6-5-4-3-2-1

2.2.7. طريقة تنقيط المقياس:

ينقط المقياس وفق التدرج الخماسي (دائما - غالبا - أحيانا - نادرا - أبدا) حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (07): كيفية تنقيط العبارات.

التدرج	طريقة التنقيط
دائما	1
غالبا	2
أحيانا	3
نادرا	4
أبدا	5

8. الأسس العلمية للاختبارات:

1.8. ثبات الاختبار:

إن كلمة الثبات تعني في مدلولها الاستقرار وهذا يعني لو قمنا بتكرار الاختبار لمرات متعددة على الفرد لأظهرت النتائج شيئاً من الاستقرار وذلك بأن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد⁽¹⁾، ولهذا قمنا بتطبيق طريقة تطبيق الاختبار وإعادة الاختبار باستخدام معادلة بيرسون لحساب الارتباط.

2.8. صدق الاختبار:

من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدمنا معامل الصدق الذاتي باعتباره صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية والتي خلص من شوائبها أخطاء القياس والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

3.8. موضوعية الاختبار:

تعني عدم توقف علامة السؤال أو الاختبار على شخصية أو رأي المصحح، أي أنه في الاختبار الموضوعي لا تختلف العلامة باختلاف المصححين⁽²⁾.

4.8. الثبات والصدق:

1.4.8. الثبات:

قمنا بحساب ثبات اختبار القلق "محمد حسن علاوي" ولجأنا أيضا إلى تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (معامل الارتباط عبر الزمن) بعد أسبوع من التطبيق الثاني واستعمالنا معامل الارتباط بيرسون و توصلنا أن : $R=0.85$ و تبين أن المقياس ثابت بنسبة 85% .

2.4.8. الصدق:

من خلال هذه المعطيات التي ذكرناها ثبت لنا صدق اختبار القلق ومع ذلك فإننا قمنا بالتأكد من صدق المقياس من خلال الصدق الذاتي (الجذر التربيعي لمعامل الثبات).

*أما بالنسبة لقلق الحالة كان الجذر التربيعي لمعامل الثبات 0.85 وجدنا النتيجة = 0.92.

9. متغيرات الدراسة:

¹ رشيد زرواق: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، ط1، عين مليلة- الجزائر، 2007، ص334.

² زيد الهويدي، أساسيات القياس والتقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2004، ص02.

إن إشكالية وفرضيات كل دراسة تصاغ على شكل متغيرات تؤثر إحداهما على الأخرى بالاعتماد على مفاهيم ومصطلحات وجب علينا تحديد هذه المتغيرات المستعملة وهي كالآتي:

1.9. المتغير المستقل:

وهو العلاقة بين السبب والنتيجة، أي العامل المستعمل الذي نريد من خلاله قياس النواتج¹. وقد حدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في: الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضة.

2.9. المتغير التابع:

وهو الذي يوضح الناتج أو الجواب، لأنه يحدد الظاهرة التي نحن بصدد محاولة شرحها، وهي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث إلى قياسها، وهي تتأثر بالمتغير المستقل². و في دراستنا هذه فهي تتمثل في الاضطرابات السلوكية وتمثلت في:

* القلق

* العدوان: 1-بعد العدوان البدني. 2-بعد العدوان اللفظي. 3-بعد الغضب. 4-بعد العدائية.

10. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث بتفريغ و تحليل نتائج الاختبار مستخدما الأساليب الإحصائية من اجل تعميق الفهم وتفعيل المعرفة المستنتجة³ من البيانات التالية :

أ- النسبة المئوية :

القيمة أ ← %100

القيمة ب ← س

حيث :

أ : يمثل العدد الكلي (التلاميذ).

ب : تمثل عدد التكرارات.

س : تمثل النسبة المئوية المراد التحصل عليها.

1 Deland sheer. J, introduction a la recherche en education, edition clin bourrier, Paris, 1976, p20.

2 Maueica Angers, lenitation, a la methodologiedes scienceshumaines, 2eme edition, Celine, Quebec, 1996, p118.

3 Straf.m.l : statistics .the next generation .journal of the American statistical .2003,p6 .

ب - المتوسط الحسابي:

$$\frac{\text{مجم س}}{ن} = \text{س}$$

حيث:

س: المتوسط الحسابي.

مجم س: مجموع الدرجات.

ن: عدد الأفراد.¹

أ - الانحراف المعياري:

يعتبر أهم معايير التشتت إذ يبين لنا مدى ابتعاد درجة المختبر عن المتوسط الحسابي

$$\text{وقانونه: } \sqrt{\frac{\text{ن مج س}^2 - (\text{مجم س})^2}{\text{ن}(\text{ن}-1)}}$$

حيث:

ع: الانحراف المعياري.

مجم س: مجموع مربع الدرجات.

(مجم س)²: مجموع الدرجات المربعة.

ن: عدد أفراد العينة.²

أ - اختبار ت ستيودنت لعينتين منفصلتين متساويتين:

$$T = \frac{X_1 - X_2}{\sqrt{\frac{S_1^2 + S_2^2}{N}}}$$

$$S^2 = \frac{\sqrt{n \cdot \sum x^2 - (\sum x)^2}}{n(n-1)}$$

$$Df = 2(n-1)$$

حيث:

X₁: المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

¹ قيس ناجي عبد الجبار، سالم كامل محمد، مبادئ الإحصاء في التربية البدنية والرياضية، جامعة بغداد، ص92.

² قيس ناجي عبد الجبار، سالم كامل محمد، مرجع سابق، ص92.

X_2 : المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

S^2 : تباين المجموعات.

n : عدد أفراد العينة.

Df = درجة الحرية.

11. صعوبات البحث :

لقد واجه الباحث في انجاز بحثه العديد من الصعوبات التي لا يخلو منها أي عمل جاد وقد لخصها فيم يلي :

- الصعوبات المتعلقة بالمادة العلمية :
 - قلة المراجع التي تدرس الظاهرة في المجال الرياضي .
 - فقر المكتبة الجزائرية للدراسات في مجال الاختلاط في الحصص الرياضية .
 - قلة الدراسات التي تدرس الاختلاط في المنظومات التربوية.
 - صعوبة التنقل إلى الجامعات الأخرى من أجل الحصول على المراجع والدراسات السابقة.
- الصعوبات المتعلقة بالأفراد :
 - عدم التعاون من طرف بعض أفراد مجتمع الدراسة .

• الصعوبات المتعلقة بالوقت :

- قصر الوقت المخصص لانجاز الدراسة .
- قصر مدة إعارة الكتب وتحديد عددها.

خلاصة:

نظرا لمشكلة البحث كان لابد علينا التعريف بالبحث ومنهجه وكذا إجراءاته، وتعتبر الإجراءات المنهجية المتبعة في هذا الفصل الدليل لتخطي هذه الصعوبات والوصول إلى أهداف البحث بسهولة، كما تطرقنا إلى أهم النقاط نذكر منها: المنهج، المجتمع، العينة، الأساليب الإحصائية.

تمهيد :

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج المعالجات الإحصائية التي أجريت على إجابات أفراد عينة الدراسة، ومن ثم تحليل ومناقشة هذه النتائج تفصيلا وكليا ومقارنتها بالدراسات السابقة والمنطلقات النظرية التي اعتمد عليها الباحث في دراسته لوصول في الأخير إلى وصف موضوع أثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على بعض الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط متبعا في ذلك المراحل التالية :

- * استعراض النتائج والإحصاءات في جداول.
- * تمثيل النتائج بيانيا لتسهيل القراءة الأولية والمقارنة بين فقراتها.
- * قراءة مبسطة للنتائج.
- * تحليل نتائج كل مجال ثم المحور الكلي على ضوء الأسس النظرية للدراسة والدراسات السابقة مع إبداء رأي الباحث.
- * استنباط أهم النتائج المعبرة عن واقع الدراسة.
- * اقتراح التوصيات وفتح آفاق للدراسة.

1. عرض وتحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

1.1. الفرضية الجزئية الأولى: يؤثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على درجة القلق لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

لإثبات هذه الفرضية قام الباحث بتحليل نتائج اختبار القلق على العينة الضابطة (المختلطة).

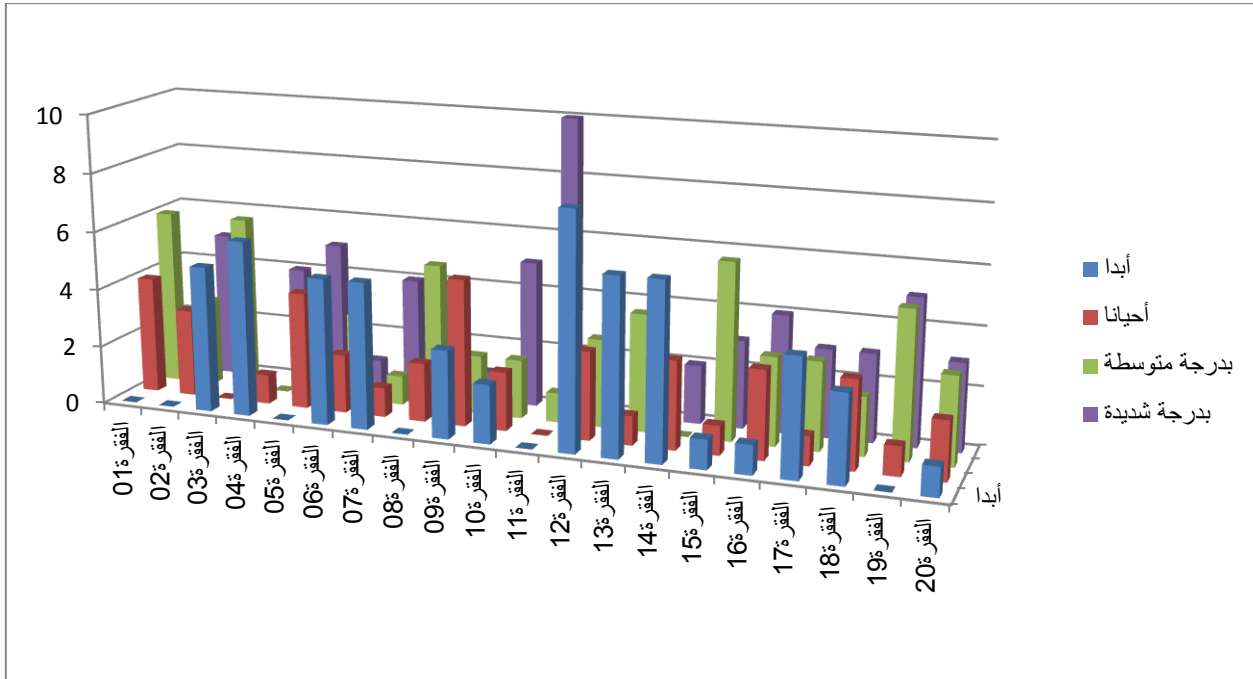
2.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة عند ذكور الفئة الضابطة (المختلطة):

الجدول رقم 01:

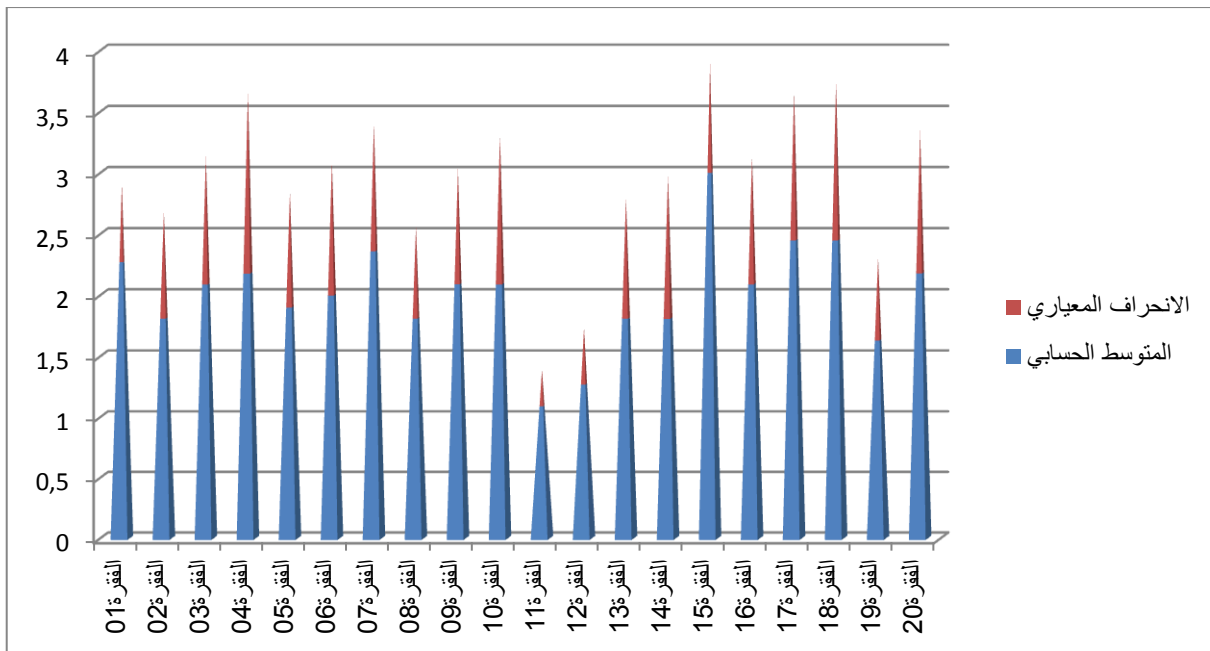
الرقم	الفقرة	الإجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أبدا	أحيانا	بدرجة متوسطة	بدرجة شديدة		
01	أشعر بالهدوء	00	04	06	01	2.27	0.64
		00	36.36	59.4	9.09		
02	أشعر بالأمان بعيدا عن الخطر	00	03	03	05	1.81	0.87
		00	29.7	29.7	45.45		
03	أني متوتر	05	00	06	00	2.09	1.04
		45.45	00	54.54	00		
04	أني نادم	06	01	00	04	2.18	1.47
		54.54	9.09	00	36.36		
05	أشعر بالاطمئنان	00	04	02	05	1.90	0.94
		00	36.36	18.18	45.45		
06	أشعر بالاضطراب	05	02	03	01	2	1.09
		45.45	18.18	29.7	9.09		
07	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة ما	05	01	01	04	2.36	1.4
		45.45	9.09	9.09	36.36		
08	أشعر براحة البال	00	02	05	04	1.81	0.75
		00	18.18	45.45	36.36		
09	أشعر بالقلق	03	05	02	01	2.09	0.94
		29.7	45.45	18.18	9.09		

1.21	2.09	05	02	02	02	ت	أشعر بالارتياح شديد	10
		45.45	18.18	18.18	18.18	%		
0.30	1.09	10	01	00	00	ت	أشعر بالثقة بالنفس	11
		9.09	9.09	00	00	%		
0.46	1.27	00	03	03	08	ت	أشعر بأني عصبي	12
		00	29.7	29.7	72.72	%		
0.98	1.81	00	04	01	06	ت	أشعر بأني شديد الثرثرة	13
		00	36.36	9.09	54.54	%		
1.16	1.81	02	00	03	06	ت	أشعر بأني متوتر الأعصاب	14
		18.18	00	29.07	54.54	%		
0.89	3	03	06	01	01	ت	أشعر بانني متسرع	15
		29.7	54.54	9.09	9.09	%		
1.04	2.09	04	03	03	01	ت	أشعر بالقناعة	16
		36.36	29.7	29.7	9.09	%		
1.21	2.45	03	03	01	04	ت	أشعر بانني مهموم	17
		29.7	29.7	9.09	36.36	%		
1.29	2.45	03	02	03	03	ت	أشعر بانني شديد الإثارة والحركة	18
		29.7	18.18	29.7	29.7	%		
0.67	1.63	05	05	01	00	ت	أشعر بالراحة	19
		45.45	45.45	9.09	00	%		
1.16	2.18	03	03	02	01	ت	أشعر بالفرح و السرور دائما	20
		29.7	29.7	18.18	9.09	%		
0.38	2.02	63	58	43	56	ت	المتوسط العام للمحور	
		28.63	26.36	19.54	25.45	%		

الشكل رقم 01: يمثل المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة الضابطة عند الذكور (المختلطة):



الشكل رقم 02: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقلق كحالة للعينة الضابطة عند الذكور (المختلطة):



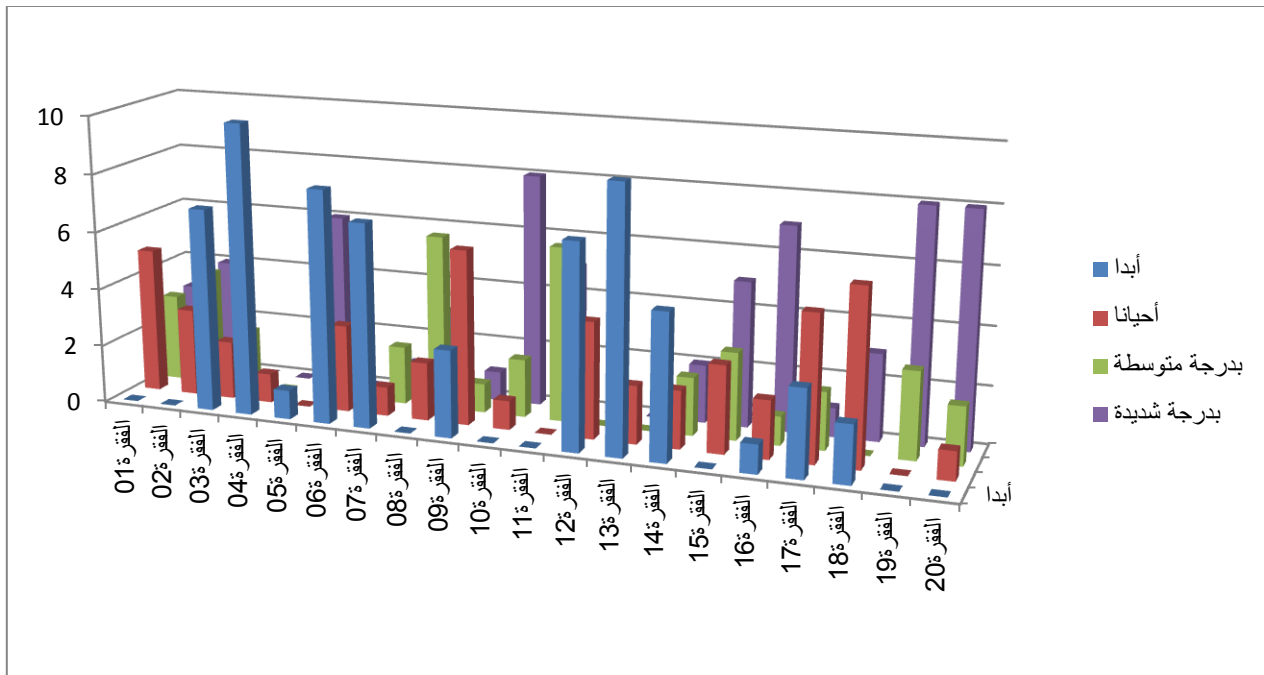
3.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الذكور (غير المختلطة):

الجدول رقم 2:

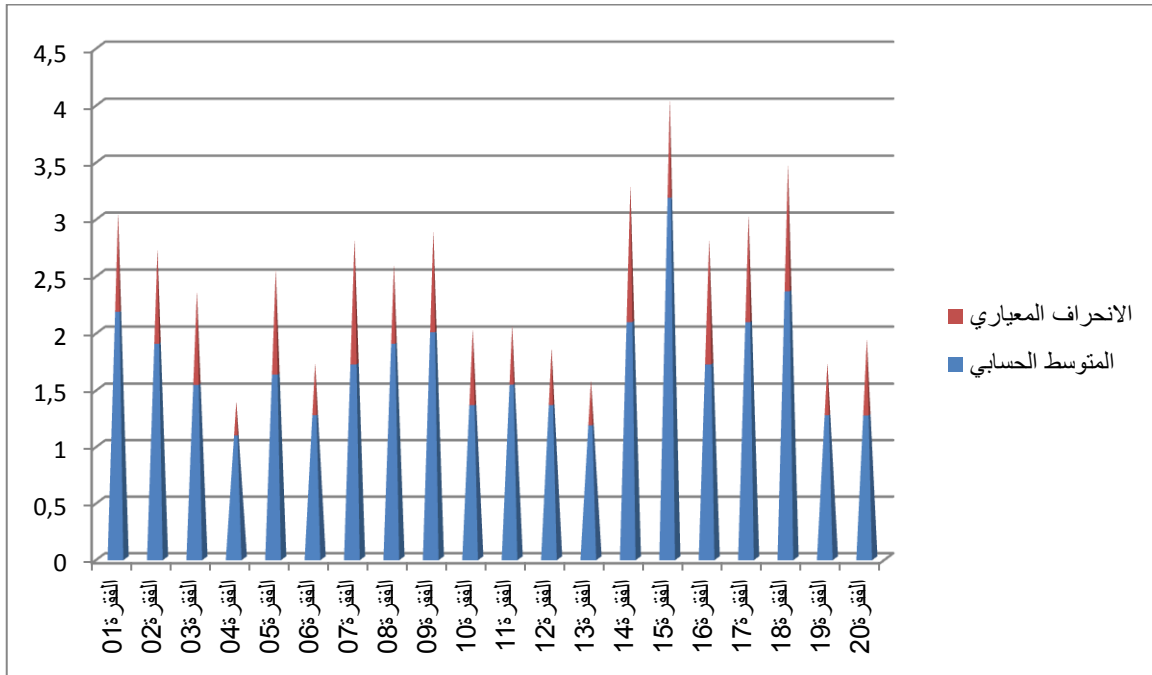
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات				الفقرة	الرقم
		بالدرجة شديدة	بدرجة متوسطة	إلى حد ما	أبدا		
0.87	2.18	03	03	05	00	ت	1 اشعر بالهدوء
		27.27	27.27	45.45	00	%	
0.83	1.90	04	04	03	00	ت	2 اشعر بالأمان بعيدا عن الخطر
		36.36	36.36	27.27	00	%	
0.82	1.54	00	02	02	07	ت	3 إني متوتر
		18.18	18.18	18.18	63.63	%	
0.30	1.09	00	00	01	10	ت	4 إني نادم
		9.09	9.09	9.09	90.9	%	
0.92	1.63	06	04	00	01	ت	5 اشعر بالاطمئنان
		54.54	36.36	00	9.09	%	
0.46	1.27	00	00	03	08	ت	6 اشعر بالاضطراب
		00	00	27.27	72.72	%	
1.10	1.72	01	02	01	07	ت	7 اشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة ما
		9.09	18.18	9.09	63.63	%	
0.70	1.90	03	06	02	00	ت	8 اشعر با راحة البال
		27.27	54.54	18.18	00	%	
0.89	02	01	01	06	03	ت	9 اشعر بالقلق
		9.09	9.09	54.54	27.27	%	
0.67	1.36	08	02	01	00	ت	10 اشعر بارتياح شديد
		72.72	18.18	9.09	00	%	
0.52	1.54	05	06	00	00	ت	11 اشعر بالثقة بالنفس
		45.45	54.54	00	00	%	
0.50	1.36	00	00	04	07	ت	12 اشعر بانني عصبي
		00	00	36.36	63.63	%	

0.40	1.18	00	00	02	09	ت	اشعر بانى شديد الثرثرة	13
		00	00	18.18	81.81	%		
1.2	2.09	02	02	02	05	ت	اشعر بانى متوتر الأعصاب	14
		18.18	18.18	18.18	45.45	%		
0.87	3.18	05	03	03	00	ت	اشعر بانى متسرع	15
		45.45	27.27	27.27	00	%		
1.1	1.72	07	01	02	01	ت	اشعر بالقناعة	16
		63.63	9.09	18.18	9.09	%		
0.94	2.09	01	02	05	03	ت	اشعر بانى مهموم	17
		9.09	18.18	45.45	27.27	%		
1.12	2.36	03	00	06	02	ت	اشعر بانى شديد الإثارة والحركة	18
		27.27	00	54.54	18.18	%		
0.46	1.27	08	03	00	00	ت	اشعر بالراحة	19
		72.72	27.27	00	00	%		
0.67	1.27	08	02	01	00	ت	اشعر بالفرح والسرور دائما	20
		72.72	18.18	9.09	00	%		
0.25	1.74	65	50	49	61	ت	المتوسط العام للمحور	
		28.88	22.22	21.77	27.11	%		

الشكل رقم 03: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة):



الشكل رقم 04: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقلق كحالة للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة):



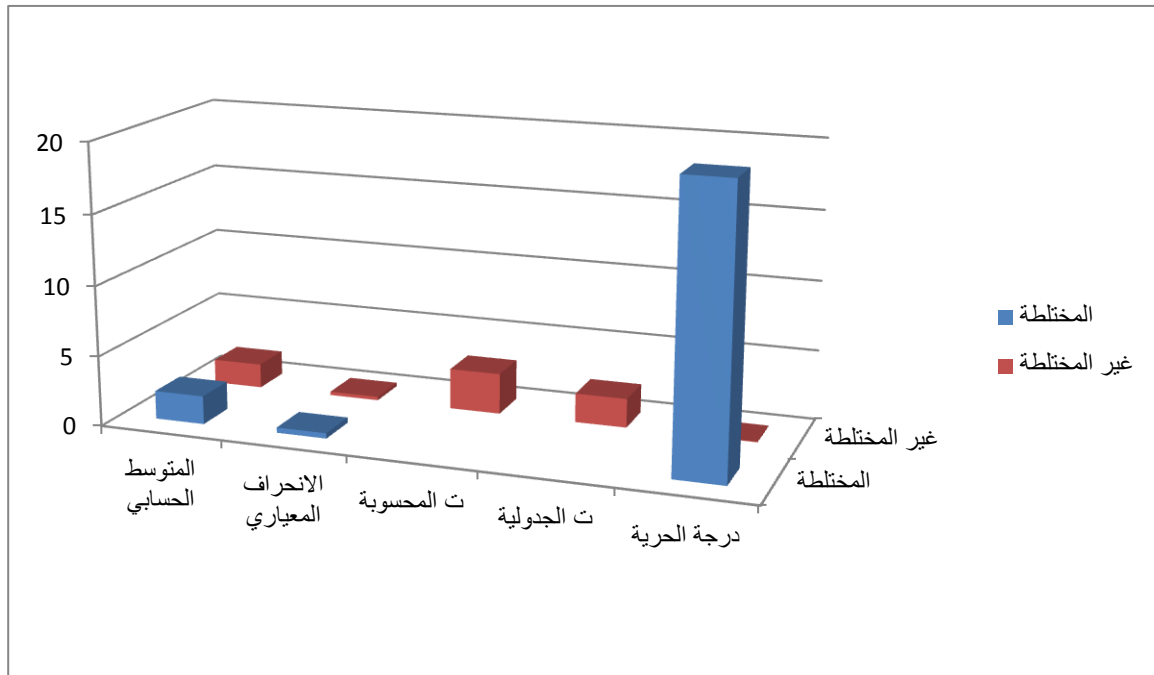
الجدول رقم 03: يمثل "ت" ستيودنت للعينة الضابطة و التجريبية عند الذكور:

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	القلق كحالة بالنسبة للذكور
دال	0.05	42	22.0	2.91	0.38	2.02	المختلطة	
					0.25	1.74	غير المختلطة	

*التعليق على نتائج الجدول:

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة المختلطة كان 2.02 وانحراف معياري قدره 0.38 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 1.74 وانحراف معياري قدره 0.25. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 2.91 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.02 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقلق كحالة بين الذكور عند العينتين لصالح العينة المختلطة.

الشكل رقم 05: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



4.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة عند الإناث للفئة الضابطة (المختلطة):

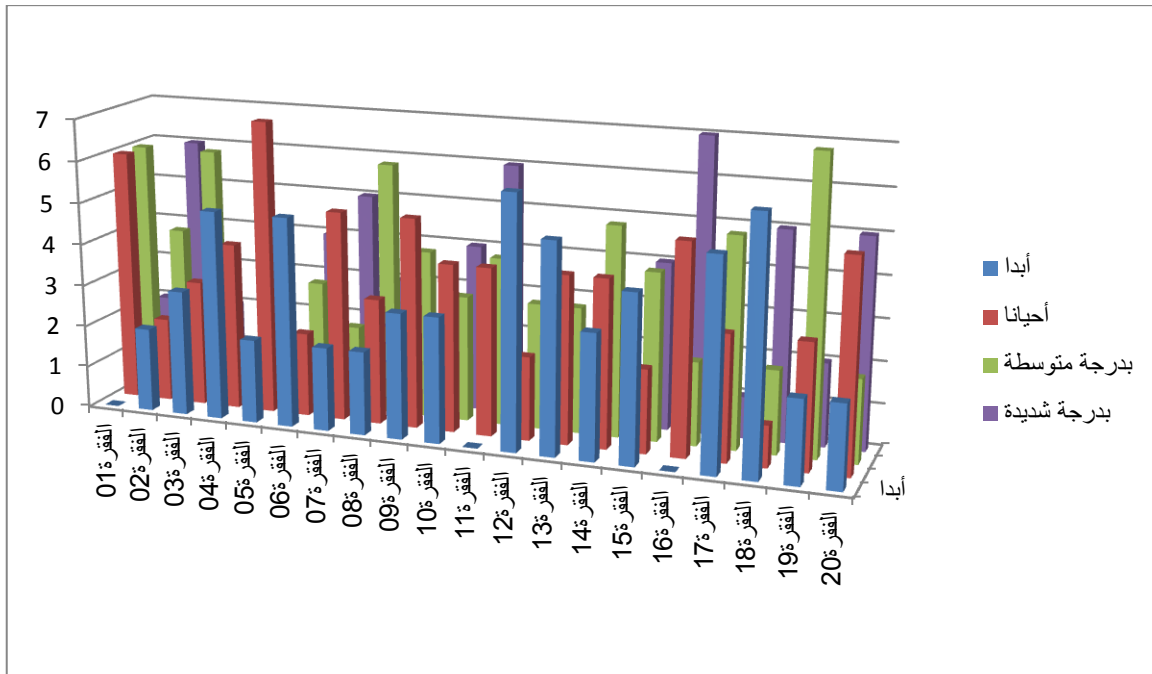
الجدول رقم 04:

الرقم	الفقرة	الإجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أبدا	أحيانا	بدرجة متوسطة	بدرجة شديدة		
01	أشعر بالهدوء	00	06	06	02	2.26	0.70
		00	42.84	42.84	14.28		
02	أشعر بالأمان بعيدا عن الخطر	02	02	04	06	02	1.06
		14.28	14.28	28.56	42.84		
03	أني متوتر	03	03	06	02	2.46	0.99
		21.42	21.42	42.84	14.28		
04	أني نادم	5	4	1	4	2.2	1.26
		35.7	28.56	7.14	28.56		
05	أشعر بالاطمئنان	2	7	4	1	2.73	0.79
		14.28	49.98	28.56	7.14		

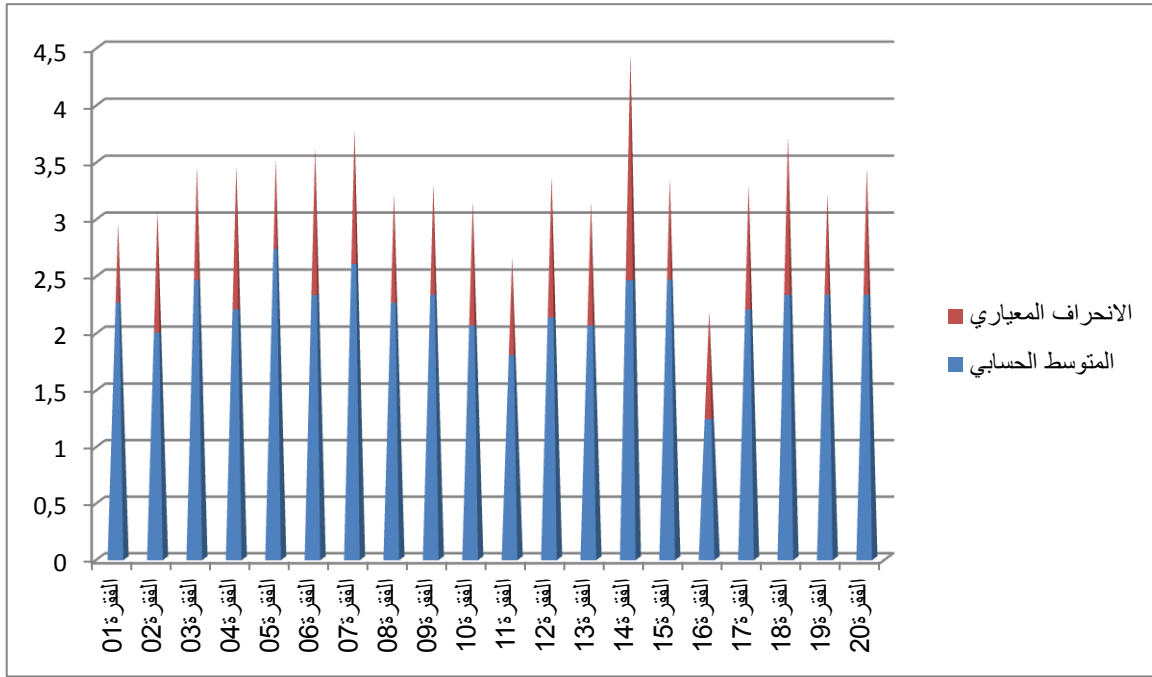
1.29	2.33	4	3	2	5	ت	أشعر بالاضطراب	06
		28.56	21.42	14.28	35.7	%		
1.18	2.6	5	2	5	2	ت	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة ما	07
		35.7	14.28	35.7	14.28	%		
0.96	2.26	3	6	3	2	ت	أشعر براحة البال	08
		21.42	42.84	21.42	14.28	%		
0.97	2.33	2	4	5	3	ت	أشعر بالقلق	09
		14.28	28.56	35.7	21.42	%		
1.09	2.06	4	3	4	3	ت	أشعر بالارتياح شديد	10
		28.56	21.42	28.56	21.42	%		
0.86	1.8	6	4	4	0	ت	أشعر بالثقة بالنفس	11
		42.84	28.56	28.56	0	%		
1.24	2.13	3	3	2	6	ت	أشعر بأني عصبي	12
		21.42	21.42	14.28	42.84	%		
1.09	2.06	2	3	4	5	ت	أشعر بأني شديد الثرثرة	13
		14.28	21.42	28.56	35.7	%		
1.99	2.46	2	5	4	3	ت	أشعر بأني متوتر الأعصاب	14
		14.28	35.7	28.56	21.42	%		
1.24	2.46	4	4	2	4	ت	أشعر بانني متسرع	15
		28.56	28.56	14.28	28.56	%		
0.94	1.24	7	2	5	0	ت	أشعر بالقناعة	16
		49.48	14.28	35.7	0	%		
1.09	2.2	1	5	3	5	ت	أشعر بانني مهموم	17
		7.14	35.7	21.42	35.7	%		
1.39	2.33	5	2	1	6	ت	أشعر بانني شديد الإثارة والحركة	18
		35.7	14.28	7.14	42.84	%		
0.89	2.33	2	7	3	2	ت	أشعر بالراحة	19

		14.28	49.48	21.42	14.28	%		
1.11	2.33	5	2	5	2	ت	أشعر بالفرح و السرور دائما	20
		35.7	14.28	35.7	14.28	%		
0.37	2.28	70	76	74	59	ت	المتوسط العام للمحور	
		25	27.14	26.42	21.07	%		

الشكل رقم 06: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة الضابطة عند الإناث (المختلطة):



الشكل رقم 07: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقلق كحالة للعينة الضابطة عند الإناث (المختلطة):



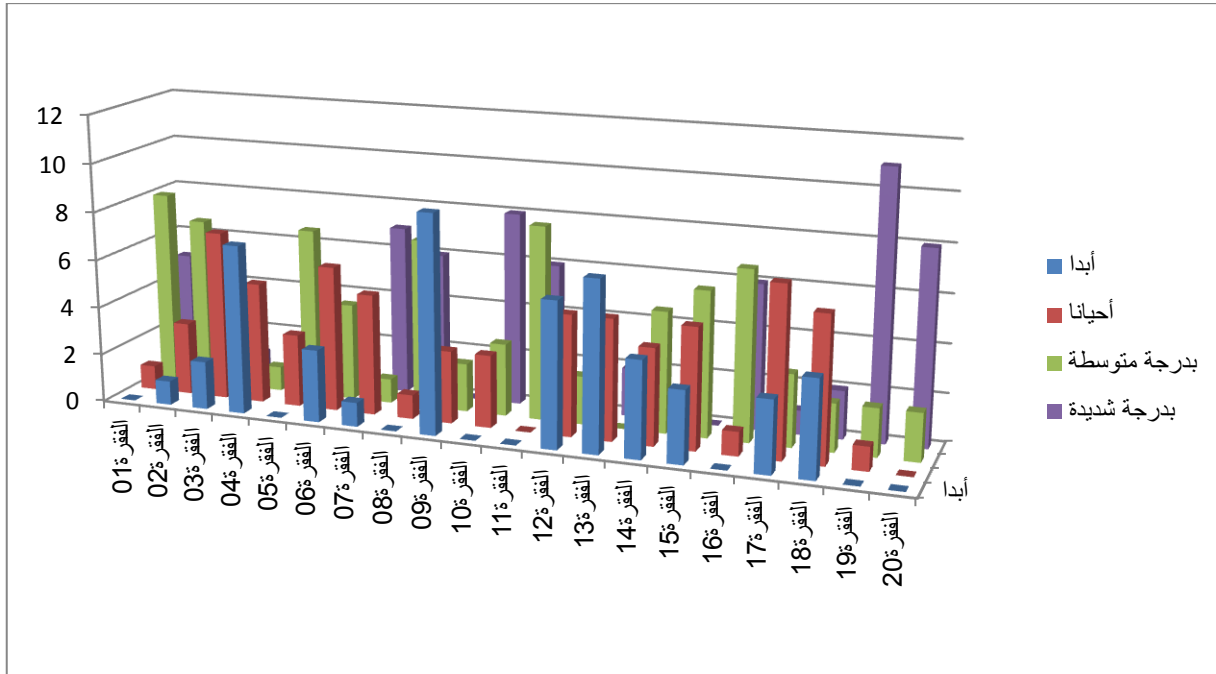
5.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الإناث (غير مختلطة):

الجدول رقم 05:

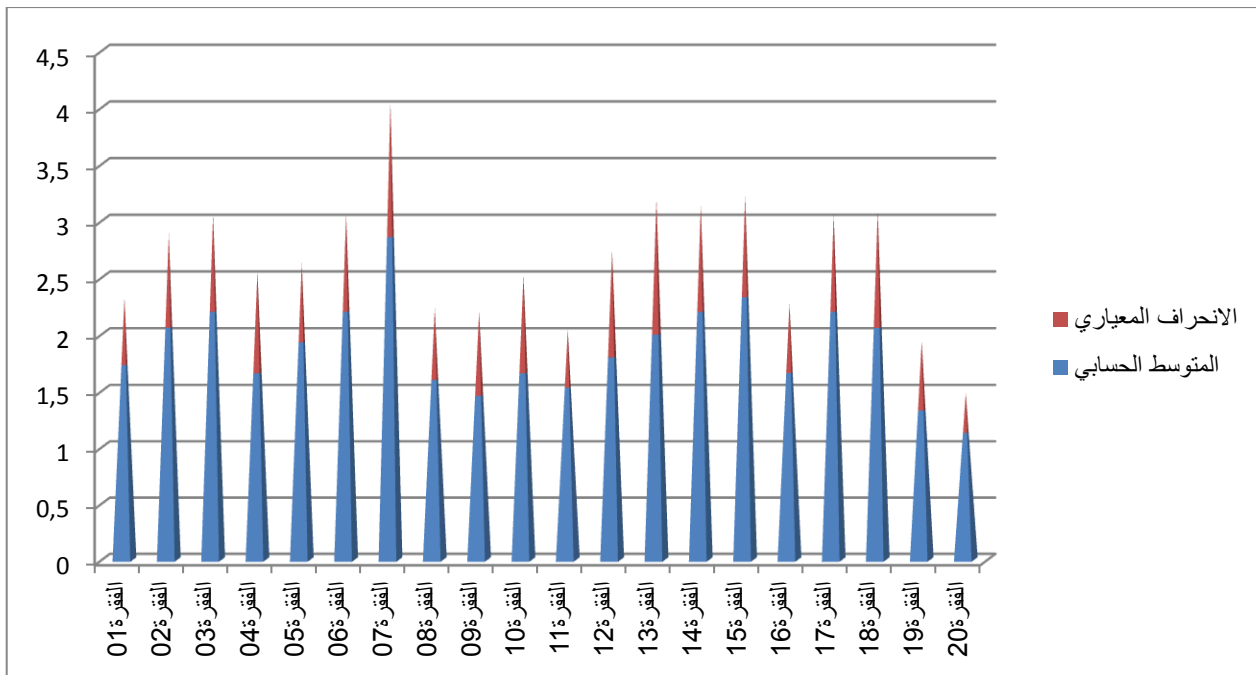
الرقم	الفقرة	الإجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أبدا	إلى حد ما	بدرجة متوسطة	بالدرجة شديدة		
1	اشعر بالهدوء	00	01	08	05	1.73	0.59
		0%	7.14	57.14	35.71		
2	اشعر بالأمان بعيدا عن الخطر	01	03	07	03	2.06	0.83
		7.14%	21.42	49.98	21.42		
3	إني متوتر	02	07	04	01	2.2	0.86
		14.28%	49.98	28.56	7.14		
4	إني نادم	07	05	01	01	1.66	0.89
		49.98%	35.7	7.14	7.14		
5	اشعر بالاطمئنان	00	03	07	04	1.93	0.7
		00%	21.42	49.98	2.56		
6	اشعر بالاضطراب	03	06	04	01	2.2	0.86
		21.42%	42.84	28.56	7.14		

1.18	2.86	07	01	05	01	ت	اشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة ما	7
		49.98	7.14	35.7	7.14	%		
0.63	1.6	06	07	01	00	ت	اشعر با راحة البال	8
		42.84	49.98	7.14	00	%		
0.74	1.46	00	02	03	09	ت	اشعر بالقلق	9
		00	14.28	21.42	64.26	%		
0.86	1.66	08	03	03	00	ت	اشعر بارتياح شديد	10
		57.12	21.42	21.42	00	%		
0.51	1.53	06	08	00	00	ت	اشعر بالثقة بالنفس	11
		42.84	57.12	00	00	%		
0.94	1.8	01	02	05	06	ت	اشعر بانني عصبي	12
		7.14	14.28	35.7	42.84	%		
1.19	2	02	00	05	07	ت	اشعر بانني شديد التثرثرة	13
		14.28	00	35.7	49.98	%		
0.94	2.2	01	05	04	04	ت	اشعر بانني متوتر الأعصاب	14
		7.14	35.7	28.56	28.56	%		
0.89	2.33	00	06	05	03	ت	اشعر بانني متسرع	15
		00	42.84	35.7	21.42	%		
0.61	1.66	06	07	01	00	ت	اشعر بالقناعة	16
		42.84	49.98	7.14	00	%		
0.86	2.2	01	03	07	03	ت	اشعر بانني مهموم	17
		7.14	21.42	49.98	21.42	%		
1.03	2.06	02	02	06	04	ت	اشعر بانني شديد الإثارة والحركة	18
		14.28	14.28	42.84	28.56	%		
0.61	1.33	11	02	01	00	ت	اشعر بالراحة	19
		78.54	14.28	7.14	00	%		
0.35	1.13	12	02	00	00	ت	اشعر بالفرح والسرور دائما	20
		85.68	7.14	00	00	%		
0.33	1.83	78	81	71	48	ت	المتوسط العام للمحور	
		28.05	29.13	25.53	17.26	%		

الشكل رقم 08: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الإناث (غير مختلطة):



الشكل رقم 09: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لفقرات القلق كحالة للعينة التجريبية عند الإناث (غير مختلطة):



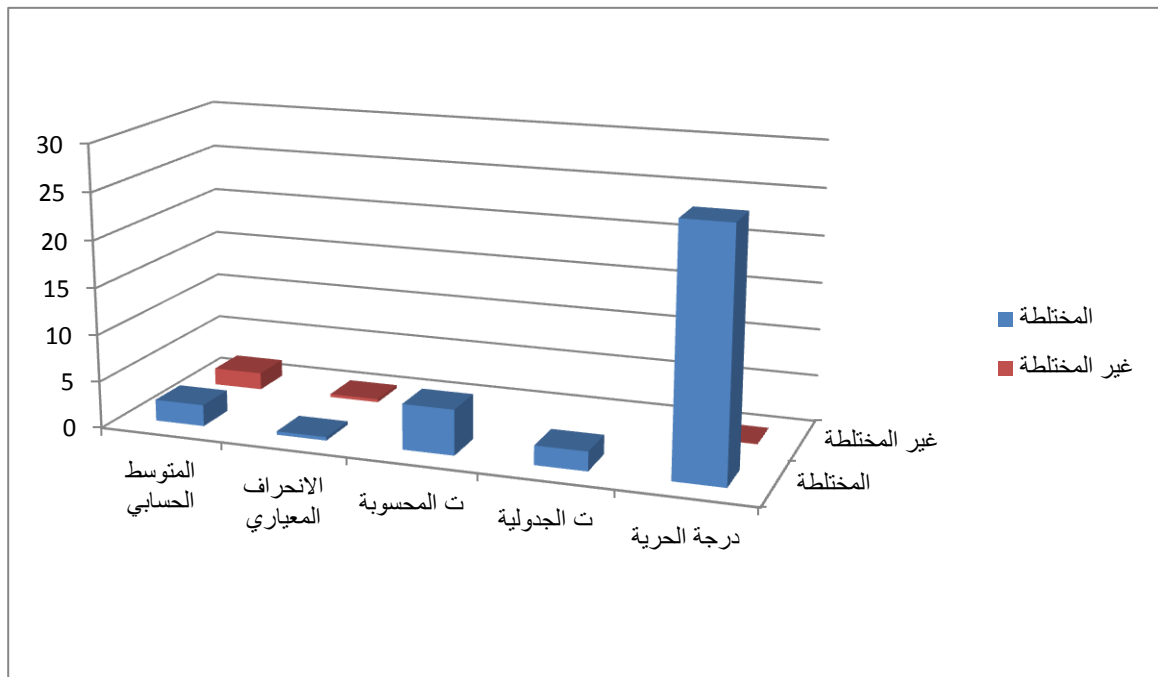
الجدول رقم 06: "ت" ستيودنت للعينة الضابطة و التجريبية عند الإناث:

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
دال	0.05	54	2.01	4.83	0.37	2.28	المختلطة	القلق كحالة بالنسبة للإناث
					0.33	1.83	غير المختلطة	

*التعليق على نتائج الجدول:

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينة المختلطة كان 2.28 وانحراف معياري قدره 0.37 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 1.83 وانحراف معياري قدره 0.33. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة T المحسوبة تساوي 4.83 وهي أكبر من قيمة T الجدولية التي تساوي 2.01 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقلق كحالة بين الإناث عند العينتين لصالح العينة المختلطة.

الشكل رقم 10: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

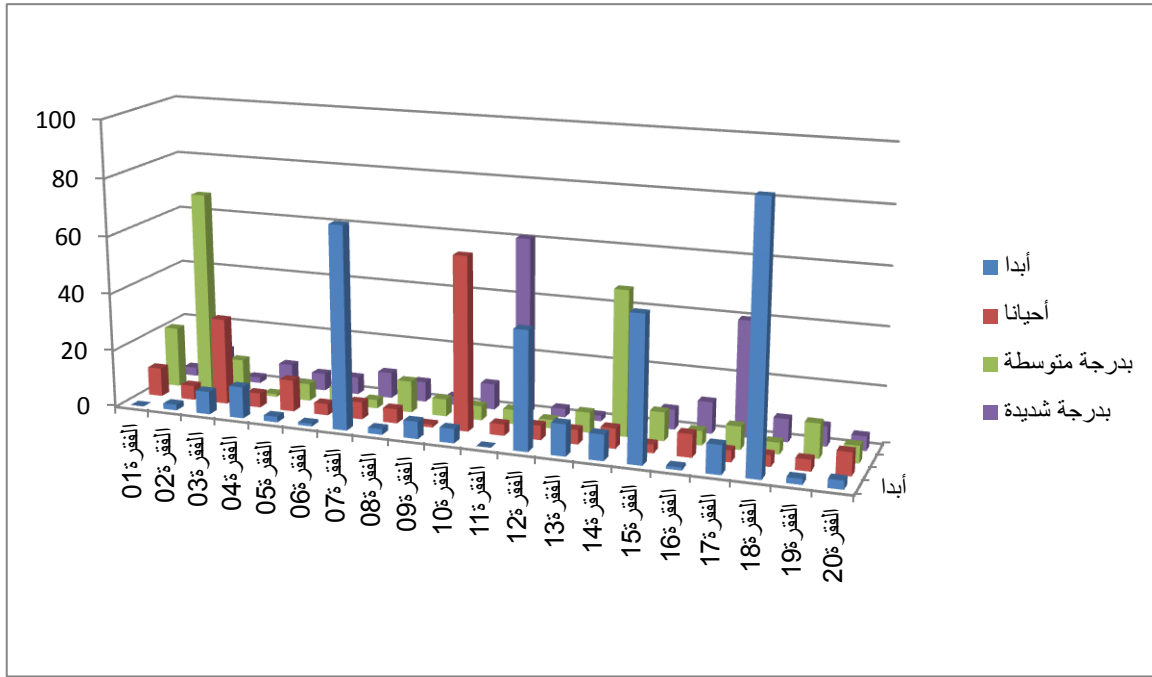


6.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة للعينة الضابطة عند الجنسين ذكور+إناث (المختلطة) الجدول رقم 07:

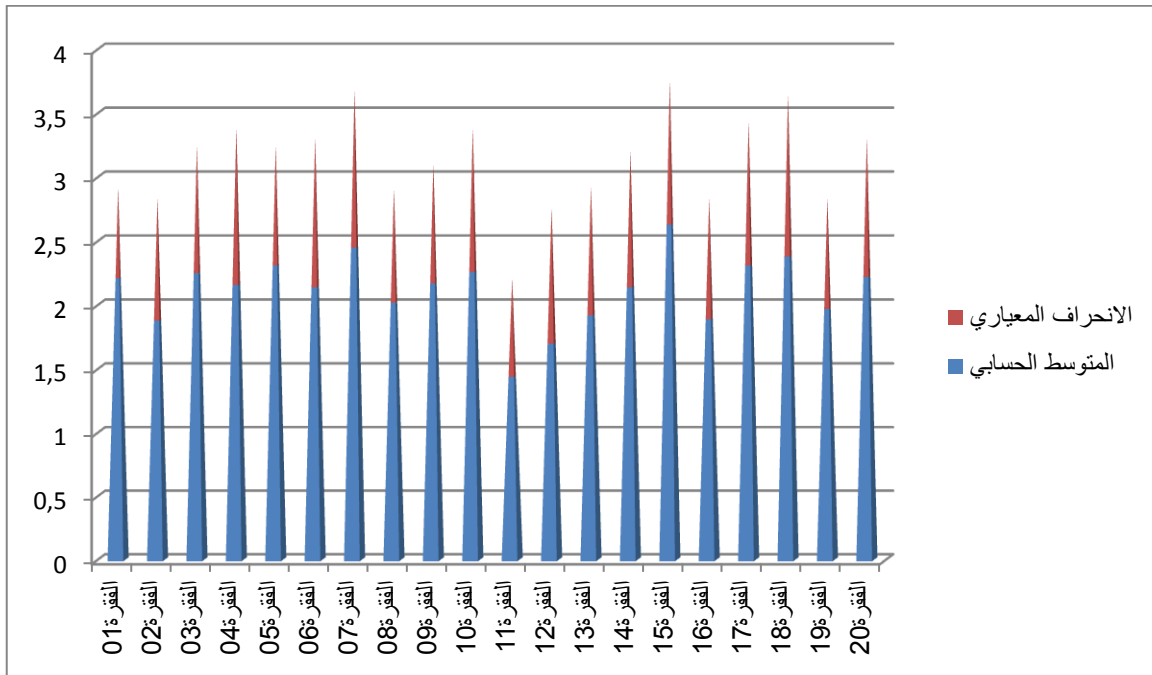
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات				الرقم	الفقرة
		درجة شديدة	درجة متوسطة	أحيانا	أبدا		
0.71	2.21	3	21	10	0	ت	أشعر بالهدوء
		12	48	40	00	%	
0.96	1.88	11	70	5	2	ت	أشعر بالأمان بعيدا عن الخطر
		44	28	20	8	%	
1	2.25	02	12	30	8	ت	أني متوتر
		08	48	12	32	%	
1.23	2.16	8	1	5	11	ت	أني نادم
		32	04	20	44	%	
0.94	2.31	6	6	11	2	ت	أشعر بالأطمئنان
		24	24	44	8	%	
1.17	2.14	6	6	4	1	ت	أشعر بالاضطراب
		24	24	16	40	%	
1.24	2.45	9	3	6	70	ت	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة ما
		36	12	24	28	%	
0.89	2.02	7	11	5	2	ت	أشعر براحة البال
		28	44	20	8	%	
0.94	2.17	03	06	01	06	ت	أشعر بالقلق
		12	28	40	28	%	
1.13	2.26	09	05	60	5	ت	أشعر بالارتياح شديد
		36	20	24	20	%	
0.77	1.44	61	05	04	00	ت	أشعر بالثقة بالنفس
		64	20	16	00	%	
1.06	1.70	03	03	05	41	ت	أشعر بأني عصبي
		12	12	20	56	%	

1.01	1.92	02	07	05	11	ت	أشعر بأني شديد التثرثرة	13
		08	28	20	44	%		
1.07	2.14	04	50	07	09	ت	أشعر بأني متوتر الأعصاب	14
		16	20	28	36	%		
1.13	2.63	07	10	03	50	ت	أشعر بانني متسرع	15
		28	40	12	20	%		
0.95	1.89	11	05	08	01	ت	أشعر بالقناعة	16
		44	20	32	04	%		
1.13	2.31	40	08	04	10	ت	أشعر بانني مهموم	17
		16	32	16	40	%		
1.27	2.38	08	04	04	90	ت	أشعر بانني شديد الإثارة والحركة	18
		32	16	16	36	%		
0.87	1.97	07	12	04	02	ت	أشعر بالراحة	19
		28	48	16	08	%		
1.09	2.22	08	06	08	03	ت	أشعر بالفرح و السرور دائما	20
		32	24	32	12	%		
0.50	2.10	134	134	117	116	ت	المتوسط العام للمحور	
		26.8	26.8	23.4	23.3	%		

الشكل رقم 11: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبار القلق كحالة للعينة الضابطة عند الجنسين ذكور+إناث (المختلطة):



الشكل رقم 12: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للقلق كحالة للعينة الضابطة عند الجنسين ذكور+إناث (المختلطة):



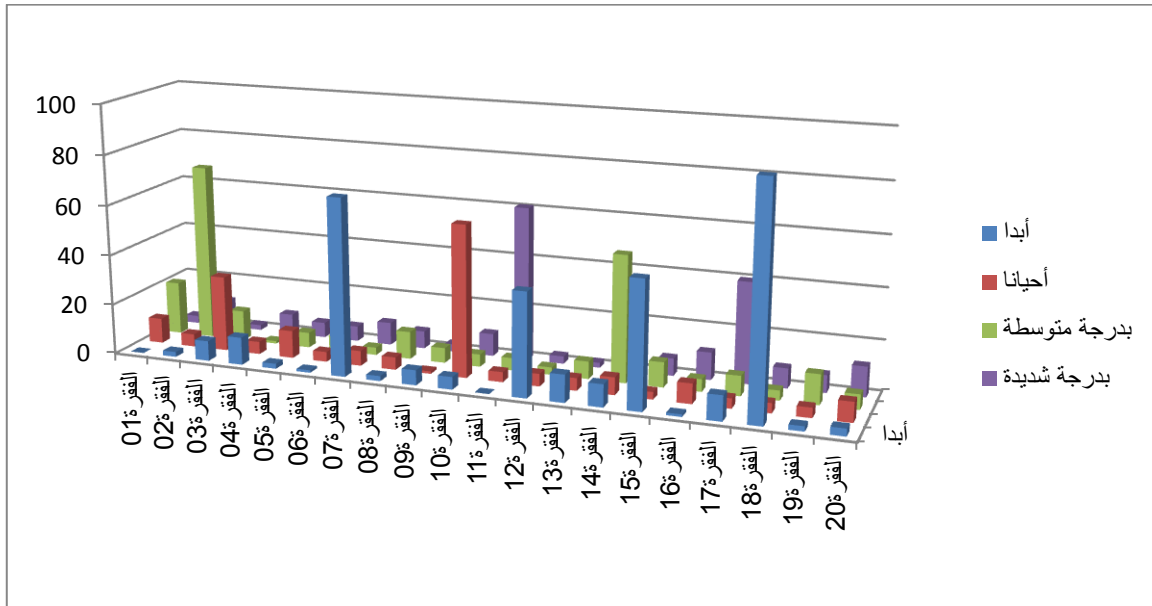
7.1. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار القلق كحالة للعينة التجريبية عند الجنسين إناث+ذكور (غير المختلطة):

الجدول رقم 08:

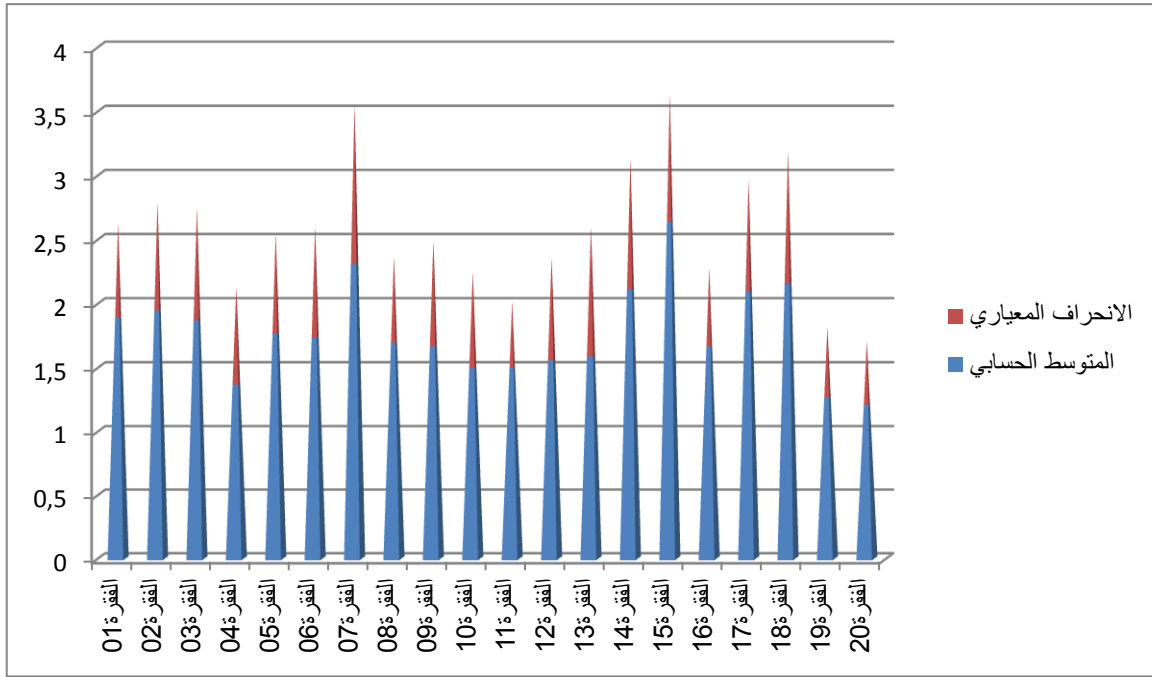
الرقم	الفقرة	الإجابات				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أبدا	إلى حد ما	درجة متوسطة	درجة شديدة		
1	اشعر بالهدوء	ت	00	06	11	08	1.89
		%	00	24	44	32	
2	اشعر بالأمان بعيدا عن الخطر	ت	01	06	11	07	1.95
		%	4	24	44	28	
3	إنني متوتر	ت	09	09	06	01	1.87
		%	36	36	24	4	
4	إنني نادم	ت	17	06	01	01	1.37
		%	68	24	4	4	
5	اشعر بالاطمئنان	ت	01	03	11	10	1.77
		%	4	12	44	40	
6	اشعر بالاضطراب	ت	11	09	04	01	1.74
		%	44	36	16	4	
7	اشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة ما	ت	08	06	03	08	2.31
		%	32	24	12	32	
8	اشعر با راحة البال	ت	00	03	13	09	1.70
		%	0	12	52	36	
9	اشعر بالقلق	ت	12	09	03	01	1.67
		%	48	36	12	4	
10	اشعر بارتياح شديد	ت	00	04	05	16	1.5
		%	0	16	20	64	
11	اشعر بالثقة بالنفس	ت	00	00	14	11	1.5
		%	0	0	56	44	
12	اشعر بانني عصبي	ت	13	09	02	01	1.56
		%	52	36	8	4	
13	اشعر بانني شديد الثرثرة	ت	16	07	00	02	1.59
		%	64	28	0	8	
14	اشعر بانني متوتر الأعصاب	ت	09	06	07	03	2.11
		%	36	24	28	12	
15	اشعر بانني متسرع	ت	03	08	09	05	2.64

		20	36	32	12	%		
0.81	1.67	13	08	03	01	ت	اشعر بالقناعة	16
		52	32	12	4	%		
0.87	2.1	02	05	12	06	ت	اشعر بانني مهموم	17
		8	20	48	24	%		
1.03	2.16	05	02	12	06	ت	اشعر بانني شديد الإثارة والحركة	18
		20	8	48	24	%		
0.55	1.27	19	05	01	00	ت	اشعر با الراحة	19
		76	20	8	00	%		
0.5	1.21	20	04	01	00	ت	اشعر بالفرح والسرور دائما	20
		80	16	4	0	%		
0.82	1.78	143	131	120	109	ت	المتوسط العام للمحور	
		28.42	26.04	23.85	21.66	%		

الشكل رقم 13: المدرج التكراري للإجابات عن فقرات اختبارالقلق كحالة للعينة التجريبية عند الجنسين إناث+ذكور (غير المختلطة):



الشكل رقم 14: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات القلق كحالة للعينة التجريبية عند الجنسين إناث+ذكور (غير المختلطة):



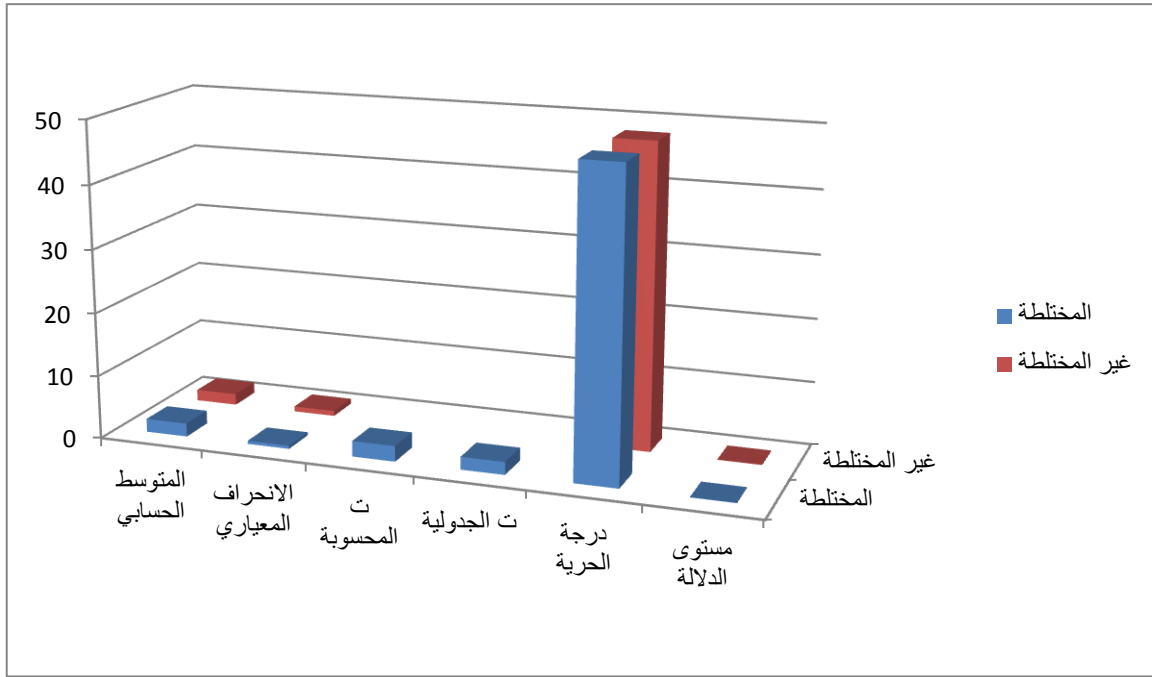
جدول رقم 09: يمثل "ت" ستيودنت للعينه الضابطة و التجريبية عند الجنسين ذكور+إناث:

الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينه	
دال	0.05	98	1.98	2.46	0.5	2.1	المختلطة	القلق كحالة بالنسبة للجنسين
					0.82	1.78	غير المختلطة	

*التعليق على نتائج الجدول:

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعينه المختلطة كان 2.1 وانحراف معياري قدره 0.5 أما بالنسبة للعينه غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 1.78 وانحراف معياري قدره 0.82. كما تين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 2.46 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقلق كحالة بين الجنسين عند العينتين لصالح المختلطة.

الشكل رقم 15: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



الجدول رقم 10: يمثل النتيجة الكلية للقلق كحالة للعينة الضابطة والتجريبية:

الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
دال	0.05	42	2.02	2.91	0.38	2.02	المختلطة	القلق كحالة بالنسبة للذكور
					0.25	1.74	غير المختلطة	
دال		54	2.01	4.83	0.37	2.28	المختلطة	القلق كحالة بالنسبة للإناث
					0.33	1.83	غير المختلطة	
دال		98	1.98	2.46	0.5	2.1	المختلطة	القلق كحالة بالنسبة للجنسين
					0.82	1.87	غير المختلطة	

*التعليق على نتائج الجدول:

من الجدول نلاحظ أن القلق كحالة عند الذكور بالنسبة للعينة الضابطة كان المتوسط الحسابي 2.02 و بانحراف معياري قدره 0.38 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 1.74 و بانحراف معياري قدره 0.25. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 2.91 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.02 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقلق كحالة بين الذكور عند العينتين لصالح العينة المختلطة, كما نلاحظ من الجدول أن القلق كحالة عند الإناث بالنسبة للعينة الضابطة كان المتوسط الحسابي 2.28 و بانحراف معياري قدره 0.37 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 1.83 و بانحراف معياري قدره 0.33. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 4.83 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.01 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقلق كحالة بين الإناث عند العينتين لصالح العينة المختلطة, كما نلاحظ من الجدول أن القلق كحالة عند الجنسين بالنسبة للعينة الضابطة كان المتوسط الحسابي 2.1 و بانحراف معياري قدره 0.5 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 1.87 و بانحراف معياري قدره 0.82. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 2.46 وهي أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية للقلق كحالة بين الجنسين عند العينتين لصالح العينة المختلطة, وهذا ما يتفق مع دراسة قاسمي أحمد (2007) تحت عنوان: أسباب عزوف التلميذات عن ممارسة التربية البدنية والرياضية في ثانويات الجزائر, وكما أشرنا إليه في الجانب النظري أن الاختلاط يؤثر على درجة القلق.¹

*مقارنة النتائج بالفرضية الأولى:

¹ أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضي, مرجع سابق, ص 157.

الفرضية الأولى التي تنص على: يؤثر الاختلاط في حصص التربية البدنية والرياضية على درجة القلق لدى تلاميذ التعليم المتوسط , هذا ما يدل على أن نتائج دراستنا هذه تدعم وتثبت صحة الدراسات السابقة كدراسة قاسمي أحمد (2007) حيث أنه توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تثبت وتدعم صحة فرضيتنا في ظهور القلق كحالة ويرى الباحث أن ذلك راجع إلى:

-النظام السائد في المنطقة نظام محافظ يرى أن الاختلاط منافي لتعاليم الدين وتيار خارج عن العادات والتقاليد المتبعة.

-انغلاق أصحاب الريف عن أنفسهم وعدم المحاولة في الانفتاح على المدينة ومسايرة العصرية.
-بحكم المنطقة ريفية ونائية حيث نجد أن الثقافة الرياضية شبه منعدمة.

1.2. الفرضية الجزئية الثانية: يؤثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على درجة العدوان لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

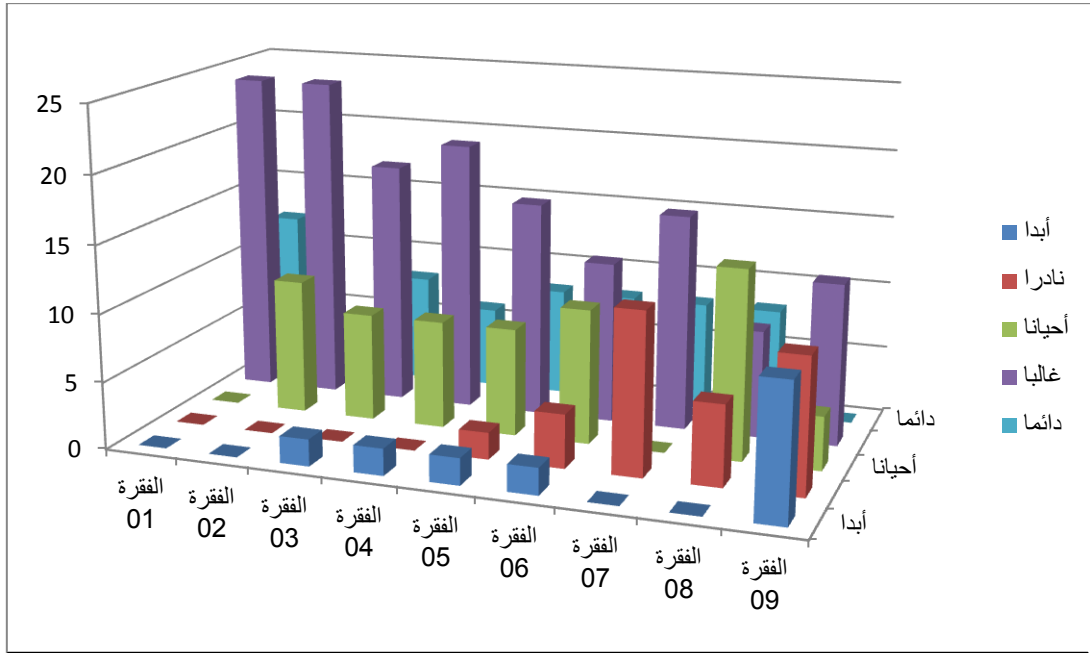
2.2. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة الضابطة عند الذكور (المختلطة).

أ- العدوان البدني:

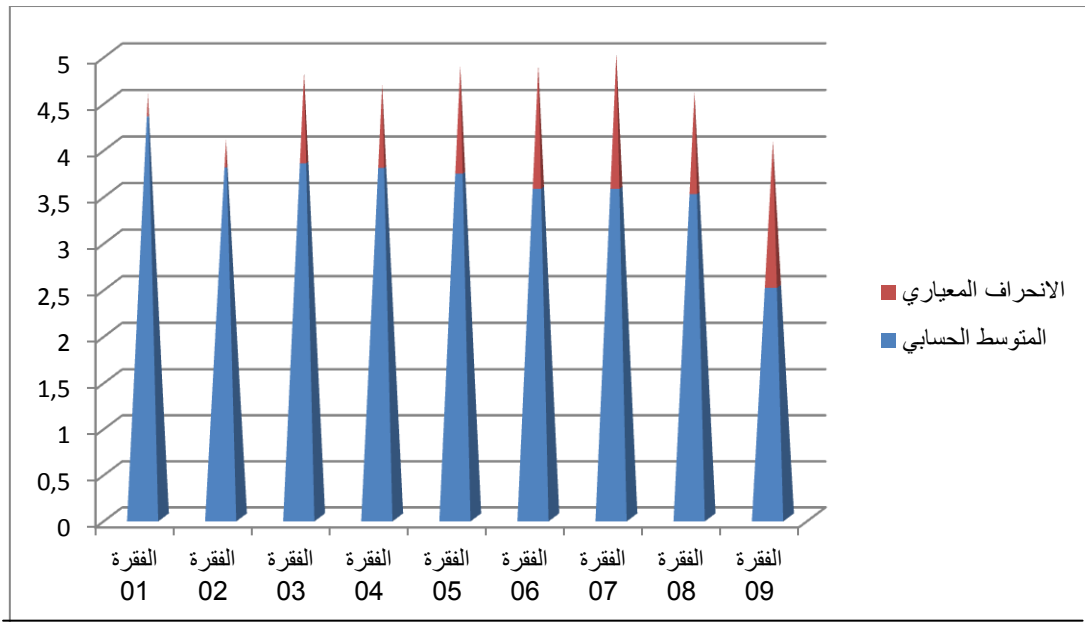
الجدول رقم 11:

الرقم	الفقرة	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
1	لا أستطيع السيطرة على رغبتني في ضرب شخص ما	ت	2	2	2	3	2	2.9	1.44
		%	18.18	18.18	18.18	27.27	18.18		
2	إذا أثارني شخص ما يمكنني ضربه	ت	1	2	6	0	2	3	1.18
		%	9.09	18.18	54.54	00	18.18		
3	إذا ضربني شخص ما، أضربه بدوري	ت	6	1	0	4	0	3.81	1.47
		%	54.54	9.09	00	36.36	00		
4	أتشاجر عادة أكثر من باقي الأشخاص	ت	0	0	3	3	5	1.81	0.87
		%	00	00	27.27	27.27	45.45		
5	إذا اضطررت لاستعمال العنف من أجل استرجاع حقوقي فعلت	ت	6	1	1	2	1	3.81	1.53
		%	45.45	9.09	9.09	18.18	9.09		
6	هناك أشخاص يستثيرونني لدرجة أن أتشاجر معهم	ت	4	1	2	2	2	3.27	1.61
		%	36.36	9.09	18.18	18.18	18.18		
7	لا أجد سببا كافيا لضرب أحد ما	ت	2	1	1	1	6	2.27	1.67
		%	18.18	9.09	9.09	9.09	54.54		
8	أقوم بتهديد الأشخاص	ت	0	0	0	1	10	1.09	0.3
		%	00	00	00	9.09	90.9		
9	كنت قلقا لدرجة أنني حطمت أشياء	ت	2	0	0	3	6	2	1.54
		%	18.18	00	00	27.27	54.54		
	المتوسط العام للمحور	ت	23	8	15	19	34	2.66	0.56
		%	23.23	8.08	15.15	19.19	34.34		

الشكل رقم 15: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للعيينة الضابطة ذكور



الشكل رقم 16: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



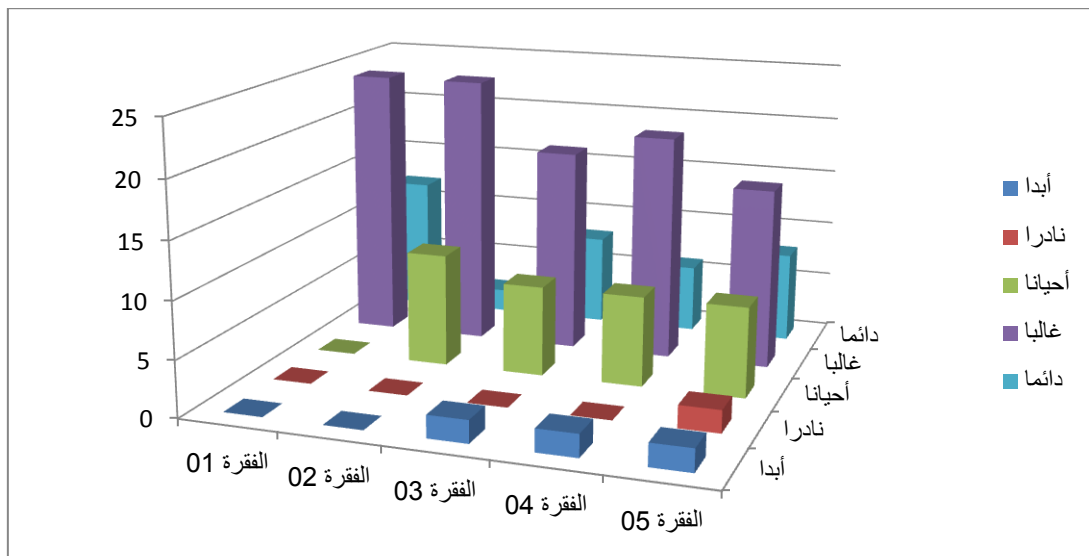
ب- العدوان اللفظي:

الجدول رقم 11:

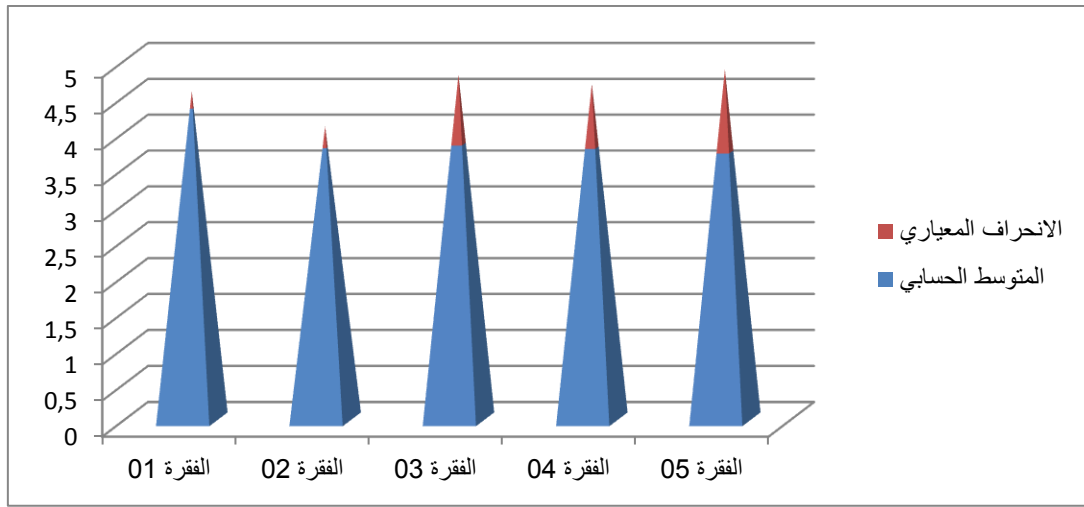
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.2	4.36	0	2	0	1	8	ت	عندما أتعارض مع أصحابي أخبرهم بصراحة
		00	18.18	00	9.09	72.72		
1.34	2.27	4	3	2	1	1	ت	أتعارض غالبا مع الآخرين
		36.36	27.27	18.18	9.09	9.09		
0.89	4	0	0	4	3	4	ت	عندما يزعجني الآخرون ، أخبرهم برأيي فيهم
		00	00	36.36	27.27	36.36		
1.36	2.54	2	5	2	0	2	ت	لا أستطيع التوقف عن الجدل عندما أتعارض مع الآخرين
		18.18	45.45	18.18	00	18.18		
0.82	1.45	8	1	2	0	0	ت	أصحابي يقولون إنني مجادل
		72.72	9.09	18.18	00	00		
0.22	2.92	14	11	10	5	15	ت	المتوسط العام للمحور
		25.34	19.91	18.1	9.05	27.15		

الشكل رقم 17: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للعينة الضابطة ذكور

:



الشكل رقم 18: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية:



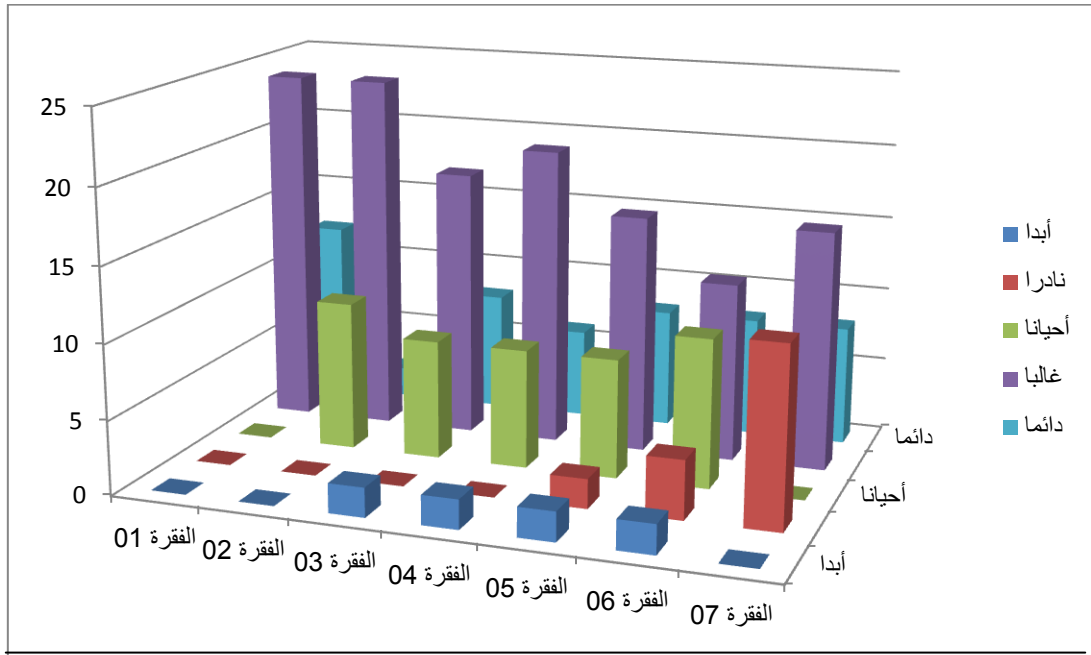
ج- الغضب :

الجدول رقم 12:

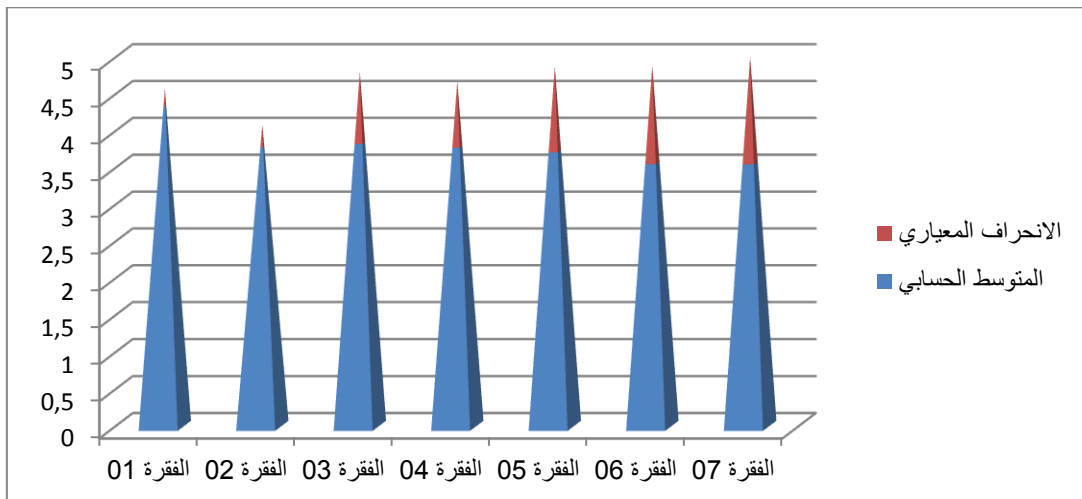
الرقم	الفقرة	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1	أنفعل بسرعة لكنني أهدأ بسرعة	5	5	1	0	0	4.36	0.67
		45.45%	45.45%	9.09%	00%	00%		
2	عندما أكون محبط ، أبدي تهيجي	0	0	0	6	5	1.54	0.52
		00%	00%	00%	54.54%	45.45%		
3	أحس نفسي قنبلة على وشك الانفجار	1	3	2	2	3	2.72	1.42
		9.09%	27.27%	18.18%	18.18%	27.27%		
4	أنا شخص متزن المزاج	4	2	1	1	3	3.27	1.73
		36.36%	18.18%	9.09%	9.09%	27.27%		
5	بعض أصحابي يعتبرونني متهور (مندفع)	0	0	1	6	4	1.72	0.64
		00%	00%	9.09%	54.54%	36.36%		
6	أفقد أعصابي لأتفه الأسباب	1	3	1	1	5	2.45	1.57
		9.09%	27.27%	9.09%	9.09%	45.45%		
7	لدي صعوبة في السيطرة على	1	0	1	1	8	1.63	1.28

		72.72	9.09	9.09	00	9.09	%	مزاجي
0.64	2.53	28	17	7	13	12	ت	المتوسط العام للمحور
		36.12	21.93	9.03	16.77	15.48	%	

الشكل رقم 19: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للعينة الضابطة ذكور :



الشكل رقم 20: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية:

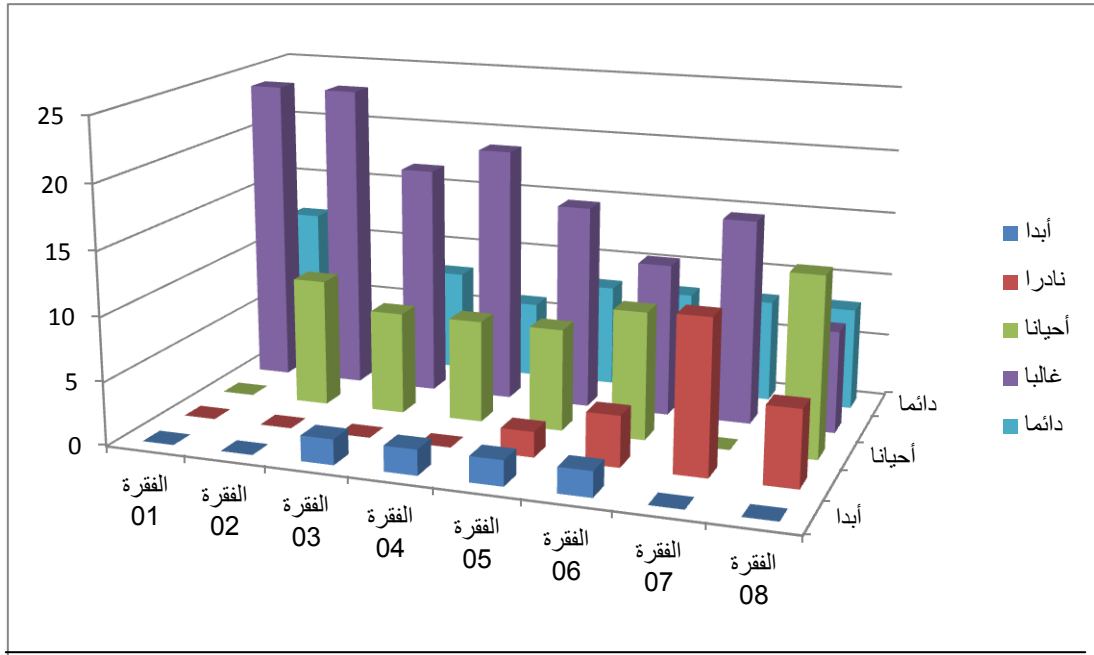


د- العدائية :

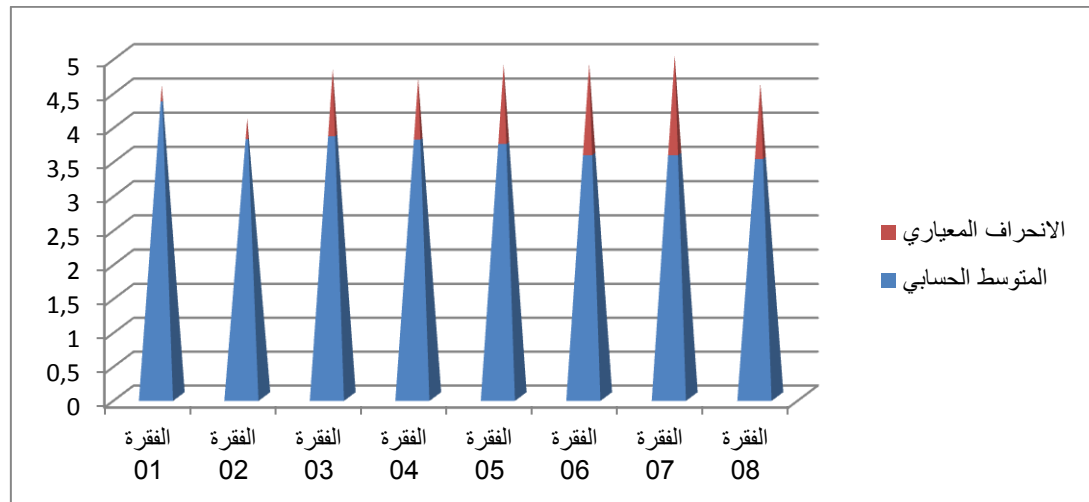
الجدول رقم 13:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.2	1.36	10	0	0	0	1	ت	تطغى علي الغيرة
		90.9	00	00	00	9.09	%	
1.57	3.45	1	3	2	0	5	ت	أحس أن الحياة لم تكن عادلة معي
		9.09	27.27	18.18	00	45.45	%	
1.57	3.09	3	0	4	1	3	ت	يبدو لي الأشخاص الآخرون أكثر حفا مني
		27.27	00	36.36	9.09	27.27	%	
1.84	3	4	1	1	1	4	ت	أتساءل لما أشعر بمرارة الأشياء
		36.36	9.09	9.09	9.09	36.36	%	
1.83	2.81	4	2	1	0	4	ت	أعلم أن أصحابي يغتابونني
		36.36	18.18	9.09	00	36.36	%	
0.67	1.36	8	2	1	0	0	ت	أنا أشتبه في الغرباء المفرطين في اللطف
		72.72	18.18	9.09	00	00	%	
1.62	3.63	2	1	1	2	5	ت	أحس أن الأشخاص يسخرون مني في الظهر
		18.18	9.09	9.09	18.18	45.45	%	
1.4	2.18	5	2	2	1	1	ت	عندما يكون الأشخاص لطفاء كثيرا ، أشك فيهم يريدون
		45.45	18.18	18.18	9.09	9.09	%	
0.66	2.61	37	11	12	5	23	ت	المتوسط العام للمحور
		41.81	12.43	13.56	5.65	25.99	%	

الشكل رقم 20: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للعينة الضابطة ذكور :



الشكل رقم 21: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية :



الجدول رقم 14: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة الضابطة (المختلطة) لدى الذكور:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الجنس		
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	التكرارات	النسبة	الذكور
0.56	2.66	34	19	15	8	23	التكرارات	23.23	البدني
		34.34	19.19	15.15	8.08	23.23	النسبة		
0.22	2.92	14	11	10	5	15	التكرارات	27.15	اللفظي
		25.34	19.91	18.1	9.05	27.15	النسبة		
0.64	2.53	28	17	7	13	12	التكرارات	15.48	الغضب
		36.12	21.93	9.03	16.77	15.48	النسبة		
0.66	2.61	37	11	12	5	23	التكرارات	25.99	العدائية
		41.81	12.43	13.56	5.65	25.99	النسبة		
0.33	2.66	113	58	44	31	73	التكرارات	22.88	الكلية
		35.42	18.18	13.79	9.71	22.88	النسبة		

3.2. عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة التجريبية عند الذكور (غير مختلطة):

أ- العدوان البدني:

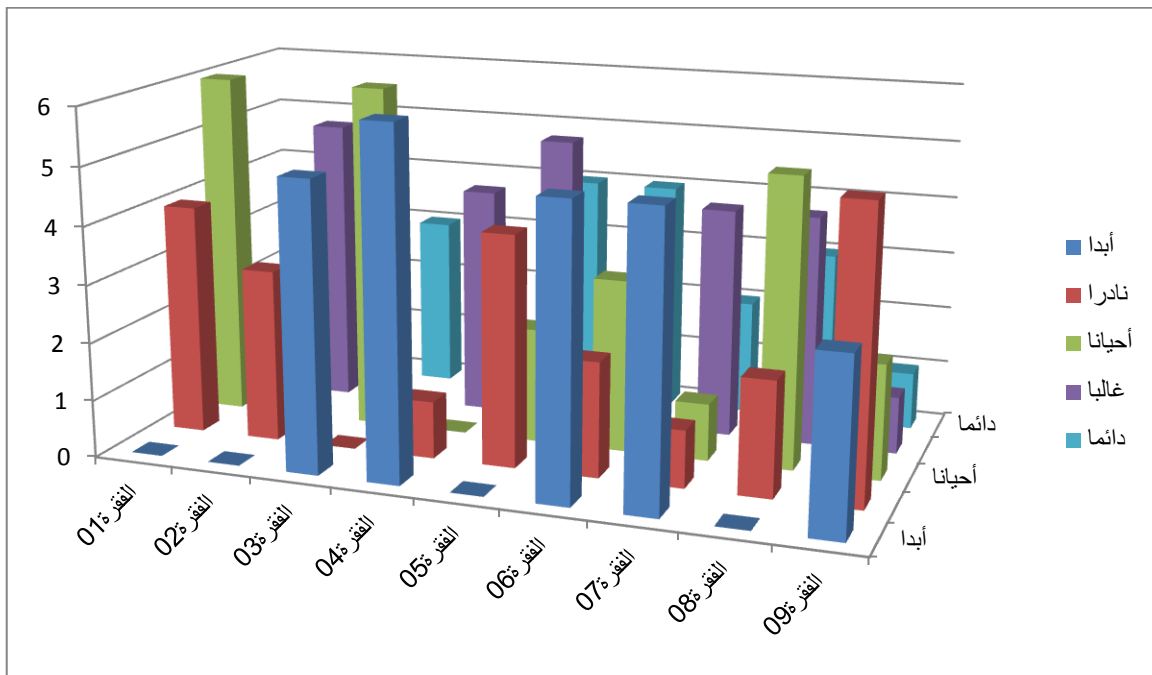
الجدول رقم 15:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.37	3.09	2	1	5	0	3	1	لا أستطيع السيطرة على رغبتي في ضرب شخص ما
		18.18	9.09	45.45	00	27.27		
1.41	3	2	3	1	3	2	2	إذا أثارني شخص ما يمكنني ضربه
		18.18	27.27	9.09	27.27	18.18		
1.37	3.54	1	2	2	2	4	3	إذا ضربني شخص ما، أضربه بدوري
		9.09	18.18	18.18	18.18	36.36		

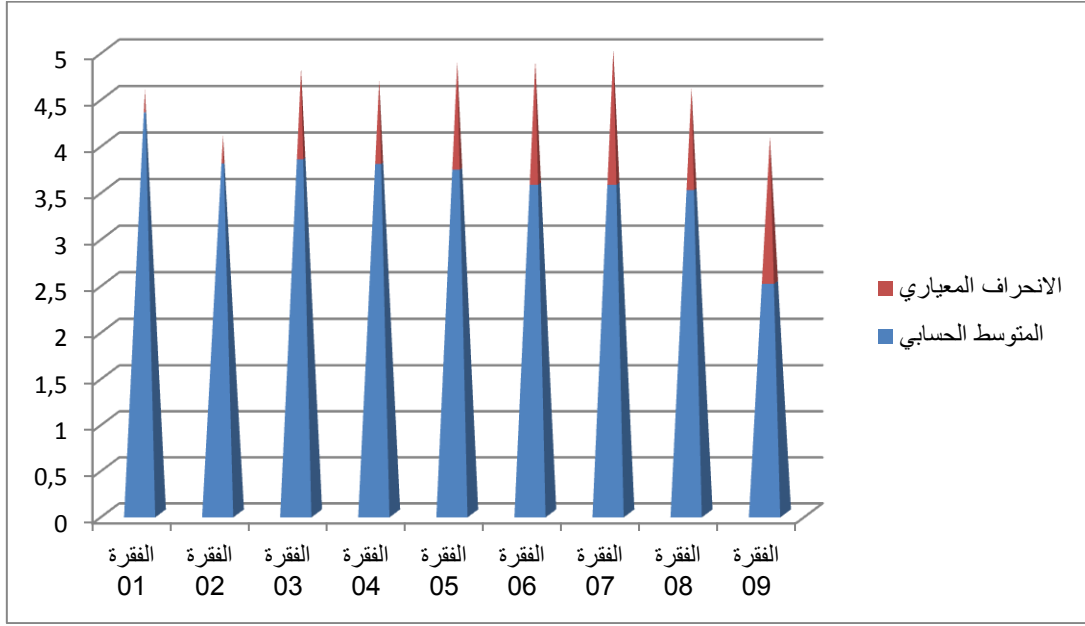
0.99	1.9	5	3	2	1	0	ت	4	أشجار عادة أكثر من باقي الأشخاص
		45.45	27.27	18.18	9.09	00	%		
1.37	3.54	1	2	2	2	4	ت	5	إذا اضطررت لاستعمال العنف من أجل استرجاع حقوقي فعلت
		9.09	18.18	18.18	18.18	36.36	%		
1.61	3.36	3	0	2	2	4	ت	6	هناك أشخاص يستثيرونني لدرجة أن أشجار معهم
		27.27	00	18.18	18.18	36.36	%		
1.2	2	5	3	2	0	1	ت	7	لا أجد سببا كافيا لضرب أحد ما
		45.45	27.27	18.18	00	9.09	%		
1.15	1.45	9	1	0	0	1	ت	8	أقوم بتهديد الأشخاص
		81.81	9.09	00	00	9.09	%		
1.15	1.54	9	0	0	2	0	ت	9	كنت قلقا لدرجة أنني حطمت أشياء
		81.81	00	00	18.18	00	%		
0.63	2.6	37	15	16	12	19	ت	المتوسط العام للمحور	
		37.37	15.15	16.16	12.12	19.19	%		

الشكل رقم 21: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للعينة التجريبية ذكور

:



الشكل رقم 22: يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



ب- العدوان اللفظي:

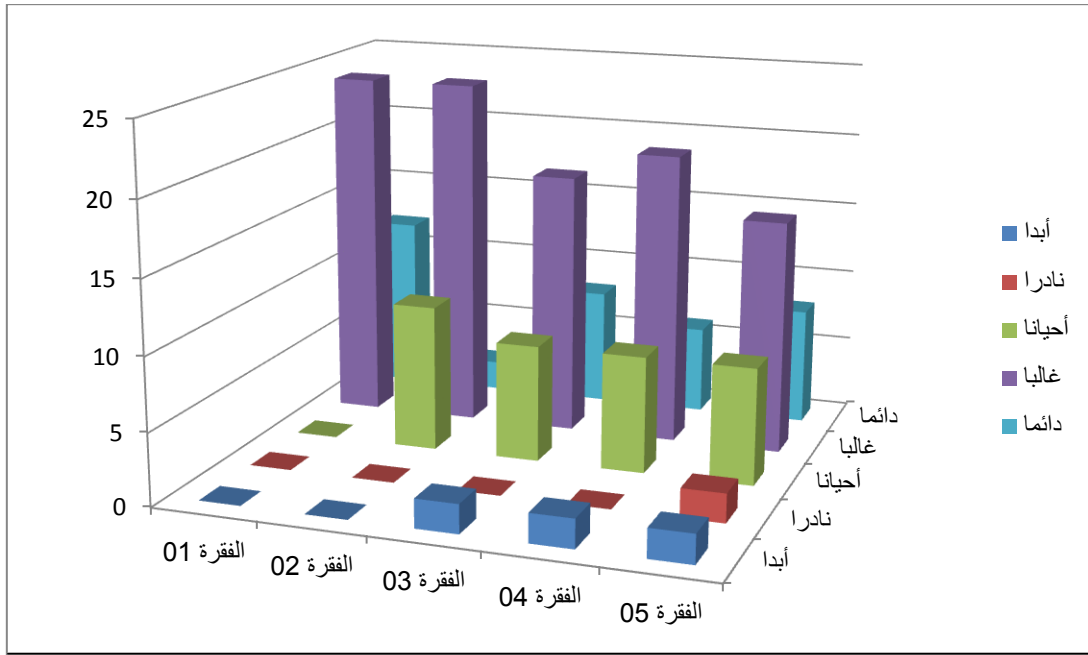
الجدول رقم 16:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
0.57	4.81	0	0	1	0	10	ت	عندما أتعارض مع أصحابي أخبرهم بصراحة
		00	00	9.09	00	90.9	%	
1.15	2.45	4	0	5	2	0	ت	أتعارض غالبا مع الآخرين
		36.36	00	45.45	18.18	00	%	
1.19	3.81	0	2	3	1	5	ت	عندما يزعجني الآخرون ، أخبرهم برأيي فيهم
		00	18.18	27.27	9.09	45.45	%	
1.5	3.09	3	0	4	1	3	ت	لا أستطيع التوقف عن الجدل عندما أتعارض مع الآخرين
		27.27	00	36.36	9.09	27.27	%	
1.47	2	6	3	0	0	2	ت	أصحابي يقولون إنني مجادل
		54.54	27.27	00	00	18.18	%	
0.71	3.23	13	5	13	4	20	ت	المتوسط العام للمحور

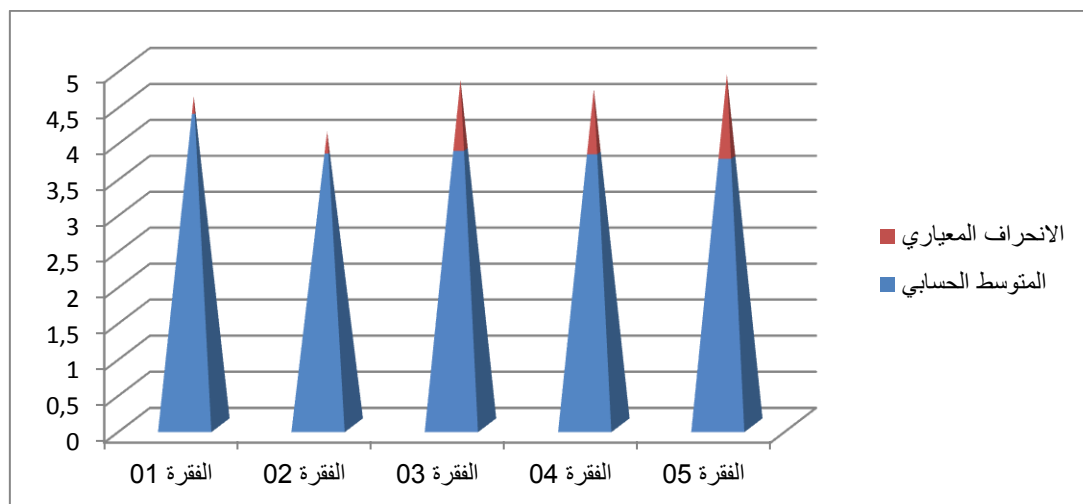
	23.53	9.05	23.53	7.24	36.2	%
--	-------	------	-------	------	------	---

الشكل رقم 23: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للعينة التجريبية ذكور

:



الشكل رقم 24: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

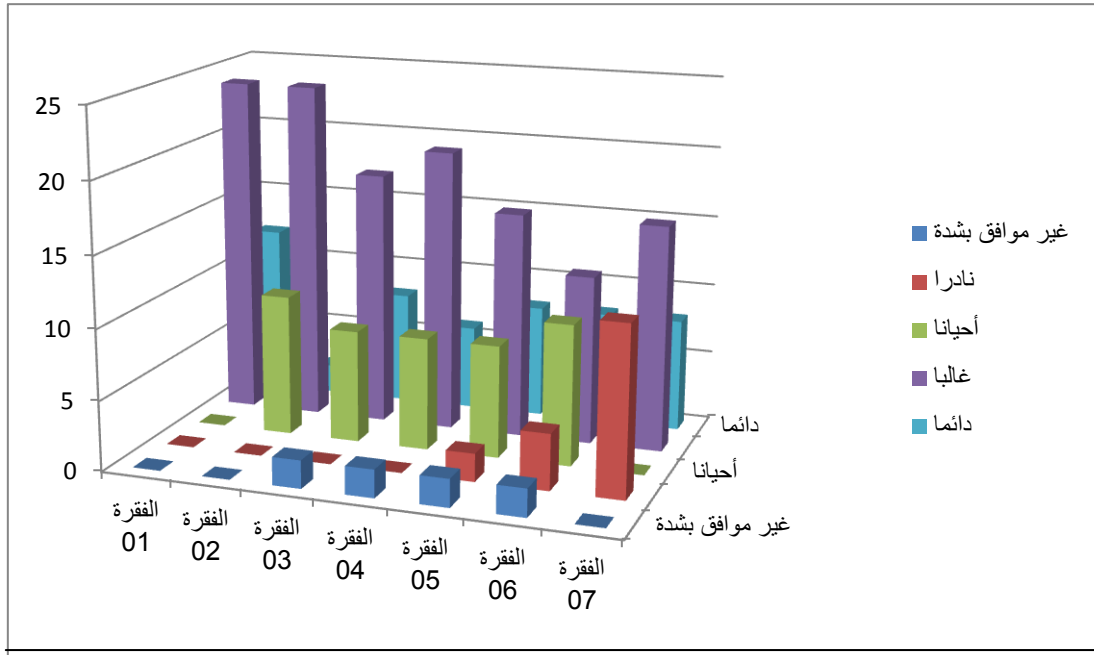


ج- الغضب :

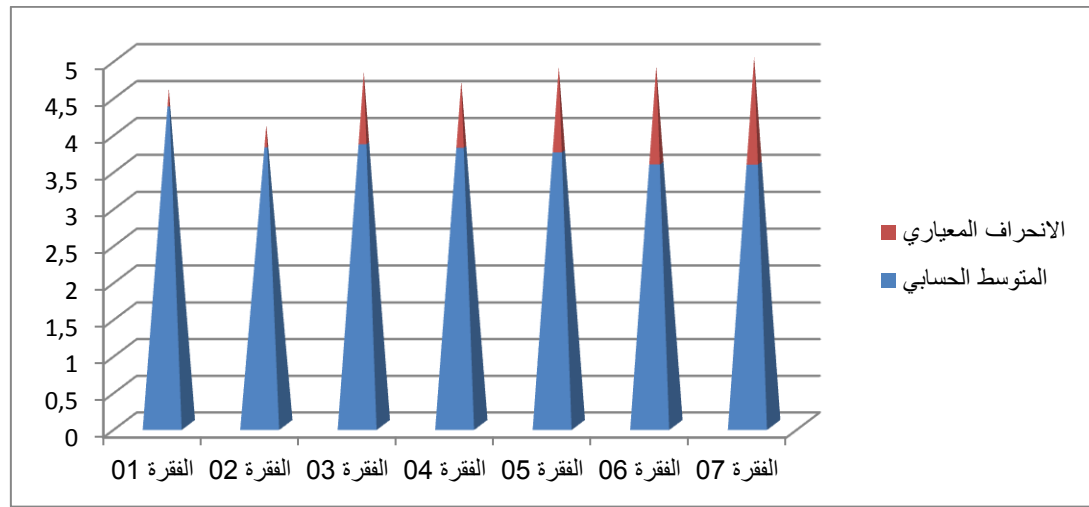
الجدول رقم 17:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.66	3.63	3	0	0	3	5	ت	أنفعل بسرعة لكنني أهدأ بسرعة
		27.27	00	00	27.27	45.45	%	
1.49	2.45	4	3	1	1	2	ت	عندما أكون محبط ، أبدي تهيجي
		36.36	27.27	9.09	9.09	18.18	%	
1.35	1.72	8	1	0	1	1	ت	أحس نفسي قنبلة على وشك الانفجار
		72.72	9.09	00	9.09	9.09	%	
1.55	2.54	5	0	3	1	2	ت	أنا شخص متزن المزاج
		45.45	00	27.27	9.09	18.18	%	
1.37	1.9	7	1	1	1	1	ت	بعض أصحابي يعتبرونني منتهور (مندفع)
		63.63	9.09	9.09	9.09	9.09	%	
1.67	2.9	4	1	1	2	3	ت	أفقد أعصابي لأتفه الأسباب
		36.36	9.09	9.09	18.18	27.27	%	
1.59	3	3	2	1	2	3	ت	لدي صعوبة في السيطرة على مزاجي
		27.27	18.18	9.09	18.18	27.27	%	
0.92	2.59	34	8	7	11	17	ت	المتوسط العام للمحور
		43.86	10.32	9.03	14.19	21.93	%	

الشكل رقم 25: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للعينة التجريبية ذكور:



الشكل رقم 26: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

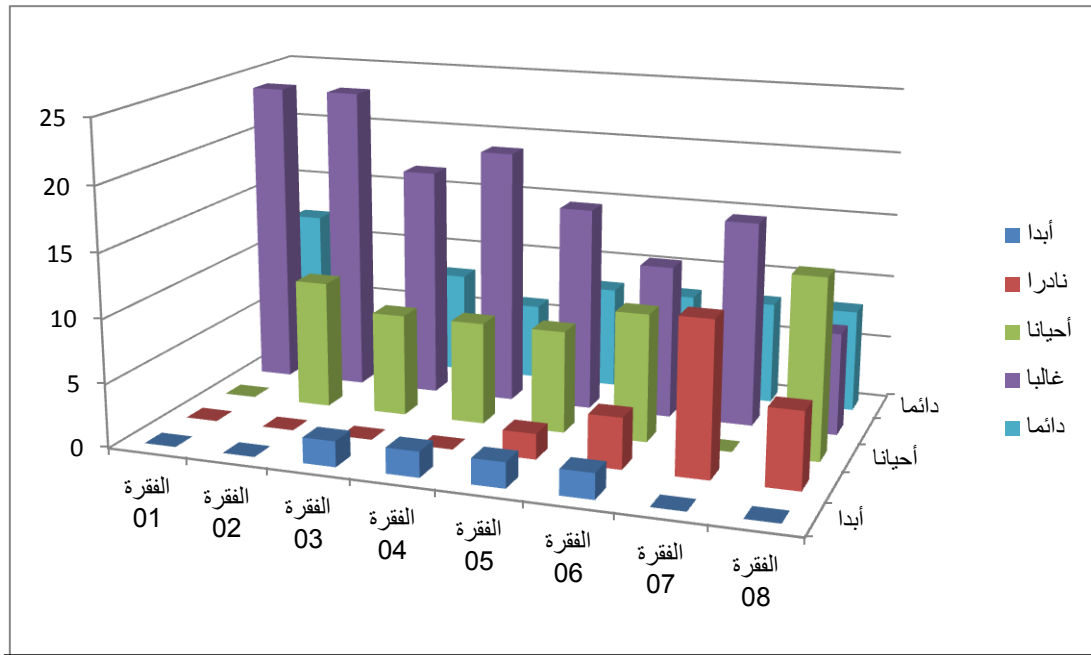


د- العدائية :

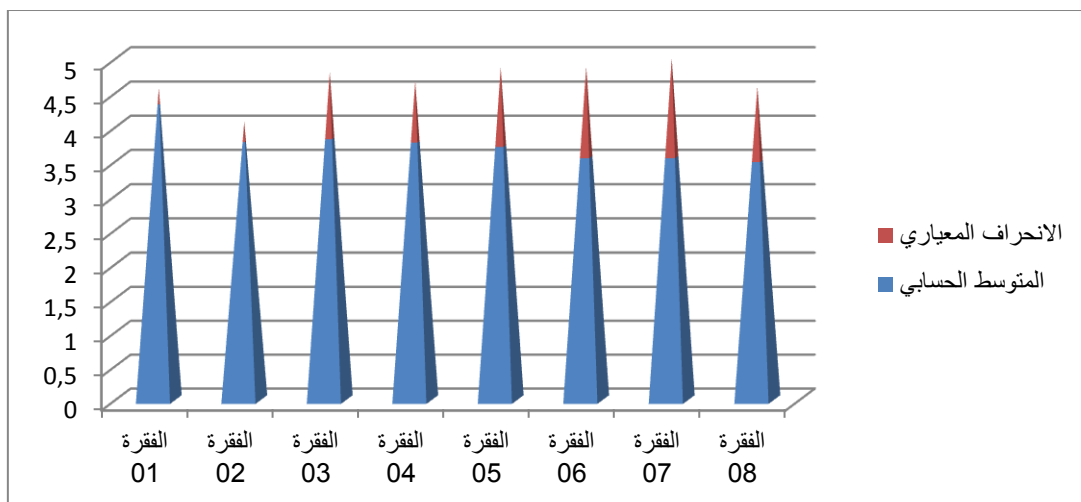
الجدول رقم 18:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الفقرة	الرقم
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.67	2.45	5	2	1	0	3	ت	1 تطفى علي الغيرة
		45.45	18.18	9.09	00	27.27	%	
1.77	2.45	6	1	0	1	3	ت	2 أحس أن الحياة لم تكن عادلة معي
		54.54	9.09	00	9.09	27.27	%	
1.54	2.72	4	1	2	2	2	ت	3 يبدو لي الأشخاص الآخرون أكثر حظا مني
		36.36	9.09	18.18	18.18	18.18	%	
1.54	2.72	4	1	2	2	2	ت	4 أتساءل لما أشعر بمرارة الأشياء
		36.36	9.09	18.18	18.18	18.18	%	
1.12	2	5	3	1	2	0	ت	5 أعلم أن أصحابي يغتابونني
		45.45	27.27	9.09	18.18	00	%	
0.78	1.54	7	2	2	0	0	ت	6 أنا أشتبه في الغرباء المفرطين في اللطف
		63.63	18.18	18.18	00	00	%	
1.12	2	5	3	1	2	0	ت	7 أحس أن الأشخاص يسخرون مني في الظهر
		45.45	27.27	9.09	18.18	00	%	
1.2	2	5	3	2	0	1	ت	8 عندما يكون الأشخاص لطفاء كثيرا ، أشك فيهم يريدون
		45.45	27.27	18.18	00	9.09	%	
0.69	2.23	41	16	11	9	11	ت	المتوسط العام للمحور
		46.33	18.08	12.43	10.17	12.43	%	

الشكل رقم 27: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للعينة التجريبية ذكور:



الشكل رقم 28: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



الجدول رقم 19: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة التجريبية (غير المختلطة) لدى الذكور:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الجنس	
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	التكرارات	النسبة
0.63	2.6	37	15	16	12	19	التكرارات	البدني
		37.37	15.15	16.16	12.12	19.19	النسبة	
0.71	3.23	13	5	13	4	20	التكرارات	اللفظي
		23.53	9.05	23.53	7.24	36.2	النسبة	
0.92	2.59	34	8	7	11	17	التكرارات	الغضب
		43.86	10.32	9.03	14.19	21.93	النسبة	
0.69	2.23	41	16	11	9	11	التكرارات	العداية
		46.33	18.08	12.43	10.17	12.43	النسبة	
0.59	2.61	125	44	47	36	67	التكرارات	الكلية
		39.18	13.79	14.73	11.28	21	النسبة	

4.2. النتيجة الكلية للعيينة الضابطة والتجريبية للعدوان عند الذكور:

الجدول رقم 20: يمثل "ت" ستيودنت بالنسبة للعيينة الضابطة والتجريبية:

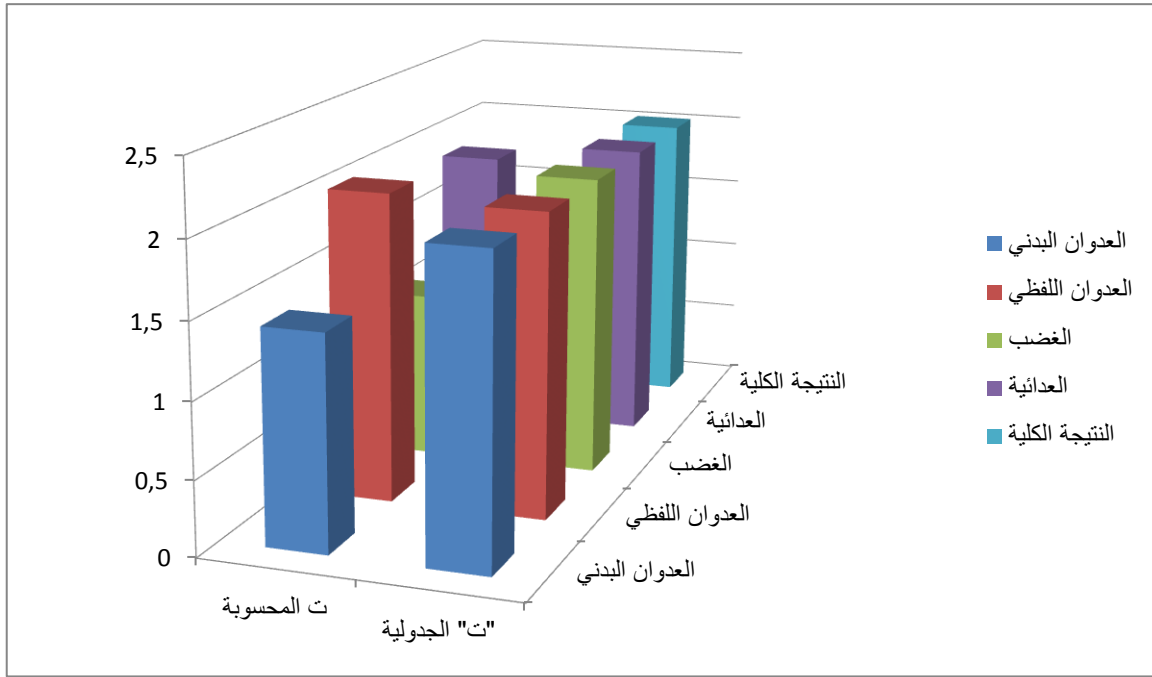
الدالة	مستوى الدالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العيينة	
غير دال	0.05	42	2.02	1.42	0.56	2.66	المختلطة	العدوان البدني عند الذكور
					0.63	2.6	غير المختلطة	
غير دال	0.05	42	2.02	2.06	0.22	2.92	المختلطة	العدوان اللفظي عند الذكور
					0.71	3.23	غير المختلطة	
غير دال	0.05	42	2.02	1.12	0.64	2.53	المختلطة	الغضب عند الذكور
					0.92	2.59	غير المختلطة	
غير دال	0.05	42	2.02	1.9	0.66	2.61	المختلطة	العدائية عند الذكور
					0.69	2.23	غير المختلطة	
غير دال	0.05	42	2.02	1	0.33	2.66	المختلطة	النتيجة الكلية عند

الذكور	غير المختلطة	2.61	0.59				دال
--------	--------------	------	------	--	--	--	-----

التعليق على نتائج الجدول:*

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدوان البدني لدى الذكور للعينة المختلطة كان 2.66 و بانحراف معياري قدره 0.56 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.6 و بانحراف معياري قدره 0.63. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 1.42 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.02 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي لدى الذكور للعينة المختلطة كان 2.92 و بانحراف معياري قدره 0.22 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 3.23 و بانحراف معياري قدره 0.71، كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 2.06 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.02 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين، كما نلاحظ المتوسط الحسابي للغضب لدى الذكور للعينة المختلطة كان 2.53 و بانحراف معياري قدره 0.64 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.59 و بانحراف معياري قدره 0.92. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 1.12 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.02 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدائية لدى الذكور للعينة المختلطة كان 2.61 و بانحراف معياري قدره 0.66 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.23 و بانحراف معياري قدره 0.69. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 1.9 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2.02 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين.

الشكل رقم 29: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان للعينتين ذكور:



*العدوان عند الإناث:

5.2 عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوانية للعينة الضابطة عند الإناث (المختلطة):

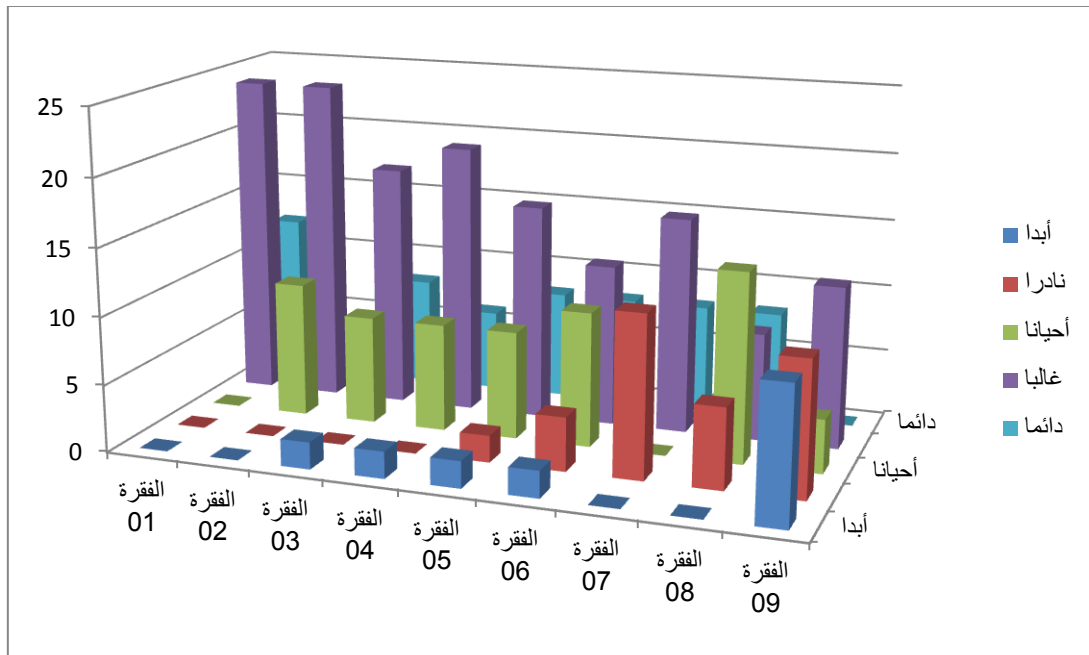
أ- العدوان البدني:

الجدول رقم 21:

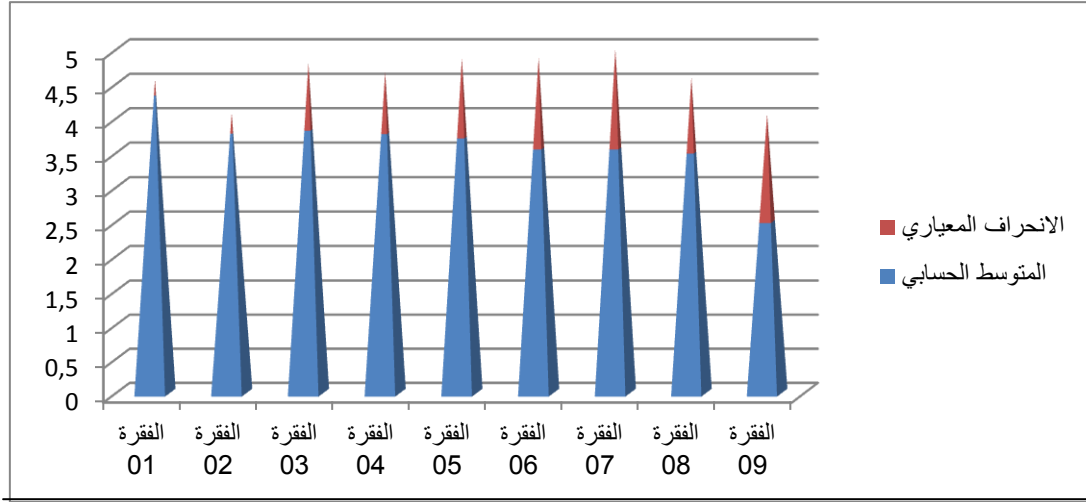
الرقم	الفقرة	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1	لا أستطيع السيطرة على رغبتي في ضرب شخص ما	3	5	5	1	0	2.14	0.94
		21.42	35.7	35.7	7.14	00		
2	إذا أثارني شخص ما يمكنني ضربه	4	7	1	2	0	2.07	0.99
		28.56	49.98	7.14	14.28	00		
3	إذا ضربني شخص ما، أضربه بدوري	4	3	2	3	2	2.71	1.48
		28.56	21.42	14.28	21.42	14.28		
4	أتشاجر عادة أكثر من باقي الأشخاص	12	0	2	0	0	1.28	0.72
		85.68	00	14.28	00	00		
5	إذا اضطررت لاستعمال العنف	3	0	2	4	5	3.57	1.55

		21.42	00	14.28	28.56	35.7	%	من أجل استرجاع حقوقي فعلت	
1.22	2.42	2	8	2	0	2	ت	هناك أشخاص يستثيرونني لدرجة أن أتشاجر معهم	6
		14.28	57.12	14.28	00	14.28	%		
1.43	1.92	9	1	1	2	1	ت	لا أجد سببا كافيا لضرب أحد ما	7
		64.26	7.14	7.14	14.28	7.14	%		
0.84	1.35	11	2	0	1	0	ت	أقوم بتهديد الأشخاص	8
		78.54	14.28	00	7.14	00	%		
1.25	2.21	5	4	3	1	1	ت	كنت قلقا لدرجة أنني حطمت أشياء	9
		35.7	28.56	21.42	7.14	7.14	%		
0.47	2.19	53	30	18	14	11	ت	المتوسط العام للمحور	
		41.87	23.7	14.22	11.06	8.69	%		

الشكل رقم 30: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للعينة الضابطة إناث:



الشكل رقم 31: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

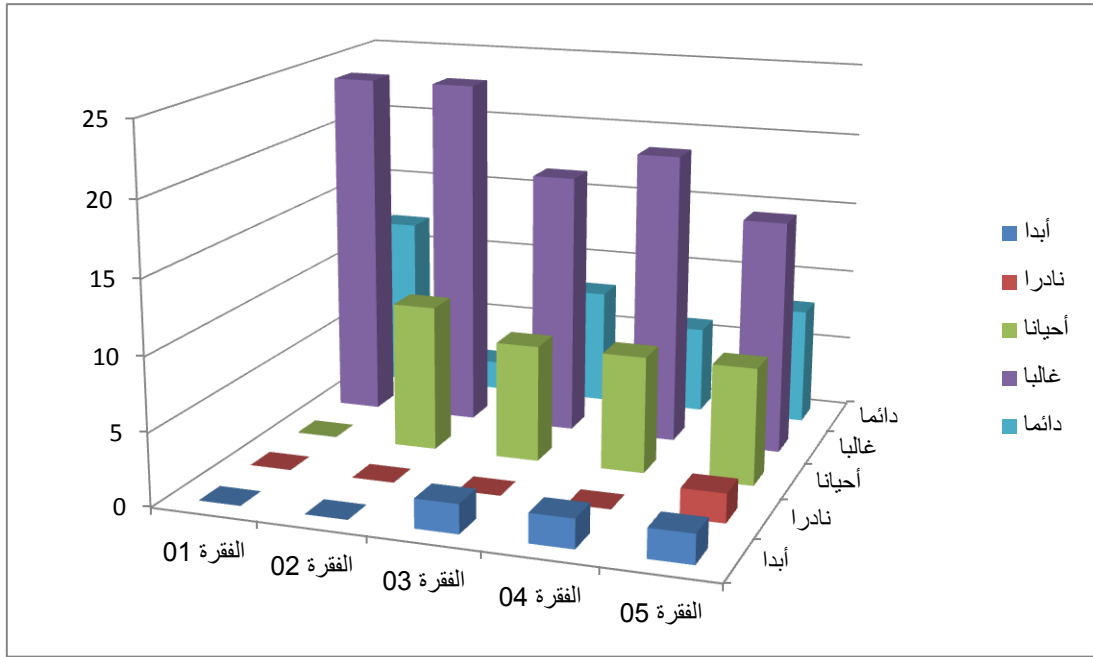


ب- العدوان اللفظي:

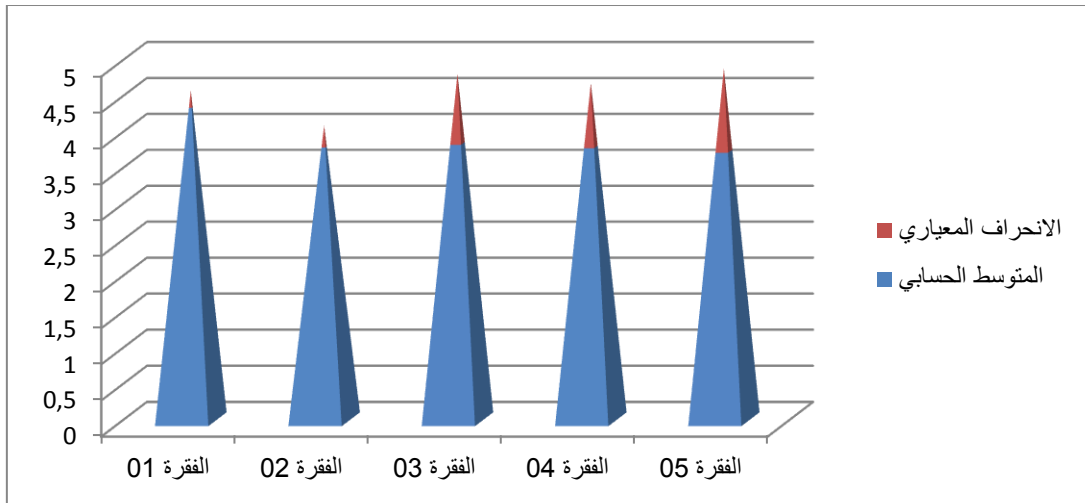
الجدول رقم 22:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
0.63	4.64	0	0	1	3	10	ت	عندما أتعارض مع أصحابي أخبرهم بصراحة
		00	00	7.14	21.42	71.4	%	
0.93	2.57	0	9	3	1	1	ت	أتعارض غالبا مع الآخرين
		00	64.26	21.42	7.14	7.14	%	
1.78	3.64	3	2	0	1	8	ت	عندما يزعجني الآخرون ، أخبرهم برأيي فيهم
		21.42	14.28	00	7.14	57.12	%	
1.14	2.92	2	2	6	3	1	ت	لا أستطيع التوقف عن الجدل عندما أتعارض مع الآخرين
		14.28	14.28	42.84	21.42	7.14	%	
1.35	2	8	1	3	1	1	ت	أصحابي يقولون إنني مجادل
		57.12	7.14	21.42	7.14	7.14	%	
0.4	3.15	13	14	13	9	21	ت	المتوسط العام للمحور
		18.46	19.88	18.46	12.78	29.82	%	

الشكل رقم 31: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للعينة الضابطة إناث:



الشكل رقم 32: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

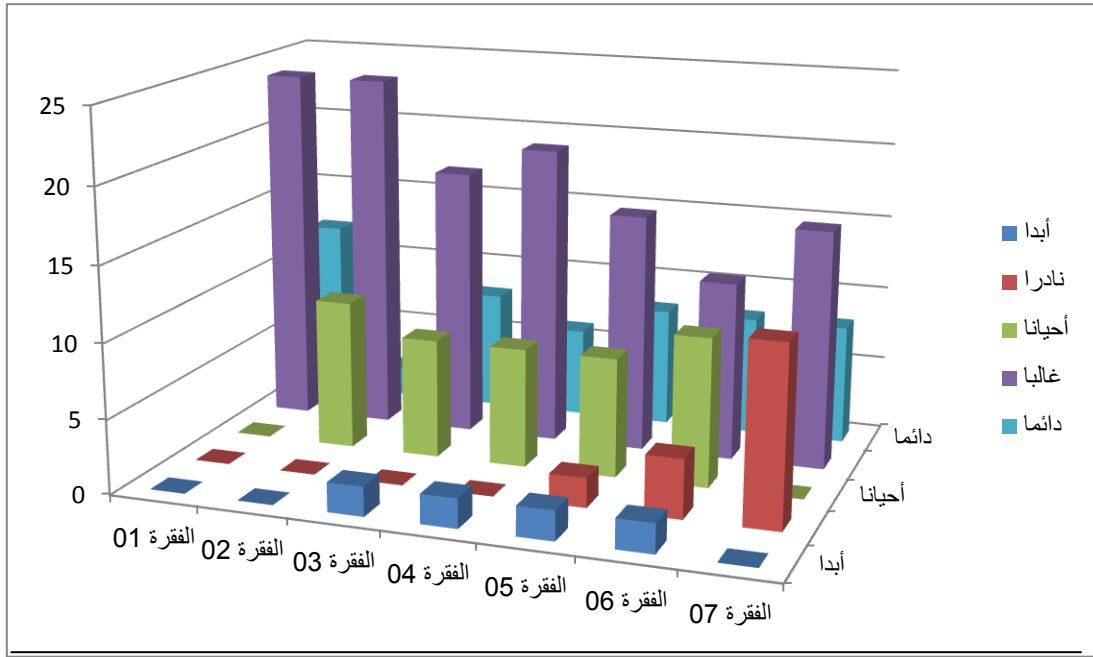


ج- الغضب :

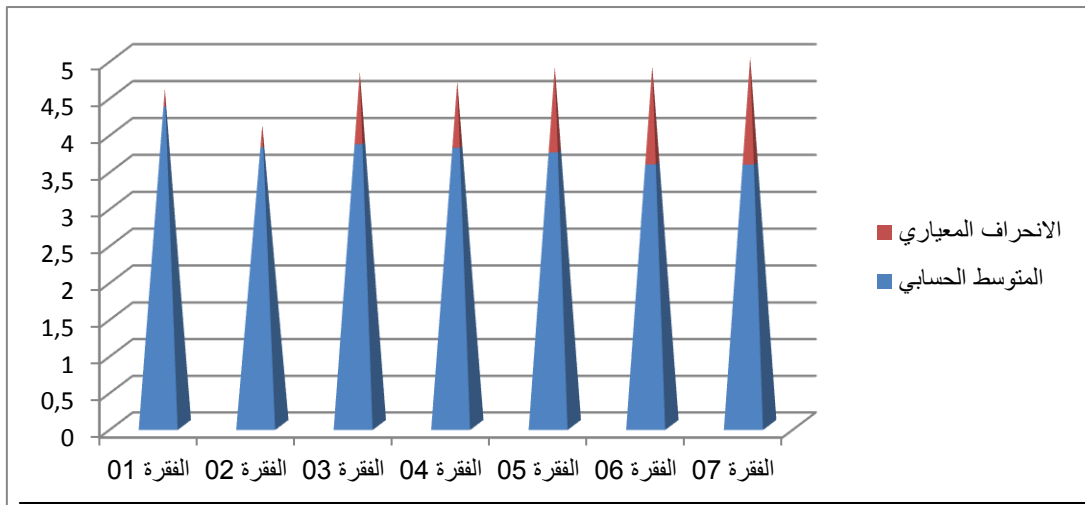
الجدول رقم 23:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
0.97	4.21	0	1	2	4	7	ت	أنفعل بسرعة لكنني أهدأ بسرعة
		00	7.14	14.28	28.56	49.98	%	
1.39	2.35	5	4	1	3	1	ت	عندما أكون محبط ، أبدي تهيجي
		35.7	28.56	7.14	21.42	7.14	%	
1.6	3.5	2	3	1	2	6	ت	أحس نفسي قنبلة على وشك الانفجار
		14.28	21.42	7.14	14.28	42.84	%	
1.5	3.42	3	0	3	4	4	ت	أنا شخص متزن المزاج
		21.42	00	21.42	28.56	28.56	%	
1.1	2	6	4	2	2	0	ت	بعض أصحابي يعتبرونني متهور (مندفع)
		42.84	28.56	14.28	14.28	00	%	
1.34	2.57	5	2	3	2	2	ت	أفقد أعصابي لأتفه الأسباب
		35.7	14.28	21.42	14.28	14.28	%	
1.34	2.57	3	5	3	1	2	ت	لدي صعوبة في السيطرة على مزاجي
		21.42	35.7	21.42	7.14	14.28	%	
0.52	2.94	24	19	15	18	22	ت	المتوسط العام للمحور
		24.48	19.38	15.3	18.36	22.44	%	

الشكل رقم 33: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للعينة الضابطة إناث :



الشكل رقم 34: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

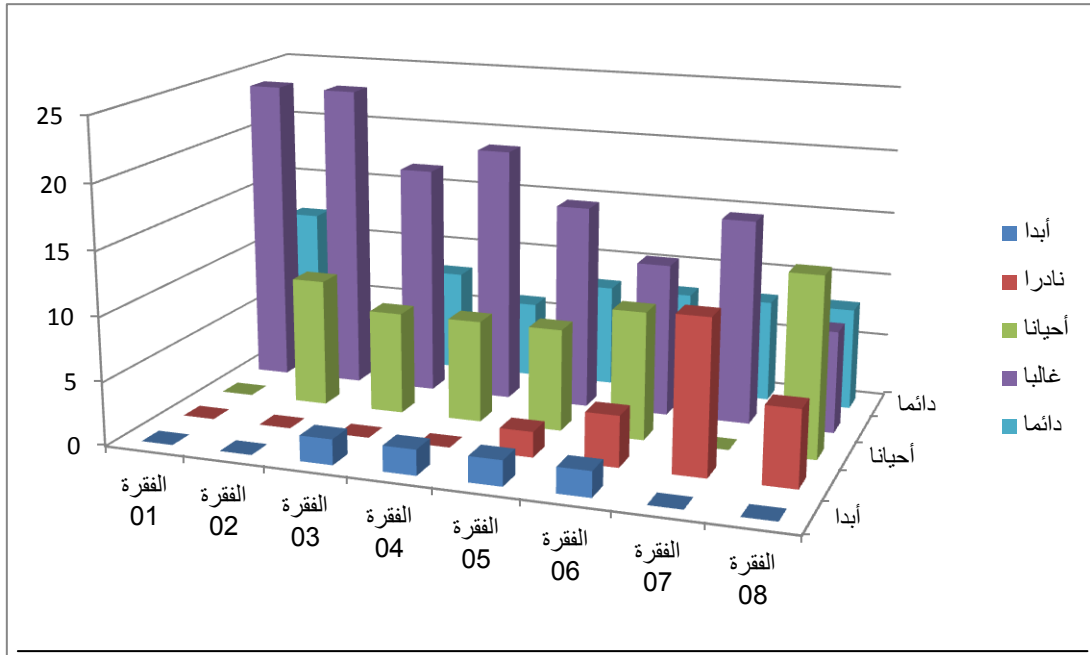


د- العدائية :

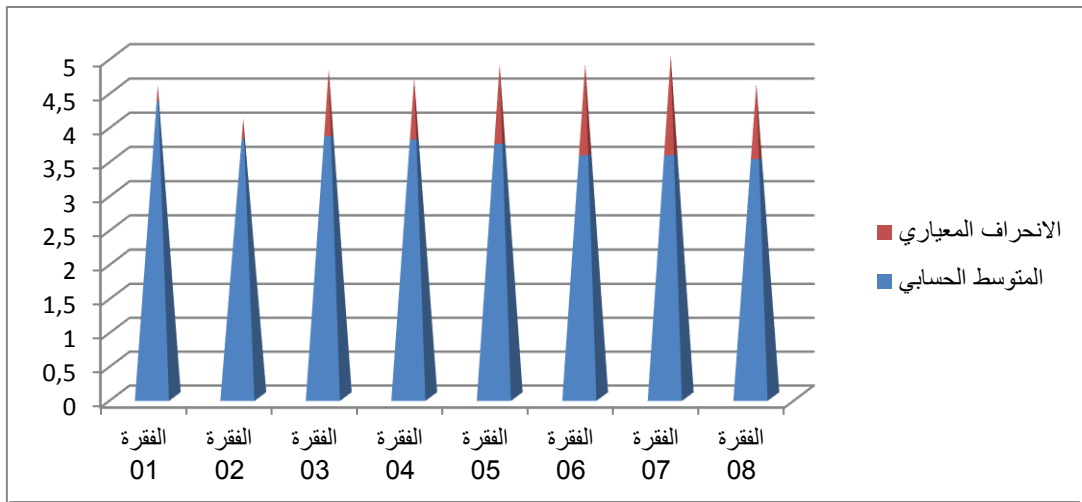
الجدول رقم 24:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
0.82	1.28	12	1	0	1	0	ت	تطغى علي الغيرة
		85.68	7.14	00	7.14	00	%	
1.29	3.85	1	1	3	3	6	ت	أحس أن الحياة لم تكن عادلة معي
		7.14	7.14	21.42	21.42	42.84	%	
1.4	3.85	1	2	2	2	7	ت	يبدو لي الأشخاص الآخرون أكثر حظا مني
		7.14	14.28	14.28	14.28	49.98	%	
0.77	4.14	0	0	3	6	5	ت	أتساءل لما أشعر بمرارة الأشياء
		00	00	21.42	42.84	35.7	%	
0.97	1.78	7	4	2	1	0	ت	أعلم أن أصحابي يغتابونني
		49.98	28.56	14.28	7.14	00	%	
1.61	3	4	1	4	1	4	ت	أنا أشتبه في الغرباء المفرطين في اللطف
		28.56	7.14	28.56	7.14	28.56	%	
1.5	2.5	5	3	2	2	2	ت	أحس أن الأشخاص يسخرون مني في الظهر
		35.7	21.42	14.28	14.28	14.28	%	
1.12	3.78	0	2	4	3	5	ت	عندما يكون الأشخاص لطفاء كثيرا ، أشك فيهم يريدون
		00	14.28	28.56	21.42	35.7	%	
0.62	3.02	30	15	20	19	29	ت	المتوسط العام للمحور
		26.4	13.2	17.6	16.72	25.52	%	

الشكل رقم 35: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للعينة الضابطة إناث:



الشكل رقم 36: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



الجدول رقم 25: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة الضابطة (المختلطة) لدى الإناث :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الجنس		
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	التكرارات	النسبة	الإناث
0.5	2.57	41	25	23	21	16	التكرارات	البدني	
		32.39	19.75	18.17	16.59	12.64	النسبة		
0.76	2.98	16	11	17	10	16	التكرارات	اللفظي	
		22.72	15.62	24.14	14.2	22.72	النسبة		
0.64	2.88	30	13	16	16	23	التكرارات	الغضب	
		30.6	13.26	16.32	16.32	23.46	النسبة		
0.97	2.81	36	11	21	18	24	التكرارات	العدائية	
		32.4	9.9	18.9	16.2	21.6	النسبة		
0.32	2.77	123	60	77	65	79	التكرارات	الكلية	
		30.44	14.85	19.05	16.08	19.55	النسبة		

6.2 عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة التجريبية عند الإناث (غير المختلطة):

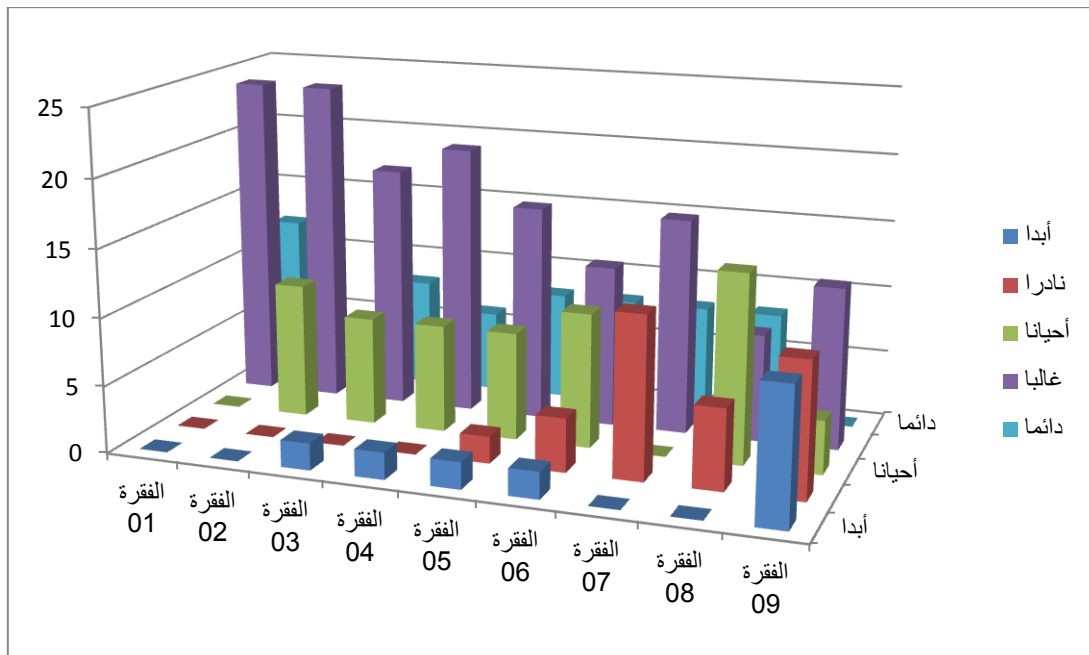
أ- العدوان البدني:

الجدول رقم 26:

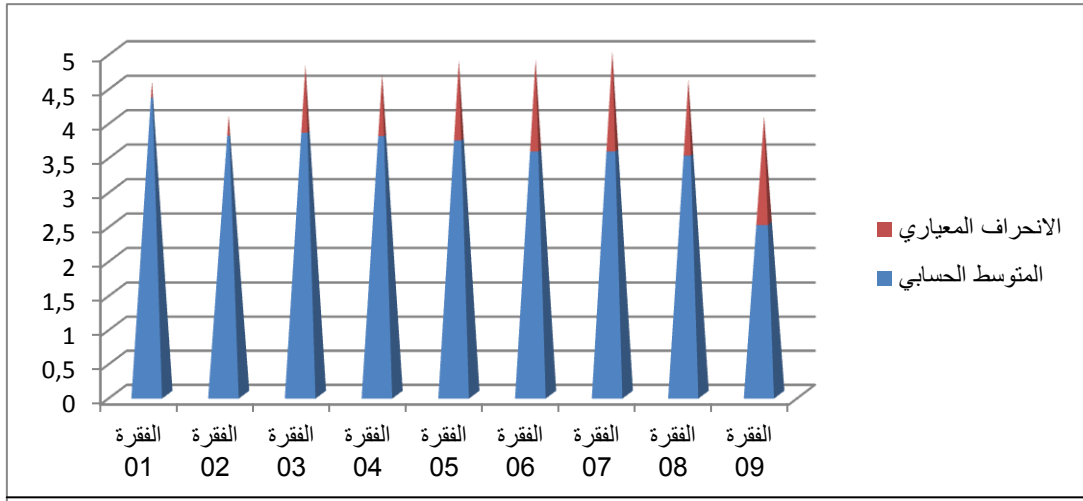
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
0.82	2.07	4	5	5	0	0	1	لا أستطيع السيطرة على رغبتني في ضرب شخص ما
		28.56	35.7	35.7	00	00	%	
1.25	2.78	2	4	5	1	2	2	إذا أثارني شخص ما يمكنني ضربه
		14.28	28.56	35.7	7.14	14.28	%	
0.99	3.92	1	0	1	9	3	3	إذا ضربني شخص ما، أضربه بدوري
		7.14	00	7.14	64.26	21.42	%	
1.36	2.21	5	5	2	0	2	4	أتشاجر عادة أكثر من باقي الأشخاص
		35.7	35.7	14.28	00	14.28	%	
1.35	2.85	2	5	2	3	2	5	إذا اضطررت لاستعمال العنف

		14.28	35.7	14.28	21.42	14.28	%	من أجل استرجاع حقوقي فعلت	
1.14	2.92	2	2	6	3	1	ت	هناك أشخاص يستثيرونني لدرجة أن أشاجر معهم	6
		14.28	14.28	42.84	21.42	7.14	%		
1.81	2.28	8	2	0	0	4	ت	لا أجد سببا كافيا لضرب أحد ما	7
		57.12	14.28	00	00	28.56	%		
1.32	1.71	10	1	1	1	1	ت	أقوم بتهديد الأشخاص	8
		71.4	7.14	7.14	7.14	7.14	%		
1.54	2.35	7	1	1	4	1	ت	كنت قلقا لدرجة أنني حطمت أشياء	9
		49.98	7.14	7.14	28.56	7.14	%		
0.5	2.57	41	25	23	21	16	ت	المتوسط العام للمحور	
		32.39	19.75	18.17	16.59	12.64	%		

الشكل رقم 37: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للعينة التجريبية إناث:



الشكل رقم 38: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

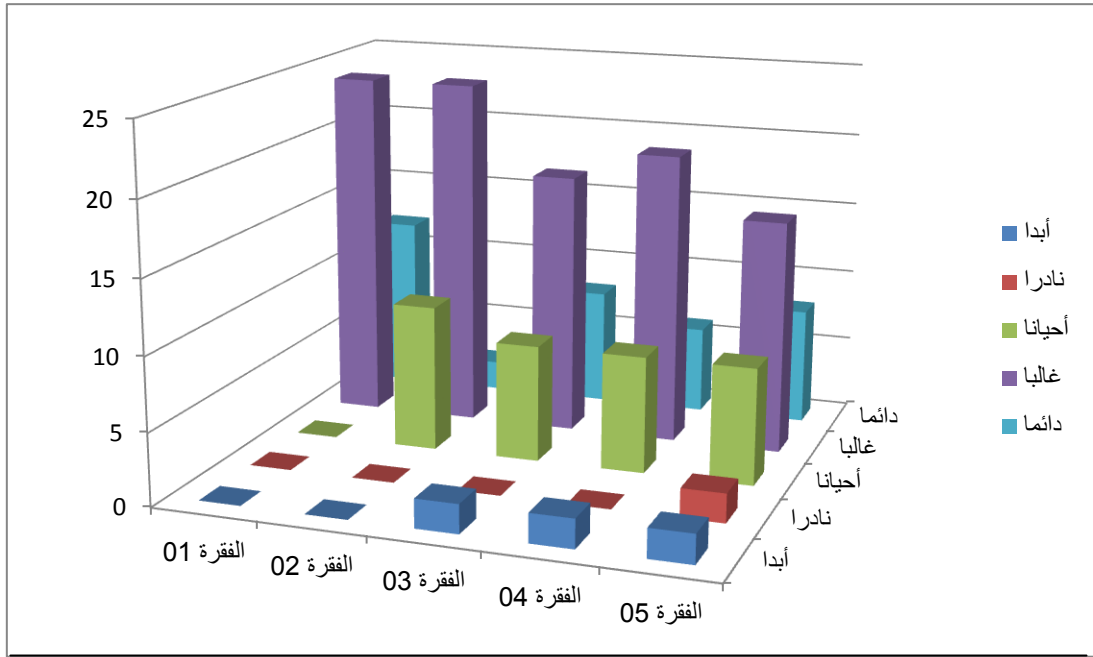


ب- العدوان اللفظي:

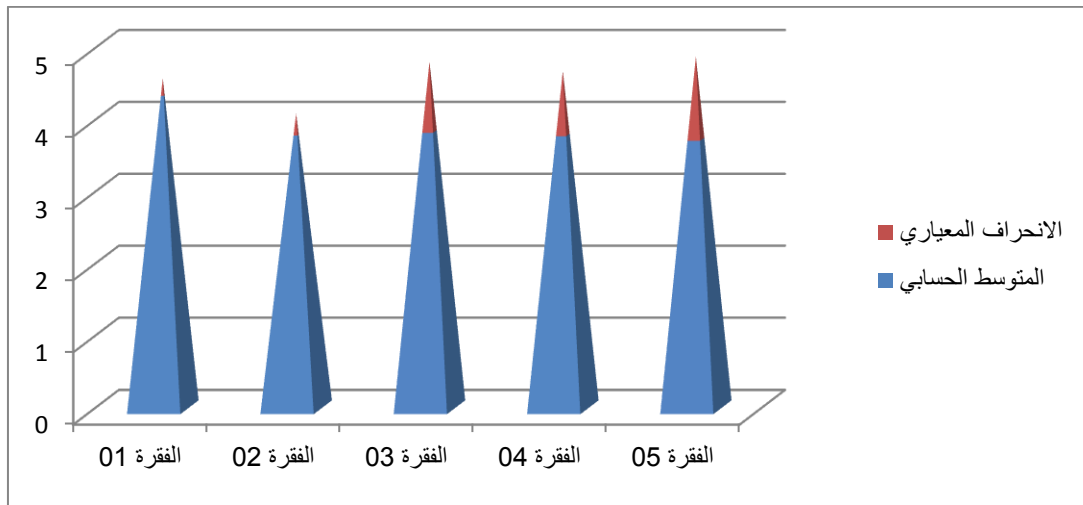
الجدول رقم 27:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الفقرة	الرقم
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.54	3.71	2	1	3	1	7	ت	عندما أتعارض مع أصحابي أخبرهم بصراحة
		14.28	7.14	21.42	7.14	49.98	%	
0.96	3	1	2	8	2	1	ت	أتعارض غالبا مع الآخرين
		7.14	14.28	57.12	14.28	7.14	%	
1.61	3	4	2	1	4	3	ت	عندما يزعجني الآخرون ، أخبرهم برأيي فيهم
		28.56	14.28	7.14	28.56	21.42	%	
1.54	3.07	3	2	4	1	4	ت	لا أستطيع التوقف عن الجدل عندما أتعارض مع الآخرين
		21.42	14.28	28.56	7.14	28.56	%	
1.35	2.14	6	4	1	2	1	ت	أصحابي يقولون إنني مجادل
		42.84	28.56	7.14	14.28	7.14	%	
0.76	2.98	16	11	17	10	16	ت	المتوسط العام للمحور
		22.72	15.62	24.14	14.2	22.72	%	

الشكل رقم 39: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للعينة التجريبية إناث:



الشكل رقم 40: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

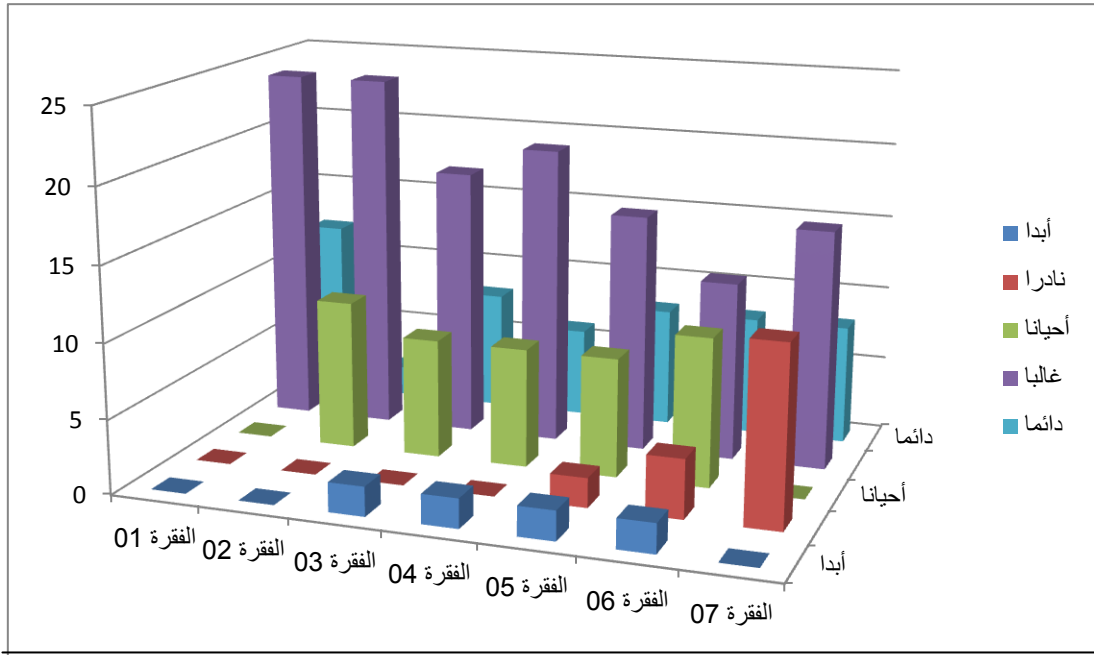


ج- الغضب :

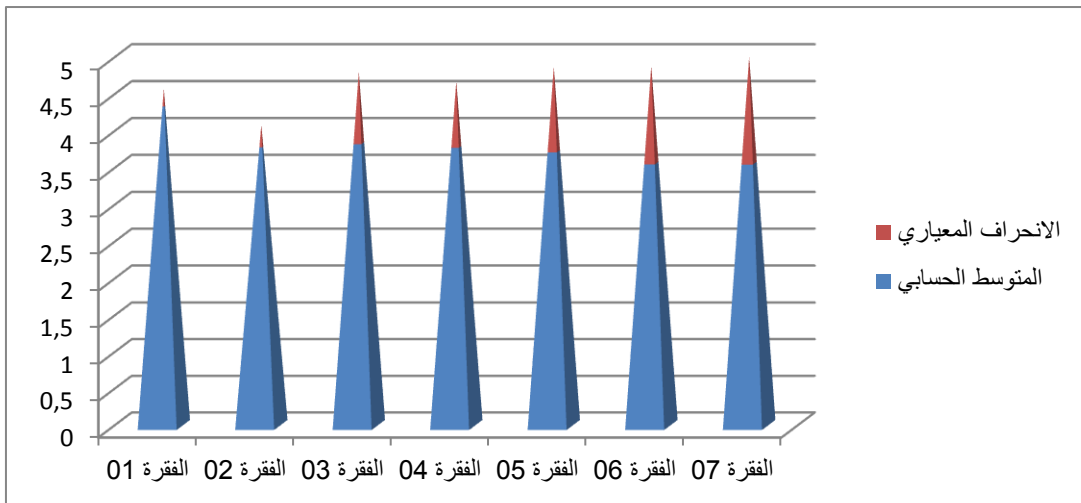
الجدول رقم 28:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
0.93	4.42	0	1	1	3	9	ت	أنفعل بسرعة لكنني أهدأ بسرعة
		00	7.14	7.14	21.42	64.26	%	
1.6	2.57	5	3	2	1	3	ت	عندما أكون محبط ، أبدي تهيجي
		35.7	21.42	14.28	7.14	21.42	%	
1.29	2.14	7	1	3	3	0	ت	أحس نفسي قنبلة على وشك الانفجار
		49.98	7.14	21.42	21.42	00	%	
1.54	3.35	3	1	2	4	4	ت	أنا شخص متزن المزاج
		21.42	7.14	14.28	28.56	28.56	%	
1.42	2.21	7	1	3	2	1	ت	بعض أصحابي يعتبرونني متهور (مندفع)
		49.98	7.14	21.42	14.28	7.14	%	
1.63	2.71	4	4	2	0	4	ت	أفقد أعصابي لأتفه الأسباب
		28.56	28.56	14.28	00	28.56	%	
1.47	2.78	4	2	3	3	2	ت	لدي صعوبة في السيطرة على مزاجي
		28.56	14.28	21.42	21.42	14.28	%	
0.64	2.88	30	13	16	16	23	ت	المتوسط العام للمحور
		30.6	13.26	16.32	16.32	23.46	%	

الشكل رقم 41: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للعينة التجريبية إناث:



الشكل رقم 42: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

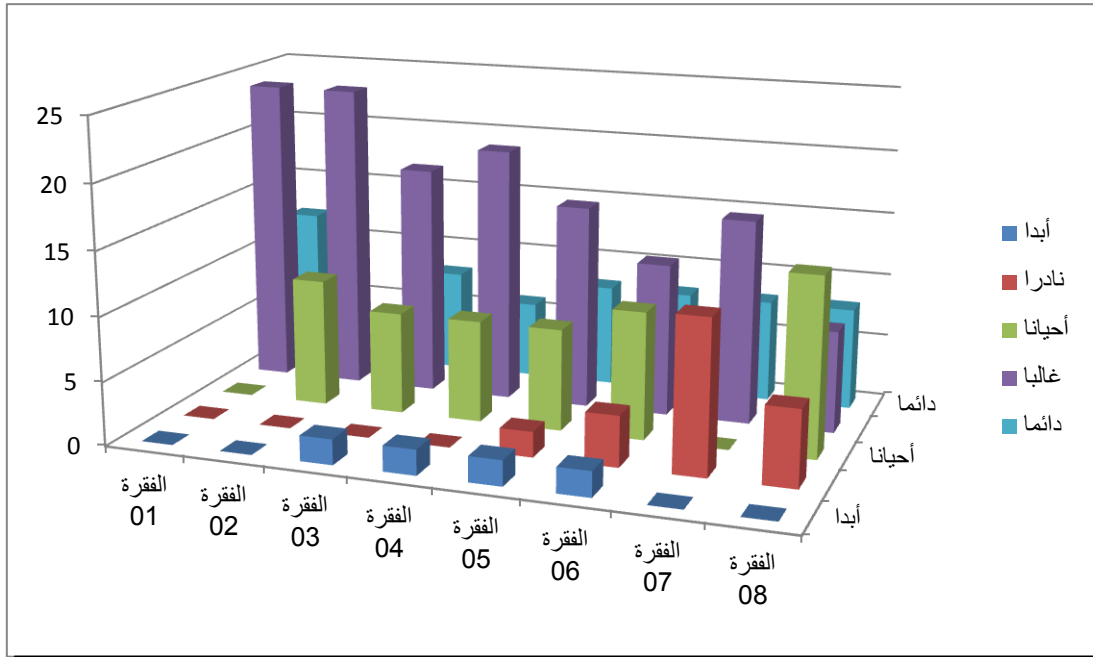


د- العدائية :

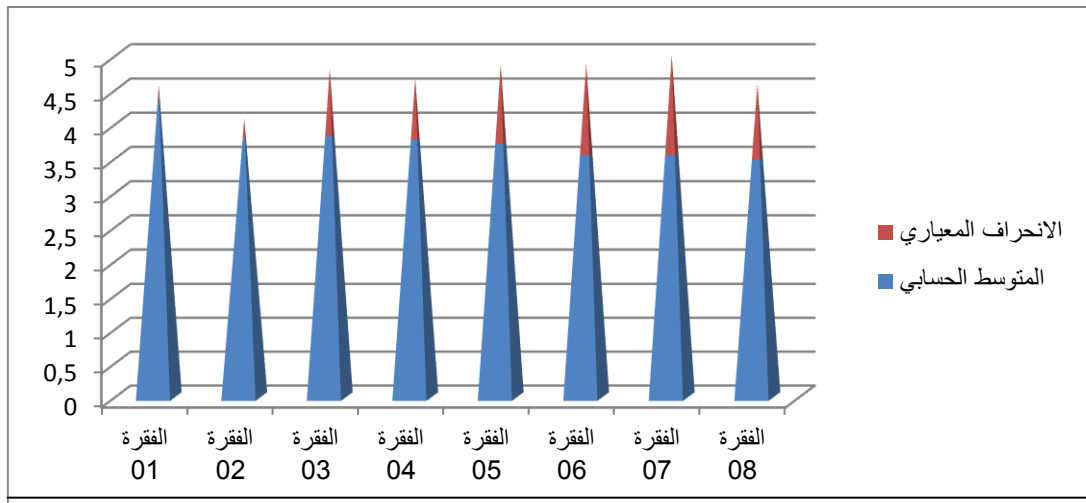
الجدول رقم 29:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.46	2.85	4	1	4	3	2	ت	تطغى علي الغيرة
		28.56	7.14	28.56	21.42	14.28	%	
1.6	3.42	3	1	2	3	5	ت	أحس أن الحياة لم تكن عادلة معي
		21.42	7.14	14.28	21.42	35.7	%	
1.92	3.21	5	1	1	0	7	ت	يبدو لي الأشخاص الآخرون أكثر حظا مني
		35.7	7.14	7.14	00	49.98	%	
1.39	2.57	5	1	4	3	1	ت	أتساءل لما أشعر بمرارة الأشياء
		35.7	7.14	28.56	21.42	7.14	%	
1.2	2.07	7	1	4	2	0	ت	أعلم أن أصحابي يغتابونني
		49.98	7.14	28.56	14.28	00	%	
1.5	2.42	5	4	1	2	2	ت	أنا أشتبه في الغرباء المفرطين في اللطف
		35.7	28.56	7.14	14.28	14.28	%	
1.62	2.78	5	1	3	2	3	ت	أحس أن الأشخاص يسخرون مني في الظهر
		35.7	7.14	21.42	14.28	21.42	%	
1.65	3.14	4	1	2	3	4	ت	عندما يكون الأشخاص لطفاء كثيرا ، أشك فيهم يريدون
		28.56	7.14	14.28	21.42	28.56	%	
0.97	2.81	36	11	21	18	24	ت	المتوسط العام للمحور
		32.4	9.9	18.9	16.2	21.6	%	

الشكل رقم 42: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للعينة التجريبية إناث:



الشكل رقم 43: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



الجدول رقم 30: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة التجريبية (غير المختلطة) لدى الإناث :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الجنس		الإناث
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	التكرارات	النسبة	
0.47	2.19	53	30	18	14	11	التكرارات	البدني	
		41.87	23.7	14.22	11.06	8.69	النسبة		
0.4	3.15	13	14	13	9	21	التكرارات	اللفظي	
		18.46	19.88	18.46	12.78	29.82	النسبة		
0.52	2.94	24	19	15	18	22	التكرارات	الغضب	
		24.48	19.38	15.3	18.36	22.44	النسبة		
0.62	3.02	30	15	20	19	29	التكرارات	العدائية	
		26.4	13.2	17.6	16.72	25.52	النسبة		
0.59	2.61	120	78	66	60	83	التكرارات	الكلية	
		29.48	19.16	16.21	14.74	20.39	النسبة		

الجدول رقم 31: يمثل "ت" ستيودنت للعينه الضابطة و التجريبية عند الإناث:
التعليق على نتائج الجدول:*

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدوان البدني لدى الإناث للعينه المختلطة كان 2.19 و بانحراف معياري قدره 0.47 أما بالنسبة للعينه غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.57 و بانحراف معياري قدره 0.5. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي -3.16 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث , كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي لدى الإناث للعينه المختلطة كان 3.15 و بانحراف معياري قدره 0.4 أما بالنسبة للعينه غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.98 و بانحراف معياري قدره 0.76, كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 1.06 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين, كما نلاحظ المتوسط الحسابي للغضب لدى الذكور للعينه المختلطة كان 2.94 و بانحراف معياري قدره 0.52 أما بالنسبة للعينه غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.88 و بانحراف معياري قدره

0.64. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 1 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدائية لدى الذكور للعينة المختلطة كان 3.02 وبانحراف معياري قدره 0.62 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.81 وبانحراف معياري قدره 0.97. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 1 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 2 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين.

*العدوان عند الجنسين:

7.2 عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة الضابطة عند الجنسين (المختلطة):

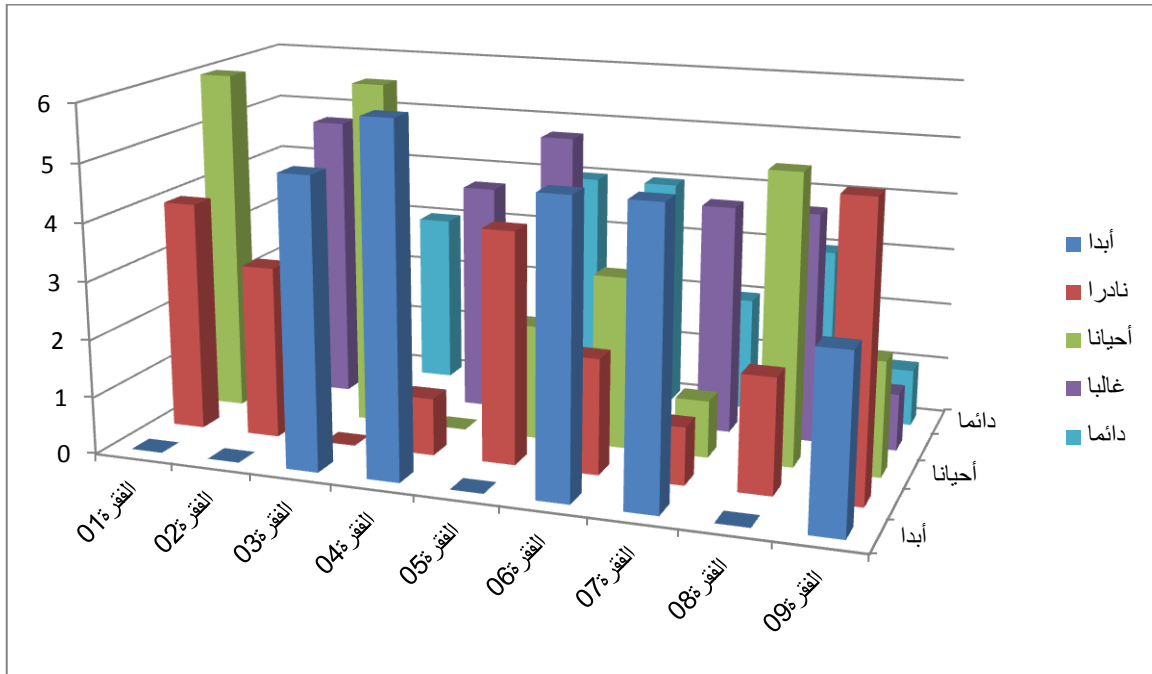
أ-العدوان البدني:

الجدول رقم 32:

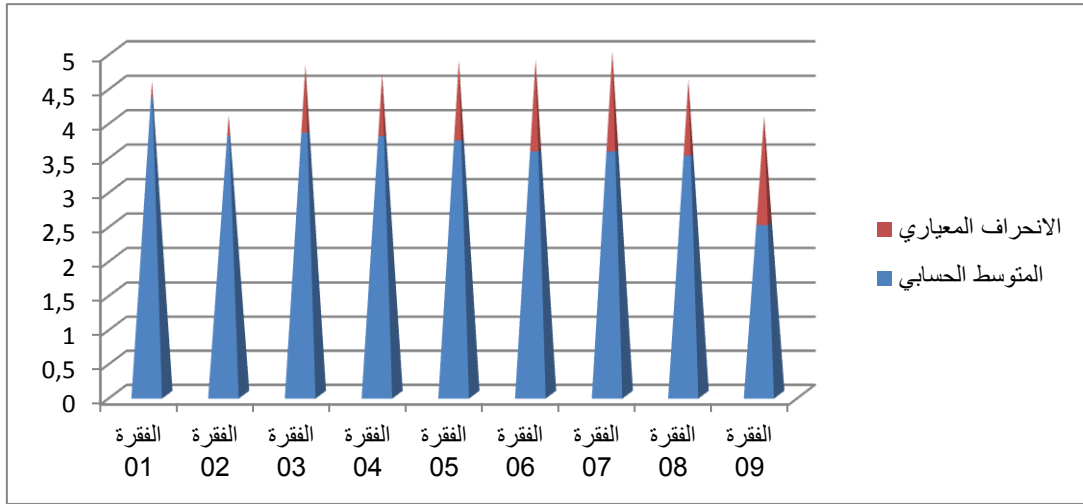
الرقم	الفقرة	الإجابات					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		
1	لا أستطيع السيطرة على رغبتني في ضرب شخص ما	2	3	7	8	5	2.45	1.2
		8	12	28	32	20		
2	إذا أثارني شخص ما يمكنني ضربه	1	4	7	7	6	2.45	1.14
		4	16	28	28	24		
3	إذا ضربني شخص ما، أضربه بدوري	8	4	2	7	4	3.15	1.53
		32	16	8	28	16		
4	أتشاجر عادة أكثر من باقي الأشخاص	0	0	5	3	17	1.5	0.8
		00	00	20	12	68		
5	إذا اضطررت لاستعمال العنف من أجل استرجاع حقوقي فعلت	11	5	3	2	4	3.6	1.51
		44	20	12	8	16		
6	هناك أشخاص يستثيرونني لدرجة أن أتشاجر معهم	6	1	4	10	4	2.77	1.4
		24	4	16	40	16		
7	لا أجد سببا كافيا لضرب أحد ما	3	3	2	2	15	2.07	1.46

		60	8	8	12	12	%		
0.66	1.19	21	3	0	1	0	ت	أقوم بتهديد الأشخاص	8
		84	12	00	4	00	%		
1.31	2.09	11	7	3	1	3	ت	كنت قلقلًا لدرجة أنني حطمت أشياء	9
		44	28	12	4	12	%		
1.22	2.36	87	49	33	22	34	ت	المتوسط العام للمحور	
		38.28	21.56	14.52	9.68	14.96	%		

الشكل رقم 45: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للجنسين مختلطة:



الشكل رقم 46: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

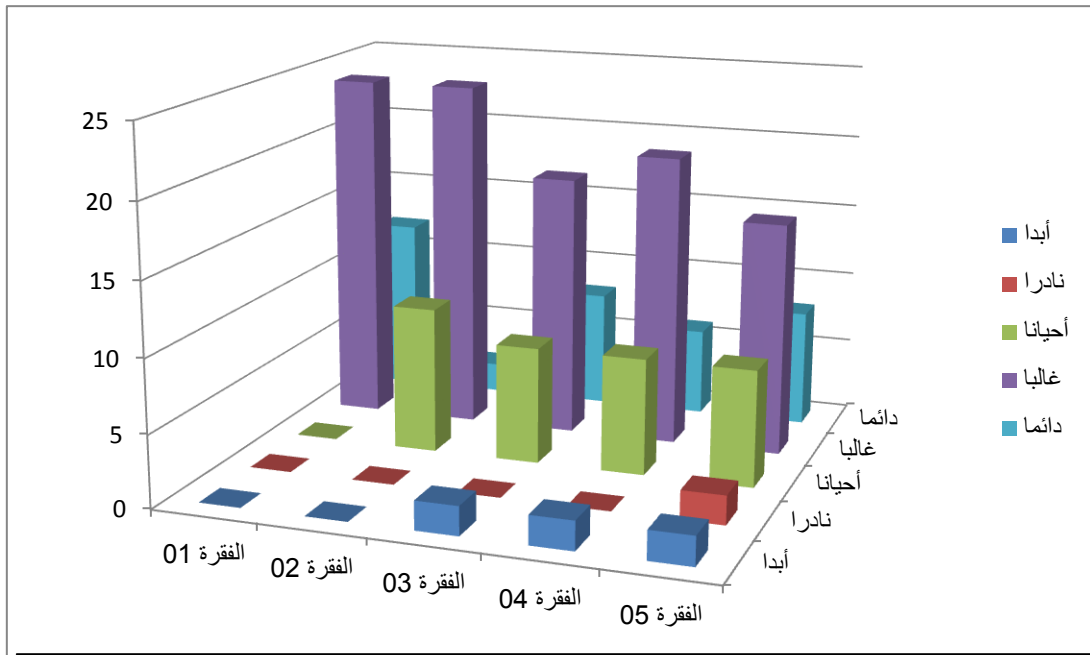


ب- العدوان اللفظي:

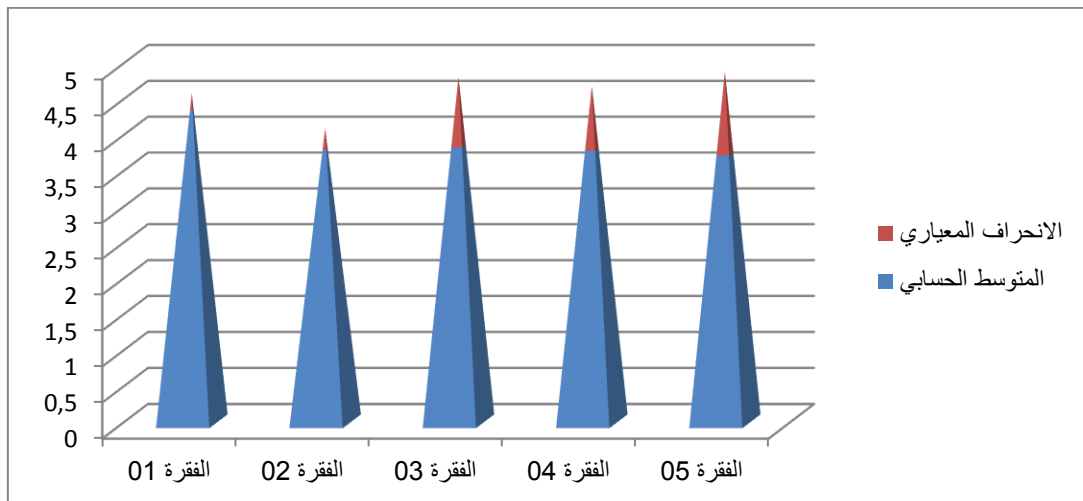
الجدول رقم 33:

الرقم	الفقرة	الإجابيات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1	عندما أتعارض مع أصحابي أخبرهم بصراحة	0	2	1	4	18	4.39	1.08
		00	8	4	16	72		
2	أتعارض غالبا مع الآخرين	4	12	5	2	2	2.39	1.09
		16	48	20	8	8		
3	عندما يزعجني الآخرون ، أخبرهم برأيي فيهم	3	2	4	4	12	3.69	1.49
		12	8	16	16	4		
4	لا أستطيع التوقف عن الجدل عندما أتعارض مع الآخرين	4	7	8	3	3	2.7	1.21
		16	28	32	12	12		
5	أصحابي يقولون إنني مجادل	16	2	5	1	1	1.71	1.13
		64	8	20	4	4		
1.2	المتوسط العام للمحور	27	24	23	14	36	2.94	1.2
		21.6	19.2	18.4	11.2	28.8		

الشكل رقم 47: يمثل المدرج التكراري للإجابيات على اختبار العدوان اللفظي للجنسين مختلطة:



الشكل رقم 48: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

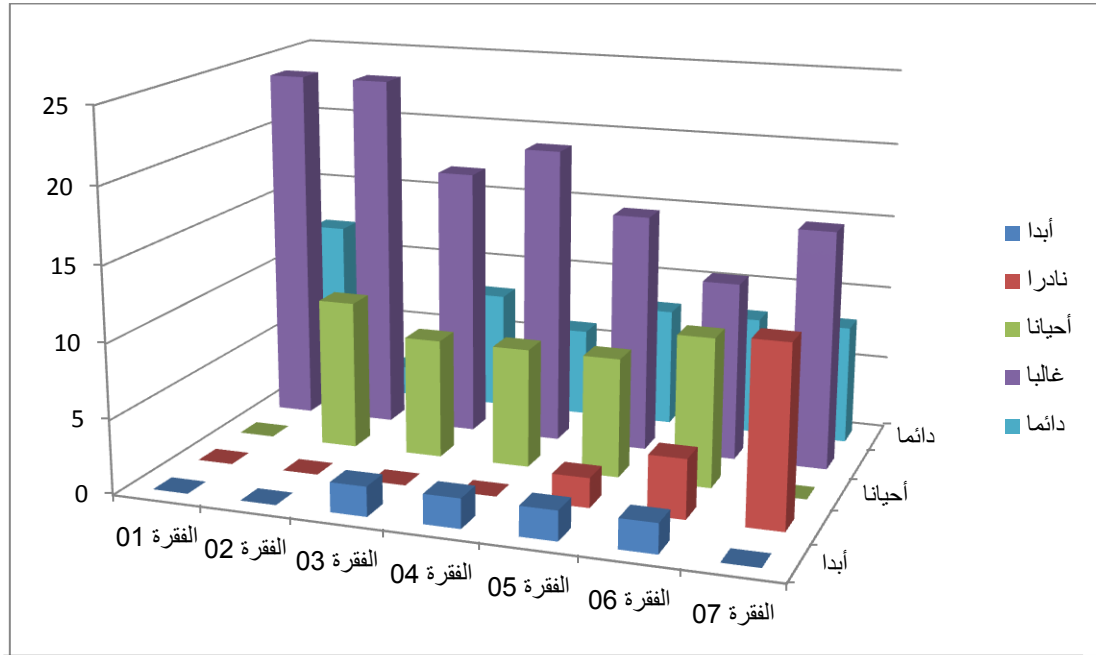


ج-الغضب:

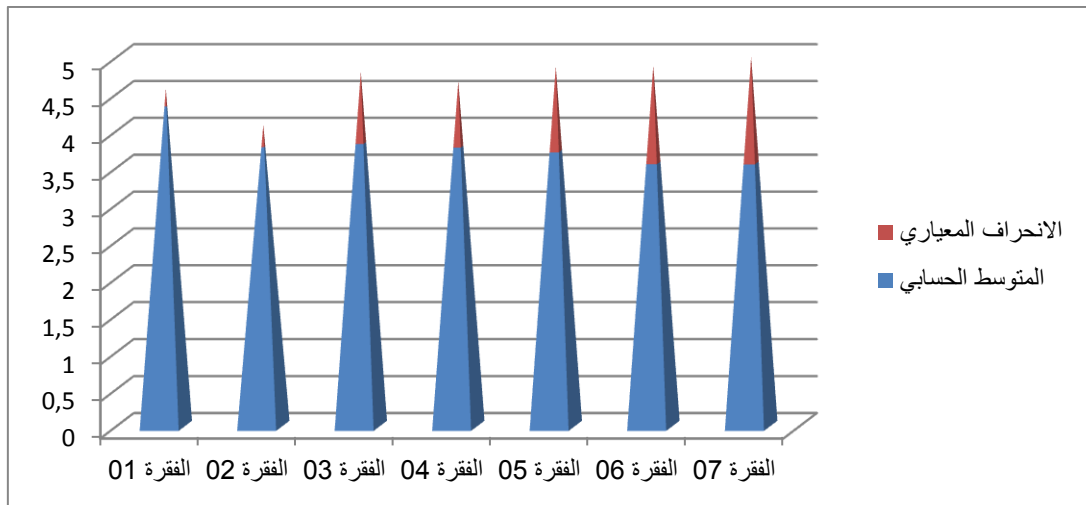
الجدول رقم 34:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.06	4.14	0	1	3	9	12	ت	أنفعل بسرعة لكنني أهدأ بسرعة
		00	4	12	36	48	%	
1.14	1.92	10	10	1	3	1	ت	عندما أكون محبط ، أبدي تهيجي
		40	40	4	12	4	%	
1.52	3.07	5	5	3	5	7	ت	أحس نفسي قنبلة على وشك الانفجار
		20	20	12	20	28	%	
1.54	3.29	6	1	4	6	8	ت	أنا شخص متزن المزاج
		16	4	16	24	32	%	
0.92	1.82	10	10	3	2	0	ت	بعض أصحابي يعتبرونني متهور(مندفع)
		40	40	12	8	00	%	
1.45	2.48	10	3	4	5	3	ت	أفقد أعصابي لأتفه الأسباب
		40	12	16	20	12	%	
1.2	2.1	11	6	4	1	3	ت	لدي صعوبة في السيطرة على مزاجي
		44	24	16	4	12	%	
1.27	2.67	52	36	22	31	34	ت	المتوسط العام للمحور
		29.64	20.52	12.54	17.67	19.38	%	

الشكل رقم 49: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للجنسين مختلطة:



الشكل رقم 50: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

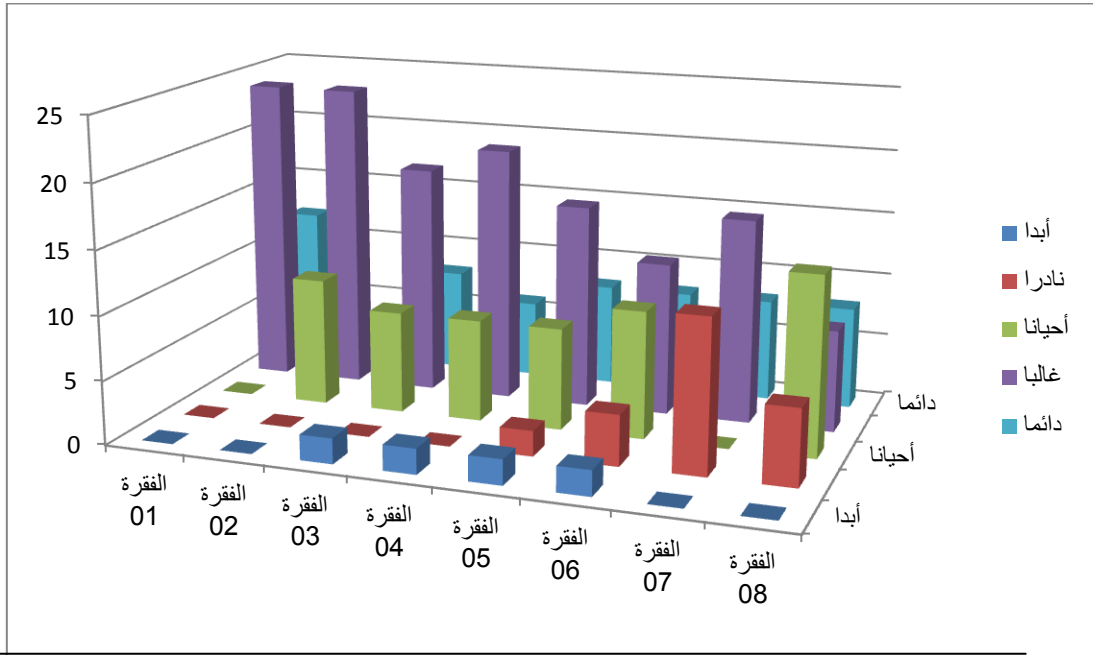


د- العدائية:

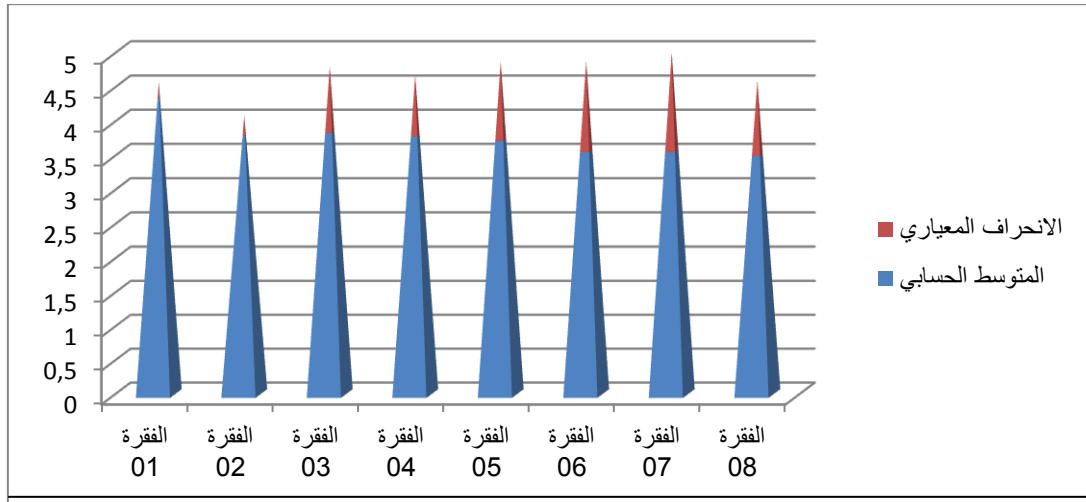
الجدول رقم 35:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
0.8	1.31	22	1	0	1	1	ت	تطغى علي الغيرة
		88	4	00	4	4	%	
1.6	3.43	2	4	5	3	11	ت	أحس أن الحياة لم تكن عادلة معي
		8	16	20	12	44	%	
1.65	3.54	4	2	6	3	10	ت	يبدو لي الأشخاص الآخرون أكثر حفا مني
		16	8	24	12	40	%	
1.31	2.24	4	1	4	7	9	ت	أتساءل لما أشعر بمرارة الأشياء
		16	4	16	28	36	%	
1.29	2.18	11	6	3	1	4	ت	أعلم أن أصحابي يغتابونني
		44	24	12	4	16	%	
1.3	2.97	12	3	5	1	4	ت	أنا أشتبه في الغرباء المفرطين في اللطف
		48	12	20	4	16	%	
1.3	2.98	7	4	3	4	7	ت	أحس أن الأشخاص يسخرون مني في الظهر
		28	16	12	16	28	%	
1.3	2.75	5	4	6	4	6	ت	عندما يكون الأشخاص لطفاء كثيرا ، أشك فيهم يريدون
		20	16	24	16	24	%	
1.5	2.63	67	25	32	24	52	ت	المتوسط العام للمحور
		33.5	12.5	16	12	26	%	

الشكل رقم 51: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للجنسين مختلطة:



الشكل رقم 52: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



الجدول رقم 36: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة الضابطة (المختلطة) لدى الجنسين:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الجنس		
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	التكرارات	النسبة	الجنس
1.22	2.36	87	49	33	22	34	التكرارات	البدني	الجنسين
		38.28	21.56	14.52	9.68	14.96	النسبة		
1.2	2.94	27	24	23	14	36	التكرارات	اللفظي	
		21.6	19.2	18.4	11.2	28.8	النسبة		
1.27	2.67	52	36	22	31	34	التكرارات	الغضب	
		29.64	20.52	12.54	17.67	19.38	النسبة		
1.5	2.63	67	25	32	24	52	التكرارات	العدائية	
		33.5	12.5	16	12	26	النسبة		
1.12	2.64	233	134	110	91	156	التكرارات	الكلية	
		32.18	18.5	15.19	12.56	21.54	النسبة		

8.2 عرض نتائج الفقرات المتعلقة باختبار العدوان للعينة التجريبية عند الجنسين (غير

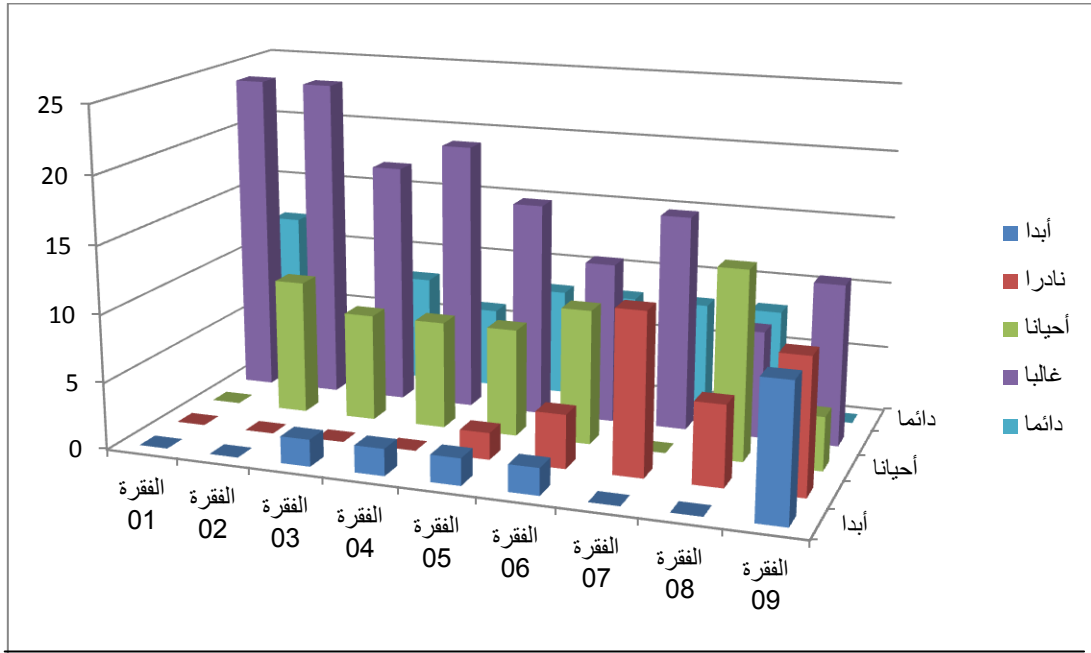
المختلطة):

أ- العدوان البدني:

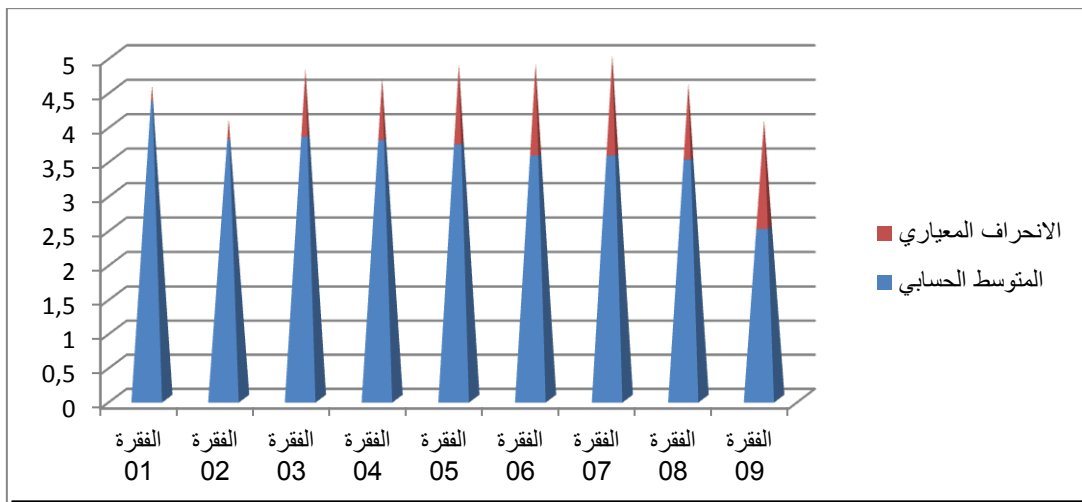
الجدول رقم 37:

الرقم	الفقرة	الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً		
1	لا أستطيع السيطرة على رغبتني في ضرب شخص ما	3	0	10	6	6	2.49	1.2
		12%	00	40	24	24		
2	إذا أثارني شخص ما يمكنني ضربه	4	4	6	7	4	2.83	1.31
		16%	16	24	28	16		
3	إذا ضربني شخص ما، أضربه بدوري	7	11	3	2	2	3.66	1.24
		28%	44	12	8	8		
4	أتشاجر عادة أكثر من باقي الأشخاص	2	1	4	8	10	2.03	1.19
		8%	4	16	32	40		
5	إذا اضطررت لاستعمال العنف من أجل استرجاع حقوقي فعلت	6	5	4	7	3	3.1	1.39
		24%	20	16	28	12		
6	هناك أشخاص يستثيرونني لدرجة أن أتشاجر معهم	5	5	8	2	5	3.07	1.37
		20%	20	32	8	20		
7	لا أجد سببا كافيا لضرب أحد ما	5	0	2	5	13	2.11	1.52
		20%	00	8	20	52		
8	أقوم بتهديد الأشخاص	2	1	1	2	19	1.57	1.21
		8%	4	4	8	76		
9	كنت قلقا لدرجة أنني حطمت أشياء	1	6	1	1	16	1.95	1.39
		4%	24	4	4	64		
1.31	المتوسط العام للمحور	35	33	39	40	78	2.53	1.31
		15.4%	14.52	17.16	17.6	34.32		

الشكل رقم 53: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان البدني للجنسين غير مختلطة:



الشكل رقم 54: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

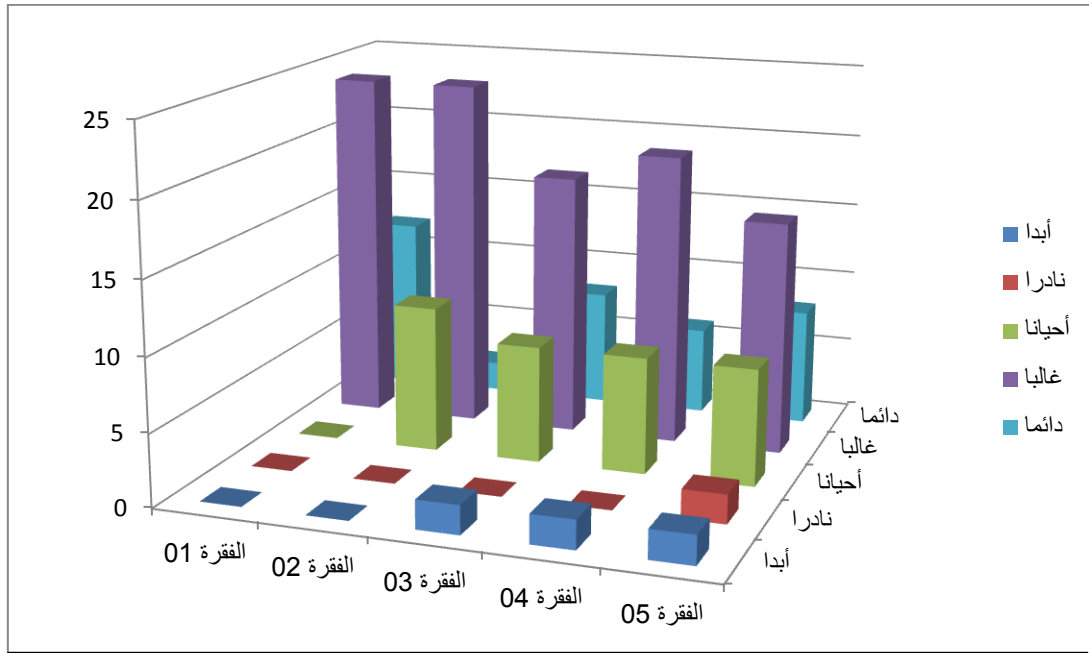


ب- العدوان اللفظي:

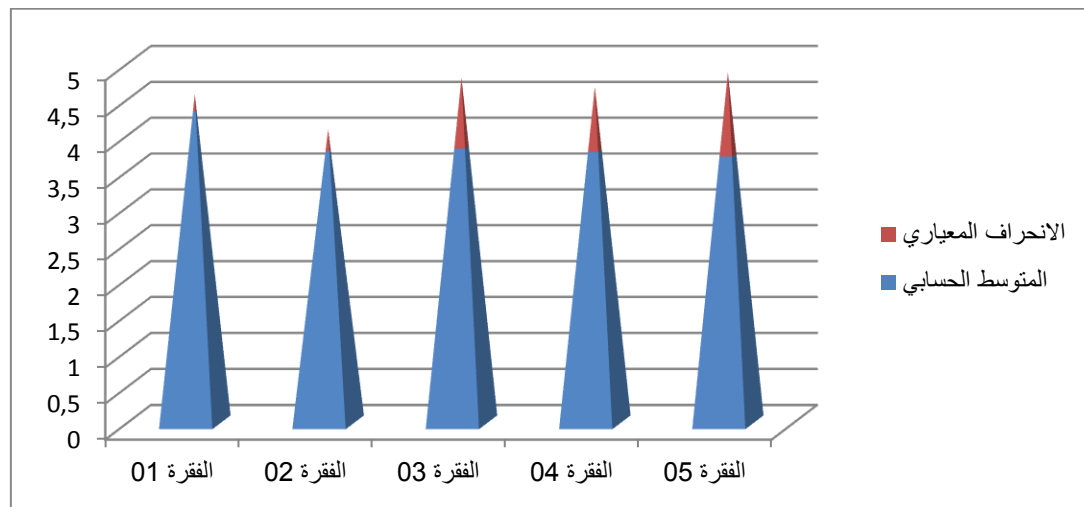
الجدول رقم 38:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.45	4.08	2	1	4	1	17	ت	عندما أتعارض مع أصحابي أخبرهم بصراحة
		8	4	16	4	68	%	
1.09	2.68	5	2	13	4	1	ت	أتعارض غالبا مع الآخرين
		20	8	52	16	4	%	
1.5	3.29	4	4	4	5	8	ت	عندما يزعجني الآخرون ، أخبرهم برأيي فيهم
		16	16	16	20	32	%	
1.49	3.02	6	2	8	2	7	ت	لا أستطيع التوقف عن الجدل عندما أتعارض مع الآخرين
		24	8	32	8	28	%	
1.36	2.05	12	7	1	2	3	ت	أصحابي يقولون إنني مجادل
		48	28	4	8	12	%	
1.38	3.01	29	16	30	14	36	ت	المتوسط العام للمحور
		23.2	12.8	24	11.2	28.8	%	

الشكل رقم 55: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدوان اللفظي للجنسين غير مختلطة:



الشكل رقم 56: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

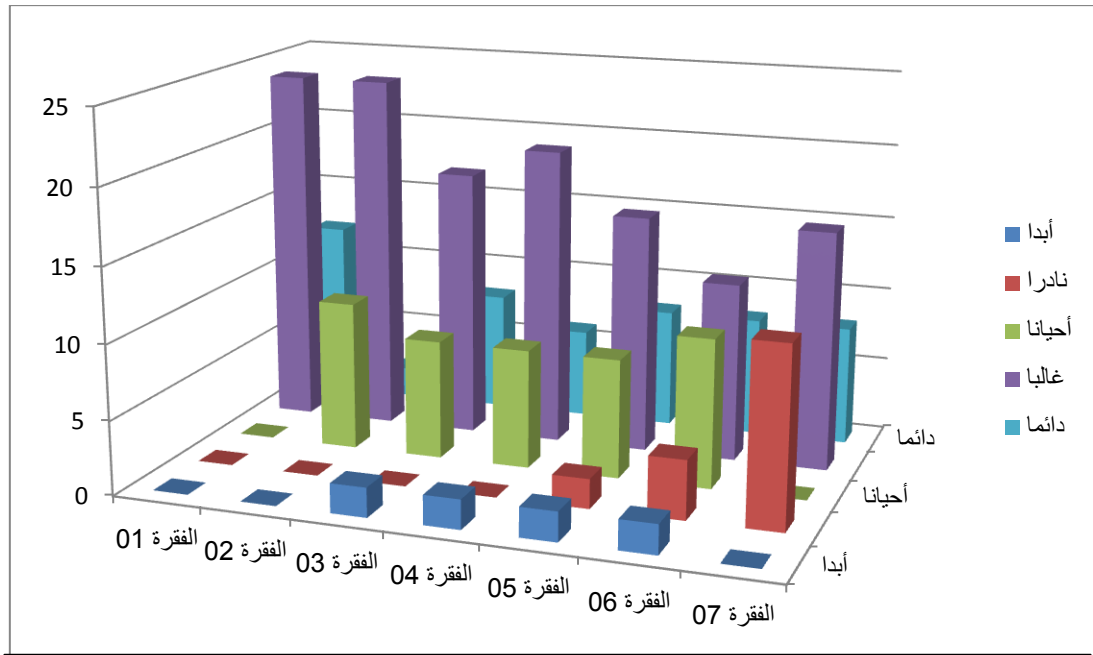


ج- الغضب :

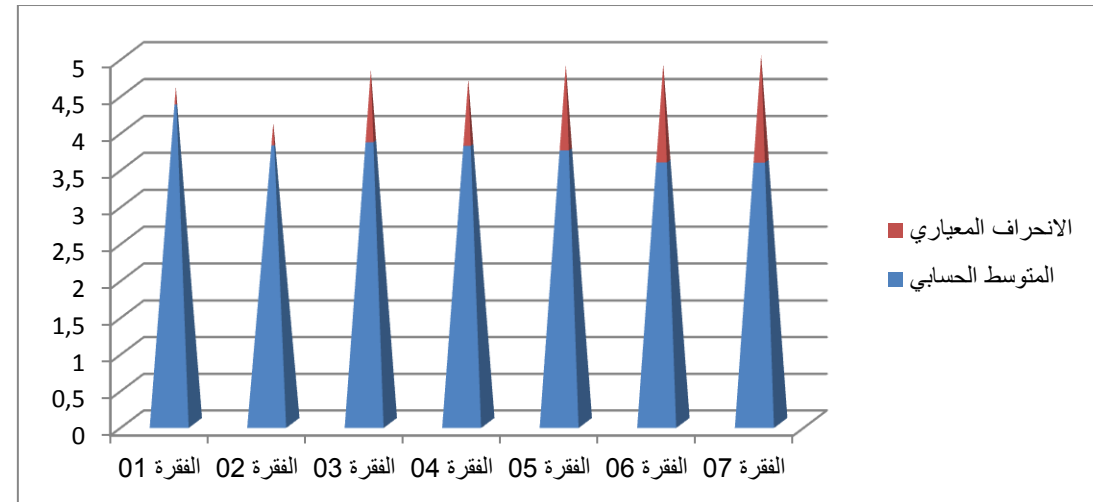
الجدول رقم 39:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.4	3.97	3	1	1	6	14	ت	أنفعل بسرعة لكنني أهدأ بسرعة
		12	4	4	24	56	%	
1.5	2.47	9	6	3	2	5	ت	عندما أكون محبط ، أبدي تهيجي
		36	24	12	8	20	%	
1.29	1.92	15	2	3	4	1	ت	أحس نفسي قنبلة على وشك الانفجار
		60	8	12	16	4	%	
1.57	2.92	8	1	5	5	6	ت	أنا شخص متزن المزاج
		32	4	20	20	24	%	
1.36	2.04	14	2	4	3	2	ت	بعض أصحابي يعتبرونني متهور (مندفع)
		56	8	16	12	8	%	
1.6	2.76	8	5	3	2	7	ت	أفقد أعصابي لأتفه الأسباب
		32	20	12	8	28	%	
1.5	2.83	7	4	4	5	5	ت	لدي صعوبة في السيطرة على مزاجي
		28	16	16	20	20	%	
1.63	2.68	64	21	23	27	40	ت	المتوسط العام للمحور
		36.48	11.97	13.11	15.39	22.8	%	

الشكل رقم 57: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار الغضب للجنسين غير مختلطة:



الشكل رقم 58: التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

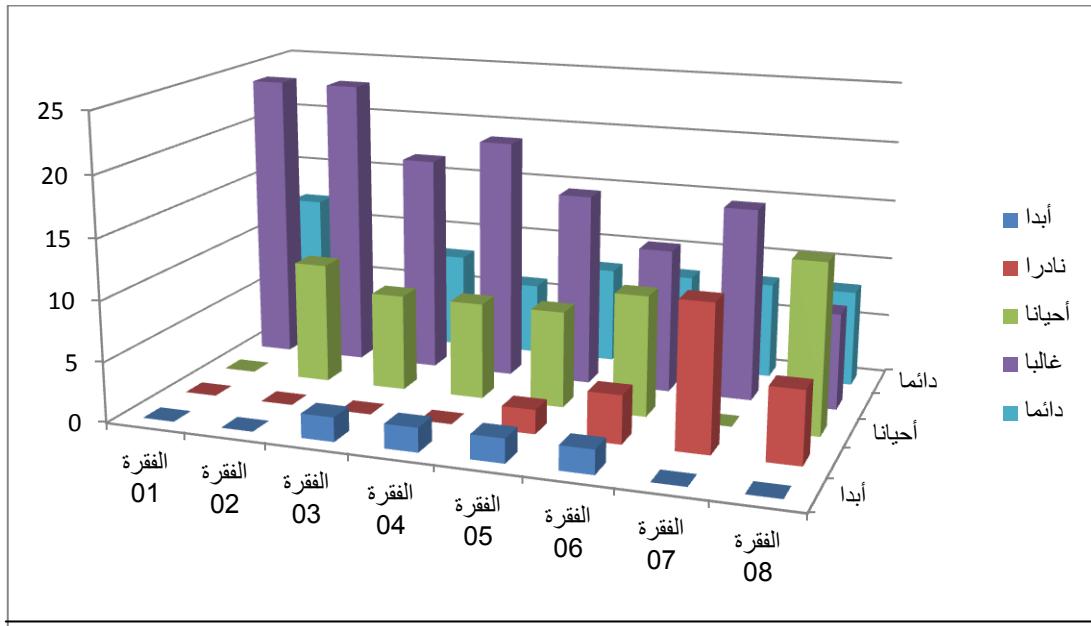


د- العدائية :

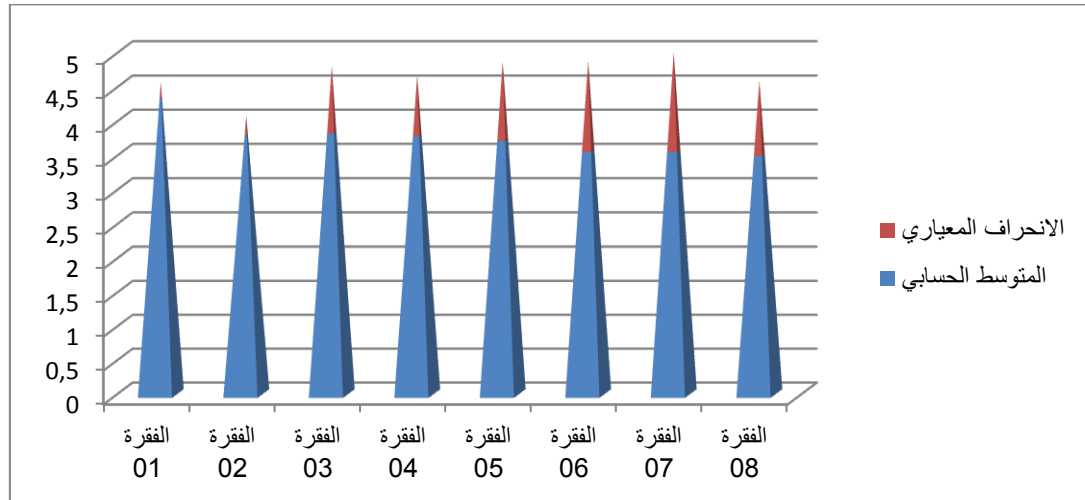
الجدول رقم 40:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الرقم	الفقرة
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
1.54	2.63	9	3	5	3	5	ت	تطغى علي الغيرة
		36	12	20	12	20	%	
1.71	2.93	9	2	2	4	8	ت	أحس أن الحياة لم تكن عادلة معي
		36	8	8	16	32	%	
1.72	2.93	9	2	3	2	9	ت	يبدو لي الأشخاص الآخرون أكثر حظا مني
		36	8	12	8	36	%	
1.42	2.6	9	2	6	5	3	ت	أتساءل لما أشعر بمرارة الأشياء
		36	8	24	20	12	%	
1.3	2	12	4	5	4	0	ت	أعلم أن أصحابي يغتابونني
		48	16	20	16	00	%	
1.21	1.97	12	6	3	2	2	ت	أنا أشتبه في الغرباء المفرطين في اللطف
		48	24	12	8	8	%	
1.33	2.37	10	4	4	4	3	ت	أحس أن الأشخاص يسخرون مني في الظهر
		40	16	16	16	12	%	
1.4	2.56	9	4	4	3	5	ت	عندما يكون الأشخاص لطفاء كثيرا ، أشك فيهم يريدون
		36	16	16	12	20	%	
1.41	2.47	77	27	32	27	35	ت	المتوسط العام للمحور
		38.5	13.5	16	13.5	17.5	%	

الشكل رقم 59: يمثل المدرج التكراري للإجابات على اختبار العدائية للجنسين غير مختلطة:



الشكل رقم 60 التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:



الجدول رقم 41: يبين النتيجة الكلية للعدوان للعينة التجريبية (غير المختلطة) لدى الجنسين :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإجابات					الجنس	
		أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	التكرارات	النسبة
1.31	2.53	78	40	39	33	35	التكرارات	البدني
		34.32	17.6	17.16	14.52	15.4		
1.38	3.01	29	16	30	14	36	التكرارات	اللفظي
		23.2	12.8	24	11.2	28.8		
1.63	2.68	64	21	23	27	40	التكرارات	الغضب
		36.48	11.97	13.11	15.39	22.8		
1.41	2.47	77	27	32	27	35	التكرارات	العدائية
		38.5	13.5	16	13.5	17.5		
1.13	2.6	248	104	124	101	146	التكرارات	الكلية
		34.3	14.38	17.15	13.96	20.19		

الجدول رقم 42: يمثل "ت" ستيودنت للعينة الضابطة و التجريبية للجنسين معا:

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	T الجدولية	T المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
غير دال	0.05	98	1.98	0.68-	1.22	2.36	المختلطة	العدوان البدني عند الجنسين
					1.31	2.53	غير المختلطة	
غير دال	0.05	98	1.98	0.28-	1.2	2.94	المختلطة	العدوان اللفظي عند الجنسين
					1.38	3.01	غير المختلطة	
غير دال	0.05	98	1.98	3.48-	1.27	1.67	المختلطة	الغضب عند الجنسين
					1.63	2.68	غير المختلطة	
غير دال	0.05	98	1.98	0.55	1.5	2.63	المختلطة	العدائية عند الجنسين
					1.41	2.47	غير المختلطة	

							المختلطة	
غير	0.05	98	1.98	0.18	1.12	2.64	المختلطة	النتيجة الكلية
دال					1.13	2.6	غير المختلطة	عند الجنسين

*التعليق على نتائج الجدول:

من الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدوان البدني لدى الجنسين للعينة المختلطة كان 2.36 و بانحراف معياري قدره 1.22 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.53 و بانحراف معياري قدره 1.31. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي -0.68 و هي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين, كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدوان اللفظي لدى الجنسين للعينة المختلطة كان 2.94 و بانحراف معياري قدره 1.2 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 3.01 و بانحراف معياري قدره 1.38, كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي -0.28 و هي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين, كما نلاحظ المتوسط الحسابي للغضب لدى الجنسين للعينة المختلطة كان 1.67 و بانحراف معياري قدره 1.27 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.68 و بانحراف معياري قدره 1.63. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي -3.48 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين, كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للعدائية لدى الجنسين للعينة المختلطة كان 2.63 و بانحراف معياري قدره 1.5 أما بالنسبة للعينة غير المختلطة كان المتوسط الحسابي 2.47 و بانحراف معياري قدره 1.41. كما تبين نتائج الجدول أن قيمة ت المحسوبة تساوي 0.55 وهي أصغر من قيمة ت الجدولية التي تساوي 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة بين العينتين.

الجدول رقم 43: يمثل النتيجة الكلية ت ستيودنت للعدوان:

العينة	T	T	درجة	مستوى	الدلالة
--------	---	---	------	-------	---------

	المحسوبة	الجدولية	الحرية	الدلالة		
العدوان البدني	الذكور	1.42	2.08	42	0.05	غير دال
	الإناث	3.16-	2	54	0.05	غير دال
	الجنسين	0.68-	1.98	98	0.05	غير دال
العدوان اللفظي	الذكور	2.06	2.08	42	0.05	غير دال
	الإناث	1.06	2	54	0.05	غير دال
	الجنسين	0.28-	1.98	98	0.05	غير دال
الغضب	الذكور	1.12	2.08	42	0.05	غير دال
	الإناث	1	2	54	0.05	غير دال
	الجنسين	3.48-	1.98	98	0.05	غير دال
العداية	الذكور	1.9	2.08	42	0.05	غير دال
	الإناث	1	2	54	0.05	غير دال
	الجنسين	0.55	1.98	98	0.05	غير دال
النتيجة الكلية	الذكور	1	2.08	42	0.05	غير دال
	الإناث	1.05	2	54	0.05	غير دال
	الجنسين	0.18	1.98	98	0.05	غير دال

*التعليق على نتائج الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للذكور في العدوان البدني كانت 1.42 وهي أقل من ت الجدولية التي كانت قيمتها 2.08 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين، أما بالنسبة للإناث في اختبار العدوان البدني كانت قيمة ت المحسوبة -3.16 وهي أقل من ت الجدولية التي قيمتها 2 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أما بالنسبة للجنسين فكانت قيمة ت المحسوبة تقدر ب -0.68 وهي أقل من ت الجدولية التي قيمتها 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، و نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للذكور في العدوان اللفظي كانت 2.06 وهي أقل من ت الجدولية التي كانت قيمتها 2.08 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين، أما بالنسبة للإناث في اختبار العدوان

اللفظي كانت قيمة ت المحسوبة -1.06 وهي أقل من ت الجدولية التي قيمتها 2 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أما بالنسبة للجنسين فكانت قيمة ت المحسوبة تقدر ب -0.28 وهي أقل من ت الجدولية التي قيمتها 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، و نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للذكور في الغضب كانت 1.12 وهي أقل من ت الجدولية التي كانت قيمتها 2.08 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين، أما بالنسبة للإناث في اختبار الغضب كانت قيمة ت المحسوبة 1 وهي أقل من ت الجدولية التي قيمتها 2 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أما بالنسبة للجنسين فكانت قيمة ت المحسوبة تقدر ب -3.48 وهي أقل من ت الجدولية التي قيمتها 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، و نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة بالنسبة للذكور في العدائية كانت 1.9 وهي أقل من ت الجدولية التي كانت قيمتها 2.08 عند درجة الحرية 42 ومستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين، أما بالنسبة للإناث في العدائية كانت قيمة ت المحسوبة 1 وهي أقل من ت الجدولية التي قيمتها 2 عند درجة الحرية 54 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، أما بالنسبة للجنسين فكانت قيمة ت المحسوبة تقدر ب 0.55 وهي أقل من ت الجدولية التي قيمتها 1.98 عند درجة الحرية 98 ومستوى الدلالة 0.05 هذا ما يؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وكل هذه النتائج المتحصل عليها تتفق مع دراسة مرابطي أحمد ومداني بوزيان وزناتي محمد (2007/2006) الذين كانت دراستهم تحت عنوان: أبعاد العدوان الرياضي ومقارنته بين تلاميذ الطور الثالث (13-15 سنة)، والذين توصلوا في دراستهم إلى أن تلاميذ الطور الثالث لا يمتازون بالسلوك العدواني الرياضي خلال نشاط التربية البدنية والرياضية.¹

*مقارنة النتائج بالفرضية الثانية:

الفرضية الثانية التي تنص على:

¹ مكرودي بوجعة، حافي عبد الرحمان، هداجي السعيد، مرجع سابق، ص: 6.

يؤثر الاختلاط في حصص التربية البدنية والرياضية على درجة العدوان لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، والنتائج المتحصل عليها في بحثنا هذا أن: الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية لا يؤثر على درجة العدوان سواء البدني وكذا اللفظي والغضب والعداية عند الذكور والإناث والجنسين على حد سواء، هذا ما يدل على أن نتائج بحثنا تتعارض والفرضية الثانية وهذه النتيجة المتوصل إليها في هذه الدراسة يعززها ويثبتها دراسة: مرابطي أحمد ومداني بوزيان وزناتي محمد (2007/2006)الذين توصلوا إلى أن تلاميذ الطور الثالث لا يمتازون بالسلوك العدواني الرياضي خلال نشاط التربية البدنية والرياضية، وما يعزز كذلك هذه النتيجة المتوصل إليها في بحثنا دراسة: بجاوي دراجي وكركادن عبد الحق وعفرون مهانة (2004/2003) التي كان عنوانها * دور الرياضات الجماعية في تهذيب السلوكات العدوانية لدى تلاميذ الطور الثالث (12-15) سنة، والتي تهدف إلى إبراز دور الرياضات الجماعية في بناء شخصية المراهق، وإبراز أهمية مرحلة المراهقة والتغيرات التي تطرأ عليها في بناء شخصية الفرد، وإبراز دور الرياضات الجماعية في تقويم وتهذيب سلوكيات المراهقين، وإبراز خطورة السلوكات العدوانية والمخاطر التي يمكن أن تلحقها بالفرد والمجتمع ، واستخدم المنهج الوصفي على عينة تلاميذ الطور الثالث (12_15)سنة، وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك العدائي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الممارسين للرياضات الجماعية والغير الممارسين فيما يخص السلوك اللفظي،¹ وهذه النتيجة أيضا يدعمها الجانب النظري في تعريف العالم * تشارلز CHARLS* للتربية البدنية في الولايات المتحدة الأمريكية.²

*الفرضية الرئيسية:

تنص الفرضية على أن:

1 مكرودي بوجمة، حايي عبد الرحمان، هداجي السعيد، مرجع سابق،ص:6.
2 أمين أنور الخولي: مرجع سابق، ص: 29.

- يؤثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على درجة الاضطرابات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باختبار الفرضيات الجزئية التي نصت على:

1) يؤثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على درجة القلق لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

2) يؤثر الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على درجة العدوان لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

فتوصلنا إلى أن الفرضية الأولى محققة أما الفرضية الثانية فإنها غير محققة وهذا ما يجعلنا نسلم بأن الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية لا يؤثر على درجة العدوان لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

الاستنتاجات:

في حدود أهداف وفرضيات ومتغيرات الدراسة، ومن خلال النتائج التي تم الحصول عليها من البيانات الإحصائية توصل الباحث إلى بعض الاستنتاجات التالية:

❖ الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية يؤثر على درجة القلق لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

❖ الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية لا يؤثر على درجة العدوان البدني لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

❖ الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية لا يؤثر على درجة العدوان اللفظي لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

❖ الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية لا يؤثر على درجة العدوان الغضب لدى تلاميذ التعليم المتوسط.

❖ الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية لا يؤثر على درجة العدائية لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه يبقى الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية متقشي في الكثير من المدارس التعليمية الجزائرية ويبقى سن المراهقة سن حرجة تتسم بالكثير والكثير من الاضطرابات السلوكية يجب على كل الأساتذة مراعاتها وفهمها ولو من أجل التخفيض من حدتها.

الخاتمة :

بعد البحث في دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على درجة الاضطرابات السلوكية على تلاميذ التعليم المتوسط ، من خلال إجراء دراسة ميدانية لمتوسطة بولاية أم البواقي، وبعد الاستئناس بالجانب النظري والاعتماد على أدوات البحث وهي الاختبار مقياس لقلق الحالة واختبار للعدوان موجه لطلبة التعليم المتوسط (السنة الرابعة من التعليم المتوسط) وتوصلنا إلى ما يلي:

الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية يتميز بديناميكية تفرض على العموم سلطة الذكور، وعدم قدرة الإناث على فرض أنفسهم أمامهم، وهذه السلطة مدعمة بسلطة الأستاذ، من خلال معاملته المتميزة بين الذكور والإناث، فالتعليم المختلط أدى إلى تفشي الكثير والكثير من الظواهر الاجتماعية، العنف الجسدي بين الذكور فيما بعضهم، والإناث فيما بعضهم البعض، وحتى الذكور والإناث فيما بعضهم أيضا، كل هذه الأمور يرفضها الدين وتتكسها الشريعة، لكن فرضها النظام في شتى المجالات حتى وصلت إلى حصة التربية البدنية والرياضية في كل المستويات التعليمية وفي كل التخصصات دون استثناء.

كما أن مرحلة المراهقة من أهم وأصعب المراحل التي يمر بها الإنسان لكونها تشمل على عدة تغيرات في جميع المستويات فهي تعتبر فترة شاملة ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد، وذلك بما فيها من صعوبات نفسية وسلوكية مصطحبة بتغيرات بيولوجية إلى غاية سن الرشد فهي تؤثر على المراهق وعلى علاقته مع الذين يحيطون به مما تجعلهم يشعرون بأنهم صغار ولا يستحقون التقدير والاحترام، مما ينتج عنها قلق وعدوان بشتى ألوانه، ومن المهم والضروري عدم ترك المراهق يواجه هذه الصعوبات لوحده بل يجب مساعدته وتوجيهه توجيهها صحيحا، وتحقيقا لمبدأ التكامل والاستمرار في النمو، تهتم المؤسسة المتوسطة بالدرجة الأولى بحصة التربية البدنية والرياضية لتنمية المهارات الحركية بغية تنمية التطور النفسي والسلوكي والجسمي والانفعالي لكي تكون للتلميذ مكانة ومركز بين جماعته وتكيفه مع البرامج التعليمية كافة، وعلى ذلك ينبغي رد الاعتبار لحصة التربية البدنية والرياضية وثقافتنا بشكل جدي وذلك بتجسيدها في مختلف المؤسسات الاجتماعية حتى يتمكن الفرد من التعبير عن نفسه، وعليه تحقيق التوازن السلوكي.

إن الدراسة الميدانية لمشكلة البحث تبين وجود قلق كحالة عند كل التلاميذ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ عند الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية لصالح الفئة المختلطة، أما بالنسبة للعدوان بينت الدراسة الميدانية عدم وجوده، كما لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ عند الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية.

بعد كل هذا يمكن القول أن الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية له دور كبير في الرفع من درجة القلق كحالة ولا يؤثر في درجة العدوان بالنسبة لتلاميذ التعليم المتوسط ، كما لا يمكن الجزم أن ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تقضي بالضرورة على الاضطرابات السلوكية، فالقلق كحالة والعدوان بأشكاله مرتبط بالعوامل الوراثية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بكل فرد. في الأخير أحمد الله وأشكره أن وفقني في إعداد هذا البحث، وأمل أن يكون خدمة نافعة تضاف للبحث العلمي، من أجل السعي بتقدم وازدهار هذا البلد.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:



✓ ربما تعزيز دور التربية البدنية والرياضية لتكون ذات تأثير ايجابي على سلوكيات التلاميذ.
✓ ربما تطوير وابتكار أساليب وأنشطة رياضية جديدة تنمي الجوانب النفسية و الاجتماعية للتلاميذ.

✓ ربما لو السلطة الجزائرية تحاول جعل التعليم غير مختلط قد يعطي ثماره في التخفيض من الاضطرابات السلوكية للتلاميذ.


الأفاق المستقبلية:

بغرض فتح مجموعة من الأفاق المستقبلية أمام الباحثين والمختصين في مجال التدريس بصفة عامة وتدريس التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة يقترح الباحث ما يلي:

- ✓ إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى، وفي بيئة أخرى.
- ✓ إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة باستخدام أساليب أخرى، للوصول إلى أفضل النتائج.



مقدمة






الفصل


التمهيدى




الباب الأول
الجانب النظري



الفصل الثاني
الاضطرابات السلوكية
"القلق و العدوان"



الفصل الأول
الاختلاط في حصة
التربية البدنية و الرياضية



الفصل الثاني
عرض و تحليل
و مناقشة النتائج



العلاج





قائمة

المراجع



الْخَاتَمَةُ







الباب الثاني
الجانب التطبيقي




الفصل الأول
منهج البحث
واجراءاته الميدانية



الفصل الثالث

المراهقة





مختویات

الاجزاء

الطالبة:

يشرفني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان لاختبار مدى تأثير التربية البدنية و الرياضية على العدوانية لدى تلاميذ *متوسطة خديجي بالعربي المدعو عبد الله * ولاية تيسمسيلت في إطار متطلبات الحصول على شهادة الماستر في التربية الحركية. و كلي أمل أن أجد كل التعاون منكم بالإجابة على جميع أسئلة الاختبار، راجيا منكم التكرم بقراءة الفقرات بعناية ووضع إشارة (√) أمام الاختيار المناسب للوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية علما أن هذه الفقرات تعبر عن سلوكيات معتادة لدى الافراد، حدد درجة تكرارها لديك ، فليست هناك اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فقط الاجابة الصادقة تساعد على فهم اكبر لشخصيتك .

الإجابة ستعامل بسرية وتستعمل لغرض البحث العلمي فقط .
 شكرًا على حسن تعاونكم
 تحت إشراف الأستاذ:

- حمزة الصديق

بوراس عبد الرزاق

مياد نورالدين

أولا : البيانات الشخصية

01- السنة التي تدرس بها :

02- الجنس:

ذكر

03- هل تمارس الرياضة:

نعم

04- هل تمارس الرياضة بانتظام :

نعم

05- نوع الرياضة الممارسة:.....

06- التخصص(المنصب الذي تلعب فيه):.....

07 - كم مرة تتدرب في الأسبوع :

مرة واحدة(01) مرتين (02) لث مرات (03) ثر من ثلاث مرات (<03)

أولا: اختبار السلوك العدواني .

ا - العدوان البدني :

ضع إشارة (√) أمام الاختيار المناسب	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01					
02					
03					
04					
05					
06					
07					
08					
09					

ب - العدوان اللفضي :

ضع إشارة (√) أمام الاختيار المناسب	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01					
02					
03					
04					
05					

ج - الغضب :

ضع إشارة (√) أمام الاختيار المناسب	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01					
02					
03					
04					
05					
06					
07					

د - العدائية :

ضع إشارة (√) أمام الاختيار المناسب	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01					
02					
03					
04					
05					
06					
07					
08					

ثانيا: مقياس القلق كحالة

البنود	ابدا	الى حد ما	بدرجة متوسطة	بدرجة شديدة جدا
اشعر بالهدوء				
اشعر بالأمان بعيدا عن الخطر				
إنني متوتر				
إنني نادم				
اشعر بالاطمئنان				
اشعر بالاضطراب				
اشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة				
اشعر براحة البال				
اشعر بالقلق				
اشعر بارتياح شديد				
اشعر بالثقة بالنفس				
اشعر أنني عصبي				
اشعر بأنني شديد التثرثرة				
اشعر بأنني متوتر الأعصاب				
اشعر بأنني متسرع				
اشعر بالقناعة				
اشعر بأنني مهموم				
اشعر بأنني شديد الإثارة والحركة				
اشعر بالراحة				
اشعر بالفرح والسرور دائما				

القرآن الكريم:

1. * سورة الأحزاب : الآية 21.
2. * سورة الأحزاب: الآية 53.
3. * سورة التوبة: الآية 102.
4. * سورة القصص: الآية 77.
5. * سورة ص: الآية 24 .

باللغة العربية

6. * إبراهيم ريكان : النفس والعدوان . ط1. دار الشؤون الثقافية العامة. بغداد 1987 .
7. * الاختلاط أصل الشر في دمار الأمم والأسر، لأبي محمد بن عبد الله الإمام، ص 29.
8. * أكرم زاكي خطابية : المناهج المعاصرة في التربية الرياضية . ط1 . دار الفكر، عمان 1997 .
9. * أمين أنور الخولي. أسامة كامل راتب. جمال الشافعي. إبراهيم خليفة. دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية البدنية. دار الفكر العربية. القاهرة. 1948.
10. * أمين أنور الخولي، كمال الدين الشافعي - منهاج التربية البدنية المعاصرة، ط1 - دار الفكر العربي.
11. * أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، إدريس - التربية الرياضية المدرسية، ط4، دار الفكر العربي.
12. * بفرلي شو/ترجمة: وجيه حمد عبد الرحمان، الغرب يتراجع عن التعليم المختلط ، مكتبة العبيكان، الرياض، 2006.
13. * بهج شعبان: التغلب على الخوف، الموسوعة النفسية، بدون طبعة، بيروت 2010.
14. * البهي فؤاد السيد : الأسس النفسية للنمو. ط 4 . دار الفكر العربي. القاهرة. 1975.
15. * بوخريسة بوبكر: المفاهيم والعمليات الأساسية في علم النفس الاجتماعي. منشورات جامعة عنابة . 2006.
16. * بوداود عبد اليمين: مناهج البحث العلمي في علوم و تقنيات النشاط البدني و الرياضي، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010م
17. * بوعلو الأزرق: الإنسان والقلق، سيناء للنشر، ط1، مصر، 1993
18. * التبرج والاختلاط، عثمان بن ناعورة، ص 42، وتحريم الاختلاط، للبداح، ص9.

19. * جبالي رضوان: مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان درجة الاضطرابات النفسية عند المراهقة المحجبة الممارسة للنشاط البدني الرياضي في الوسط المختلط, سيدي عبد الله, 2008/2007.
20. * حامد ظهران : الصحة النفسية والعلاج النفسي. ط3. عالم الكتب. مصر. 1997.
21. * حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1979.
22. * حراسة الفضيلة، بكر أبو زيد، ص 81، وانظر: تحريم الاختلاط والرد على من أباحه، لعبد العزيز البداح، ص 9.
23. * حسين فايد .سيكولوجية الادمان . دط . المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.
24. * حقي ألفة محمد: علم النفس المعاصر. منشأة المعارف. 1983 .
25. * خليل ميخائيل عوض : مشكلات المراهقة في المدن والريف . دار المعارف . مصر . 1971.
26. * ذواقة عويدات: البحث العلمي، مفهومه أدواته و أساليبه، ط7، دار للطباعة و النشر و التوزيع، عمان، 2001م.
27. * رشيد زرواتي: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الهدى، ط1 ، عين مليلة- الجزائر، 2007.
28. * رمضان محمد ألقذافي : علم نفس الطفولة والمراهقة . المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية.
29. * رياض بن محمد المسميري. محمد بن عبد الله . الإختلاط بين الجنسين أحكامه وأثاره. توزيع دار ابن الجوزي. ط1. المملكة العربية السعودية. 2005.
30. * زعيتر بهاء الدين , وآخرون: دور رياضة كرة القدم في تنمية جانب الاجتماعي لدى المراهقين. مذكرة ليسانس. قسم الإدارة والتسيير الرياضي. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية . جامعة مسيلة . 2007 .
31. * زياد الحكيم : الطفل العدوانى في البيت والمدرسة. "مجلة العربي". العدد461 .
32. * زيد الهويدي، أساسيات القياس والتقويم التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط1، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
33. * سامي عبد القوى : علم النفس الفزيولوجي . ط2. مكتبة النهضة المصرية . القاهرة . 1995.
34. * سعدية محمد بهاور : في علم النفس النمو. ط1. دار البحوث العلمية. الكويت . 1977.
35. * سعيد العزة. وجودت عزة عبد الهادي. نظرية الإرشاد و العلاج النفسي. ط1. عمان. 1999.
36. * سيد حمود فرويد: ترجمة الدكتور محمد عثمان النجاتي، الكف والعرض والقلق، الجزائر، بدون سنة نشر.
37. * شحيمي محمد أيوب : مشكل أطفالنا كيف نفهمها . ط1. دار الفكر اللبناني بيروت.

- *38 الشيخ يوسف القرضاوي " الحلال و الحرام في الإسلام " ط 13 المكتبة الإسلامية 1984
- *39 عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية الجنوح . دار النهضة العربية.بيروت.1989
- *40 عبد الرحمان العيسوي : سيكولوجية المجرم .دار الرتب الجامعية .بيروت 1997.
- *41 عبد الرحمن الوافي , وزيان سعيد : النمو من الطفولة إلى المراهقة. الخنساء للنشر والتوزيع.
دون تاريخ.
- *42 عبد العزيز صالح سالم " الرياضة عبر العصور - تاريخها و أثارها -" مركز الكتاب للنشر
القاهرة ط 1
- *43 عبد اللطيف محمد خليفة.دراسات في علم النفس الاجتماعي.المجلد الثاني.دار
قباء.القاهرة.2000.
- *44 عبد المنعم المليجي وحلمي المليجي: النمو النفسي . ط4 . دار النهضة العربية . 1973 .
- *45 عزت إسماعيل : سيكولوجية الإرهاب وجرائم العنف .ذات السلاسل .الكويت .1982.
- *46 العلاقات الجنسية غير الشرعية، عبد الملك السعدي، ص 312، وانظر: تحريم الاختلاط والرد
على من أباحه، للدكتور عبد العزيز البداح، ص 10.
- *47 عودة الحجاب، لمحمد بن إسماعيل المقدم، 3/ 52، وانظر: التبرج لعكاشة الطيبي، ص 68،
وتحريم الاختلاط للبداح، ص 9.
- *48 فاخر عقل : معجم علم النفس.ط2. دار العلم للملايين.بيروت .1979.
- *49 فاطمي نافية , ورفاعي عالية: نمو الطفل ورعايته.دار الشرق.عمان 1989.
- *50 فخري الدباغ: أصول الطب النفسي، دار الطليعة للطباعة، ط3، بيروت، 1983،
- *51 فيصل محمد الزراد: القدرات العصابية، ، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، 2000،
- *52 القاموس الفقهي: لغة واصطلاحاً، لسعدي أبو جيب، ص 119.
- *53 قيس ناجي عبد الجبار، سالم كامل محمد، مبادئ الإحصاء في التربية البدنية والرياضية،
جامعة بغداد،
- *54 كاستانيدا، ماك كاندريس وآخرون: مقياس القلق للأطفال، مكتبة الأنجو مصرية، بدون طبعة،
القاهرة، مصر، 1987،
- *55 كاظم ولي آغا: علم النفس الفيزيولوجي، دار الآفاق الجديدة، ط11، بيروت،
- *56 كمال عبد الحميد.محمد صبحي حسانين.أسس التدريب الرياضي لتنمية اللياقة البدنية في
دروس التربية البدنية بمدارس البنين والبنات.ملتزم الطبع والنشر.دار الفكر العربي.2008.
- *57 لسان العرب، لابن منظور، مادة (خلط)، 7/ 291 - 295 بتصرف.

- *58 مجدي احمد محمد عبد الله : النمو النفسي بين السواء والمرض .دارا لمعرفة الجامعية .لتوزيع والنشر.2003.
- *59 * مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، لابن باز، 1/ 420، وعنوان هذا المبحث: «خطر مشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله».
- *60 محمد السيد عبد الرحمان: دراسات في الصحة النفسية، دار قباء، ط1، القاهرة، 1985 ،
- *61 محمد السيد محمد الزعبلوي : خصائص النمو في المراهقة. ط1 . مكتبة التوبة . 1998 . مصر .
- *62 محمد جميل منصور : قراءات في مشكلات الطفولة. جدة السعودية. 1981 .
- *63 محمد حسن العلاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط8، القاهرة، 1992،
- *64 محمد حسن علاوي :موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2008،
- *65 محمد حسن علاوي، أسامة كاتب: راتب البحث العلمي، التربية البدنية و الرياضية و علم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، مصر، 1999م،
- *66 محمد حسين علاوي: سيكولوجية العدوان والعنف في الرياضة .ط2. مركز الكتاب لنشر . القاهرة .2004.
- *67 محمد سعيد مرسى : فن تربية الأولاد في الإسلام. دار التوزيع والنشر .مصر. 1998.
- *68 محمد سلمان الخزاولة.وصفي محمد الخزاولة.التربية الرياضية الفاعلة وطلبة كليات التربية.مكتبة المجتمع العربي.عمان.ط1.2009.
- *69 محمد عبد الرحمان حمودة: الطفولة والمراهقة، المشكلات النفسية والعلاج، مركز الطب النفسي العصبي، بدون طبعة، 1991،
- *70 محمد عبد الطاهر الطيب: مبادئ الصحة النفسية، دار المعرفة، ط8، الإسكندرية، 1994،
- *71 محمد غياري .محمد سلامة : الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين. المكتب الجامعي الإسكندرية.1989.
- *72 محمد محمد الحماحمي.عفت مختار عبد السلام، مدخل في التربية البدنية المقارنة والرياضة.دون طبعة الناشر، مركز الكتاب للنشر سنة 1429هـ/ 2008م،
- *73 محمد مصطفى زيدان : علم النفس الإجتماعي . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر . 1995.
- *74 مختار عبد السلام، مدخل في التربية البدنية المقارنة والرياضة، دون طبعة الناشر، مركز الكتاب للنشر، 1429هـ/ 2008م،

- 75.* المرأة والشريعة الإسلامية، لمحمد الأباصيري، ص 47، وانظر: الاختلاط أصل الشر في دمار الأمم والأسر، لأبي محمد بن عبد الله الإمام، ص29.
- 76.* المصباح المنير، 1/ 177.
- 77.* مصطفى عشوي . مدخل إلى علم النفس المعاصر. ط2. ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر. 2003.
- 78.* مصطفى غالب: الإسلام والقلق والخجل، منشورات دار الهلال، 1980،
- 79.* مصطفى نوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاينة. الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ط 1 . عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الأردن. 2007 .
- 80.* المعجم العربي الأساسي :المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . اليكسو. 1989.
- 81.* معجم مقاييس اللغة، ص 327، وانظر: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، 2/ 62.
- 82.* مكرودي بوجمعة، حافي عبد الرحمان، هداجي السعيد، مذكرة لنيل شهادة الليسانس بعنوان: دور الرياضات الجماعية في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى المراهقين (12-15 سنة)، المسيلة، 2009/2008،
- 83.* ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهميم، طرق التدريس في التربية الرياضية ، دون طبعة الناشر، مركز الكتاب للنشر، 1429هـ / 2008م، ص 22-23.
- 84.* نزار المجيد الكامل طه الويس: علم النفس الرياضي، ط1، جامعة بغداد، 1980، ص 14.
- 85.* نعمي عادل، وآخرون : أهمية المراقبة الطبية والصحية لدى لاعبي كرة القدم فئة أصاغر . مذكرة ليسانس . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير . قسم الإدارة والتسيير الرياضي جامعة المسيلة. 2008 . ص95-96.
- 86.* نوري حافظ: المراهق، المؤسسة للدراسات والنشر، ط2، 1995.
- 87.* هدى محمد فناوي : سيكولوجية المراهقة . دار الفكر للطباعة والنشر . بدون سنة .
- 88.* وزارة الشباب والرياضة ،أمر رقم 95-09 مؤرخ في 25 فيفري 1995 ،يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية والرياضية وتنظيمها وتطويرها.
- 89.* يحي بن العربي . دور الاختلاط
- 90.* يحي بن العربي: مذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان دور الاختلاط في حصة التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ الطور المتوسط، سيدي عبد الله، 2009/2008.

باللغة الفرنسية:

- 91.* caga- Etleill.R.Thomas: Manuel de ledenciation sport. Evigot.paris.1993
- 92.* Straf.m.l : statistics .the next generation .journal of the American statistical .2003

- 93.* Deland sheer. J, introduction a la recherche en education, edition clin bourrier, Paris, 1976
- 94.* <http://islamqa.info/ar/1200> 2015/03/06-18/04
- 95.* Le PETIT LAROUSSE Illustré, Paris ,2007
- 96.* Maueica Angers, lenitation, a la methodologies des sciences humaines, 2eme edition, Celine, Quebec, 1996.